

50

عام الخمسين

YEAR OF THE FIFTIETH

٢٠٢٠

UAE

الشيخ زايد

مدارجُ القراءة



لِأَبْنائِنا

مدارسنا محطتنا

المستقبل وجهتنا

وجزى الله خيرا كثيرا
الأستاذ عارف يراهمه
على المشاركة في هذا العمل
وجزى الله خيرا كثيرا من مراجع هذا العمل .

نصوص المستوى المبتدئ

أولاً : النصوص المعلوماتية

دورة حياة الفراشة

«دَوْرَةُ حَيَاةِ الْفَرَّاشَةِ»



إِقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانٍ: «دَوْرَةُ حَيَاةِ الضَّرَاشَةِ».

الْفَرَّاشَةُ مِنَ الْحَشَرَاتِ.

كُلُّ الْحَشَرَاتِ تَتَّبِعُ دَوْرَةَ حَيَاةٍ.

الْفَرَاشَةُ تَضَعُ بَيْضَةً، تَفْقِسُ

الْبَيْضَةُ، فَتُصْبَحُ يَرْقَةً صَغِيرَةً.

وَبَعْدَ تَنَاوُلِ كَثِيرٍ مِنَ الطَّعَامِ، تُكَوِّنُ

الْيَرْقَهُ شَرَنْقَةً حَوْلَهَا.

وَدَاخِلَ الشَّرْنَقَةِ، تَتَحَوَّلُ الْيَرْقَةُ إِلَى

فَرَاشَةٌ بِالْغَةِ.

ثُمَّ تَخْرُجُ الْفَرَّاشَةُ مِنَ الشَّرْنَقَةِ.

وَهَكَذَا تَكُونُ قَدْ وُلِدْتَ فَرَاشَةً جَدِيدَةً!





أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. عَدَدُ أَرْجُلِ الْقَرَّاشَةِ حَسَبَ الصَّوْرَةِ:

أ. 3 أَرْجُلٍ.

ب. 4 أَرْجُلٍ.

ت. 5 أَرْجُلٍ.

ث. 6 أَرْجُلٍ.

2. مَا الْجُمْلَةُ الَّتِي تَحْمِلُ مَعْنَى (دَوْرَةُ حَيَاةِ الْحَشْرَةِ):

أ. مَرَاكِزُ حَيَاةِ الْحَشْرَةِ.

ب. مَرَاكِزُ مَوْتِ الْحَشْرَةِ.

ت. مَرَاكِزُ غِذَاءِ الْحَشْرَةِ.

ث. مَرَاكِزُ عَمَلِ الْحَشْرَةِ.

3. مَا طَعَامُ الْيَرْقَةِ حَسَبَ الصَّوْرَةِ؟

أ. الْبَيْضُ.

ب. الْوَرَقُ.

ت. الْعَسَلُ.

ث. السُّكَّرُ.

النباتات

«النَّبَاتَاتُ»



اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «النَّبَاتَاتُ».



الزُّهُورُ مِنَ النَّبَاتَاتِ.
وَالْأَشْجَارُ مِنَ النَّبَاتَاتِ.
وَالْأَعْشَابُ مِنَ النَّبَاتَاتِ، أَيْضًا.
الصُّخُورُ لَيْسَتْ مِنَ النَّبَاتَاتِ.
وَالْغُيُومُ لَيْسَتْ مِنَ النَّبَاتَاتِ.
وَالْمَاءُ لَيْسَ مِنَ النَّبَاتَاتِ أَيْضًا.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. ما عَدَدُ النَّبَاتَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي النَّصِّ:

أ. 3 نَبَاتَاتٍ.

ب. 4 نَبَاتَاتٍ.

ت. 5 نَبَاتَاتٍ.

ث. 6 نَبَاتَاتٍ.

2. أَيُّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ صَحِيحَةٌ حَسَبَ النَّصِّ

أ. الْوَرْدُ لَيْسَ مِنَ النَّبَاتَاتِ.

ب. الْبَحْرُ لَيْسَ مِنَ النَّبَاتَاتِ.

ت. الْغَافُ لَيْسَ مِنَ النَّبَاتَاتِ.

ث. الصَّبَّارُ لَيْسَ مِنَ النَّبَاتَاتِ.

آي المخلوق
الفضائي

«آلِي الْمَخْلُوقِ الْفَضَائِي»



اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِي بِعُنْوَانِ: «آلِي الْمَخْلُوقِ الْفَضَائِي».



يَمْلِكُ آلِي عَيْنًا قَوِيَّةً.

يَرَى آلِي الْأَرْضَ.

وَيَرَى كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ عَلَى الْأَرْضِ.

يَرَى الْمَاءَ.

وَيَرَى الْحَيَوَانَاتِ.

آلِي يَرَاكَ أَيْضًا!



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. مَنْ هُوَ آلِيٌّ؟

- أ. رَجُلٌ آلِيٌّ.
- ب. إِنْسَانٌ عَادِيٌّ.
- ت. شَخْصٌ خَفِيٌّ.
- ث. مَخْلُوقٌ فَضَائِيٌّ.

2. كَمْ عَيْنًا عِنْدَ آلِيٍّ؟

أ. 1

ب. 2

ت. 3

ث. 4

سباق الروبوتات

«سِبَاقُ الرُّبُوتَاتِ»



اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «سِبَاقُ الرُّبُوتَاتِ».

روبي روبوتٌ.

روبي في السِّبَاقِ.

يَمْلِكُ روبي رَجُلَيْنِ قَوِيَّتَيْنِ!

يَتَحَرَّكُ روبي بِسُرْعَةٍ.

يَتَخَطَّى الرُّبُوتَاتِ الْآخَرَى.

روبي يَفُوزُ فِي السِّبَاقِ!



2. ما الصِّفَةُ الَّتِي تَنْطَبِقُ عَلَى رُوبِي حَسَبَ النَّصِّ؟

أ. جَرِيءٌ.

ب. سَعِيدٌ.

ت. سَرِيعٌ.

ث. مُفِيدٌ.

3. ماذا يَمْلِكُ رُوبِي؟

أ. ذِرَاعَيْنِ قَوِيَّتَيْنِ.

ب. رَجُلَيْنِ قَوِيَّتَيْنِ.

ت. عَيْنَيْنِ قَوِيَّتَيْنِ.

ث. إصْبَعَيْنِ قَوِيَّتَيْنِ.

دريک التين

«دريك التّنين»



اقْرَأ النَّصَّ الْآتِي بِعُنْوَانٍ: «دريك التّنين».

هذا (دريك).

(دريك) تَينُنٌ.

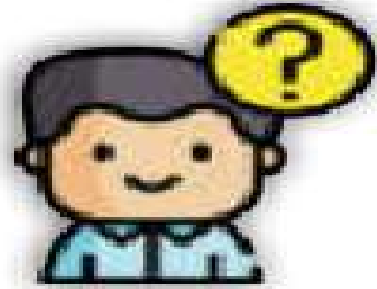
(دريك) لَوْنُهُ بَنَفْسِجِيٌّ وَأَخْضَرُ.

يَعِيشُ (دريك) فِي كَهْفٍ.

يَعِيشُ (دريك) مَعَ ثُعْبَانٍ.

(دريك) وَالثُّعْبَانُ صَدِيقَانِ عَزِيزَانِ.





١ - ما هو دريك :

أ - عصفور .

ب - تتين .

ت - حصان .

ث - بطريق .

٢ - ما لون دريك :

أ - أحمر وبنفسجي .

ب - بنفسجي وأخضر .

ت - وردي وأصفر .

ث - أزرق وأخضر .

٣ - يعيش دريك في :

أ - كهف .

ب - الغابة .

ت - كوخ .

ج - الجزيرة .

قطف التفاح

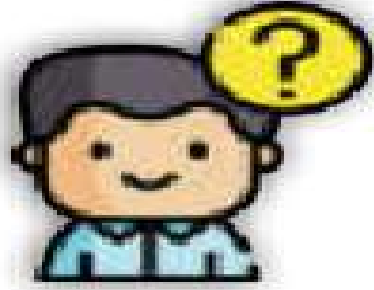
«قَطْفُ التُّفَّاحِ»



اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «قَطْفُ التُّفَّاحِ».



تَنْمُو فَاكِهَةُ التُّفَّاحِ عَلَى الْأَشْجَارِ.
يُمْكِنُكَ قَطْفُ التُّفَّاحِ فِي الْخَرِيفِ.
هَذِهِ الْعَائِلَةُ تَقْطِفُ التُّفَّاحَ الْأَحْمَرَ.



4. كَمْ شَخْصًا يَقْطِفُ التُّفَّاحَ حَسَبَ الصُّورَةِ؟

أ. 1

ب. 2

ت. 3

ث. 4

١ - أين تنمو فاكهة التفاح ؟

أ - على الأشجار .

ب - على التلال .

ت - في الصحراء .

ث - في الصخور .

٢ - متى يمكنك قطف التفاح ؟

أ - الربيع .

ب - الشتاء .

ت - الخريف .

ث - الصيف .

٣ - ما لون التفاح الذي تقطفه العائلة ؟

أ - أصفر .

ب - أخضر .

ت - أبيض .

ج - أحمر .

الشمس

«الشَّمْسُ»



إِقْرَأِ النَّصَّ الْآتِي بِعُنْوَانِ: «الشَّمْسُ».

الشَّمْسُ نَجْمٌ.

الشَّمْسُ مُهِمَّةٌ جِدًّا.

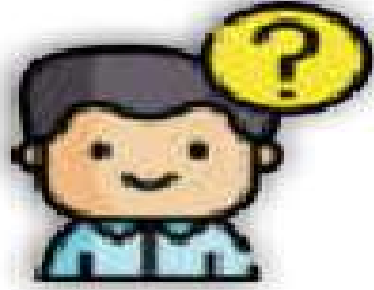
تُعْطِينَا الضَّوْءَ.

تَمْنَحُنَا الْحَرَارَةَ.

دُونَ الشَّمْسِ، لَا يُمَكِّنُنَا الْبَقَاءُ عَلَى قَيْدِ
الْحَيَاةِ.

تَدُورُ الْأَرْضُ حَوْلَ الشَّمْسِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي
السَّنَةِ.

وَيُسَمَّى هَذَا مَدَارًا.



١ - الشمس :

أ - كوكب .

ب - قمر .

ت - نجم .

ث - نيزك .

٢ - الشمس تعطينا :

أ - الضوء .

ب - الحرارة .

ت - الدفاء .

ث - النور .

٣ - الشمس تمنحنا :

أ - الضوء .

ب - الحرارة .

ت - الدفاء .

ث - النور .

3. ماذا نُسَمِّي دَوْرَانَ الْأَرْضِ حَوْلَ الشَّمْسِ؟

أ. الْمَسَارَ.

ب. الْمَدَارَ.

ت. الْجِدَارَ.

ث. السَّوَارَ.

الليل والنهار

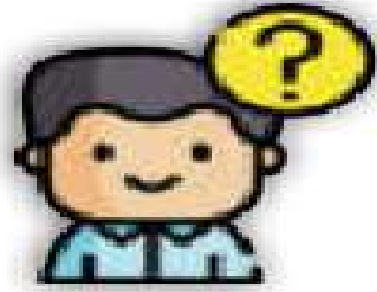
«الَّيْلُ وَالنَّهَارُ»



اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِي بِعُنْوَانِ: «الَّيْلُ وَالنَّهَارُ».
تَدُورُ الْأَرْضُ حَوْلَ نَفْسِهَا أَثْنَاءَ دَوْرَانِهَا حَوْلَ
الشَّمْسِ.

عِنْدَمَا تُوَاجِهُ الْأَرْضُ الشَّمْسَ، يَكُونُ النَّهَارُ.
تُشْرِقُ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ نَهَارًا فَيَأْتِي النُّورُ.
عِنْدَمَا تَكُونُ الْأَرْضُ بَعِيدَةً عَنِ الشَّمْسِ، يَكُونُ
الَّيْلُ.

لَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ فِي اللَّيْلِ؛ لِذَا
تُظْلِمُ الْأَرْضُ لَيْلًا.



١ - عندما تدور الأرض حول الشمس فإنها تدور أيضًا :

أ - القمر .

ب - نفسها .

ت - المريخ .

ث - المشتري .

٢ - عندما تواجه الأرض الشمس يكون :

أ - الليل .

ب - المغرب .

ت - الصباح .

ث - النهار .

٣ - عندما تكون الأرض بعيدة عن الشمس يكون :

أ - الليل .

ب - المغرب .

ت - الصباح .

ث - النهار .

السمة الطائفة

«السَّمَكَةُ الطَّائِرَةُ»



اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «السَّمَكَةُ الطَّائِرَةُ».



السَّمَكَةُ الطَّائِرَةُ سَمَكَةٌ غَرِيبَةٌ، تَعِيشُ قُرْبَ سَطْحِ الْمَاءِ فِي الْبَحَارِ الْأَسْتَوَائِيَّةِ. وَتَتَمَيَّزُ بِأَنَّ لَهَا زُعْنُفَتَيْنِ صَدْرِيَّتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ تُشْبِهَانِ الْأَجْنِحَةَ، وَتَلْتَهِيْزُهُ هَذِهِ السَّمَكَةُ فُرْصَةً وَجُودِ مَوْجَةٍ عَالِيَةٍ، فَتَقْفِزُ فَوْقَهَا قَفْزَةً أَعْلَى مِنْهَا، وَهِيَ تُلْصِقُ زُعْنُفَتَيْهَا بِجِسْمِهَا، وَعِنْدَمَا تَصِلُ إِلَى

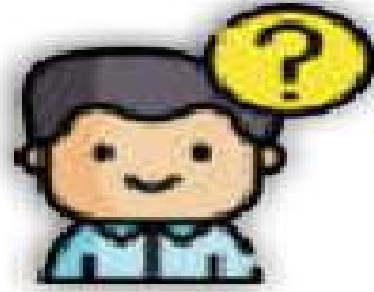
ارْتِفَاعٍ كَبِيرٍ فِي الْهَوَاءِ تَبْسُطُ هَاتَيْنِ الزُّعْنُفَتَيْنِ فَتَبْقَى مُحَلِّقَةً فِي الْهَوَاءِ فَتَرَةً وَكَأَنَّهَا تَطِيرُ، فَسُبْحَانَ مَنْ عَلَّمَهَا ذَلِكَ.

١ - لماذا وصف الكاتب السمكة الطائرة بأنها غريبة ؟
أ - لأنها تطير .

ب - لأنها تقفز قفزة عالية كأنها تطير .

ت - لأنها تسير على الماء .

ث - لأنها تسبح عكس التيار .



٢ - تتميز السمكة الطائرة بأن لها :

أ - زعنفتين صدريتين كبيرتين تشبهان الأجنحة .

ب - زعنفتين صدريتين صغيرتين تشبهان الأجنحة .

ت - رأس كبير الحجم .

ث - ذيل قصير وعريض .

٣ - تعيش السمكة الطائرة قرب :

أ - سطح الماء في البحار العميقة .

ب - سطح الماء في البحار الضحلة .

ت - سطح الماء في البحار الاستوائية .

ث - سطح الماء في البحار الآسيوية .

1. أفضل كلمة تصف السمكة الطائرة، هي:

أ. عجيبة.

ب. مخيفة.

ت. مفترسة.

ث. ضخمة.

القدس

«الْقِرْدُ»



اِقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «الْقِرْدُ».

الْقِرْدُ حَيَوَانٌ يُحِبُّ اللَّعِبَ، جِسْمُهُ

مُغَطَّى بِالشَّعْرِ، وَلَهُ ذَيْلٌ طَوِيلٌ.

تَعِيشُ الْقُرُودُ ضِمْنَ مَجْمُوعَاتٍ

يُدِيرُهَا قَائِدٌ لِلْقَطِيعِ. وَيُمْكِنُ تَعْلِيمُ

الْقِرْدِ رُكُوبَ الدَّرَاجَةِ، وَالْأَكْلَ

بِالْمِلْعَقَةِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ. وَالْقِرْدُ يَعِيشُ

فِي الْغَابَاتِ ذَاتِ الْأَشْجَارِ الْعَالِيَةِ،

وَالْمَرَاعِي الْخِصْبَةِ، وَيَأْكُلُ الْحُبُوبَ

وَالنَّبَاتَاتِ وَالْفَوَاكِهَ. وَمِنْ أَشْهَرِ أَنْوَاعِ الْقُرُودِ: قُرُودُ الْغُورِيلَا؛ وَهِيَ أَكْبَرُ أَنْوَاعِ
الْقُرُودِ حَجْمًا، وَتَعِيشُ فِي (رِوَانْدَا وَالْكَامِيرُون). وَقُرُودُ الْبَابُونِ: وَهِيَ مِنْ
أَذْكَى أَنْوَاعِ الْقُرُودِ، وَجِسْمُهَا مَكْسُوبٌ بِالْفِرَاءِ النَّاعِمِ، وَهِيَ كَثِيرَةُ الْإِنْتِشَارِ فِي
مِنْطَقَةِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، وَلِقَرْدُ الْبَابُونِ أَنْفٌ بَارِزٌ يُسَاعِدُهُ فِي تَحْدِيدِ رَائِحَةِ
الْقِرْدَةِ الْآخَرِينَ، وَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَمَيِّزَ الْخَطَرَ الَّذِي يُهْدِدُهُ عَلَى بُعْدِ عَشْرَاتِ
الْأَمْيَالِ.

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



1. أَيْنَ تَعِيشُ قُرُودُ الْبَابُونِ؟

أ. في رواندا.

ب. في الكاميرون.

ت. في الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ.

2. مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذِكَاةِ الْقُرُودِ؟

أ. تَأْكُلُ الْحُبُوبَ.

ب. تَأْكُلُ بِالْمِلْعَقَةِ.

ت. تَشُمُّ رَائِحَةَ الْقِرْدَةِ.

الأشرف



اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «الْأَرْنبُ».



الْأَرْنبُ حَيَوَانٌ صَغِيرٌ يَكْسُو جِسْمَهُ
فَرًّا نَاعِمًا، وَلَهُ أُذُنَانِ طَوِيلَتَانِ،
وَذَيْلٌ قَصِيرٌ. وَتَتَنَوَّعُ أَلْوَانُ الْأَرَانِبِ،
فَمِنْهَا الْأَبْيَضُ، وَمِنْهَا الْبُنْيُ، وَمِنْهَا
الْأَسْوَدُ وَالرَّمَادِيُّ. يَعِيشُ الْأَرْنبُ
فِي جُحْرٍ يَحْفَرُهُ فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ لَا
يَمْشِي، وَلَا يَجْرِي، وَإِنَّمَا يَثْبُثُ وَثْبًا.

يَتَغَذَّى الْأَرْنبُ عَلَى الْحَشَائِشِ

وَالْخَضِرَاوَاتِ وَالشَّعِيرِ وَالْقَمْحِ وَالْبُرْسِيمِ، كَمَا أَنَّه يُشْرَبُ الْمَاءَ، وَيَجِبُ أَنْ
يَكُونَ مَصْدَرُ الْمَاءِ نَظِيفًا.

يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِالْأَرَانِبِ فِي كَثَرَةِ التَّوَالِدِ؛ ذَلِكَ أَنَّ الْأُنْثَى تَلِدُ عِدَّةَ صِغَارٍ فِي
الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ، بَعْدَ فِتْرَةٍ حَمْلٍ قَصِيرَةٍ، كَمَا أَنَّهَا تَلِدُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. يَتَّصِفُ الْأَرْنَبُ بِأَنَّ لَهُ:

أ. أُذُنَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ.

ب. ذَيْلًا طَوِيلًا.

ت. أُذُنَيْنِ قَصِيرَتَيْنِ.

2. يَمْتَازُ فَرُوُّ الْأَرْنَبِ بِأَنَّهُ:

أ. خَشِنٌ.

ب. نَاعِمٌ.

ت. شَائِكٌ.

نصوص المستوى المبتدئ
ثانيًا : النصوص السردية

الغرائب والجمرة

فَكَرَّ طَوِيلًا كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَاءِ الْمَوْجُودِ فِي هَذِهِ الْجَرَّةِ.
نَظَرَ حَوْلَهُ فَوَجَدَ حِجَارَةً صَغِيرَةً. أَخَذَ الْغُرَابُ وَاحِدَةً وَرَمَاهَا فِي الْجَرَّةِ؛ فَارْتَفَعَ
الْمَاءُ قَلِيلًا، فَعَادَ وَجَاءَ بِغَيْرِهَا، فَزَادَ ارْتِفَاعُ الْمَاءِ، وَهَكَذَا اسْتَمَرَّ الْغُرَابُ

بِرَمْيِ الْحِجَارَةِ فِي جَوْفِ الْجَرَّةِ، وَالْمَاءُ يَرْتَفِعُ فِيهَا قَلِيلًا قَلِيلًا، حَتَّى وَصَلَ
الْمَاءُ لِأَعْلَى الْجَرَّةِ.

فَرِحَ الْغُرَابُ فَرَحًا شَدِيدًا، وَشَرِبَ حَتَّى ارْتَوَى.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. في أَيِّ فَصْلٍ مِنْ فُصُولِ السَّنَةِ دَارَتْ أَحْدَاثُ الْقِصَّةِ؟

أ. الرَّبِيع.

ب. الْخَرِيف.

ت. الشِّتَاء.

ث. الصَّيْف.

2. مَا الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ (ارْتَوَى) فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ: (شَرِبَ حَتَّى ارْتَوَى)؟

أ. أَزَالَ عَطَشَهُ.

ب. أَزَالَ جُوعَهُ.

ت. أَزَالَ تَعَبَهُ.

ث. أَزَالَ بَحْثَهُ.

3. أَفْضَلُ كَلِمَةٍ تَصِفُ الْغُرَابَ، هِيَ:

أ. غَرِيبٌ.

ب. ذَكِيٌّ.

ت. فَضُولِيٌّ.

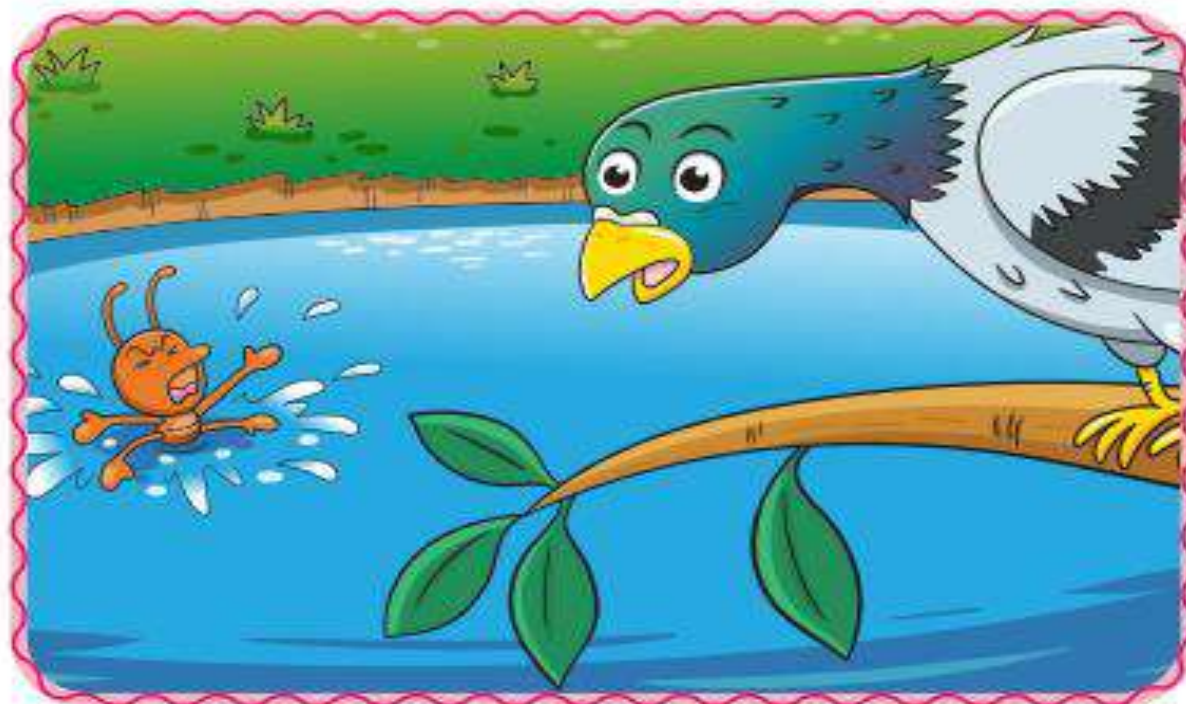
ث. سَرِيعٌ.

الحمامة والنحلة

«الْحَمَامَةُ وَالنَّمْلَةُ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الْحَمَامَةُ وَالنَّمْلَةُ».



بَنَتِ الْحَمَامَةُ بَيْتًا لَهَا فَوْقَ
شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ، ثُمَّ زَيَّنَتْهُ
بِالْقَشِّ، وَوَضَعَتْ فِيهِ بَيْضَهَا،
اسْتَعْدَادًا لِاسْتِقْبَالِ فِرَاحِهَا
الْجَمِيلَةِ، وَفِي صَبَاحِ يَوْمٍ
سَمِعَتْ صَوْتًا يَطْلُبُ النَّجْدَةَ،

فَتَلَقَّتْ يَمْنَةً وَيَسْرَةً، فَلَمْ تَرَ
أَحَدًا.

ثُمَّ عَادَ الصَّوْتُ مِنْ جَدِيدٍ: أَنَا فِي مَاءِ النَّهْرِ، النَّجْدَةُ، شَاهَدَتِ الْحَمَامَةُ نَمْلَةً
تَغْرُقُ، وَحَارَتْ كَيْفَ تُسَاعِدُهَا وَهِيَ لَا تُجِيبُ السَّبَاحَةَ؟ ثُمَّ خَطَرَتْ لَهَا فِكْرَةٌ،
فَتَنَاوَلَتْ وَرَقَةً شَجَرَةٍ ثُمَّ دَفَعَتْهَا بَعِيدًا فِي الْمَاءِ.
فَلَمَّا رَأَتْهَا النَّمْلَةُ تَسَلَّقَتْهَا وَنَجَتْ، ثُمَّ شَكَرَتِ الْحَمَامَةَ، قَائِلَةً: أَرْجُو أَنْ أَرُدَّ
جَمِيلَكَ هَذَا يَوْمًا مَا.

فَأَجَابَتْهَا ضَاحِكَةً: لَا شُكْرَ عَلَيَّ وَاجِبٍ، وَلَكِنْ كَيْفَ لَكَ أَنْ تُنْقِذَنِي، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ وَضَعِيفَةٌ جِدًّا؟!، ثُمَّ طَارَتْ.

ذَاتَ يَوْمٍ، وَالْحَمَامَةُ آمِنَةٌ فِي عُشِّهَا، ظَهَرَ مِنْ خَلْفِ الْأَشْجَارِ صَيَّادٌ يَحْمِلُ
فِي يَدِهِ قَوْسًا وَسَهْمًا وَاحِدًا صَوَّبَهُ إِلَيْهَا، فَوَقَفَتِ النَّمْلَةُ عَلَى قَدَمِ الصَّيَّادِ
وَقَرَصَتْهُ، فَصَاحَ مَذْعُورًا مُتَأَلِّمًا، فَاِنْطَلَقَ السَّهْمُ فِي اتِّجَاهٍ آخَرَ، وَنَجَّتِ
الْحَمَامَةُ.

رَأَتْ الْحَمَامَةُ ذَلِكَ، فَشَكَرَتْ النَّمْلَةَ، وَأَذْرَكَتْ خَطَأَهَا.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. متى قَابَلَتِ الْحَمَامَةُ النَّمْلَةَ؟

أ. عِنْدَمَا كَانَتْ تَطْلُبُ النَّجْدَةَ.

ب. عِنْدَمَا كَانَتْ تَجْمَعُ الطَّعَامَ.

ت. عِنْدَمَا كَانَتْ تَمْشِي فِي الْغَابَةِ.

ث. عِنْدَمَا كَانَتْ تَسْبِيحُ فِي النَّهْرِ.

2. عَلامَ تُطَلِّقُ كَلِمَةً (فِرَاحٍ) فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ: (لِاسْتِقْبَالِ فِرَاحِهَا الْجَمِيلَةِ)؟

أ. صِغَارِ النَّمْلِ.

ب. صِفَار الطِّيُور.

ت. صِغَارِ السَّمَكِ.

ث. صِغَارُ النَّحْلِ.

4. بِمَ شَعَرَتِ الْحَمَامَةُ فِي نِهَايَةِ الْقِصَّةِ ؟

أ. بِالْفَرَحِ وَالنَّدَمِ.

ب. بِالرَّاحَةِ وَالْأَمَانِ.

ت. بِالْحُزْنِ وَالْأَسَى.

ث. بِالنَّشَاطِ وَالْحَيَوِيَّةِ.

الملك الجميل

«الْمَلِكُ الْجَمِيلُ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الْمَلِكُ الْجَمِيلُ».



يُحْكِي أَنَّ مَجْمُوعَةً مِنَ الْعَصَافِيرِ كَانَتْ تَعِيشُ
فِي غَابَةِ جَمِيلَةٍ، يَحْكُمُهَا مَلِكٌ حَكِيمٌ يُحِبُّهُ
شَعْبُهُ. وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ أَحَدُ الْعَصَافِيرِ وَاسْمُهُ
(مُغَرِّدٌ) يَتَنَزَّهُ وَحِيدًا، وَإِذَا بِهِ يَرَى زَهْرَةً كَبِيرَةً
غَرِيبَةً، فَاقْتَرَبَ مِنْهَا حَتَّى انْسَكَبَ مِنْهَا صَبْغٌ
أَصْفَرُ بَرَّاقٌ غَطَّى جِسْمَهُ كَامِلًا.

أُسْرِعَ (مُغَرِّدٌ) إِلَى النَّهْرِ لِيَغْتَسِلَ؛ لَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَى نَفْسِهِ فِي الْمَاءِ فَأَعْجَبَ بِلَوْنِهِ
الْجَدِيدِ وَقَرَّرَ أَنْ يَتَّبِعَ بِهِ أَمَامَ رِفَاقِهِ الْعَصَافِيرِ، وَلَمَّا رَأَتْهُ الْعَصَافِيرُ أَعْجَبَتْ
بِجَمَالِ لَوْنِهِ، وَقَرَّرَتْ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَيْهَا.

ثُمَّ عَرَّفُوهُ عَلَى مَلِكِ الْعَصَافِيرِ، وَنَصَّبُوهُ مَلِكًا جَدِيدًا عَلَيْهِمْ بَدَلَ مَلِكِهِمْ؛
وَذَلِكَ لِجَمَالِ مَظْهَرِهِ، وَعِنْدَمَا هَطَلَ الْمَطَرُ اكْتَشَفُوا أَنَّ صَدِيقَهُمْ، وَأَرَادُوا
مُهَاجَمَتَهُ، فَتَدَخَّلَ الْمَلِكُ، وَمَنَعَهُمْ مِنْ إِيْذَائِهِ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. أَيْنَ كَانَ مُغَرَّدٌ يَعِيشُ؟

أ. فِي زَهْرَةٍ كَبِيرَةٍ.

ب. فِي غَابَةٍ جَمِيلَةٍ.

ت. فِي مَدِينَةٍ وَاسِعَةٍ.

2. لِمَاذَا نَصَّبَتِ الطُّيُورُ مُغَرَّدًا مَلِكًا؟

أ. لِكَثْرَةِ رِفَاقِهِ.

ب. لِحِكْمَتِهِ.

ت. لِحِمَالِ مَظْهَرِهِ.

3. مَا الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهِ الْمَلِكُ؟

أ. كَثْرَةُ الرِّفَاقِ.

ب. الْحِكْمَةُ وَالصَّبْرُ.

ت. حِمَالُ الْمَظْهَرِ.

حين أكبر

«حِينَ أَكْبُرُ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «حِينَ أَكْبُرُ».



اعْتَادَ سَعِيدٌ طِفْلُ الرِّوَضَةِ النَّشِيطُ
فِي نِهَآيَةِ أَيِّ يَوْمٍ شِوَاءٍ لِلْعَائِلَةِ أَنْ
يَرْكُضَ، وَيَأْخُذَ دَلْوَ الْمَاءِ وَهُوَ يُصْدِرُ
صَوْتًا يُشَبِّهُ الصَّوْتَ الَّذِي تُصْدِرُهُ
السَّيَّارَاتُ، وَيَقُولُ: دَوْرِي، حَانَ دَوْرِي..
فووو.. فوووو. ثُمَّ يُخْضِرُ مَاءً فِي الدَّلْوِ،
وَيَسْكُبُهُ عَلَى نَارِ الشِّوَاءِ.

سَأَلَهُ عَمُّهُ الَّذِي كَانَ يَدْرُسُ فِي الْخَارِجِ وَقَدْ عَادَ حَدِيثًا إِلَى الْبِلَادِ: لِمَاذَا تَفْعَلُ
هَذَا يَا سَعِيدُ؟

أَجَابَ سَعِيدٌ: لِأَنِّي حِينَ أَكْبُرُ سَأَعْمَلُ مِثْلَ أَبِي!



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. ما الْمُنَاسَبَةُ الَّتِي دَارَتْ فِيهَا أَحْدَاثُ هَذَا الْمَوْقِفِ؟

أ. يَوْمُ لِقَاءِ الْأُسْرَةِ.

ب. يَوْمُ الشَّوَاءِ الْعَائِلِيِّ.

ت. يَوْمُ الْجُمُعَةِ.

2. ما الدَّورُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ سَعِيدٌ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ:

أ. يَلْعَبُ بِالسَّيَّارَاتِ.

ب. يَسْكُبُ الْمَاءَ.

ت. يُطْفِئُ النَّارَ.

3. ما الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ عَمُّ سَعِيدٍ الَّذِي كَانَ يَدْرُسُ فِي الْخَارِجِ؟

أ. عَادَةُ سَعِيدٍ فِي يَوْمِ الشَّوَاءِ.

ب. الْمَقْصُودَ بِقَوْلِ سَعِيدٍ فَووو فوووو.

ت. عَمَلِ وَالِدِ سَعِيدٍ.

یومیات حمد

«يَوْمِيَّاتُ حَمْدٍ»



اقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «يَوْمِيَّاتُ حَمْدٍ».

يُحِبُّ حَمْدٌ أَنْ يَسْتَيْقِظَ مُتَأَخِّرًا فِي أَيَّامِ الْعُطْلَةِ الْأُسْبُوعِيَّةِ، إِلَّا أَنَّهُ اسْتَيْقَظَ
يَوْمَ السَّبْتِ مُبَكِّرًا نَشِيطًا مُتَحَمِّسًا؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ بَعْدَ أَشْيَاءَ طَلَبَهَا
وَالِدُهُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يُوَافِقَ عَلَى حُضُورِهِ مُبَارَاةَ فَرِيقِهِ الْمُفْضَلِ لِكُرَةِ الْقَدَمِ،
الَّتِي سَتُقَامُ عَصْرًا عَلَى مَلْعَبِ الْبَلَدِيَّةِ؛ وَلِذَا فَقَدْ اسْتَعَدَّ، وَاشْتَرَى التَّذَاكِرَ
لِحُضُورِ الْمُبَارَاةِ، ثُمَّ قَامَ بِتَرْتِيبِ غُرْفَتِهِ وَسِقَايَةِ النَّبَاتَاتِ فِي الْحَدِيقَةِ، وَشَرَاءِ
الْحَاجِيَّاتِ الَّتِي تَحْتَاجُهَا أُمُّهُ كَمَا وَعَدَ وَالِدُهُ، وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَ طَعَامَ الْغَدَاءِ
أَصْبَحَ حَمْدٌ جَاهِزًا لِحُضُورِ الْمُبَارَاةِ الَّتِي يَتَوَقَّعُ أَنْ تَكُونَ شَائِقَةً.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. كَيْفَ يَسْتَيْقِظُ حَمْدٌ أَيَّامَ الْعُطْلِ الْأُسْبُوعِيَّةِ؟

أ. مُبَكَّرًا

ب. مُتَأَخِّرًا

ت. نَشِيطًا

2. مَا الْحَدَثُ الَّذِي كَانَ حَمْدٌ يَتَرَقَّبُهُ؟

أ. أَنْ يَحْضُرَ مُبَارَاةَ كُرَةِ الْقَدَمِ.

ب. أَنْ يَشْتَرِيَ تَذَاكِرَ الْمُبَارَاةِ.

ت. أَنْ يَسْقِيَ النَّبَاتَاتِ فِي الْحَدِيقَةِ.

قصة الثعلب

«قِصَّةُ ثَعْلَبٍ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «قِصَّةُ ثَعْلَبٍ».



جَاعَ ثَعْلَبٌ جَوْعًا شَدِيدًا، فَدَخَلَ
حَدِيقَةَ عِنَبٍ مِنْ فَتْحَةٍ ضَيِّقَةٍ فِي
السَّوْرِ؛ لِيَبْحَثَ عَنْ طَعَامٍ فِيهَا
فَوَجَدَ فِيهَا عِنَبًا نَاضِجًا. وَكَانَ يُحِبُّ
الْعِنَبَ حُبًّا كَبِيرًا. أَخَذَ الثَّعْلَبُ يَأْكُلُ
مِنَ الْعِنَبِ حَتَّى شَبِعَ وَانْتَفَخَتْ
بَطْنُهُ، وَعِنْدَمَا أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنَ
الْحَدِيقَةِ لَمْ يَسْتَطِعْ لِأَنَّ الْفَتْحَةَ فِي

السَّوْرِ ضَيِّقَةٌ، فَامْتَنَعَ عَنِ الطَّعَامِ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ حَتَّى صَارَ نَحِيفَ الْجِسْمِ. ثُمَّ
خَرَجَ مِنَ الْفَتْحَةِ الَّتِي دَخَلَ مِنْهَا بِسُهُولَةٍ. فَلَمَّا خَرَجَ نَظَرَ إِلَى حَدِيقَةِ الْعِنَبِ
وَهُوَ حَزِينٌ وَقَالَ: أَيْتَهَا الْحَدِيقَةُ الْبَهِيَّةُ: قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ جَائِعًا وَخَرَجْتُ مِنْكَ
جَائِعًا.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. لِمَاذَا دَخَلَ الثَّعْلَبُ إِلَى حَدِيقَةِ الْعِنَبِ؟

أ. لِأَنَّهُ جَائِعٌ.

ب. لِأَنَّهُ خَائِفٌ.

ت. لِأَنَّهُ هَارِبٌ.

2. كَيْفَ كَانَتْ نِهَايَةُ الْقِصَّةِ؟

أ. خَرَجَ الثَّعْلَبُ سَعِيدًا.

ب. خَرَجَ الثَّعْلَبُ سَمِينًا.

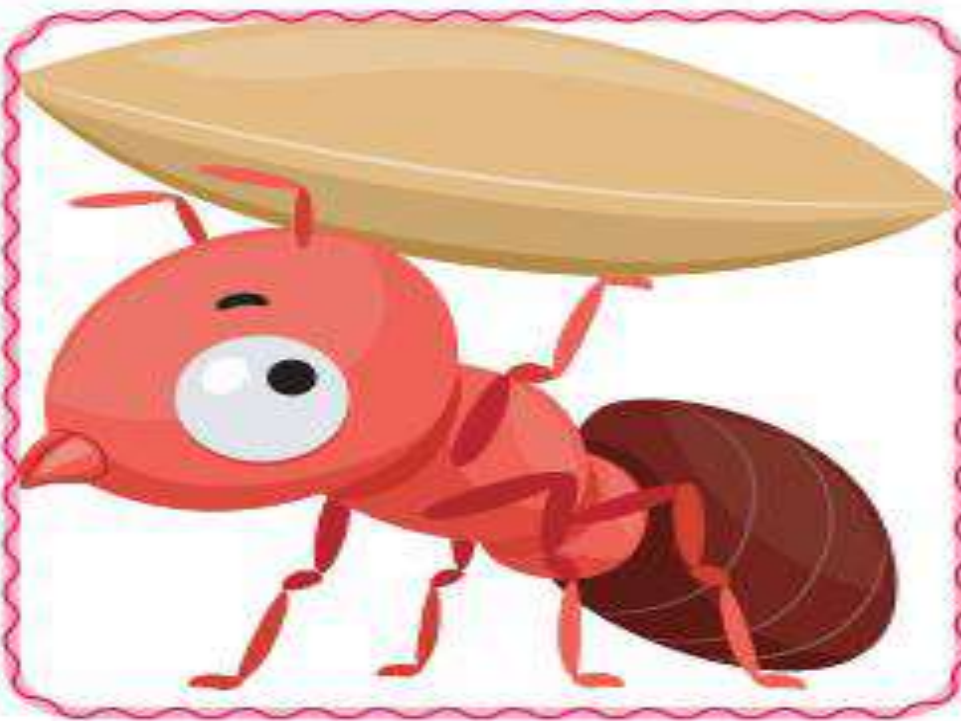
ت. خَرَجَ الثَّعْلَبُ جَائِعًا.

التوفير والتدبير

«التَّوْفِيرُ وَالتَّدْبِيرُ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «التَّوْفِيرُ وَالتَّدْبِيرُ».



رَاقِبَ تَامِرٌ نَمْلَةً وَهِيَ تَجْمَعُ حَبَاتِ
الْقَمْحِ بِصُعُوبَةٍ. فَأَرَادَ أَنْ يُسَاعِدَهَا،
فَسَأَلَهَا:

- كَمْ حَبَّةَ قَمْحٍ تَكْفِيكَ خِلَالِ شَهْرٍ؟
أَجَابَتِ النَّمْلَةُ: تَكْفِينِي أَرْبَعُ حَبَاتٍ.
أَخَذَ تَامِرٌ النَّمْلَةَ وَوَضَعَهَا فِي عُلْبَةٍ
صَغِيرَةٍ، وَوَضَعَ مَعَهَا أَرْبَعَ حَبَاتٍ مِنَ
الْقَمْحِ.

وَبَعْدَ شَهْرٍ فَتَحَ تَامِرُ الْعُلْبَةَ فَوَجَدَ النَّمْلَةَ وَمَعَهَا نِصْفُ كَمِيَّةِ الْقَمْحِ.

فَسَأَلَهَا عَنِ السَّبَبِ الَّذِي جَعَلَهَا تَأْكُلُ نِصْفَ الْكَمِيَّةِ فَقَطْ.

فَأَجَابَتْ: خِفْتُ أَنْ تَنْسَانِي فَأَمُوتُ جَوْعًا، فَاكْتَفَيْتُ بِنِصْفِ الْكَمِيَّةِ، وَوَفَّرْتُ

النِّصْفَ الْآخَرَ لِلْمُسْتَقْبَلِ. مُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ تَعَلَّمَ تَامِرٌ دَرْسًا ثَمِينًا فِي التَّدْبِيرِ

وَالْتَّوْفِيرِ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. لِمَاذَا قَامَ تَامِرٌ بِهَذِهِ التَّجَرِبَةِ؟

- أ. لِيُثَبِّتَ قُدْرَةَ النَّمْلَةِ عَلَى التَّحْمُلِ.
- ب. لِيَتَعَرَّفَ نَوْعِيَّةَ الطَّعَامِ الْمُنَاسِبَةَ لِلنَّمْلَةِ.
- ت. لِيُخَفِّفَ عَنِ النَّمْلَةِ الْجُهْدَ وَالتَّعَبَ.

2. مَاذَا تَعَلَّمَ تَامِرٌ مِنَ النَّمْلَةِ؟

- أ. أَنَّ يَكُونَ لَطِيفًا مَعَ النَّمْلِ.
- ب. أَنَّ يُفَكِّرَ فِي أَهَمِّيَّةِ التَّدْبِيرِ وَالتَّوْفِيرِ.
- ت. أَلَّا يَنْدَسِيَ النَّمْلَةُ دَاخِلَ الْعُلْبَةِ.

السباق

«السَّبَاقُ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «السَّبَاقُ».



بِالْقُرْبِ مِنْ إِحْدَى الْبُحَيْرَاتِ
الصَّغِيرَةِ، كَانَتْ تَعِيشُ سُلْحَفَةٌ
عَجُوزٌ فِي أَمْنٍ وَسَلَامٍ، وَكَانَتْ تَنْهَضُ
مِنْ وَقْتٍ لِأَخْرِ لِلْبَحْثِ عَنْ طَعَامِهَا
بِكُلِّ بُطْءٍ وَتَثَاقُلٍ، أَوْ تَسْبَحُ فِي
الْمَاءِ، أَوْ تَحْدِيقُ فِي الْفَضَاءِ دُونَ هَدَفٍ مُعَيَّنٍ.

ذَاتَ يَوْمٍ قَفَزَ أَمَامَهَا أَرْتَبٌ سَرِيعٌ وَخَفِيفُ الْحَرَكَةِ، وَرَاحَ يُضَايِقُهَا، وَيَسْخَرُ مِنْهَا؛ لِأَنَّهَا ثَقِيلَةُ الْحَرَكَةِ، وَكَسُولَةٌ وَبَاطِلَةٌ، وَلِأَنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُنْجِزَ أَعْمَالَهَا، وَهِيَ لَيْسَتْ فِي حَاجَةٍ لِأَنْ تَجْرِيَ، وَتُسْرِعَ وَتُرْهِقَ نَفْسَهَا.

قَالَ الْأَرْتَبُ لَهَا: إِنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْلُغَ أَهْدَافِي أَسْرَعَ مِنْكَ، وَسَوْفَ أُرِيكَ هَلْ نَتَبَارَى لِنَعْرِفَ مَنْ يَصِلُ الْبُحَيْرَةَ أَوَّلًا؟ وَقَبْلَ أَنْ تُوَافِقَ السُّلْحَفَةَ كَانَ الْأَرْتَبُ الشَّقِيُّ قَدْ قَفَزَ صَوْبَ الْبُحَيْرَةِ، وَرَاحَ يَعْدُو حَتَّى إِنَّ أُذُنَيْهِ كَادَتْ تَطِيرُ

مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ السُّرْعَةِ، وَهُوَ يَنْظُرُ خَلْفَهُ إِلَى السُّلْحَفَةِ، وَهِيَ تَسِيرُ بَبُطَةٍ.

وَفِي مُنْتَصَفِ الطَّرِيقِ، كَانَ الْأَرْزَبُ قَدْ تَعِبَ، وَاشْتَدَّ بِهِ الْجُوعُ، وَنَظَرَ خَلْفَهُ
فَوَجَدَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السُّلْحَفَةِ كَبِيرَةً، فَقَالَ: الْآنَ سَوْفَ أُسْتَرِيحُ تَحْتَ
الشَّجَرَةِ، وَأَقْطِفُ مِنْ هَذِهِ الْأُورَاقِ الْخَضِرَاءِ الشَّهِيَّةِ، ثُمَّ أُوَاصِلُ السَّيْرَ بَعْدَ
ذَلِكَ؛ إِنَّ السُّلْحَفَةَ لَنْ تَسْتَطِيعَ اللَّحَاقَ بِي.

وَرَأَى الْأَرْزَبُ يَأْكُلُ حَتَّى شَبِعَ، ثُمَّ نَامَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ نَظَرَ
إِلَى السُّلْحَفَةِ فَوَجَدَهَا قَدْ سَبَقَتْهُ وَهِيَ تَقْتَرِبُ مِنَ الْهَدَفِ، حَاوَلَ اللَّحَاقَ
بِهَا، وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْأَرْزَبُ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، كَانَتِ السُّلْحَفَةُ تَنْتَظِرُهُ، وَقَالَتْ لَهُ:
مَنْ وَصَلَ الْهَدَفَ أَوَّلًا؟ فَأَجَابَهَا: كَيْفَ اسْتَطَعْتَ فِعْلَ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّهُ
الصَّبْرُ، وَالتَّصْمِيمُ، وَالْمُثَابَرَةُ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. أَيْنَ حَدَثَتِ الْقِصَّةُ؟

أ. قُرْبَ الْمَسْبَحِ.

ب. فِي غَابَةِ كَثِيفَةٍ.

ت. عِنْدَ بُحَيْرَةٍ صَغِيرَةٍ.

2. بِمَاذَا تَصِفُ الْأَرْتَبَ؟

أ. مَغْرُورٌ وَشَقِيٌّ.

ب. كَسُولٌ وَخَامِلٌ.

ت. مُثَابِرٌ وَصَبُورٌ.

3. بِمَاذَا تَصِفُ السُّلْحَفَةَ؟

أ. مُتَهَوِّرَةٌ وَشَقِيَّةٌ.

ب. مَغْرُورَةٌ وَسَرِيعَةٌ.

ت. مُثَابِرَةٌ وَصَبُورَةٌ.

الكلب
وقطعة اللحم

«الْكَلْبُ وَقِطْعَةُ اللَّحْمِ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الْكَلْبُ وَقِطْعَةُ اللَّحْمِ».



يُحْكِي أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ كَلْبٌ سَرَقَ قِطْعَةً
مِنَ اللَّحْمِ مِنْ أَحَدِ الْمَنَازِلِ. فَهَرَبَ مُسْرِعًا
حَتَّى لَا يَلْحَقَ بِهِ أَحَدٌ، وَرَكَضَ حَتَّى وَصَلَ
إِلَى النَّهْرِ، وَحَاوَلَ عُبُورَهُ لِيَصِلَ إِلَى مَنْزِلِهِ
حَتَّى يَسْتَمْتِعَ هُنَاكَ بِأَكْلِهَا.



نَظَرَ الْكَلْبُ إِلَى النَّهْرِ فَوَجَدَ انْعِكَاسَ

صُورَتِهِ فِي الْمَاءِ فَظَنَّ أَنَّ هُنَاكَ كَلْبًا آخَرَ

يَحْمِلُ قِطْعَةً أُخْرَى مِنَ اللَّحْمِ. فَقَرَّرَ الْكَلْبُ الطَّمَاعُ أَنْ يَأْخُذَ قِطْعَةَ اللَّحْمِ

مِنْ فَمِ هَذَا الْكَلْبِ، وَبِمُجَرَّدِ أَنْ لَمَسَ الْمَاءَ وَجْهَهُ وَقَعَتْ قِطْعَةُ اللَّحْمِ مِنْ

فَمِهِ، وَسَارَتْ فِي مَجْرَى النَّهْرِ، فَحَاوَلَ اسْتِرْجَاعَهَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ، وَخَسِرَ

قِطْعَةَ اللَّحْمِ بِسَبَبِ جَشَعِهِ وَطَمَعِهِ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. أَيْنَ انْتَهَتْ أَحْدَاثُ الْقِصَّةِ؟

أ. فِي أَحَدِ الْمَنَازِلِ.

ب. عِنْدَ أَحَدِ الشَّوَارِعِ.

ت. قُرْبَ النَّهْرِ.

2. بِرَأْيِكَ بِمَ شَعَرَ الْكَلْبُ بَعْدَ فَقْدِهِ قِطْعَةَ اللَّحْمِ؟

أ. بِالْحُزْنِ.

ب. بِالْفُضُولِ.

ت. بِالتَّعَبِ.

حذاء غاندي

«حِذَاءُ غَانُدي»



إِقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانٍ: «حِذَاءُ غَانُدي».

فِي إِحْدَى الْمَحَطَّاتِ كَانَ (غَانُدي) يَجْرِي مُسْرِعًا نَحْوَ الْقِطَارِ حَتَّى يَلْحَقَ بِهِ،
فَبَدَأَ الْقِطَارُ بِالتَّحَرُّكِ رُوَيْدًا رُوَيْدًا.

رَكَضَ (غَانُدي) مُسْرِعًا إِلَى أَنْ قَارَبَ عَلَى اللَّحَاقِ بِهِ، فَقَفَزَ قَفْزَةً تَمَكَّنَ فِيهَا
مِنَ الصُّعُودِ إِلَى مَقْطُورَتِهِ الْأَخِيرَةِ. حِينَهَا ابْتَسَمَ (غَانُدي) فَرَحًا لِأَنَّ الرِّحْلَةَ
لَمْ تَفُتَّهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُدْرِكْ أَنَّ تِلْكَ الْقَفْزَةَ كَلَّفَتْهُ سُقُوطَ فَرْدَةٍ حِذَائِهِ خَلْفَ
الْقِطَارِ دُونَ أَنْ يَدْرِي، لَمْ يُفَكِّرْ فَأَلْقَى بِفَرْدَةٍ حِذَائِهِ الْأُخْرَى لِتَسْتَقِرَّ بِجَوَارِ
الْأُولَى.

فَتَعَجَّبَ أَصْدِقَاؤُهُ مِنْ فِعْلِهِ هَذَا، وَسَأَلُوهُ عَنْ سَبَبِ تَصَرُّفِهِ، فَقَالَ الْحَكِيمُ
(غاندي): لَنْ أَسْتَطِيعَ الْعَوْدَةَ لِإِحْضَارِ الْفَرْدَةِ الَّتِي سَقَطَتْ مِنِّي، كَمَا أَنَّي
لَنْ أَسْتَفِيدَ مِنْ فَرْدَةِ الْجِذَاءِ الْأُخْرَى إِذَا مَا بَقِيَتْ مَعِيَ فَرَمِثُهَا عَسَى أَنْ
يَجِدَهُمَا فَقِيرٌ فَيَنْتَفِعَ بِهِمَا مَعًا.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. أَيْنَ وَقَعَتْ أَحْدَاثُ الْقِصَّةِ؟

أ. فِي مَحَطَّةِ الْقِطَارِ.

ب. فِي مَحَطَّةِ الْمَطَارِ.

ت. فِي مَحَطَّةِ الْبَاخِرَةِ.

2. كَيْفَ كَانَ (غاندي) يَجْرِي نَحْوَ الْقِطَارِ؟

أ. نَشِيطًا.

ب. بَطِيئًا.

ت. مُسْرِعًا.

القليل الأنحصر

«الْفِيلُ الْأَخْضَرُ»



إِقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الْفِيلُ الْأَخْضَرُ».



فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ أَرَادَ الْفِيلُ الصَّغِيرُ
أَنْ يَسْتَحِمَّ، فَوَجَدَ بَرَكَةً مَلِيئَةً بِالْأَغْشَابِ
وَالطَّحَالِبِ الْمَائِيَّةِ، فَاسْتَعَدَّ لِيَنْزِلَ فِيهَا.
رَأَى الضَّفَدَعُ الْفِيلَ، فَقَالَ لَهُ: أَنْصَحُكَ بِأَلَّا
تَسْتَحِمَّ فِي هَذِهِ الْبَرَكَةِ، فَهِيَ مُتَسِخَّةٌ.
نَزَلَ الْفِيلُ فِي الْبَرَكَةِ، وَمَلَأَ خُرْطُومَهُ بِالْمَاءِ،

خَرَجَ الْفِيلُ مِنَ الْبِرْكَةِ أَخْضَرَ اللَّوْنِ، تَغَطَّىهِ الطَّحَالِبُ الْخَضِرَاءُ، فَأَبْتَعَدَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ الْفِيلَةَ مَذْعُورِينَ، خَجَلَ الْفِيلُ مِنْ نَفْسِهِ، وَاتَّجَهَ نَحْوَ الْبِرْكَةِ حَزِينًا، فَقَالَ لَهُ الضِّفْدَعُ: انْتَظِرْ حَتَّى تَجِفَّ الطَّحَالِبُ، وَأَنَا سَأُسَاعِدُكَ فِي إِزَالَتِهَا.

قَالَ الْفِيلُ: أَشْكُرُكَ أَيُّهَا الضِّفْدَعُ الطَّيِّبُ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. أَيْنَ وَقَعَتْ أَحْدَاثُ الْقِصَّةِ؟

أ. بِجَوَارِ الْبُحَيْرَةِ.

ب. بِجَوَارِ النَّهْرِ.

ت. بِجَوَارِ الْبِرْكَةِ.

2. مَا أَهَمُّ صِفَةٍ يَتَّصِفُ بِهَا الضِّفْدَعُ؟

أ. طَيِّبٌ.

ب. خَجُولٌ.

ت. شُجَاعٌ.

بطولة سمير

«بُطُولَةُ سَمِيرٍ»



اِقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «بُطُولَةُ سَمِيرٍ».



كَانَ سَمِيرٌ ذَاتَ يَوْمٍ يَجْلِسُ إِلَى جِوَارِ
النَّافِذَةِ، وَفِي يَدِهِ كِتَابٌ يُطَالِعُ فِيهِ
بَعْضَ الْقِصَصِ الْمُتَمَتِّعَةِ. وَفَجْأَةً
رَأَى قِطَّةً صَغِيرَةً تَقْفِرُ إِلَى النَّافِذَةِ،
وَفِي فَمِهَا عُصْفُورٌ صَغِيرٌ، أَسْرَعَ
سَمِيرٌ إِلَى الطَّائِرِ، وَخَلَّصَهُ مِنْ فَمِ

الْقِطَّةِ، فَوَجَدَ سَاقَهُ الْيُسْرَى مَجْرُوحَةً. ضَمَدَ سَمِيرٌ جِرَاحَ الطَّائِرِ، وَأَطْعَمَهُ
بَعْضَ حَبَّاتٍ مِنَ الْقَمْحِ، وَاعْتَنَى بِهِ حَتَّى شُفِيَتْ جِرَاحُهُ، فَطَارَ خَارِجَ النَّافِذَةِ
مُغَرِّدًا فَرِحًا.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. مَا لَوْنُ الْقِطَّةِ حَسَبَ الصُّورَةِ؟

أ. بَيْضَاءُ.

ب. شَقْرَاءُ.

ت. سَوْدَاءُ.

2. مَا هَوَايَةُ سَمِيرٍ؟

أ. رُكُوبُ الدَّرَاجَةِ.

ب. الْمُطَالَعَةُ الْحُرَّةُ.

ت. تَرْبِيَةُ الْقِطَطِ.

3. أَيْنَ أُصِيبَ الطَّائِرُ؟

أ. فِي مَنْقَارِهِ.

ب. فِي جَنَاحِهِ.

ت. فِي سَاقِهِ.

سلطة

القواكه الصيفية

«سَلَطَةُ الْفَوَاكِهِ الصَّيْفِيَّةِ»



إِقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «سَلَطَةُ الْفَوَاكِهِ الصَّيْفِيَّةِ».

دَخَلْتُ سَحْرًا إِلَى الْمَطْبَخِ، وَطَلَبْتُ إِلَى أُمِّهَا أَنْ تُعِدَّ سَلَطَةً مِنْ فَوَاكِهِ الصَّيْفِ
اللَّذِيذَةِ، وَافَقَتِ الْأُمُّ وَقَالَتْ: وَلَكِنْ اغْسِلِي الْفَوَاكِهَ أَوَّلًا، غَسَلْتُ سَحَرُحَبَاتِ
الْخَوْخِ وَالتُّفَّاحِ وَالتَّوتِ وَالْعِنَبِ، ثُمَّ قَطَعْتُهَا إِلَى قِطْعٍ صَغِيرَةٍ، وَوَضَعْتُهَا فِي
صَحْنٍ كَبِيرٍ، قَالَتْ سَحْرُ: سَأَضَعُ



السَّلَاطَةُ فِي الثَّلَاجَةِ وَسَأَقْدِمُهَا إِلَى أَبِي
عِنْدَمَا يَعُودُ مِنَ الْعَمَلِ، وَعِنْدَمَا عَادَ
وَالِدُهَا مِنَ الْعَمَلِ قَدَّمَتْ لَهُ سَحَرُ
صَحْنِ الْفَوَاكِهِ الَّذِي أَعَدَّتْهُ، فَرِحَ كَثِيرًا
وَشَكَرَ ابْنَتَهُ عَلَى الطَّبَقِ اللَّذِيزِ، وَبَدَأَ
فِي تَنَاوُلِ الْفَوَاكِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ لَهَا أَهَمِّيَّتَهَا

فَهِيَ تَمُدُّنَا بِالطَّاقَةِ وَالْفَيْتَامِينَاتِ وَتُسَاعِدُ الْجِسْمَ عَلَى خِفَّةِ الْحَرَكَةِ وَالْوُزْنِ
الْمِثَالِيِّ، وَتُسَاهِمُ فِي الْحِفَاطِ عَلَى صِحَّةِ الْجِسْمِ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. ماذا طَلَبَتْ سَحَرُ مِنْ أُمِّهَا؟

أ. أَنْ تُعِدَّ سَلْطَةً خَضِرَاوَاتٍ.

ب. أَنْ تُعِدَّ سَلْطَةً فَوَاكِهَ.

ت. أَنْ تُعِدَّ صَحْنًا مِنَ الْأُرْزِ.

2. ما الْفَاكِهَةُ الَّتِي سَتُضَيِّفُهَا سَحَرُ إِلَى السَّلْطَةِ؟

أ. الْخِيَارَ.

ب. الْجَزَرَ.

ت. الْبُرْتُقَالَ.

3. بِمِ شَعَرَ وَالِدُ سَحَرٍ عِنْدَمَا قَدَّمَتْ لَهُ سَلْطَةُ الْفَوَاكِهَ؟

أ. بِالْفَرَحِ.

ب. بِالذَّهْشَةِ.

ت. بِالْفُضُولِ.

النملة والجندي

«النَّمْلَةُ وَالْجُنْدُبُ»



إِقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانٍ: «النَّمْلَةُ وَالْجُنْدُبُ».



كَانَتْ هُنَاكَ نَمْلَةٌ تَسْعَى طِيلَةَ فَصْلِ الصَّيْفِ
بِنَشَاطٍ لَتَجْمَعَ طَعَامَهَا لِفَصْلِ الشِّتَاءِ،
وَكَانَ بِجَوَارِهَا جُنْدٌ يُمَضِي وَقْتَهُ فِي اللَّهْوِ
وَالْغِنَاءِ، وَلَمْ يُفَكِّرْ فِي جَمْعِ طَعَامِهِ.

جاء الشتاء، وشعر الجُنْدُبُ بالجوع، فذهب

إِلَى النَّمْلَةِ يَطْلُبُ إِلَيْهَا بَعْضَ الْحُبُوبِ، فَقَالَتْ لَهُ: قَدْ غَنَيْتَ فِي الصَّيْفِ،
فَارْقُصْ فِي الشِّتَاءِ، فَلَسْتُ أَقْرِضُ الْكَسْلَانَ، نَدِمَ الْجُنْدُبُ؛ لِأَنَّهُ أَضَاعَ وَقْتَهُ
فِي الْكَسَلِ، نَدِمَ وَلَكِنْ بَعْدَ قَوَاتِ الْأَوَانِ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. كَانَ الْجُنْدُبُ يُغْنِي فِي فَصْلِ:

أ. الشِّتَاءُ.

ب. الصَّيْفِ.

ت. الرَّبِيعِ.

2. يَدُلُّ قَوْلُ النَّمْلَةِ لِلْجُنْدُبِ: «لَقَدْ غَنَّيْتُ فِي الصَّيْفِ، فَارْقُصْ فِي الشِّتَاءِ» عَلَى:

أ. تَشْجِيعِهِ عَلَى هَوَايَةِ الرَّقْصِ وَالْغِنَاءِ.

ب. تَأْنِيْبِهِ لِأَنَّهُ أَضَاعَ وَقْتَهُ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ.

ت. كَرَاهَةِ النَّمْلَةِ لِلرَّقْصِ وَالْغِنَاءِ.

3. الصِّفَةُ الْمُلَائِمَةُ لِلْجُنْدُبِ، هِيَ:

أ. النَّشَاطُ.

ب. الْكَسَلُ.

ت. الذِّكَاءُ.

البيلبيل الأسي

«البُلْبُلُ الْأَسِيرُ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُتْوَانِ: «البُلْبُلُ الْأَسِيرُ».

ذَاتَ يَوْمٍ اشْتَرَيْتُ بُلْبُلًا وَوَضَعْتُهُ فِي قَفْصٍ، وَقَدَّمْتُ لَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، فَلَمْ يَأْكُلْ، وَلَمْ يَشْرَبْ، أَخَذْتُ الْقَفْصَ إِلَى حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ. تَجَمَّعَتْ حَوْلَهُ الْعَصَافِيرُ، وَأَخَذَتْ تُغَنِّي، لَكِنَّهُ بَقِيَ حَزِينًا، وَلَمْ يُغْنِ مَعَهَا.



قُلْتُ فِي نَفْسِي: مَاذَا أَفْعَلُ كَيْ أَجْعَلَهُ سَعِيدًا؟ بَعْدَ قَلِيلٍ، دَعَانِي أَصْدِقَائِي لِلْعِبِّ مَعَهُمْ. فَكَّرْتُ: لَا مَشْكَ أَنْ عَصْفُورِي سَيَكُونُ سَعِيدًا جَدًّا لَوْ كَانَ مَعَ أَصْدِقَائِهِ الطُّيُورِ. عُدْتُ مُسْرِعًا، وَفَتَحْتُ بَابَ الْقَفْصِ فَطَارَ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ، فَرِحًا كَأَنَّهُ يَشْكُرُنِي، وَبَعْدَهَا طَارَ عَالِيًا فِي الْأَجْوَاءِ الْوَاسِعَةِ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. كَيْفَ اعْتَنَى الْوَلَدُ بِالْبُلْبُلِ؟

أ. قَدَّمَ لَهُ الطَّعَامَ وَالْأَلْعَابَ.

ب. قَدَّمَ لَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ.

ت. قَدَّمَ لَهُ الشَّرَابَ وَالْأَصْحَابَ.

2. كَانَ الْبُلْبُلُ حَزِينًا لِأَنَّ:

أ. الْوَلَدَ وَضَعَهُ فِي الْقَفَصِ.

ب. الْوَلَدَ لَمْ يُقَدِّمْ لَهُ الطَّعَامَ.

ت. الْبُلْبُلُ لَا يُحِبُّ الْحَدَائِقَ.

3. حِينَمَا تَجَمَّعَتِ الْعَصَافِيرُ حَوْلَ الْبُلْبُلِ، قَامَتْ:

أ. بِالْبُكَاءِ.

ب. بِالْغِنَاءِ.

ت. بِالْأَكْلِ.

مریم والعدس

«مَرْيَمُ وَالْعَدُّ»



اقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «مَرْيَمُ وَالْعَدُّ».



مَرْيَمُ فَتَاةٌ ذَكِيَّةٌ تَعِيشُ مَعَ عَائِلَتِهَا قَرَبَ
الْمَرَاعِي، يَخْرُجُ وَالِدُهَا كُلَّ يَوْمٍ لِيَرْعَى
خِرَافَهُ الْكَثِيرَةَ، ذَاتَ يَوْمٍ أَرَادَتْ مَرْيَمُ
أَنْ تَعْرِفَ كَمْ عَدَدُ الْخِرَافِ، فَبَدَأَتْ
بِالْعَدِّ عَلَى أَصَابِعِ يَدَيْهَا حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى

الْعَشْرَةِ، وَلَكِنَّ الْخِرَافَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ بِكَثِيرٍ، نَظَرَتْ حَوْلَهَا فِي الْمَرْعَى، وَلَمْ
تَجِدْ إِلَّا أَشْجَارًا وَأَخْجَارًا وَأُورَاقَ شَجَرٍ مُتَنَائِرَةً هُنَا وَهُنَاكَ، جَمَعَتْ بَعْضَ
الْأَخْجَارِ، وَجَلَسَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلَّمَا عَدَّتْ عَشْرَةً عَلَى أَصَابِعِهَا، وَضَعَتْ
حَجَرًا أَمَامَهَا، ثُمَّ تُعِيدُ الْعَدَّ عَلَى أَصَابِعِهَا مِنْ جَدِيدٍ. اسْتَمَرَّتْ مَرْيَمُ حَتَّى
أَخْصَتِ الْمَجْمُوعَةَ الْأَخِيرَةَ، فَكَانَتْ عَدَدُ أَصَابِعِ الْيَدِ ثَمَانِيَةً، وَلَمَّا نَظَرَتْ
إِلَى الْأَرْضِ وَجَدَتْ أَمَامَهَا أَرْبَعَ حَصِيَّاتٍ. فَرِحَتْ مَرْيَمُ لِأَنَّهَا عَرَفَتْ كَيْفَ تَعُدُّ
الْخِرَافَ وَأَنَّهَا عَرَفَتْ عَدَدَ خِرَافِ وَالِدِهَا. فَهَلْ عَرَفْتَهُ مِثْلَمَا عَرَفْتَهَا؟



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. كَانَ وَالِدُ مَرْيَمَ يَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ:

أ. لِلتَّسْوُوقِ.

ب. لِلرَّغْيِ.

ت. لِلزَّرَاعَةِ.

2. عِنْدَمَا تَوَصَّلَتْ مَرْيَمُ إِلَى طَرِيقَةِ الْعَدِّ الصَّحِيحَةِ شَعَرَتْ:

أ. بِالتَّعَبِ.

ب. بِالْفَرَحِ.

ت. بِالنَّشَاطِ.

الكلب بوبي

«الْكَلْبُ بوبي»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الْكَلْبُ بوبي».



يَعِيشُ خَالِدٌ فِي مَزْرَعَةٍ
كَبِيرَةٍ، يَوْجَدُ فِيهَا خِرَافَ
كَثِيرَةً، يَخْمِيهَا كَلْبٌ قَوِيٌّ
اسْمُهُ بوبي.

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، شَاهَدَ

خَالِدٌ وَبوبي ذَنْبًا ضَخْمًا يَقْتَرِبُ مِنَ الْخِرَافِ.

بَدَأَ بوبي يَنْبَحُ بِصَوْتٍ عَالٍ، وَرَكَضَ وَرَاءَ الذِّئْبِ بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ؛ فَهَرَبَ الذِّئْبُ
خَائِفًا، وَاخْتَفَى فِي الْغَابَةِ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْكَثِيفَةِ دُونَ أَنْ يُؤْذِيَ الْخِرَافَ.

مَسَحَ خَالِدٌ عَلَى شَعْرِ كَلْبِهِ بوبي فَرِحًا، وَقَالَ لَهُ: أَحْسَنْتَ يَا بوبي، أَنْتَ كَلْبٌ
شَجَاعٌ وَقَوِيٌّ، ثُمَّ قَدَّمَ لَهُ الطَّعَامَ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. يَعِيشُ خَالِدٌ فِي مَزْرَعَةٍ:

أ. صَغِيرَةٍ.

ب. كَبِيرَةٍ.

ت. جَمِيلَةٍ.

2. يُرَبِّي خَالِدٌ فِي مَزْرَعَتِهِ:

أ. الْخِرَافَ.

ب. الْكِلَابَ.

ت. الذِّئَابَ.

3. يُغَطِّي جِسْمَ الْكَلْبِ بُوْبِي:

أ. وَبَرٌّ.

ب. صَوْفٌ.

ت. شَعْرٌ.

4. الْوَصْفُ الْمُنَاسِبُ لِلْكَلْبِ بُوْبِي:

أ. ضَخْمٌ وَمُخِيفٌ.

ب. شَرِسٌ وَمُزْعِجٌ.

ت. شَجَاعٌ وَقَوِيٌّ.

5. فَرَّ الذُّبُّ هَارِبًا لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ:

أ. عَصَا خَالِدِ الطَّوِيلَةِ.

ب. نُبَاحِ بُوَيْي الْعَالِي.

ت. صَوْتِ الْخِرَافِ الْعَالِي.

الصوم كوكو



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الصَّوْصُ كوكو».

قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ، أَرَادَتِ الدَّجَاجَةُ أَنْ تَرْجِعَ مَعَ فِرَاحِهَا إِلَى الْقِنِّ حَيْثُ تَعِيشُ، لَكِنَّ الصَّوْصَ (كوكو) رَفَضَ الرُّجُوعَ مَعَ أُمِّهِ.



اخْتَبَأَ الصَّوْصُ (كوكو) وَرَاءَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ، وَظَلَّ يُرَاقِبُ أُمَّهُ وَإِخْوَتَهُ، وَعِنْدَمَا ابْتَعَدَتْ أُمُّهُ أَخَذَ يَقْفِزُ وَيَرْكُضُ، وَيُغْتِي فَرَحًا. فَجَاءَ حَلَّ الظَّلَامِ، وَلَمْ يَعُدْ يَرَى شَيْئًا، فَأَحَسَّ بِخَوْفٍ شَدِيدٍ.

رَاحَ يَمْشِي، وَبَدَأَ يَبْكِي وَيَبْكِي... ثُمَّ نَادَى حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ: كَيْ تُسَاعِدَهُ، وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْهُ أَحَدٌ.

في هذا الوقت، كانت الدجاجة الأم تبحث عن صغيرها، وعندما شاهدت الصوص (كوكو) يرتجف من الخوف، حضنته، وحمدت الله على سلامته، لكنها وبخته قائلة: لا تباعد عن إخوتك؛ حتى لا تتعرض للأخطار يا صغيري! عاد كوكو إلى القن نادماً؛ لأنه لم يطع كلام أمه، ونام بأمان بين أمه وإخوته الصيصان.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. تَعِيشُ الدَّجَاجَةُ فِي:

أ. الْكُوخِ.

ب. الْعُشِّ.

ت. الْقِنِّ.

2. عَادَتِ الدَّجَاجَةُ إِلَى بَيْتِهَا:

أ. قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ.

ب. بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ.

ت. أَثْنَاءَ مَغِيبِ الشَّمْسِ.

3. أَحَسَّ الصَّوْصُ (كوكو) في اللَّيْلِ:

أ. بِالْبَرْدِ الشَّدِيدِ.

ب. بِالْخَوْفِ الشَّدِيدِ.

ت. بِالْفَرَحِ الشَّدِيدِ.

4. مَا سَبَبُ نَدَمِ الصَّوْصِ (كوكو)؟

أ. لِأَنَّهُ رَفَضَ الْأَسْتِمَاعَ إِلَى كَلَامِ أُمِّهِ.

ب. لِأَنَّهُ فَشِلَ فِي وُجُودِ مُسَاعَدَةٍ فِي الْغَابَةِ.

ت. لِأَنَّهُ أَحَسَّ بِغَضَبِ إِخْوَتِهِ مِنْهُ.

نصوص المستوى المتوسط
أولاً : النصوص المعلوماتية

انفس

الْخَسُّ



مَنْ مِنَّا لَا يُحِبُّ الْخَسَّ فِي طَبَقِ السَّلَاطَةِ أَوْ طَبَقِ التَّبَوَلَةِ الشَّهِيِّ؟ أَوْ مَعَ شَطِيرَةِ الْجُبْنَةِ الْمُحَضَّرَةِ مَنْزِلِيًّا؟ بِالطَّبْعِ، سَتَكْتَسِبُ شَطِيرَتَكَ مَذَاقًا شَهِيًّا وَمُخْتَلِفًا. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْخَسَّ مُتَوَفِّرٌ غَالِبًا فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي أَطْبَاقِنَا الْمُخْتَلِفَةِ؛ وَلَكِنْ، رُبَّمَا يَكُونُ مُعْظَمُنَا لَا يَعْرِفُ الْكَثِيرَ عَنِ الْخَسِّ وَفَوَائِدِهِ الْجَمَّةِ. يُلقَّبُ الْخَسُّ بِمَلِكِ السَّلَاطَةِ أَوْ سَيِّدِ السَّلَاطَةِ لِأَنَّهُ مُكوِّنٌ أَساسِيٌّ فِي طَبَقِ السَّلَاطَةِ عَلَى الْمَوَائِدِ، وَهُوَ نَوْعٌ نَبَاتِيٌّ مِنَ الْخَضِرَاوَاتِ

يُقْبَلُ الْجَمِيعُ عَلَيْهِ، فَهُوَ رَخِيسُ الثَّمَنِ سِوَاءَ عِنْدَ زِرَاعَتِهِ أَوْ شِرَائِهِ، وَسَهْلَةٌ زِرَاعَتُهُ، بِالإِضَافَةِ إِلَى مَذَاقِهِ اللَّذِيزِ. أَكَّدَتِ الدِّرَاسَاتُ عَلَى أَهْمِيَّةِ الْخَسِّ؛ إِذْ يَحْتَوِي عَلَى الْفِيْتَامِينَاتِ، وَبِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخَضَارِ الْغَنِيَّةِ بِالماءِ وَالْعُنَاصِرِ الْغِذَائِيَّةِ الْمُهَمَّةِ؛ وَنَذْكُرُ مِنْ أَهَمِّ تِلْكَ الْعُنَاصِرِ:

• **فيتامين ج:** يُعَدُّ مِنْ مُضَادَّاتِ الأكْسَدَةِ الَّتِي تَدْعَمُ عَمَلَ جِهَازِ المَنَاعَةِ، كَمَا أَنَّ هَذَا الفِيتَامِينَ مُهِمٌّ لِصِحَّةِ العِظَامِ وَالْأَسْنَانِ.

• **فيتامين أ:** يُعَدُّ هَذَا الفِيتَامِينَ أَحَدَ مُضَادَّاتِ الأكْسَدَةِ الضَّرُورِيَّةِ لِصِحَّةِ الْإِنْسَانِ؛ إِذْ إِنَّهُ مُهِمٌّ لِنُمُوءِ الْخَلَايا، وَصِحَّةِ الْعُيُونِ، كَمَا أَنَّ هَذَا الفِيتَامِينَ يُحَافِظُ عَلَى صِحَّةِ الْقَلْبِ، وَالْكَلَيْتَيْنِ، وَالرِّتَّتَيْنِ.

• **فيتامين ك:** وَهُوَ مُهِمٌّ لِتَخْثُّرِ الدَّمِ*، كَمَا أَنَّهُ يَمْنَعُ فَقْدَانَ المَعَادِنِ مِنَ العِظَامِ، وَيُقَلِّلُ الكُسُورَ النَّاجِمَةَ عَنْ هَشَاشَةِ العِظَامِ.

• **الكالسيوم:** أَحَدُ المَعَادِنِ الضَّرُورِيَّةِ لِبِنَاءِ العِظَامِ، وَوِظَائِفِ العَضَلَاتِ، وَتَخْثُّرِ الدَّمِ.

• **المغنيسيوم:** يُؤَثِّرُ تَأْثِيرًا مُهِمًّا فِي عَمَلِ الْأَنْزِيمَاتِ*، كَمَا أَنَّهُ يُسَاعِدُ عَلَى اسْتِرْخَاءِ العَضَلَاتِ، وَيُسَاعِدُ عَلَى بِنَاءِ أَنْسِجَةِ الْجِسْمِ.

• **البوتاسيوم:** وَالَّذِي يُسَاهِمُ فِي المُحَافَظَةِ عَلَى انْتِظَامِ ضَرَبَاتِ الْقَلْبِ، وَيُسَاعِدُ العَضَلَاتِ عَلَى الانْقِبَاضِ بِشَكْلِ طَبِيعِيٍّ، كَمَا أَنَّهُ يُعَدُّ أَحَدَ المَعَادِنِ المُهِمَّةِ لَوِظَائِفِ الأعْصَابِ، وَيُسَاعِدُ الْخَلَايا عَلَى نَقْلِ الْأَغْذِيَّةِ وَاسْتِخْدَامِهَا.

وَبَعْدَ أَنْ تَعَرَّفْتَ فَوَائِدَ الْخَسِّ الْجَمَّةِ سَتَكُونُ فِكْرَةً جَيِّدَةً أَنْ تَزْرَعَ الْخَسَّ فِي حَدِيقَةِ مَنْزِلِكَ، لِتَحْصُلَ عَلَى هَذِهِ
النَّبْتَةِ كُلَّمَا فَكَّرْتَ بِطَبَقِ سَلْطَةٍ شَرِيٍّ وَغَنِيِّ وَمُغَذٍّ.

* تَخْتَرُ الدَّم: دَرَجَةُ غِلَظَتِهِ.

* الْأَنْزِيْمَات: إِفْرَازٌ مُفِيدٌ فِي جِسْمِ الْإِنْسَانِ، يُسَاعِدُ عَلَى الْعَمَلِيَّاتِ الْحَيَوِيَّةِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. ما الفكرة الرئيسة للنص؟

أ. زراعة الخس.

ب. الأهمية الغذائية للخس.

ت. إعداد سلطة الخس.

ث. الإقبال على تناول الخس.

3. ما النتيجة التي تحصل عليها عند تناولك الخس يوميًا؟

أ. مناعة قوية.

ب. عضلات قوية.

ت. بشرة جميلة.

ث. ذاكرة قوية.

2. أي من العبارات الآتية لا تُعدُّ من فوائد الخس كما ذكر في النص؟

أ. مهمُّ لخفض ضغط الدم.

ب. مهمُّ لصحة العظام والأسنان.

ت. مهمُّ لبناء أنسجة الجسم.

ث. مهمُّ للحفاظ على صحة القلب.

4. ما أهمية البوتاسيوم، كما ورد في النص؟

أ. تنظيم عضلات القلب.

ب. مهمُّ لصحة العظام والأسنان.

ت. يدعم جهاز المناعة.

ث. مهمُّ لتخثر الدم.

الطائر الضخم

الطَّائِرُ الضَّخْمُ

هَلْ تَعْرِفُ مَا هُوَ أَضَخَمُ طَائِرٍ مَوْجُودٍ فِي عَالَمِنَا وَلَا يَسْتَطِيعُ الطَّيْرَانِ؟ إِنَّهُ النَّعَامُ، صَاحِبُ الْجِسْمِ الْهَائِلِ وَالْجَنَاحَيْنِ الْكَبِيرَيْنِ كَمِرَوْحَتَيْنِ.

يَعِيشُ النَّعَامُ فِي الْمَنَاطِقِ الْجَافَةِ فِي أَفْرِيقِيَا، وَيَتَجَوَّلُ فِي جَمَاعَاتٍ بَحْثًا عَنِ الطَّعَامِ. فَهُوَ مِنَ الطُّيُورِ النَّهْمَةِ؛ يَأْكُلُ النَّبَاتَ، وَلَحُومَ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ كَالْجَرَادِ وَالْحَشَرَاتِ وَالثَّعَابِينِ وَالسَّحَالِي، وَكَذَلِكَ يَأْكُلُ الْأُورَاقَ وَالْجُذُورَ وَالْبُذُورَ. تَبْتَلِعُ النَّعَامَةُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ الْحَصَى وَالرَّمْلَ الَّذِي يُسَاعِدُهَا عَلَى طَحْنِ طَعَامِهَا دَاخِلَ مِعْدَتِهَا الْعَضَلِيَّةِ الْغَرِيبَةِ؛ إِذْ إِنَّ النَّعَامَ لَيْسَ لَدَيْهِ أَسْنَانٌ وَهَذِهِ الْقُدْرَةُ الْفَرِيدَةُ فِي طَحْنِ الطَّعَامِ؛ تُمَكِّنُ الطَّائِرَ الضَّخْمَ مِنْ أَكْلِ عِدَّةِ أَشْيَاءٍ لَا تَسْتَطِيعُ الْحَيَوَانَاتُ الْأُخْرَى هَضْمَهَا! وَلَا يَشْرَبُ هَذَا الطَّائِرُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ؛ لِأَنَّهُ يَحْصُلُ عَلَى كَمِيَّةٍ كَافِيَةٍ مِنَ الْمِيَاهِ مِنْ خِلَالِ النَّبَاتَاتِ الَّتِي يَسْتَهْلِكُهَا.

لدى النَّعَامِ خَصَائِصُ فَرِيدَةٌ فِي جِسْمِهِ، فَهُوَ يَتَمَيَّزُ بِأَنَّهُ صَاحِبُ الْعُيُونِ الْأَكْبَرِ حَجْمًا فِي الْمَمْلَكَةِ الْحَيَوَانِيَّةِ بِأَكْمَلِهَا. فَيَزِيدُ قُطْرُ عَيْنِهِ الْبَارِزَةِ الْكَبِيرَةِ عَنْ 50 مِم، وَيُعَدُّ حَجْمُهَا أَكْبَرَ مِنْ حَجْمِ دِمَاغِهِ. وَلِلنَّعَامِ رُمُوشٌ طَوِيلَةٌ لِحِمَايَةِ هَذِهِ الْعُيُونِ الْكَبِيرَةِ.

وَمِنَ الْمَعْرُوفِ أَنَّ النَّعَامَ طُيُورٌ سَرِيعَةٌ عِنْدَ الْجَرِيِّ، فَلَدَيْهَا غَرِيزَةٌ تَجْعَلُهَا تَرْكُضُ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ عِنْدَمَا تَشْعُرُ
بِالْخَوْفِ. يُمَكِّنُ أَنْ يَقْطَعَ النَّعَامُ مَسَافَةً



(23-16) قَدَمًا فِي خُطْوَةٍ وَاحِدَةٍ! وَقَدْ تَصِلُ
سُرْعَتُهَا إِلَى 30-50 مِيلًا فِي السَّاعَةِ، أَوْ 70 كِيلُو
مِترًا فِي السَّاعَةِ عِنْدَ الْجَرِيِّ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ لِمُدَّةِ
30 دَقِيقَةً.

وَيَتَجَوَّلُ النَّعَامُ مَعًا فِي مَجْمُوعَاتٍ مُكَوَّنَةٍ مِنْ
عَشْرَةِ طُيُورٍ مِثْلِ الْقَطِيعِ. يَمْتَلِكُ النَّعَامُ حَاسَّتَيْ
بَصَرٍ وَسَمْعٍ حَادَّتَيْنِ تُمَكِّنَانِهِ مِنَ الْإِحْسَاسِ
بِالْخَطَرِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ فِي أَمَاكِنَ

بَعِيدَةٍ، فَيُصْدِرُ صَوْتًا تَحْذِيرِيًّا لِتَهْدِيدِ الْحَيَوَانَاتِ الْأُخْرَى عَلَى غِرَارِ هَدِيرِ الْأَسَدِ، فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ. لِذَا فَإِنَّ مُرَافَقَةَ
النَّعَامِ مُفِيدَةٌ لِلْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ الْأُخْرَى لِقُدْرَتِهَا عَلَى تَنْبِيهِهِمْ عِنْدَ الشُّعُورِ بِأَيِّ خَطَرٍ.

1. ما الفِكرَةُ الرَّئِيسَةُ مِنَ النَّصِّ؟

أ. سُرْعَةُ النَّعَامِ.

ب. حَجْمُ النَّعَامِ.

ت. حَيَاةُ النَّعَامِ.

ث. مُرَافَقَةُ النَّعَامِ.

2. ما أَهمُّ صِفَاتِ النَّعَامِ؟

أ. الذِّكَاؤُ الْحَادُّ.

ب. الْقُوَّةُ الْجَسَدِيَّةُ.

ت. الشَّرَاسَةُ الْعَنِيفَةُ.

ث. السَّرْعَةُ الْعَالِيَةُ.

3. ما سُرْعَةُ النَّعَامِ؟

أ. 30-50 ميلاً في السَّاعَةِ.

ب. 70 ميلاً في السَّاعَةِ.

ت. 30 ميلاً في السَّاعَةِ.

ث. 23 ميلاً في السَّاعَةِ.

5. بِمَ تَمْتَازُ عُيُونُ النَّعَامِ؟

أ. بِحَجْمِهَا الْكَبِيرِ.

ب. بِشَكْلِهَا الْجَمِيلِ.

ت. بِلَوْنِهَا الْجَمِيلِ.

ث. بِحَجْمِهَا الصَّغِيرِ.

4. ما الْمَقْصُودُ بِالتَّعْبِيرِ: «النَّعَامَةُ مِنَ الطَّيُورِ النَّهْمَةِ»؟

أ. تَتَنَقَّلُ كَثِيرًا.

ب. تَنَامُ كَثِيرًا.

ت. تَشْرَبُ كَثِيرًا.

ث. تَأْكُلُ كَثِيرًا.

تربية الطيور في المنزل

تَرْبِيَةُ الطُّيُورِ فِي الْمَنْزِلِ



على الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلْيَفَةَ، كَالْقِطَاطِ
وَالْكِلَابِ وَالطُّيُورِ، كَائِنَاتٌ مُمْتِعَةٌ وَرَفِيقَةٌ جَيِّدَةٌ
فِي الْحَيَاةِ، إِلَّا أَنَّ تَرْبِيَتَهَا فِي الْمَنْزِلِ مَهْمَةٌ شَاقَّةٌ،
فَتَرْبِيَةُ الطُّيُورِ -مَثَلًا- لَهَا أَضْرَارٌ عَلَى الطَّائِرِ
نَفْسِهِ وَعَلَى مَنْ حَوْلَهُ.

فَقَدْ تَكُونُ سَبَبًا فِي نَقْلِ الْجَرَائِمِ لِلْإِنْسَانِ،
وَبِالتَّالِي قَدْ تَنْتُجُ عَنْهُ أَمْرَاضٌ لَا حَصْرَ لَهَا، بَدَأًا
مِنْ الْأَمْرَاضِ الْجِلْدِيَّةِ الْبَسِيطَةِ إِلَى الْأَمْرَاضِ

الْخَطِيرَةِ. وَمِنْ فَضْلَاتِهَا قَدْ يَنْتَقِلُ نَوْعٌ مِنَ الْبَكْتِيرِيَا إِلَى الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يُعَانُونَ مِنْ ضَعْفٍ فِي الْمَنَاعَةِ، فَتُسَبِّبُ
أَمْرَاضًا كَالسُّعَالِ، وَضَيْقِ التَّنَفُّسِ، وَالتهَابِ السَّحَايَا، وَالْحُمَّى، وَآلَمِ الرِّقَبَةِ، وَالصُّدَاعِ.
وَلِأَنَّ الطُّيُورَ تُفَضِّلُ الطَّيْرَانَ مَعَ الطُّيُورِ الْأُخْرَى فِي بَيْتِهَا، فَإِنَّ حَبْسَهَا فِي أَقْفَاصٍ قَدْ يُسَبِّبُ لَهَا تَقَلُّبَاتٍ فِي الْمِزَاجِ،
وَيُؤَدِّي إِلَى شُعُورِهَا بِالْوَحْدَةِ وَيَدْفَعُهَا لِنُوبَاتِ غَضَبٍ مُتَكَرِّرَةٍ.



كَمَا أَنَّهَا تَمْرُضُ وَقَدْ تَمُوتُ إِذَا لَمْ تَجِدِ الْعِنَايَةَ وَالْاهْتِمَامَ الْكَافِيَيْنِ، سَوَاءً فِي تَغْذِيَّتِهَا أَوْ فِي نَظَافَتِهَا وَنَظَافَةِ الْقَفْصِ
الَّذِي تَكُونُ فِيهِ.

عَلَيْكَ أَنْ تُفَكِّرَ جَيِّدًا قَبْلَ أَنْ تُقَرِّرَ تَرْبِيَةَ أَيِّ نَوْعٍ مِنَ الطُّيُورِ فِي الْمَنْزِلِ، وَإِذَا كُنْتَ تُرَبِّي بَعْضَهَا حَالِيًا، فَعَلَيْكَ أَنْ
تَكُونَ حَذِيرًا جِدًّا كَيْ تَتَجَنَّبَ أَضْرَارَهَا.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. ما الفكرة الرئيسة في النص؟

أ. طرق العناية بالطيور في المنزل.

ب. أضرار تربية الطيور في المنزل.

ت. أهميته تربية الطيور في المنزل.

ث. الأمراض الناتجة عن تربية الطيور في المنزل.

2. ما رأي الكاتب في تربية الطيور في المنزل؟

أ. يرفض تربية الطيور في المنزل.

ب. يشجع على تربية الطيور ورعايتها.

ت. لم يفصح عن رأيه حول الموضوع.

ث. يجب تربية الطيور، ولكن بشروط.

3. ما العبارة الصحيحة من ضمن العبارات الآتية؟

أ. تربية الطيور تُسبب ضعف مناعة الإنسان.

ب. بعض من يملك طيورًا في المنزل يعانون من الأمراض.

ت. الذين يعانون من السعال وضيق التنفس حتمًا يربون الطيور.

ث. كل مُربي الطيور مصابون بالأمراض كالتهاب السحايا وغيرها.

سمك القرش

سَمَكُ الْقِرْشِ

مِنْ أَشْهَرِ أَنْوَاعِ السَّمَكِ الْكَبِيرِ فِي الْبَحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ سَمَكُهُ الْقِرْشِ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِحَجْمِهَا الضَّخْمِ، وَقُوَّتِهَا الْهَائِلَةِ، وَحَبْلِهَا لِلِافْتِرَاسِ، وَمَا يَزِيدُ مِنْ خُطُورَتِهَا أَسْنَانُهَا الْحَادَّةُ الَّتِي تُشَبِّهُ السَّكَاكِينَ فِي شَكْلِهَا. وَلِسَمَكِ الْقِرْشِ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ، لَكِنَّ أخطرَ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ السَّمَكُ الَّتِي تُسَمَّى (الْقِرْشَ الْأَبْيَضَ الْكَبِيرَ)، يَبْلُغُ طَوْلُهَا حَوَالِي 12 مِثْرًا، وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْتَرِسَ الْإِنْسَانَ، وَلِذَلِكَ تُسَمَّى أَكَلَهُ لَحُومَ الْبَشَرِ. يَعِيشُ مُعْظَمُ أَنْوَاعِ سَمَكِ الْقِرْشِ فِي الْمُحِيطَاتِ الدَّافِئَةِ، وَأَنْوَاعٌ قَلِيلَةٌ جِدًّا تَعِيشُ فِي الْمُحِيطَاتِ الْبَارِدَةِ. يَوْجَدُ نَحْوُ 400 نَوْعٍ مِنْ أَسْمَاكِ الْقِرْشِ، 40% مِنْهَا تَبْيَضُ، وَعَادَةً مَا يَكُونُ الْبَيْضُ مَحْفُوظًا دَاخِلَ كَيْسٍ، وَيَحْتَوِي عَلَى شُعِيرَاتٍ تَسْمَحُ لَهُ بِالِاتِّصَاقِ بِمَكَانٍ لِيَرْتَكِزَ فِيهِ مِثْلُ: الشَّعَابِ الْمُرْجَانِيَّةِ أَوِ الْأَغْشَابِ الْبَحْرِيَّةِ أَوْ قَاعِ الْمُحِيطِ.

وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ فَإِنَّ نَحْوَ 60% مِنْ أَسْمَاكِ الْقِرْشِ تَلِدُ صِبْغَارَهَا، وَيُطْلَقُ عَلَيْهَا "وَلُودَةٌ"؛ إِذْ تَظَلُّ الصِّبْغَارُ دَاخِلَ الْأُمِّهَاتِ حَتَّى تَنْمُوَ وَتَصِلَ لِمَوْعِدِ الْوِلَادَةِ.



كَمَا تُقَسِّمُ الْقُرُوشُ الْوَلُودَةَ إِلَى عِدَّةِ أَنْوَاعٍ تَبَعًا
لِلطَّرِيقَةِ الَّتِي يَتَغَذَّى بِهَا الصِّغَارُ دَاخِلَ الْأُمِّ.
لِسَمَكَةِ الْقِرْشِ عِظَامٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ جِلْدِهَا بَدَلًا
مِنَ الْقَشْرِ، وَتُصْنَعُ مِنْ هَذَا الْجِلْدِ الْأَخْذِيَّةُ

وَحَقَائِبُ الْيَدِ. وَبَعْضُ سَمَكِ الْقِرْشِ يُؤْكَلُ لَحْمُهُ، وَيُصْنَعُ مِنْ كَبِدِهِ زَيْتُ السَّمَكِ الْمُفِيدُ لِلصِّحَّةِ.

فِي أَغْلَبِ الْأَوْقَاتِ نَجِدُ بِجَانِبِ سَمَكَةِ الْقِرْشِ سَمَكَةً أُخْرَى صَدِيقَةٌ لَهَا، إِسْمُهَا (رِيمُورَا)، تَتَعَلَّقُ بِهَا وَتَقْضِي وَقْتًا
طَوِيلًا وَهِيَ مُلتَصِقَةٌ بِهَا، وَهَذِهِ السَّمَكَةُ لَا تَكْتَفِي بِأَنْ تُلْصِقَ نَفْسَهَا بِسَمَكَةِ الْقِرْشِ، بَلْ إِنَّهَا تَأْخُذُ الطَّعَامَ الَّذِي
بَقِيَ مِنْهَا، وَتَأْكُلُهُ.

يَنْظُرُ كَثِيرٌ مِنَّا إِلَى أَسْمَاكِ الْقِرْشِ عَلَى أَنَّهَا تِلْكَ الْكَائِنَاتُ الشَّرِيرَةُ فِي الْمُحِيطَاتِ وَالْبَحَارِ، وَيَرْجِعُ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ
بِشَكْلِ كَبِيرٍ إِلَى الْكَثِيرِ مِنَ الْأَفْلَامِ السَّيْنِمَائِيَّةِ الَّتِي مَنَحَتْهَا سُمْعَةً غَيْرَ مُسْتَحَقَّةٍ.

إِلَّا أَنَّكَ كُلَّمَا قَرَأْتَ حَوْلَهَا، أَذْرَكْتَ أَنَّ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةَ الَّتِي يَخْشَاهَا الْجَمِيعُ هِيَ مِنْ أَكْثَرِ الْكَائِنَاتِ الَّتِي يُسَاءُ
فَهْمُهَا عَلَى الْإِطْلَاقِ، فَالْوَاقِعُ أَثْبَتَ أَنَّ الْبَشَرَ أَكْثَرُ فَتَكَا تَجَادَ الْقُرُوشِ مِنْهَا تَجَادَ الْبَشَرِ.

أولاً: اِخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِمَا يَأْتِي:

1. لِمَاذَا لَا تَعِيشُ سَمَكَةُ الْقِرْشِ إِلَّا فِي الْمُحِيطَاتِ الْكَبِيرَةِ؟

أ. لِتَعَدُّ أَنْوَاعِهَا.

ب. لِضَخَامَةِ حَجْمِهَا.

ت. لِجِدَّةِ أَسْنَانِهَا.

ث. لِأَنَّهَا أَسْمَاكٌ وَلَوْدَةٌ.

2. مَا الْوَصْفُ الَّذِي يُبْرِزُ خُطُورَةَ سَمَكَةِ الْقِرْشِ؟

أ. مَعْرُوفَةٌ بِحَجْمِهَا الضَّخْمِ.

ب. أَسْنَانُهَا تُشْبِهُ السَّكَاكِينَ.

ت. تُسَعَى أَكْلَهُ لُحُومَ الْبَشَرِ.

ث. أَخْطَرُهَا الْقِرْشُ الْأَبْيَضُ.

3. ما العبارة الصحيحة من بين العبارات الآتية؟

أ. تَتَغَذَّى صِغَارُ أَسْمَاكِ الْقِرْشِ وَهِيَ دَاخِلٌ أُمّهَاتِهَا.

ب. تُعَدُّ الشَّعَابُ الْمُرْجَانِيَّةُ غِذَاءً جَيِّدًا لِبَيْضِ الْقِرْشِ.

ت. تُعَدُّ الْمُحِيطَاتُ الْبَارِدَةُ أَفْضَلَ مَكَانٍ لِعَيْشِ الْقِرْشِ.

ث. أَكْثَرُ أَنْوَاعِ الْقِرْشِ تَتَكَاثَرُ بِالْبَيْضِ وَتَضَعُهُ فِي الْقَاعِ.

4. ما المعنى الذي تُؤَكِّدُهُ العبارة الآتية «بَلْ إِنَّهَا تَأْخُذُ الطَّعَامَ الَّذِي بَقِيَ مِنْهَا، وَتَأْكُلُهُ»؟

أ. سَمَكَةُ الْقِرْشِ تَكْتَفِي بِكَمِّيَّاتٍ قَلِيلَةٍ مِنَ الطَّعَامِ.

ب. سَمَكَةُ رِيْمُورَا تَعْتَمِدُ عَلَى الْقِرْشِ فِي غِذَائِهَا.

ت. سَمَكَةُ الْقِرْشِ لَا تَأْكُلُ كُلَّ مَا تَجِدُهُ فِي الْبَحْرِ.

ث. سَمَكَةُ رِيْمُورَا مِنَ الْأَسْمَاكِ الْمُفْتَرِسَةِ كَالْقِرْشِ.

5. ما الوصفُ المناسبُ لِسَمَكَةِ الْقِرْشِ؟

أ. السَّمَكَةُ الْمُفْتَرِسَةُ.

ب. السَّمَكَةُ السَّرِيرَةُ.

ت. السَّمَكَةُ الصَّدِيقَةُ.

ث. السَّمَكَةُ الْكَرِيمَةُ.

6. ما المقصودُ بالعِبارَةِ الآتِيَةِ «تَبَتَ أَنَّ الْبَشَرَ أَكْثَرُ فَتَنًا تَجَاهَ الْقُرُوشِ مِنْهَا تَجَاهَ الْبَشَرِ»؟

أ. ضَرَرُ الْبَشَرِ عَلَى أَسْمَاكِ الْقِرْشِ أَكْبَرُ مِنْ خُطُورَةِ الْقِرْشِ عَلَى الْبَشَرِ.

ب. مِنْ أَخْطَاءِ الْبَشَرِ أَنَّهُمْ يَصِيدُونَ أَسْمَاكِ الْقِرْشِ فِي أَوْقَاتِ تَكَاثُرِهَا.

ت. يَعْتَمِدُ الْبَشَرُ عَلَى أَسْمَاكِ الْقِرْشِ فِي أَكْثَرِ الْوَلَائِمِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا.

ث. الصَّيَادُونَ مِنَ الْبَشَرِ هُمْ أَكْبَرُ مُسْتَفِيدٍ مِنْ أَسْمَاكِ الْقِرْشِ.

الشخص

الشَّمْسُ



إِنَّ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتَ وَجَمِيعَ
الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ تَحْتَاجُ إِلَى الضَّوِّ وَالْحَرَارَةِ
لِلْقِيَامِ بِعَمَلِيَّةِ النُّمُوِّ، وَالشَّمْسُ هِيَ الْمَصْدَرُ
الْوَحِيدُ لِلضَّوِّ وَالْحَرَارَةِ وَالطَّاقَةِ فِي
الْمَجْمُوعَةِ الشَّمْسِيَّةِ، وَهِيَ أَقْرَبُ النُّجُومِ
إِلَيْنَا، إِذْ تَبْعُدُ عَنَّا بِمَسَافَةٍ تُقَدَّرُ بِثَمَانِي
دَقَائِقِ ضَوْئِيَّةٍ.

إِنَّ لَأَشْعَةَ الشَّمْسِ أَهَمِّيَّةً بِالْغَةِ فِي حَيَاتِنَا؛

فَهِیَ تُضِيءُ الْكَوْنُ، وَتُبَدِّدُ الظُّلَامَ كَمَا أَنَّهَا ذَاتُ أَثَرٍ كَبِيرٍ عَلَى صِحَّةِ الْإِنْسَانِ؛ لِأَنَّهَا تَقْتُلُ الْجَرَاثِمَ الَّتِي تُسَبِّبُ
أَمْرَاضًا كَثِيرَةً، كَالنَّزَلَاتِ الشُّعْبِيَّةِ، وَلَيْنَ الْعِظَامِ، وَشَلْلِ الْأَطْفَالِ، وَالنَّزَلَاتِ الْمِعْوِيَّةِ، وَغَيْرِهَا. هَذِهِ الْأَمْرَاضُ إِذَا

أَصَابَتْ الْإِنْسَانَ اخْتِاجٌ إِلَى عِلَاجٍ وَوَقْتُ كَيْ يُشْفَى مِنْهَا، وَحَتَّى يُبْعِدَ الْإِنْسَانُ خَطَرَهَا عَنْ نَفْسِهِ لَا بُدَّ أَنْ يُعَرِّضَ جِسْمَهُ وَبَيْتَهُ لِأَشْعَةِ الشَّمْسِ؛ فَالْبَيْتُ الَّذِي تَدْخُلُهُ الشَّمْسُ لَا يَدْخُلُهُ طَبِيبٌ.

وَأَفْضَلُ فِتْرَةٍ لَتَعَرِّضَ الْإِنْسَانُ لِأَشْعَةِ الشَّمْسِ هِيَ سَاعَاتُ الصَّبَاحِ الْأُولَى؛ حَيْثُ تَبْدَأُ الشَّمْسُ بِالشَّرُوقِ إِلَى أَنْ يَحِينَ وَقْتُ الظُّهْرِ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الشَّمْسُ فِي أَشَدِّ قُوَّتِهَا، فَلَا يَجِبُ التَّعَرُّضُ لِلشَّمْسِ حِينَهَا؛ لِأَنَّهَا تَكُونُ مُؤْذِيَةً، وَلَا يُمَكِّنُ الِاسْتِفَادَةَ مِنْهَا، وَتُعَدُّ فِتْرَةُ الْعَصْرِ وَقْتًُا مُنَاسِبًا أَيْضًا لِلتَّعَرُّضِ لِأَشْعَةِ الشَّمْسِ غَيْرِ الضَّارَّةِ، شَرْطًا أَلَّا تَتَجَاوَزَ نِصْفَ السَّاعَةِ.

وَإِذَا أُصِيبَ إِنْسَانٌ بِضَرْبَةِ شَمْسٍ فَعَلَيْهِ أَنْ يَسْتَشِيرَ الطَّبِيبَ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ لِيَصِفَ لَهُ الدَّوَاءَ، حَتَّى لَا يَتَعَرَّضَ إِلَى مُضَاعَفَاتٍ.

وَلَأَنَّ الشَّمْسَ هِيَ الْمَصْدَرُ الْوَحِيدُ لِلضَّوِّ وَالْحَرَارَةِ وَالطَّاقَةِ فَإِنَّهَا لَمْ تُخْلَفْ مَوْعِدَهَا يَوْمًا، وَسَتَبْقَى تَسِيرُ وَفْقَ نِظَامٍ دَقِيقٍ وَثَابِتٍ، لَا يَزِيدُ أَوْ يَنْقُصُ؛ لِتَمُدَّ الْكَوْنَ بِالْحَيَاةِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. ما الفكرة العامة في النص؟

أ. الأمراض التي تُصيب الإنسان.

ب. أهمية الشمس للكائنات الحية.

ت. الأوقات التي يجب التعرض فيها للشمس.

ث. نظام الشمس متوازن دقيق وثابت.

2. لماذا تعد الشمس ذات تأثير كبير على صحة الإنسان؟

أ. لأنها تضيء الكون.

ب. لأنها تبديد الظلام.

ت. لأنها تقتل الجراثيم.

ث. لأنها تمد الإنسان بالطاقة.

3. ما أَفْضَلُ فِتْرَةٍ يَتَعَرَّضُ فِيهَا الْإِنْسَانُ لِأَشْعَةِ الشَّمْسِ؟

أ. كُلُّ سَاعَاتِ النَّهَارِ.

ب. سَاعَاتُ الصَّبَاحِ الْأُولَى.

ت. قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.

ث. وَقْتُ الظَّهِيرَةِ.

4. ما الْمَقْصُودُ بِعِبَارَةِ: الْبَيْتُ الَّذِي تَدْخُلُهُ الشَّمْسُ لَا يَدْخُلُهُ طَبِيبٌ.

أ. بَيْتٌ خَالٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ.

ب. بَيْتٌ خَالٍ مِنَ الظُّلْمَةِ.

ت. بَيْتٌ خَالٍ مِنَ الضُّوءِ.

ث. بَيْتٌ خَالٍ مِنَ الْبَرْدِ.

الضبع

الضَّبُعُ



1. الضَّبُعُ حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ مِنْ أَكَلِي اللَّحُومِ يَنْتَهِي إِلَى عَائِلَةٍ تُعْرَفُ بِاسْمِهِ، يَتَمَيَّزُ بِرَأْسٍ ضَخِيمٍ، وَأُذُنَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ، وَلَهُ فَكَانٌ شَدِيدَا الصَّلَابَةِ، وَأَسْنَانٌ حَادَّةٌ جِدًّا تَزِيدُ فِي قُوَّتِهَا عَنْ أَسْنَانِ أَيِّ حَيَوَانٍ آخَرَ، فَتَجْعَلُهُ قَادِرًا عَلَى تَكْسِيرِ عِظَامِ الْحَيَوَانَاتِ وَالْتِهَامِهَا، وَبِنَفْسِ الْوَقْتِ تَعْمَلُ مِعْدَتُهُ عَلَى إِفْرَازِ سَائِلٍ حَامِضِي قَوِيٍّ يُسَاعِدُ فِي تَذْوِيبِ الْعِظَامِ، وَهَضْمِهَا بِسُهُولَةٍ تَامَّةٍ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. علام تدل الجملة الآتية: (أسنان الضبع تزيد في قوتها عن أسنان أي حيوان آخر)؟

أ. أن أسنان الضبع كبيرة وكثيرة العدد.

ب. أن أسنان الضبع من أقوى أسنان الحيوانات.

ت. أن أسنان الضبع ليست بالقوة الكافية.

ث. أن أسنان الضبع مشابهة لأسنان الحيوانات.

2. ما الذي يساعد الضبع على التهام عظام الحيوانات؟

أ. صلابته وقوة فكّيه.

ب. إفرازه السائل الحامضي.

ت. ضخامة رأسه وكبر أذنيه.

ث. قدرته على افتراس الحيوانات.

3. حَسَبَ الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ: أَيُّ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ غَيْرُ صَحِيحَةٍ؟

أ. الْفَارُّ مِنَ الْقَوَارِضِ.

ب. السَّحَالِي مِنَ الزَّوَاجِفِ.

ت. الْأَزْنَبُ الْبَرِيُّ مِنَ الْقَوَارِضِ.

ث. الْجَرَبُوعُ مِنَ الْقَوَارِضِ.

4. كَمْ نَوْعًا مِنَ الْأَصْوَاتِ تُصْدِرُ الضَّبَاعُ؟

أ. صَوْتَيْنِ.

ب. ثَلَاثَةَ أَصْوَاتٍ.

ت. أَرْبَعَةَ أَصْوَاتٍ.

ث. أَكْثَرَ مِنْ صَوْتٍ.

كيف نقتصد في

كهرباء المنزل

كَيْفَ نَقْتَصِدُ فِي كَهْرَبَاءِ الْمَنْزِلِ؟



لَا شَكَّ أَنَّ اسْتِهْلَاكَ الْكَهْرَبَاءِ فِي الْمَنْزِلِ جُزْءٌ مِنَ الْاسْتِهْلَاكِ الْعَامِّ لِلْكَهْرَبَاءِ فِي الْبَلَدِ. بَلْ إِنَّهُ يَأْخُذُ النَّصِيبَ الْأَكْبَرَ مِنْ حَجْمِ الْاسْتِهْلَاكِ الْعَامِّ فِي الدَّوْلَةِ. قَدْ تَتَفَاجَأُ الْأُسْرَةُ فِي نَهَايَةِ الشَّهْرِ عِنْدَمَا تَرَى فَائِثُورَةَ الْكَهْرَبَاءِ فَتَتَذَمَّرُ. وَلَكِنَّهَا تَسْتَمِرُّ فِي طَرِيقَتِهَا الْمَتَّبَعَةِ فِي الْاسْتِهْلَاكِ، دُونَ أَنْ تُفَكِّرَ يَوْمًا بِالسَّعْيِ إِلَى تَخْفِيزِ حَجْمِ الْاسْتِهْلَاكِ، وَقِيَمَةِ الدَّفْعِ. فَمَا الطَّرَائِقُ الْكَفِيلَةُ بِتَرْشِيدِ اسْتِهْلَاكِ الْكَهْرَبَاءِ فِي الْمَنْزِلِ؟

- اتَّبِعُوا تَوْزِيعًا دَقِيقًا لِمَصَابِيحِ الْإِنَارَةِ دَاخِلَ الْمَنْزِلِ وَخَارِجَهُ، فَيَكُونُ الْهَدَفُ مِنْهَا الْإِنَارَةُ فَقَطْ، لَا مَظَاهِرَ الزَّيْنَةِ وَالْمَهْرَجَةِ الزَّائِدَةِ.
- تَذَكَّرُوا أَنَّ تُطْفِئُوا النُّورَ لَدَى خُرُوجِكُمْ مِنَ الْغُرْفَةِ.
- يُنْصَحُ بِتَنْظِيفِ الْمَصَابِيحِ بِشَكْلِ دَائِمٍ؛ لِلْحُصُولِ عَلَى إِنَارَةٍ جَيِّدَةٍ؛ إِذْ إِنَّ الْمِصْبَاحَ النَّظِيفَ يُنْتِجُ مِنَ الْإِنَارَةِ مَا يَفُوقُ الْمِصْبَاحَ الْمُتَسَخِّعَ بِـ 40 مَرَّةً.
- أَدْخِلُوا الْإِضَاءَةَ الطَّبِيعِيَّةَ إِلَى مَنْزِلِكُمْ، وَذَلِكَ بِإِبْعَادِ الْأَشْجَارِ الَّتِي تُعْطِي النَّوَافِدَ، وَبِاخْتِيَارِ الْأَنْوَاعِ الشَّمَّافَةِ مِنَ السِّتَائِرِ الَّتِي تَسْمَحُ بِدُخُولِ ضَوْءِ الشَّمْسِ.
- اخْتَارُوا الْأَلْوَانَ الْفَاتِحَةَ لِجُدْرَانِ مَنْزِلِكُمْ، كَيْ تَحْصُلُوا عَلَى إِضَاءَةٍ جَيِّدَةٍ، دُونَ زِيَادَةِ عَدَدِ الْمَصَابِيحِ وَالتَّرَيَّاتِ.

- أَحْسِنُوا التَّعَامُلَ مَعَ سَائِرِ الْمَصَادِرِ الْمُسْتَهْلِكَةِ لِلكهرباءِ، مِثْلِ السَّخَّانِ وَالتَّلَاجَةِ، وَالْغَسَّالَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِمَا يَأْتِي:
- بَرِّمِجُوا سَخَّانَكُمْ الكهربائيَّ دَائِمًا وَبِحَسَبِ سَاعَةِ تَوَقُّفٍ، وَلَا تُسْرِفُوا فِي اسْتِهْلَاكِ الْمَاءِ السَّاخِنِ، كَيْ لَا تُضْطَرُّوا إِلَى تَسْخِينِ الْمَاءِ الْبَارِدِ مِنْ جَدِيدٍ، فَتُسْتَهْلِكُوا الْمَزِيدَ مِنَ الْكهرباءِ. كَمَا يُفْضَلُ تَغْيِيرُ السَّخَّانِ كُلِّ سَنَةٍ أَوْ سَنَتَيْنِ عَلَى أَقَلِّ تَقْدِيرٍ؛ فَالسَّخَّانُ الْقَدِيمُ تَتَرَاكُمُ عَلَيْهِ الْمَوَادُّ الْكِلْسِيَّةُ*، الَّتِي تَحُولُ دُونَ تَسْخِينِ الْمَاءِ بِشَكْلِ جَيِّدٍ، وَهَذَا يُؤَدِّي إِلَى الْمَزِيدِ مِنْ اسْتِهْلَاكِ الْكهرباءِ.
- حَافِظُوا عَلَى أَنْ تَكُونَ التَّلَاجَةُ فِي دَرَجَةِ حَرَارَةِ 4 دَرَجَاتٍ مِثْوِيَّةٍ، وَحُجْرَةُ التَّجْمِيدِ فِي 10 دَرَجَاتٍ مِثْوِيَّةٍ تَحْتَ الصِّفْرِ، وَافْخَصُوا حَالَةَ الْإِطَارِ الْمَطَاطِيِّ حَوْلَ بَابِ التَّلَاجَةِ بِشَكْلِ دَوْرِيٍّ.

- عِنْدَ اسْتِعْمَالِ غَسَّالَةِ الْمَلَابِسِ، اِخْرِصُوا عَلَى أَنْ تَكُونَ مُمْتَلِئَةً بِالْكَامِلِ، وَعِنْدَ شِرَاءِ غَسَّالَةٍ جَدِيدَةٍ، اِبْحَثُوا عَنْ غَسَّالَةٍ ذَاتِ كَفَاءَةٍ كَبِيرَةٍ تُحَقِّقُ التَّوْفِيرَ فِي كَمِّيَةِ الْمِيَاهِ وَالطَّاقَةِ.
- هَكَذَا نَجِدُ أَنَّ هُنَاكَ حُلُولًا وَطَرَائِقَ مُخْتَلِفَةً تَحُدُّ مِنْ كَثَرَةِ اسْتِهْلَاكِ الْكَهْرِبَاءِ، لِنَضْمَنَ التَّوْفِيرَ الْكَبِيرَ عَلَى الْأُسْرَةِ الَّتِي طَالَمَا تَمَنَّتْ أَنْ تَنْخَفِضَ قِيمَةُ فَاتُورَةِ الْكَهْرِبَاءِ.
- * الْمَوَادُّ الْكِلْسِيَّةُ: الْكِلْسُ هُوَ الْجَيْرُ الَّذِي يَتَكَوَّنُ عَلَى الْأَجْهَزَةِ بَعْدَ التَّنْصِيفِ.

أَوَّلًا: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِمَا يَأْتِي.

1. ما الْهَدَفُ الرَّئِيسُ مِنَ النَّصِّ؟

أ. تَوْجِيهُ النَّاسِ إِلَى الطَّرِيقَةِ الْمُنْثَلَى فِي اسْتِهْلَاكِ الْكَهْرِبَاءِ.

ب. مَعْرِفَةُ كَيْفِيَّةِ الْحُصُولِ عَلَى الْإِنَارَةِ الْجَيِّدَةِ فِي الْمَنْزِلِ.

ت. إِرْشَادُ النَّاسِ إِلَى كَيْفِيَّةِ الْمَحَافَظَةِ عَلَى الْأَدَوَاتِ الْكَهْرِبَائِيَّةِ.

ث. بَيَانُ طَرِيقَةِ اسْتِهْلَاكِ الْكَهْرِبَاءِ فِي الْغَسَّالَاتِ الْمَنْزِلِيَّةِ.

2. ما الذي لم يذكُرهُ النَّصُّ عَنْ كَيْفِيَّةِ الاِقْتِصَادِ فِي الْكَهْرِبَاءِ؟

أ. تَوْزِيعُ الْمَصَابِيحِ بِشَكْلِ جَيِّدٍ.

ب. اسْتِعْمَالُ الْأَجْهَظَةِ الْمُوفِرَةِ لِلطَّاقَةِ.

ت. اسْتِخْدَامُ الطَّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ فِي الْمَنْزِلِ.

ث. إِدْخَالُ الْإِضَاءَةِ الطَّبِيعِيَّةِ فِي الْمَنْزِلِ.

3. كَيْفَ يُمَكِّنُ زِيَادَةُ الضَّوِّ فِي الْمَنَازِلِ كَمَا فَهِمْتَ مِنَ النَّصِّ؟

أ. بِزِيَادَةِ أَعْدَادِ الْمَصَابِيحِ وَالثَّرَيَاتِ فِي الْمَنْزِلِ.

ب. بِاخْتِيَارِ الْأَلْوَانِ الْفَاتِحَةِ لِجُدْرَانِ الْمَنْزِلِ.

ت. بِاسْتِخْدَامِ الْمَصَابِيحِ الْكَبِيرَةِ فِي الْمَنْزِلِ.

ث. بِإِغْلَاقِ الْمَصَابِيحِ فِي اللَّيْلِ وَإِشْعَالِهَا فِي النَّهَارِ.

4. لِمَاذَا يُنْصَحُ بِشِرَاءِ غَسَّالَةٍ كَبِيرَةٍ الْحَجَمِ؟

أ. لِتَوْفِيرِ الْجُهِدِ وَالْوَقْتِ.

ب. لِتَوْفِيرِ الْمِيَاهِ وَالطَّاقَةِ.

ت. لِتَجْوِيدِ عَمَلِيَّةِ الْغَسْلِ.

ث. لِلْحِفَاطِ عَلَى الْمَلَابِيسِ مِنَ التَّلَفِ.

مطعم

متحرك للطاير

مَطْعَمٌ مُتَحَرِّكٌ لِلطَّيُورِ

8



يُوصَفُ الْفِيلُ بِأَنَّهُ مِئْصَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ: فَهُوَ مَصْدَرٌ لِلْغِذَاءِ، وَبُنْجٌ لِمُرَاقَبَةِ الْأَعْدَاءِ: فَالطَّيُورُ الَّتِي تَقِفُ عَلَى ظَهْرِهِ تَحْصُلُ بِسُهُولَةٍ عَلَى وَجِبَاتِ طَعَامِهَا الْوَفِيرَةِ مِنَ الطُّفَيْلِيَّاتِ الْمَوْجُودَةِ عَلَى جِلْدِهِ، وَالَّتِي تُسَبِّبُ لَهُ الضَّيْقَ، وَأَخْيَانًا الْمَرَضَ: لِذَلِكَ تُصْبِحُ هَذِهِ الطَّيُورُ مُفِيدَةً وَصَدِيقَةً لَهُ، لَا يُحَاوِلُ إِبْعَادَهَا بِذَيْلِهِ أَوْ بِخَرْطُومِهِ.

وَالطَّيُورُ كَذَلِكَ يُسَعِدُهَا الْجُلُوسُ عَلَى هَذَا

الْمَطْعَمِ الْمُتَحَرِّكِ. وَتُسْتَعْدَمُ ظَهْرُهُ الْمَرْتَفِعُ بُرْجًا لِلْمُرَاقَبَةِ. وَبِمُفْضَلِهِ تَكْتَشِفُ مَا قَدْ يَتَهَدَّدُهَا مِنْ طَيُورٍ جَارِحَةٍ أَوْ صَيَّادِينَ مِنَ الْبَشَرِ يُحَاوِلُونَ صَيْدَهَا لِلْحُصُولِ عَلَى رِيشِهَا الْجَمِيلِ.

الْفِيلُ أَضَحَمُ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الْحَيَّةِ جِسْمًا، وَالْمَوْجُودُ مِنْهُ الْآنَ نَوْعَانِ: الْإِفْرِيْقِيُّ الَّذِي يَعِيشُ جَنُوبَ الصَّخْرَاءِ الْإِفْرِيْقِيَّةِ الْكُبْرَى، وَالْأَسْيَوِيُّ الَّذِي يَعِيشُ فِي الْهِنْدِ، وَيُعْرَفُ بِالْفِيلِ الْهِنْدِيِّ، وَبَيْنَهُمَا فُرُوقٌ كَثِيرَةٌ، فَالْفِيلُ الْإِفْرِيْقِيُّ جِلْدُهُ رَمَادِيٌّ مُجَعَّدٌ وَهُوَ أَضَحَمُ جِسْمًا مِنَ الْفِيلِ الْهِنْدِيِّ، وَيَزِنُ نَحْوَ 6 أَطْنَانٍ، وَيَزِيدُ ارْتِفَاعُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ، وَأُذُنَاهُ أَكْبَرُ، وَنَابَاهُ أَطْوَلُ.

والفيل حيوان غليظ الجلد، ويمتاز بحرطومه المرن الطويل الذي يدفع به طعامه إلى فمه، وهو يحب الماء، فيشرب يوميًا 300-400 لتر من الماء، كما يستحم بالماء كثيرًا؛ ليتخلص من الحشرات. يعيش الفيل في قطعان كثيرة العدد، وهو حيوان مطيع، وقابل للتعليم؛ لأن له ذاكرة قوية. يصيده الصيادون كي يحصلوا على العاج الذي تتكون منه أنيابه. وهو أفضل أنواع العاج لبياضه وصلابته. ويستخدم في صناعة كرات البلياردو ومقابض السكاكين وأدوات الزينة والرخفة. وخلال القرن التاسع عشر لمع اسم الفيل الإفريقي (جامبو) الذي أطلق عليه هذا الاسم لضخامة حجمه، وأصبح من المشاهير. وقد عرض هذا الفيل في حديقة الحيوان بلندن. وجاء الزوار من جميع أنحاء العالم لمشاهدة أضخم حيوان وقع في الأسر في ذلك الوقت. واشتراه رجل الاستعراضات الأمريكي (بي. تي بارنوم) وجعل منه نجمًا جذابًا في السيرك. ومنذ ذلك الوقت أصبح لفظ (جامبو) يطلق على أي شيء ضخم.



أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. ما هدف الكاتب من النص؟

أ. التعريف ببعض أنواع الفيلة والفرق بين كل نوع منها.

ب. التعريف بسمات الفيل وأنواعه وعلاقته ببعض الكائنات.

ت. الدعوة لزيارة حديقة الحيوانات ومشاهدة أنواع الفيلة المختلفة.

ث. الدعوة لتربية الفيل في حديقة الحيوان، والعناية به.

2. لماذا لا يحاول الفيل إبعاد الطيور بذيله أو بخرطوميه؟

أ. لأنها تقف بهدوء على ظهره، ولا تسبب له الضيق والمريض.

ب. لأنها تستخدم ظهره بزرًا لمراقبة الأعداء وما يحيط بها من خطر.

ت. لأنها تخلصه من الطفيليات التي تسبب له الضيق، وأحيانًا المرض.

ث. لأنها تدله على أماكن توفر الماء والغذاء الذي يمكنه الحصول عليه.

3. لماذا يَحْرِصُ الصَّيَادُونَ عَلَى صَيْدِ الْفِيلِ؟

- أ. لِلْحُصُولِ عَلَى لَحْمِهِ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْهُ طَعَامٌ لِلطُّيُورِ.
- ب. لِلِاسْتِفَادَةِ مِنْهُ فِي جَذْبِ الزُّوَارِ فِي اسْتِعْرَاضَاتِ السَّيْرِكِ.
- ت. لِلِإِفَادَةِ مَنْ خُرُطُومِهِ الَّذِي يُصْنَعُ مِنْهُ الْأَثَاثُ.
- ث. لِلْحُصُولِ عَلَى الْعَاجِ الَّذِي تَتَكَوَّنُ مِنْهُ أَنْيَابُهُ.

4. بِمَ تُعَلِّلُ قُدْرَةَ الْفِيلِ عَلَى التَّعَلُّمِ؟

- أ. لِأَنَّ لَهُ بِنْيَةً قَوِيَّةً.
- ب. لِأَنَّهُ يَعِيشُ فِي قُطْعَانٍ.
- ت. لِأَنَّهُ ضَخْمُ الْجِسْمِ.
- ث. لِأَنَّ لَهُ ذَاكِرَةً قَوِيَّةً.

الدب الأبيض

الدَّبُّ الْأَبْيَضُ



يَعِيشُ الدَّبُّ الْأَبْيَضُ فِي مَنَاطِقِ الْقُطْبِ
الشَّمَالِيِّ. وَيَنْتَمِي إِلَى مَجْمُوعَةِ الثَّدِييَاتِ، وَهُوَ
أكْبَرُ حَيَوَانٍ مِنْ بَيْنِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ
الَّتِي تَعِيشُ عَلَى الْيَابِسَةِ، إِذْ يَصِلُ طَوْلُهُ إِلَى
8 أَمْتَارٍ، وَارْتِفَاعُهُ إِلَى 5 أَمْتَارٍ، وَوزْنُهُ إِلَى 800
كُغَم. وَشَعْرُ فَرْوَتِهِ أَبْيَضٌ كَثِيفٌ جِدًّا. وَتَوْجَدُ
فِي جِسْمِهِ طَبَقَةٌ دُهْنِيَّةٌ سَمِيكَةٌ، وَأَرْجُلُهُ وَاسِعَةٌ
وَعَلَيْهَا شَعْرٌ كَثِيرٌ.

مِثْلَ الصَّخْرَاءِ الْبَيْضَاءِ تَكُونُ مَنَاطِقُ الْجَلِيدِ فِي مُعْظَمِ أَشْهُرِ السَّنَةِ، وَلَا تَرَى فِيهَا النُّبَاتَاتِ وَلَا الْحَيَوَانَاتِ أَكِلَاتِ
الْأَغْشَابِ، فَيَقْطَعُ الدَّبُّ فِيهَا مَسَافَاتٍ طَوِيلَةً بَحْثًا عَنْ غِذَائِهِ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ بِالتَّعَبِ؛ لِأَنَّ كُفُوفَ أَرْجُلِهِ الْكَبِيرَةَ
تُتِيحُ لَهُ حَرَكََةً آمِنَةً عَلَى الْجَلِيدِ الْأَمْلَسِ.

وَيَسْتَطِيعُ الدُّبُّ أَنْ يَعِيشَ عَلَى الْيَابِسَةِ فِي الْبَحْرِ أَيْضًا، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ وَزْنِهِ الْكَبِيرِ إِلَّا أَنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكُضَ بِسُرْعَةٍ، وَأَنْ يَتَسَلَّقَ تِلَالَ الْجَلِيدِ وَأَنْ يَسْبَحَ لِمَسَافَاتٍ تَصِلُ إِلَى عَشْرَاتِ الْكِيلُومِتَرَاتِ.

تَعِيشُ الدِّبَّةُ الْبَيْضَاءُ بِشَكْلِ مُنْفَرِدٍ، وَتَتَكَوَّنُ مَجْمُوعَةٌ صَغِيرَةٌ فَقَطُ مِنَ الدِّبَّةِ عِنْدَمَا تَقُومُ الْأُمُّ بِتَرْبِيَةِ صِغَارِهَا. وَمِنْ الطَّرِيفِ أَنْ تَعْلَمَ بَأَنَّ أَنْثَى الدُّبِّ عِنْدَمَا تَكُونُ حَامِلًا تَحْفِرُ جُحْرًا فِي الْجَلِيدِ وَتَخْتَبِئُ فِيهِ كُلَّ الشِّتَاءِ. فَهُنَاكَ تَلِدُ صِغَارَهَا وَتُرْضِعُهَا حَتَّى قُدُومِ الرَّبِيعِ، إِذْ تَخْرُجُ الدِّبَّةُ مَعًا لِتُفْتِشَ عَنِ الطَّعَامِ طَوَالَ فَصْلِي الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ، ثُمَّ تَعُودُ لِيَلًا إِلَى الْجُحْرِ، وَبَعْدَ سَنَةٍ أَوْ سَنَتَيْنِ تَبْلُغُ الدِّبَّةُ الصَّغِيرَةُ وَتَبْدَأُ حَيَاتَهَا بِشَكْلِ مُسْتَقِلٍّ.

كَانَ الدُّبُّ الْأَبْيَضُ مُسَيِّطِرًا عَلَى الْقُطْبِ حَتَّى جَاءَ الْإِنْسَانُ الَّذِي اصْطَادَ الدُّبَّ لِيَسْتَفِيدَ مِنْ لَحْمِهِ وَفَرْوِهِ الْأَبْيَضِ. وَمُنْذُ أَنْ اسْتَعْمَلَ الْإِنْسَانُ الْبُنْدُقِيَّةَ بَدَلَ الْقَوْسِ وَالنِّبَالِ انْخَفَضَ عَدَدُ الدِّبَّةِ الْبَيْضَاءِ. وَالْيَوْمَ، يُعَدُّ الدُّبُّ الْأَبْيَضُ حَيَوَانًا مَحْمِيًّا.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. ما الفكرة الرئيسة من النص؟

أ. حجم الدب الأبيض.

ب. حياة الدب الأبيض.

ت. مسكن الدب الأبيض.

ث. طعام الدب الأبيض.

2. ما الذي يُمكن الدب الأبيض من الحركة على الجليد؟

أ. كُفوف أرجله الكبيرة والمغطاة بالشعر.

ب. كثافة الشعر الأبيض في فروته.

ت. وزنه الكبير، وجسمه الضخم.

ث. الطبقة الدهنية في جسمه.

3. متى تَبْدَأُ الدِّبَّةُ بِالْعَيْشِ بِشَكْلِ مُنْفَرِدٍ وَمُسْتَقِلٍّ؟

أ. بَعْدَ بُلُوغِهَا السَّنَتَيْنِ مِنَ الْعُمُرِ.

ب. تَعِيشُ بِمُفْرَدِهَا طَوَالَ الْعُمُرِ.

ت. عِنْدَمَا تَكُونُ الْأُنْثَى حَامِلًا.

ث. بَعْدَ وَلادَتِهَا مُبَاشَرَةً.

4. ما مَعْنَى هَذِهِ الْعِبَارَةِ «كَانَ الدُّبُّ الْأَبْيَضُ مُسَيِّطِرًا عَلَى الْقُطْبِ حَتَّى جَاءَ الْإِنْسَانُ»؟

أ. الدُّبُّ الْقُطْبِيُّ لَا يَتَعَبُ بَحْثًا عَنْ طَعَامِهِ لِمَسَافَاتٍ طَوِيلَةٍ.

ب. بَدَأَ الْإِنْسَانُ بِصَيْدِ الدُّبِّ الْقُطْبِيِّ مِنْ أَجْلِ لَحْمِهِ وَقَرَوِهِ.

ت. إِعْتِمَادُ الدُّبِّ الْقُطْبِيِّ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْحُصُولِ عَلَى الطَّعَامِ.

ث. انْخِفَاضُ أَعْدَادِ الدِّبَّةِ الْبَيْضَاءِ الَّتِي تَعِيشُ فِي الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ.

5. أَيُّ مَنْ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الدُّبَّ الْأَبْيَضَ يَتَّكِيْفُ مَعَ بَيْئَتِهِ؟

أ. كَانَ الدُّبُّ الْأَبْيَضُ مُسَيِّطِرًا عَلَى الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ قَبْلَ قُدُومِ الْإِنْسَانِ.

ب. يَسْتَطِيعُ الدُّبُّ الْأَبْيَضُ أَنْ يَسْبَحَ وَيَرْكُضَ وَيَتَسَلَّقَ تَلَالِ الْجَلِيدِ.

ت. تُصْبِحُ الدِّبَّةُ الصِّغَارُ مُسْتَقِلَّةً وَبَالِغَةً بَعْدَ السَّنَتَيْنِ مِنْ عُمُرِهَا.

ث. يَعِيشُ الدُّبُّ الْأَبْيَضُ فِي مِْنَطَقَةِ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ.

الكتاب الإلكتروني



الْكُتُبُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ هِيَ مِلَفَاتٌ نَصَبِيَّةٌ
تُشَبِّهُ فِي تَرْتِيبِهَا الْكُتُبَ الْمَطْبُوعَةَ،
إِنْتَشَرَتْ نَتِيجَةً لِلتَّقْدُّمِ الْكَبِيرِ الَّذِي حَصَلَ
فِي مَجَالِ تَخْزِينِ الْمَعْلُومَاتِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ
بِوَاسِطَةِ الْحَوَاسِيِبِ.

وَمَعَ تَطَوُّرِ مَجَالِ تَخْزِينِ الْبَيَانَاتِ، أَصْبَحَ
بِإِمْكَانِ الشَّرِكَاتِ الْعَالَمِيَّةِ لِلْمَعْلُومَاتِ
تَطْوِيرُ أَجْهَزَةٍ إِلِكْتُرُونِيَّةٍ تَسْتَطِيعُ تَخْزِينَ
الْمِثَالِ مِنَ الْكُتُبِ فِيهَا.

وَبِالرَّغْمِ مِنْ تَحْدِيَّاتِ التَّقْدُّمِ الْعِلْمِيِّ، وَثَوْرَةِ الْمَعْلُومَاتِ، وَسَيْطَرَةِ الثَّقَافَةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ؛ مِنْ مَوَاقِعَ وَمُنْتَدِيَّاتِ،
وُصُولًا إِلَى الْكِتَابِ الرَّقْمِيِّ وَالرَّوَايَةِ الرَّقْمِيَّةِ وَغَيْرِهَا، إِلَّا أَنَّ عَدَدًا مِنَ الْبَاحِثِينَ يَرَى أَنَّ الْكِتَابَ الْوَرَقِيَّ لَا يَزَالُ
يُحَافِظُ عَلَى مَكَانَتِهِ، فَيَحْتَلُّ الصَّدَارَةَ بِكُلِّ أَشْكَالِهِ الثَّقَافِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ وَالتَّرْفِيَّةِ، وَذَلِكَ لِأَسْبَابٍ عِدَّةٍ، أَهْمُهَا:
يَحْتَاجُ الْكِتَابُ الْوَرَقِيُّ إِلَى إِلْمَامٍ بِالْقِرَاءَةِ فَقَطْ، بَيْنَمَا يَحْتَاجُ الْكِتَابُ الْإِلِكْتُرُونِيُّ إِلَى إِتْقَانِ مَهَارَاتٍ كَثِيرَةٍ كَاسْتِخْدَامِ
الْحَاسُوبِ.

يَسْهُلُ الْحُصُولُ عَلَى الْكِتَابِ الْوَرَقِيِّ؛ لِتَوَفُّرِهِ فِي الْمَكْتَبَاتِ، بِخِلَافِ الْكِتَابِ الْإِلِكْتَرُونِيِّ.
يُحَافِظُ الْكِتَابُ الْوَرَقِيُّ عَلَى حُقُوقِ تَأْلِيفِهِ وَنَشْرِهِ، عَلَى عَكْسِ الْكِتَابِ الْإِلِكْتَرُونِيِّ الَّذِي يَسْهُلُ نَسْخُهُ وَسَرِقَتُهُ
حُقُوقِ مُؤَلِّفِهِ.

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ إِحْدَى سَلَبِيَّاتِ الْكِتَابِ الْإِلِكْتَرُونِيِّ هِيَ سُرْعَةُ تَقَادُّمِ الْكِتَابِ الْإِلِكْتَرُونِيِّ نَتِيجَةُ التَّطَوُّرِ السَّرِيعِ،
إِلَّا أَنَّ الْإِيجَابِيَّاتِ الَّتِي تَتَرْتَّبُ عَلَى اسْتِخْدَامِهِ كَثِيرَةٌ أَيْضًا، مِنْ أَهَمِّهَا:
يُمْكِنُ تَحْدِيثُ مَعْلُومَاتِ الْكِتَابِ الْإِلِكْتَرُونِيِّ بِسُهُولَةٍ، فَهُوَ لَا يَخْتَاجُ إِلَى مَسَاحَاتٍ كَبِيرَةٍ لِتَخْزِينِهِ، وَلَا أَخْبَارٍ سَامَّةٍ
لِطِبَاعَتِهِ، وَلَا أَشْجَارٍ خَضْرَاءَ يَجِبُ إِقْتِلَاعُهَا لِلطِّبَاعَةِ عَلَى الْأُورَاقِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْهَا.

يُنَاسِبُ الْكِتَابُ الْإِلِكْتُرُونِيُّ قِرَاءَةَ الصُّحُفِ وَالْمَجَلَّاتِ، لِأَنَّهُ قَدْ يُوفِّرُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ تَكَالِيفَ شِرَاءِ الصُّحُفِ.
الْكِتَابُ الْإِلِكْتُرُونِيُّ يُغْنِي عَنْ كَمِّ هَائِلٍ مِنَ الْمَرَاجِعِ الْوَرَقِيَّةِ فِي الْمَدَارِسِ وَالْجَامِعَاتِ.
وَلِنَّا نَنْعَزِلَ عَنِ الْعَالَمِ الْمُتَقَدِّمِ فَمِنْ الْأَفْضَلِ لَنَا أَنْ نَتَقَبَّلَ هَذَا الشَّكْلَ الْجَدِيدَ مِنَ التَّطَوُّرِ، وَنَتَعَامَلَ مَعَهُ، وَلَكَّ
أَنْ تَتَخَيَّلَ الْمَوْسُوعَاتِ وَالْقَوَامِيسَ وَالْمَرَاجِعَ الَّتِي تَحْتُلُّ مِسَاحَةً كَبِيرَةً مِنْ أَيِّ مَكْتَبَةٍ تَخْتَفِي فِي جِهَازٍ صَغِيرٍ، وَكَمْ
سَيَكُونُ رَائِعًا حِينَ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَحْمِلَ مَكْتَبَةً ضَخْمَةً مَعَكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. أيُّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ صَحِيحَةٌ، حَسَبَ الْفِقْرَةِ الْأُولَى مِنَ النَّصِّ؟

أ. تَخْزِينُ الْمَعْلُومَاتِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ فِي تَطَوُّرٍ مُسْتَمِرٍّ.

ب. الشَّرَكَاتُ الْعَالَمِيَّةُ لَا تَهْتَمُّ بِتَطْوِيرِ الْأَجْهَزةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ.

ت. الْأَجْهَزةُ الْإِلِكْتَرُونِيَّةُ عَاجِزةٌ عَنْ تَخْزِينِ كَمِّيَّةٍ كُثْبٍ كَبِيرَةٍ.

ث. اسْتِعْمَالُ الْكُتُبِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ أَسْهَلُ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْكُتُبِ الْمَطْبُوعَةِ.

2. ما الهداف الرئيس من نص « الكتاب الإلكتروني »؟

أ. وصف مميزات الكتاب الورقي.

ب. التحذير من استعمال الكتاب الإلكتروني.

ت. الدعوة للحفاظ على الكتاب الورقي.

ث. بيان أهمية الكتاب الإلكتروني.

3. لِمَاذَا اخْتَفَظَ الْكِتَابُ الْوَرَقِيُّ بِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَ الْقُرَّاءِ؟

أ. لِأَنَّ الْحُصُولَ عَلَيْهِ فِي الْمَكْتَبَاتِ سَهْلٌ.

ب. لِأَنَّهُ قَدِيمٌ وَمَوْجُودٌ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ.

ت. لِأَنَّ الطُّلَّابَ يَحْتَاجُونَ إِلَى كُتُبٍ وَرَقِيَّةٍ.

ث. لِأَنَّهُ سَهْلُ الْحِفْظِ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ.

الشاي

الشَّايُ



مِنَ الثَّابِتِ أَنَّ الْوَطْنَ الْأَصْلِيَّ لِلشَّايِ هُوَ بِلَادُ الْهِنْدِ
وَالصِّينِ، وَأَنَّ مَعْرِفَةَ أوروبَّا بِهِ كَانَتْ عَنْ طَرِيقِ
شَرِكَةِ «الْهِنْدِ» الْهَوْلَنْدِيَّةِ.

فِي الْبِدَايَةِ، كَانَ الشَّايُ مَشْرُوبَ الْأَغْنِيَاءِ، نَظَرًا
لِنُدْرَتِهِ، وَارْتِفَاعِ ثَمَنِهِ، إِلَّا أَنَّهُ بَعْدَ انْتِشَارِهِ، وَكَثْرَةِ
اسْتِيرَادِهِ، انْخَفَضَ ثَمَنُهُ، وَأَصْبَحَ فِي مُتَنَاوِلِ
الْجَمِيعِ.

لِلشَّايِ أَنْوَاعٌ عَدِيدَةٌ؛ فَمِنْهُ السَّيْلَانِيُّ، وَالْهِنْدِيُّ،
وَالْيَابَانِيُّ، وَلَهُ أَلْوَانٌ كَثِيرَةٌ تَخْتَلِفُ حَسَبَ طَرِيقَةِ
تَحْضِيرِهِ، أَشْهَرُهَا الْأَحْمَرُ وَالْأَخْضَرُ.

تَكُونُ وَرَيْقَاتُ الشَّايِ خَضْرَاءَ قَبْلَ قَطْعِهَا، وَتَحْتَوِي عَلَى إِنْزِيْمَاتٍ تَفْعَلُ فِعْلَهَا فِي الْوَرَيْقَاتِ إِذَا تَحْمَرَّتْ بَعْدَ
قِطَاعِهَا، فَتُغَيِّرُ طَعْمَهَا وَلَوْنَهَا. أَمَّا إِذَا مَنَعْنَا عَمَلِيَّةَ تَحْمُرِ الْوَرَيْقَاتِ بِتَغْرِيبِهَا لِلْبُخَارِ الْحَارِّ، ثُمَّ قَرَشِهَا عَلَى حُصْرٍ
وَأَطْبَاقٍ، فَإِنَّهَا تَظَلُّ خَضْرَاءَ اللَّوْنِ، وَتُحَافِظُ عَلَى مَادَّةِ (الْكلوروفيل)، أَمَّا إِذَا خُمِرَتْ، وَجُفِفَتْ، فَإِنَّ لَوْنَهَا الْأَخْضَرَ
يَتَحَوَّلُ إِلَى أَصْفَرٍ، ثُمَّ إِلَى أَحْمَرَ مَائِلٍ إِلَى السَّوَادِ، وَبِذَلِكَ يَفْقِدُ الشَّايُ بَعْضَ عَنَاصِرِهِ.

جَرَى تَطْوِيرُ أَجْوَدِ أَنْوَاعِ شُجَيْرَاتِ الشَّايِ عَلَى مَرِّ السِّنِّينَ، إِلَى أَنْ تَمَّ الْحُصُولُ عَلَى أَنْوَاعٍ جَدِيدَةٍ مِنْهُ، ذَاتِ طَعْمٍ وَرَائِحَةٍ زَكِيَّةٍ. وَكُلَّمَا رَقَّتْ وَرَيْقَاتُ الشَّايِ، وَصَغُرَ سِنُّهَا، طَابَ طَعْمُ الشَّايِ.

يَحْتَوِي الشَّايُّ عَلَى مَوَادٍّ مُفِيدَةٍ، أَبْرَزُهَا مَادَّةُ «الشَّايِن»؛ وَهِيَ مَادَّةٌ مُنْبِهَةٌ لِلْأَعْصَابِ، وَمُقَوِّيَةٌ لِلْقَلْبِ إِذَا اسْتَعْمَلَهَا الْإِنْسَانُ بِاعْتِدَالٍ. كَمَا يَحْتَوِي عَلَى مَادَّةِ «التَّوْفِيلِينَ» الْمُقَوِّيَةِ لِلْقَلْبِ وَالْمُدِرَّةِ لِلْبُولِ. وَيَبْعَثُ الشَّايُّ النَّشَاطَ فِي الْجِسْمِ، وَيُسَاعِدُهُ عَلَى الْهَضْمِ إِذَا أُخِذَ بَعْدَ الطَّعَامِ بِثَلَاثِ سَاعَاتٍ، شَرِيطَةً أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا. كَمَا يُفِيدُ الشَّايُّ فِي دَفْعِ الْعَطَشِ، وَمُسَاعَدَةِ الْجِسْمِ عَلَى مُقَاوَمَةِ الْحَرِّ.

أَمَّا أَضْرَارُ الشَّايِ فَنَاتِجَةٌ عَنْ مَادَّةِ «الْعَفْصِ» الْقَابِضَةِ الْمَوْجُودَةِ فِيهِ، وَالَّتِي تُشَكِّلُ طَبَقَةً عَازِلَةً عَلَى غِشَاءِ الْمِعْدَةِ وَالْأَمْعَاءِ، خَاصَّةً إِذَا أُخِذَ الشَّايُّ قَبْلَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، فَلَا يَمْتَصُّ الْجِسْمُ الْغِذَاءَ امْتِصَاصًا جَيِّدًا؛ فَيُسَبِّبُ عُسرَ الْهَضْمِ وَالْإِمْسَاكِ.

وَبَيْنَ الْفَوَائِدِ وَالْأَضْرَارِ نَجِدُ أَنَّ هَذَا الْمَشْرُوبَ اللَّذِيذَ يُسْتَهْلَكُ فِي عَصْرِنَا الْحَالِي فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْمَعْمُورَةِ، وَيَحْتَلُّ مَكَانَهُ أَسَاسِيَّةً عَلَى الْمَوَائِدِ، وَيَتَفَنَّنُ الْإِنْسَانُ فِي طُرُقِ إِعْدَادِهِ وَتَقْدِيمِهِ كَمَشْرُوبٍ لِاسْتِقْبَالِ الضَّيْفِ فِي مُجْتَمَعَاتِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الْمَشْرُوبَاتِ شُيُوعًا فِي الْعَالَمِ.

أولاً: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ سُؤَالٍ فِيمَا يَأْتِي.

1. ما سَبَبُ إِكْثَارِ النَّاسِ مِنْ شُرْبِ الشَّاي صَيْفًا، وَفَقَ مَا وَرَدَ فِي النَّصِّ؟

أ. لَأَنَّ الشَّاي يُسَاعِدُ الْجِسْمَ فِي امْتِصَاصِ الْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ.

ب. لَأَنَّ الشَّاي يُخَفِّفُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالشُّعُورِ بِالْحَرِّ.

ت. لَأَنَّ الشَّاي يَحْتَوِي عَلَى عِدَّةِ مَوَادِّ مُفِيدَةٍ.

ث. لَأَنَّ الشَّاي يُسَاعِدُ عَلَى امْتِصَاصِ الطَّعَامِ.

2. كَيْفَ نَحَافِظُ عَلَى مَادَّةِ الْكُلُورُوفِيلِ الْمُفِيدَةِ فِي الشَّاي؟

أ. بِتَخْمِيرِ الْأُورَاقِ بَعْدَ قَطْفِهَا.

ب. بِتَغْرِيزِ الْأُورَاقِ لِلْبُخَارِ الْحَارِّ.

ت. بِتَجْفِيفِ الْأُورَاقِ تَحْتَ الشَّمْسِ.

ث. بِاخْتِيَارِ الْأُورَاقِ الرَّقِيقَةِ وَالصَّغِيرَةِ.

3. لِمَاذَا يُفَضَّلُ الْبَعْضُ إِعْدَادَ الشَّاي مِنْ أُورَاقِ نَبْتَةِ الشَّاي الصَّغِيرَةِ؟

أ. لِأَنَّهَا رَقِيقَةٌ؛ فَيَكُونُ الشَّاي طَيِّبَ الطَّعْمِ.

ب. لِأَنَّ الشَّاي بِذَلِكَ لَا يَفْقِدُ عُنَاصِرَهُ الْمُفِيدَةَ.

ت. لِأَنَّ لَوْنَ الشَّاي يَكُونُ أَحْمَرَ مَائِلًا إِلَى السُّوَادِ.

ث. لِأَنَّ النَّبْتَةَ الصَّغِيرَةَ تُسَاعِدُ عَلَى هَضْمِ الطَّعَامِ.

4. ما سَبَبُ عَدَمِ قُدْرَةِ بَعْضِ الْأَشْخَاصِ عَلَى النَّوْمِ بَعْدَ شُرْبِ الشَّاي؟

أ. لِأَنَّ الشَّاي يُسَبِّبُ الْإِمْسَاكَ وَعُسْرَ الْهَضْمِ.

ب. لِأَنَّ شُرْبَ الشَّاي يَدْفَعُ الْعَطَشَ وَيُقَاوِمُ الْحَرَّ.

ت. لِأَنَّ فِي الشَّاي مَادَّةً تَعْمَلُ عَلَى تَقْوِيَةِ الْقَلْبِ.

ث. لِأَنَّ الشَّاي يَحْتَوِي مَادَّةً مُنَبِّهَةً لِأَعْيَابِ الْجِسْمِ.

القلم الأول
في حياتك

القَلَمُ الأَوَّلُ فِي حَيَاتِكَ

فِي أَوَّلِ سَنَوَاتِ الدِّرَاسَةِ كَانَ هُوَ الرِّفِيقَ الأَوَّلَ فِي كُلِّ خَرَبَشَاتِنَا عَلَى الأُورَاقِ وَالْكَتُبِ فِي حِصَصِ الرُّسْمِ وَالْكِتَابَةِ وَالْهِنْدَسَةِ، لِأَنَّهُ يَتَمَيَّزُ عَنْ بَقِيَّةِ الأَقْلَامِ بِقَابِلِيَّتِهِ لِلْمَسْحِ بِالمِمْحَاةِ، وَإِمْكَانِيَّةِ بَرِّهِ بِالمِمْحَاةِ.

وَلَقَدْ كَانَ الْإِنْسَانُ قَبْلَ اخْتِرَاعِ الأَقْلَامِ يَسْتَخْدِمُ الرِّيشَةَ أَوِ الْقَصَبَةَ لِلْكِتَابَةِ بِالجِبْرِ السَّائِلِ، وَفِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ تَمَكَّنَ كِيمْيَائِيٌّ فَرَنْسِيٌّ يُدْعَى (نِيكولا جاك كونت) مِنْ تَطْوِيرِ قَلَمِ رِصَاصٍ مُسْتَخْدِمًا خَلِيطَ الْجِرَافِيَّتِ وَالطِّينِ، وَقَدْ اخْتَضَعَتْ مَدِينَةُ نِيويوركَ الْأَمْرِيكِيَّةُ أَوَّلَ مَصْنَعٍ لِأَقْلَامِ الرِّصَاصِ.

وَيَمُرُّ قَلَمُ الرِّصَاصِ فِي رِحْلَةٍ تَصْنِيعِيَّةٍ بَعْدَ مَرَاجِلَ مُتَقَنَةٍ: تَجْهِيْزُ مَادَّةِ الْجِرَافِيَّتِ الْمُعَدَّةِ لِصِنَاعَتِهِ فِي شَكْلِ قُضْبَانٍ رَفِيعَةٍ.



تَجْهِيْزُ جُدُوْعِ خَشَبِ الْأَرْزِ بِتَقْطِيعِهَا إِلَى شَرَائِحَ مُسْتَطِيْلَةٍ رَفِيْعَةٍ، وَتَجْفِيْفِهَا وَصَبْغِهَا وَطِلَافِهَا بِالشَّمْعِ قَبْلَ إِرْسَالِهَا إِلَى الْمَصْنَعِ.

حَفَرُ جُدُوْعِ خَشَبِ الْأَرْزِ أَلِيًّا عَلَى شَكْلِ أَحَادِيدَ شِبْهِ اسْطُوانِيَّةٍ مُتَوَازِيَةٍ، عَلَى جَانِبٍ وَاحِدٍ لِكُلِّ قِطْعَةٍ.

تَعْبِئُهُ الْأَحَادِيدُ بِقُضْبَانِ الْجِرَافِيَّتِ، وَتَغْطِيْهَا بِأَجْزَاءِ مُمَائِلَةٍ، وَالصَّاقُهَا بِالْغِرَاءِ.

نَقْلُ الْكُتْلِ الْمَحْشُوَّةِ إِلَى حَيْثُ يَتِمُّ تَقْطِيعُهَا طَوْلِيًّا إِلَى أَقْلَامٍ مُنْفَصِلَةٍ، بِتَضْلِيْعِ سُدَاسِيٍّ أَوْ دَائِرِيٍّ.

صَقْلُ الْأَقْلَامِ بَعْدَ ذَلِكَ بِالصَّنْفَرَةِ وَتَرْكِيبُ مِفْحَاةٍ مِنَ الْمَطَاطِ فِي أَحَدِ أَطْرَافِهَا.

وَمِنْ عَجَائِبِ مَا سَتَعْرِفُهُ عَنْ قَلَمِ الرُّصَاصِ أَنَّ نَوْعًا مِنْهُ يُسْتَخْدَمُ تَحْتَ الْمَاءِ، وَهُنَاكَ أَقْلَامٌ يَسْتَخْدِمُهَا الْجَرَّاحُونَ،

يُعْلَمُونَ بِهَا أَجْسَامَ الْمَرْضَى قَبْلَ إِجْرَاءِ عَمَلِيَّاتِهِمُ الْجِرَاحِيَّةِ، كَمَا يَسْتَغْمِلُ مَلَا حَوَالِ الْقَضَاءِ أَقْلَامَ الرُّصَاصِ فِي

رِخْلَاتِهِمُ الْقَضَائِيَّةِ؛ لِأَدَائِهَا الَّذِي لَا يَتَأَثَّرُ بِالْجَاذِبِيَّةِ الْأَرْضِيَّةِ أَوِ الضَّغْطِ الْجَوِّيِّ أَوْ ثَقَلِبَاتِ الْمُنَاخِ.

وَلَا يَزَالُ قَلَمُ الرُّصَاصِ يَحْمِلُ اسْمًا لَا يَدُلُّ عَلَيْهِ، فَالرُّصَاصُ لَا يَدْخُلُ فِي تَصْنِيعِهِ بَتَاتًا، إِلَّا أَنَّهُ عُرِفَ مُنْذُ مِيلَادِهِ

بِذَلِكَ الْاسْمِ، وَصَارَ صَدِيقًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ مِنَ الْوَفَاءِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى اسْمِهِ دُونَ تَغْيِيرِهِ أَوْ تَعْدِيلِهِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. لماذا يستخدم الأطفال أقلام الرصاص في مرحلة الروضة؟

أ. لأنها أول سنة دراسية لهم.

ب. لأنهم يرسمون ويكتبون لأول مرة.

ت. لأنهم يخربشون كثيراً على الأوراق.

ث. لأن الكتابة بالرصاص قابلة للمسح.

2. ما الجملة الدالة على أن الإنسان كاتب منذ القدم؟

أ. عرف قلم الرصاص منذ ميلاده بذلك الاسم.

ب. تم تطوير أول قلم رصاص في القرن الثامن عشر.

ت. في أول سنوات الدراسة كان قلم الرصاص الرفيق الأول في كل خربشاتنا على الأوراق.

ث. لقد كان الإنسان قبل اختراع الأقلام يستخدم الريشة أو القصب للكتابة بالجبر السائل.

3. مِمَّ صُنِعَ أَوَّلُ قَلَمٍ رِصَاصٍ فِي الْعَالَمِ؟

أ. الجرافيت والطّين.

ب. الرّصاص.

ت. المطّاط.

ث. خَشَبِ الْأَرْزِ.

4. ما الْمَقْصُودُ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي جُمْلَةٍ: «يَتِمُّ تَقْطِيعُ الْجُذُوعِ الْمَحْشُوءَةِ طَوِيلًا إِلَى أَقْلَامٍ مُنْفَصِلَةٍ بِتَضْلِيعٍ سُدَاسِيٍّ»؟

أ. تَقْطِيعُ الْقَلَمِ الْوَاحِدِ إِلَى قِطْعٍ مُتَعَدِّدَةٍ.

ب. تَشْكِيلُ الْقَلَمِ إِلَى شَكْلِ مِنْ سِتَّةِ أَضْلَاعٍ.

ت. صِنَاعَةُ سِتَّةِ أَشْكَالٍ لِلْقَلَمِ الْوَاحِدِ.

ث. يَسْتَعْرِقُ تَشْكِيلُ الْقَلَمِ سِتَّ خُطُواتٍ.

5. ما الفِكرَةُ المِخْوَريَّةُ في النّصِّ؟

أ. طَريقَةُ اسْتِخْدامِ قَلَمِ الرُّصاصِ.

ب. أَهمِّيَّةُ أَقلامِ الرُّصاصِ في حَيَاتِنَا.

ت. عَلاقَةُ الأَطْفالِ الصِّغارِ بِقَلَمِ الرُّصاصِ.

ث. مِيلادُ وَمَراجِلُ تَصْنِيعِ قَلَمِ الرُّصاصِ.

6. ما مَعْنى الجُمْلَةِ الآتِيَةِ: «مِنْ عَجائِبِ ما سَتَعْرِفُهُ عَن قَلَمِ الرُّصاصِ أَنَّ نَوْعًا مِنْهُ يُسْتَعْمَدُ تَحْتَ المائِ؟»

أ. قَلَمُ الرُّصاصِ ثَقِيلٌ تَحْتَ المائِ، وَلا يَطْفُو.

ب. خِفَّةُ وَزْنِ قَلَمِ الرُّصاصِ تُسَهِّلُ اسْتِخْدامَهُ تَحْتَ المائِ.

ت. قَلَمُ الرُّصاصِ غَيْرُ مُناسِبٍ لِلكِتابَةِ تَحْتَ المائِ.

ث. الكِتابَةُ تَحْتَ المائِ تَكُونُ ثابِتَةً بِاسْتِخْدامِ قَلَمِ الرُّصاصِ.

مصانع فی پیوٹنا

مَصَانِعُ فِي بُيُوتِنَا



لَمْ يَكُنِ الْمَطْبَخُ مَكَانًا لِتَحْضِيرِ الطَّعَامِ فَقَطْ، بَلْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ بِكَثِيرٍ، إِنَّهُ النَّوَاءُ فِي كُلِّ بَيْتٍ، حَتَّى إِنْ اسْمُهُ بَاتَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ مُرَادِفًا لِلْعَائِلَةِ. وَهُوَ حِكَايَةٌ بَدَأَتْ فُصُولُهَا قَبْلَ مِائَةِ آلَافِ السِّنِينَ: فَكَانَ الْمَوْقِدُ هُوَ نَوَاءُ الْمَطْبَخِ، وَهُوَ مُنْطَلَقُ نَشْأَتِهِ وَمَحْوَرُ تَطَوُّرِهِ، إِذْ ظَهَرَ عِنْدَمَا اكْتَشَفَ الْإِنْسَانُ النَّارَ، وَوَجَدَ أَنَّ الطَّعَامَ الْمَطْبُوخَ عَلَى النَّارِ أَلَذُّ طَعْمًا، وَأَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ عَرَفَ طَهْيَ

الطَّعَامِ عَلَى النَّارِ قَبْلَ 400.000 سَنَةٍ. وَكَانَ الْمَوْقِدُ الْأَوَّلُ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ، أَوْ فَوْقَهَا تُحِيطُ بِهِ بَعْضُ الْحِجَارَةِ. ثُمَّ تَطَوَّرَ الْمَطْبَخُ بَعْدَ أَنْ تَمَّ تَسْجِيلُ بَرَاءَةِ اخْتِرَاعِ أَوَّلِ مَوْقِدٍ لِلطَّبْخِ يَعْمَلُ عَلَى الْغَازِ فِي الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ. وَلِأَنَّ مَوَاقِدَ الْغَازِ لَا تَتَسَبَّبُ بِإِنْبِعَاطِ أَيِّ دُخَانٍ، فَقَدْ حَلَّتْ بِشَكْلِ كَامِلٍ مَحَلَّ الْمَوَاقِدِ الْعَامِلَةِ عَلَى الْحَطَبِ أَوْ الْفَحْمِ فِي كُلِّ مُدُنِ الْعَالَمِ.

وَبِمُرُورِ السَّنَوَاتِ عَمِلَتْ جُهُودُ الْمُصَمِّمِينَ عَلَى تَطْوِيرِ عَالَمِ الْمَطْبَخِ، فَظَهَرَ الْمَطْبَخُ الْمَنْزِلِيُّ الْحَدِيثُ الَّذِي نَعْرِفُهُ جَمِيعًا، فَهُوَ غُرْفَةٌ ضَمَّنَ الْمَنْزِلَ تَحْتَوِي عَلَى مَوْقِدٍ يَعْمَلُ عَلَى الْغَازِ أَوِ الْكَهْرِبَاءِ، وَثَلَاثَةٌ لِحِفْظِ الطَّعَامِ، وَمَغْسَلَةٌ وَطَاوِلَةٌ لِلتَّحْضِيرِ، وَخَزَائِنٌ مَبْنِيَّةٌ فِي الْجُدْرَانِ.

وَمِنَ الْجَدِيدِ فِي عَالَمِ الْمَطَايِخِ أَنَّهُ تَحَوَّلَ إِلَى تَخْصُّصٍ جَامِعِيٍّ، إِذْ إِنَّ تَطَوُّرَ الصِّنَاعَةِ الْفُنْدُقِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ أَوْجَدَ حَاجَةً إِلَى طَهَاةٍ مُتَخَصِّصِينَ وَمُحْتَثَرِّفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَادِرِينَ عَلَى تَلْبِيَةِ مُخْتَلَفِ الْأَذْوَاقِ. فَظَهَرَتْ الْمَعَاهِدُ الْفُنْدُقِيَّةُ لِتُلَبِّيَ هَذِهِ الْحَاجَةَ.

إِنَّ الْبَشَرَ مُنْذُ أَنْ عَرَفُوا الْمَطْبَخَ وَصَفَوْهُ بِأَنَّهُ قَلْبُ الْمَنْزِلِ، وَفِيمَا يَرَاهُ مُعْظَمُهُمْ مَمْلَكَةً لِلْمَرْأَةِ؛ لِأَنَّ الْأَعْرَافَ الْاجْتِمَاعِيَّةَ فِي مُعْظَمِ الْمُجْتَمَعَاتِ أَعْطَتْ مَسْئُولِيَّةَ إِعْدَادِ الطَّعَامِ لِرَبَّةِ الْمَنْزِلِ. إِلَّا أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي الْمُلْكِيَّةِ الْمُشْتَرَكَةِ لِكُلِّ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ، فَهُوَ الرَّابِطُ الَّذِي يُبْقِي عَلَى تِمَاسُكِهَا وَاجْتِمَاعِ أَفْرَادِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ.

أولاً: إختار الإجابة الصَّحيحة لكلِّ سؤالٍ فيما يأتي.

1. ما دَلالةُ العنوانِ «مصانعُ في بيوتنا»؟

أ. أَهمِّيَّةُ المَطابخِ في البُيوتِ.

ب. تنوُّعُ الأكلاتِ المُعدَّةِ في المطابخِ.

ت. كثرةُ الأجهزةِ الكهربائيَّةِ في المطابخِ.

ث. البيوتُ ستَتحوَّلُ إلى مصانعٍ مستقبليًّا.

2. ما العبارةُ الدَّالةُ على مكانةِ المطبخِ المهمَّةِ؟

أ. الموقِدُ هو نواةُ المطبخِ ومحورُ تطوُّرِهِ.

ب. المطبخُ هو قلبُ المنزلِ في كلِّ مجتمعٍ.

ت. حِكايَةُ المطبخِ بدأتْ قبلَ 400000 سَنَةٍ.

ث. عَمِلَتْ جهودُ المصمِّمينَ على تطويرِ عالمِ المطابخِ.

3. فيمَ تتشكّلُ مكانةُ المطبخ؟

أ. مكانٌ لتحضيرِ الطَّعامِ.

ب. تَخَصُّصٌ جامعيٌّ جديدٌ.

ت. دائمُ التَّطوُّرِ بِجُهودِ المصمِّمينَ.

ث. رابطٌ لاجتماعِ أفرادِ الأسرةِ.

4. ماذا تَرْتَبَ على ميزةِ عدمِ انبعاثِ أيِّ دخانٍ مِنْ مَواقِدِ الغازِ؟

أ. اختراعُ أولِ موقِدٍ للطَّبْخِ بالغازِ في الولاياتِ المتحدةِ الأمريكيّةِ.

ب. تَرْكُ الإنسانِ لعمليّاتِ الطَّبْخِ باستخدامِ مَواقِدِ الحَطَبِ.

ت. انْعِدَامُ لَذَّةِ الطَّعامِ الّتي كانَ يَجِدُها الإنسانُ بالطَّبْخِ على النّارِ.

ث. انْتِشارُ المَواقِدِ العامِلَةِ على الغازِ في جميعِ مَطابخِ العالَمِ.

5. لماذا اعتمد علم الطبخ كتخصص يُدرّس في الجامعات؟

أ. لِحاجة الفنادق إلى طهاة متخصصين ومُحترفين.

ب. لأن المطبخ جزء أساسي نحتاجه في كل منزل.

ت. لمجاراة التطور السريع في عالم الطبخ والأكلات.

ث. لأن المطبخ يدخل في الملكية المشتركة لأفراد الأسرة.

القهوة العربية

القَهْوَةُ العَرَبِيَّةُ



يُعَدُّ شُرْبُ الْقَهْوَةِ مِنْ أَكْثَرِ الْعَادَاتِ الَّتِي حَافَظَ عَلَيْهَا الْعَرَبُ، وَخَاصَّةً الْبَدُو بِاخْتِلَافِ أَوْطَانِهِمْ؛ إِذْ يَرَوْنَ فِيهَا مَا يَدُلُّ عَلَى الْعِزَّةِ وَالْأَصَالَةِ، وَهُمْ يُقَدِّمُونَهَا لِضُيُوفِهِمْ تَعْبِيرًا عَنِ الْكَرَمِ وَالتَّرْحِيبِ، وَالْمَحَبَّةِ وَالِاخْتِرَامِ. وَيُقَالُ إِنَّ قِصَّةَ اكْتِشَافِ الْقَهْوَةِ تَعُودُ إِلَى حِكَايَةِ طَرِيقَةِ حَصَلَتْ مَعَ رَاعِي أَغْنَامٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَقِيلَ مِنَ الْحَبَشَةِ؛ لَمَّا لَاحَظَ أَنَّ أَغْنَامَهُ لَا تَنَامُ اللَّيْلَ، وَتَنْشَطُ وَتَمْرُحُ مَرَحًا غَيْرَ طَبِيعِيٍّ، وَمُغَايِرًا لِلْعَادَةِ، خَاصَّةً حِينَ تَزْعَى فِي مَرْعَى تَنْمُو فِيهِ شَجَرَاتٌ

لَيِّنَةٌ لَهَا ثَمَرَاتٌ عَنِيبَةٌ، مَا دَفَعَهُ إِلَى أَكْلِ أَوْراقِ هَذِهِ النَّبْتَةِ، وَشُرْبِ مَائِهَا مَغْلِيًّا؛ فَشَعَرَ بِالنَّشَاطِ.

وَلِلْقَهْوَةِ الْعَرَبِيَّةِ طَرِيقَتُهَا الْخَاصَّةُ فِي الْإِعْدَادِ وَالتَّقْدِيمِ، فَإِذَا أَرَادَ الْعَرَبِيُّ أَنْ يُحَوِّلَ حُبُوبَ الْبُنِّ إِلَى قَهْوَةٍ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَفْرَزَ الْحُبُوبَ وَيَغْسِلَهَا وَيُجَفِّفَهَا، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يُحَمِّصُهَا حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا إِلَى الْأَحْمَرِ أَوِ الْبُنِّيِّ، ثُمَّ تُطْحَنُ وَتُغْلَى لِلْحُصُولِ عَلَى قَهْوَةٍ ذَاتِ مَذَاقٍ وَرَائِحَةٍ عِطْرِيَّةٍ.

يَرْتَبِطُ تَقْدِيمُ الْقَهْوَةِ بِآدَابٍ خَاصَّةٍ يَلْتَزِمُ بِهَا كُلُّ مَنْ الضَّيْفِ وَالْمُضَيِّفِ؛ فَعَلَى الْمُضَيِّفِ أَنْ يَحْمِلَ الدَّلَّةَ بِيَدِهِ
الْيُسْرَى مَعَ تَوْجِيهِهِ الْإِنِّهَامِ لِلأَعْلَى، وَأَنْ يَحْمِلَ الْفِنْجَانَ بِالْيَدِ الْيُمْنَى، وَعَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ يَدَهُ الْيُمْنَى لِتَنَاوُلِ
الْفِنْجَانَ وَإِعَادَتِهِ.

لِتَقْدِيمِ الْقَهْوَةِ فِي بَدَايَةِ الضَّيَافَةِ يَتِمُّ مَلْءُ فِنْجَانِ الْقَهْوَةِ إِلَى رُبْعِهِ، وَيُقَدَّمُ أَوَّلًا إِلَى الضَّيْفِ الْأَهَمِّ أَوِ الْأَكْبَرِ سِنًا،
وَيُمْكِنُ إِعَادَةُ مَلْءِ الْفِنْجَانِ مَرَّةً أُخْرَى، وَإِذَا اكْتَفَى الضَّيْفُ مِنَ الْقَهْوَةِ فَمَا عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُعِيدَ الْفِنْجَانَ إِلَى الْمُضَيِّفِ
وَيَهْزُهُ هَزَّةً خَفِيفَةً بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَعَلَامَةٍ لِاِكْتِفَائِهِ.

إِنَّ لِلْقَهْوَةِ قِيمَةً كَبِيرَةً لَيْسَ فَقَطُ لِعُشَاقِهَا أَوْ زَارِعِيهَا أَوْ صَانِعِيهَا، وَلَكِنَّهَا اكْتَسَبَتْ قِيمَةً ثَقَافِيَّةً عَالَمِيَّةً أَيْضًا؛ فَنَظَرًا
لِأَهَمِّيَّتِهَا الثَّقَافِيَّةِ وَالتُّرَاثِيَّةِ؛ فَقَدْ قَامَتْ كُلُّ مِنْ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَالْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ،
وَسُلْطَنَةِ عُومَانٍ بِإِذْرَاجِ الْقَهْوَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي عَامِ 2015 ضِمْنَ الْقَائِمَةِ التَّمْثِيلِيَّةِ لِلتُّرَاثِ الثَّقَافِيِّ غَيْرِ الْمَادِيِّ لِلبَشَرِيَّةِ فِي
مُنَظَّمَةِ (الْيُونِسْكَو)... فَلْيَسْعُدْ مُتَذَوِّقُوهَا؛ فَهِيَ فِعْلًا تَسْتَحِقُّ مَكَانَهَا.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. لماذا يُقدِّم العربيُّ القهوةَ لضيفه؟

أ. حتَّى يَسهرُوا مَعَهُ لَيْلاً وَلَا يَنامُوا.

ب. حتَّى يَشعُروا بِالنَّشاطِ وَالْحَيَوِيَّةِ.

ت. حتَّى يَشعُروا بِالسَّعَادَةِ وَالْمَرَحِ.

ث. حتَّى يَشعُروا بِتَرْحِيْبِهِ وَاحْتِرَامِهِ لَهُمْ.

2. ما الخُطوةُ الَّتِي تَسْبِقُ طَحْنَ القهوةِ وَغَلِّهَا؟

أ. فَرَزُ الحُبُوبِ.

ب. غَسْلُ الحُبُوبِ.

ت. تَجْفِيفُ الحُبُوبِ.

ث. تَحْمِيسُ الحُبُوبِ.

3. مَتَى يُمَكِّنُ الْإِحْسَاسُ بِرَائِحَةِ الْقَهْوَةِ الْعِطْرِيَّةِ؟

أ. عِنْدَ إِتْمَامِ فَرْزِهَا.

ب. عِنْدَ الْانْتِهَاءِ مِنْ تَجْضِيفِهَا.

ت. عِنْدَ غَسْلِهَا جَيِّدًا.

ث. عِنْدَ الْقِيَامِ بِغَلِّهَا.

4. مَا الشَّيْءُ الْمَشْتَرَكُ بَيْنَ الضَّيْفِ وَالْمُضَيِّفِ عِنْدَ تَقْدِيمِ الْقَهْوَةِ؟

أ. إِمْسَاكُ الْفِنْجَانِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى.

ب. حَمْلُ الدَّلَّةِ بِالْيَدِ الْيُسْرَى.

ت. تَقْدِيمُ الْقَهْوَةِ بَدْءًا بِالْأَكْبَرِ سِنًّا.

ث. حُبُّ الْقَهْوَةِ وَإِثْقَانُ صُنْعِهَا.

الماتقف المحمول



يُقال: إنَّ النُّومَ بِجِوَارِ جِهَازِ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ يُشْبِهُ النُّومَ بِجِوَارِ مُفَاعِلٍ نَوَوِيٍّ صَغِيرٍ قَابِلٍ لِلانْفِجَارِ فِي أَيَّةِ لَحْظَةٍ؛ فَتَرَكُ أَجْهَزَةُ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ مَفْتُوحَةً فِي غُرْفِ النَّوْمِ يُسَبِّبُ الْأَرْقَ، كَمَا أَنَّ الْإِفْرَاطَ فِي اسْتِخْدَامِ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ يُؤَدِّي إِلَى تَلَفٍ فِي الدِّمَاغِ، وَضَعْفٍ فِي الْقَلْبِ.

هذا ما حَذَّرَ مِنْهُ مُخْتَرِعُ رَقَائِقِ الْهَاتِفِ

الْمَحْمُولِ الَّذِي أَكَّدَ أَنَّ تَرَدُّدَ الْإِشْعَاعَاتِ الْمُتَبَعِثَةِ مِنْهُ تُعَرِّضُ الْجِسْمَ الْبَشَرِيَّ إِلَى مَخَاطِرَ عَدِيدَةٍ، كَمَا أَنَّ التَّرَدُّدَاتِ الْكَهْرُوْمَغْنَاطِيَّيَّةَ النَّاتِجَةَ عَنْهُ أَقْوَى مِنَ الْأَشْعَةِ السَّيْنِيَّةِ الَّتِي تَخْتَرِقُ أَعْضَاءَ الْجِسْمِ كَافَّةً، وَالْمَعْرُوفَةِ بِأَشْعَةِ «إِكْس».

وَهُنَاكَ الْعَدِيدُ مِنَ الظُّوَاهِرِ الْمَرَضِيَّةِ الَّتِي يُعَانِي مِنْهَا غَالِبِيَّةُ مُسْتَخْدَمِي الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ، مِثْلُ الصُّدَاعِ، وَالْأَلَمِ،
وَضَعْفِ الذَّاكِرَةِ، وَالْأَرْقِ، وَطَيْنِ الْأُذُنِ لَيْلًا.

لَيْسَ هَذَا فَحَسْبُ، بَلْ إِنَّ الاسْتِخْدَامَ الْمُسْتَمِرَّ لِلْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مَذْرُوسَةٍ يُؤَدِّي إِلَى قَطْعِ الْعَلَاقَاتِ،
وَتَفْكِكِ الْأُسْرِ؛ وَذَلِكَ بِسَبَبِ الْاعْتِمَادِ عَلَى تَطْبِيقَاتِ التَّوَاصُلِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ، وَالْإِبْتِعَادِ عَنِ التَّوَاصُلِ الْفِعْلِيِّ
وَالْحَقِيقِيِّ، كَمَا أَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى انْعِدَامِ الْخُصُوصِيَّةِ، وَخَاصَّةً فِي حَالِ ضَيَاعِ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ أَوْ سَرَقَتِهِ.
وَلَكِنْ رَغْمَ كُلِّ مَا سَبَقَ، لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُنْكِرَ أَنَّ الْهَاتِفَ الْمَحْمُولَ سَاهَمَ مُسَاهَمَةً كَبِيرَةً فِي تَيْسِيرِ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ،
وَقَضَاءِ حَوَائِجِهِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَهُوَ فِي مَكَانِهِ، وَلَعَلَّ الطَّرِيقَةَ الَّتِي يَسْتَغْمِلُ فِيهَا الْإِنْسَانُ الْهَاتِفَ الْمَحْمُولَ هِيَ الَّتِي
تُحَدِّدُ إِيْجَابِيَّاتِهِ أَوْ سَلْبِيَّاتِهِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما غرض الكاتب من عرض معلومات عن الهاتف المحمول؟

أ. ترشيده استخدام الإنسان للهواتف المحمولة.

ب. الدعوة للامتناع عن شراء الهواتف المحمولة.

ت. بيان مخاطر المفاعلات النووية على الإنسان.

ث. ذكر الأمراض التي يسببها استخدام الهاتف المحمول.

2. لماذا شبّه النوم بجوار الهاتف المحمول بالنوم بجوار مفاعل نووي صغير؟

أ. لأهميته وقدرته.

ب. لتعقيد صناعته.

ت. لخطورته ومضاره.

ث. لصغره وسهولته.

3. ما العبارة غير الصحيحة وفق ما ورد في النص؟

أ. النوم بجوار الهاتف المحمول يُسبب الصداع والأرق.

ب. نوع الهاتف المحمول يتحكم في سلبياته أو إيجابياته.

ت. للهاتف المحمول آثار سلبية على الأسرة والمجتمع.

ث. للهاتف المحمول مساهمة في قضاء حوائج الناس.

4. ما الآثار السلبية المترتبة على الإفراط في استخدام الهاتف المحمول؟

أ. زيادة ساعات التواصل مع الآخرين.

ب. تلف في الدماغ وضعف في القلب.

ت. تحقيق المتعة والإنجاز.

ث. زيادة الاطلاع والمعرفة.

نصوص المستوى المتوسط
ثانيًا : النصوص السردية

منبر عنة
السيدة منيرة

مَرْعَةُ السَّيِّدَةِ مُنِيرَةٌ



في صَبَاحٍ مُشْرِقٍ حَرَجْتُ هِنْدُ وَوَالِدَتُهَا لِلتَّجَوُّلِ،
وَالِاسْتِمْتَاعِ بِأَلْوَانِ الزُّهُورِ الرَّبِيعِيَّةِ، وَحِينَ مَرَرْنَا عَلَى
مَصْطَبَةِ الطَّمَاظِمِ الْخَاصَّةِ بِجَارَتِهِمُ السَّيِّدَةِ مُنِيرَةَ،
قَالَتْ هِنْدُ:

- لَا أَسْتَطِيعُ الْإِنْتِظَارَ حَتَّى الصَّيْفِ لِأَشْتَرِيَ
الطَّمَاظِمَ اللَّذِيذَةَ الَّتِي تَزْرَعُهَا السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ كُلَّ
سَنَةٍ.

تَوَقَّعْتُ أُمُّهَا وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى الْمَصْطَبَةِ بِحُزْنٍ وَقَالَتْ:

- فِي هَذَا الصَّيْفِ قَدْ لَا تَسْتَطِيعُ السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ زِرَاعَةَ الطَّمَاظِمِ يَا هِنْدُ، فَقَدْ أَخْبَرْتَنِي بِأَنَّهَا لَمْ تَعُدْ تَقْوَى عَلَى
الْعَمَلِ: الْمِسْكِينَةُ قَدْ كَبُرَتْ فِي السِّنِّ.

أَطْرَقَتْ هِنْدُ، ثُمَّ أَكْمَلَتَا السَّيْرَ بَيْنَهُمَا كَانَتْ عُيُوبُهُمَا مُعَلِّقَةً بِمَصْطَبَةِ الطَّمَاظِمِ الْفَارِغَةِ.

وَحِينَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ قَرَّرَتْ هِنْدُ زِيَارَةَ السَّيِّدَةِ مُنِيرَةَ؛ لِإِلَاطِمِثْنَانِ عَلَيْهَا.

رَحِبَتِ السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ بِهِنْدَ، وَقَدَّمَتْ لَهَا سَلَطَةَ الْخُضَارِ وَالطُّمَاطِمِ الْمُجَفَّفَةِ، ثُمَّ أَجْلَسَتْهَا فِي مَزْرَعَتِهَا الصَّغِيرَةِ.

هُنَاكَ.. تَنَهَّدَتِ السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ وَهِيَ تَتَأَمَّلُ مَزْرَعَتَهَا:

• اقْتَرَبَ الصَّيْفُ، وَبَدَأَ مَوْسِمُ الزَّرْعِ، لَكِنِّي لَنْ أُسْتَطِيعَ زِرَاعَةَ الطُّمَاطِمِ بَعْدَ الْيَوْمِ.

نَظَرَتْ هِنْدُ إِلَى السَّيِّدَةِ مُنِيرَةَ قَائِلَةً:

• أَنَا أَحِبُّ الطُّمَاطِمَ الَّتِي تَزْرَعِينَهَا.

وَتَابَعَتْ:

• مَا رَأَيْكَ أَنْ أَتَوَلَّى عَنْكَ مَهْمَةُ الزَّرَاعَةِ؟

• هَلْ أَنْتِ مُتَاكِدَةٌ مِمَّا تَقُولِينَ يَا صَغِيرَتِي؟

• أَنَا صِدْقًا أَحِبُّ الطُّمَاطِمَ وَأُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ زِرَاعَتَهَا مِنْكَ.

إِبْتَسَمَتِ السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ فَرِحَةً، وَرَبَّتَتْ عَلَى كَتِفِ هِنْدَ:

- كَمْ أَحَبُّكَ يَا صَغِيرَتِي. حَسَنًا، إِنَّ هَذِهِ الْمُبَادَرَةَ سَتَحُلُّ الْمَصَاعِبَ كَثِيرًا، سَأَنْتَظِرُكَ صَبَاحَ الْغَدِ.
- فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ كَانَتْ هِنْدُ تَحْمِلُ كَيْسَ بُدُورِ الطَّمَاظِمِ بَيْنَمَا كَانَتِ السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ تُعَلِّمُهَا كَيْفِيَّةَ إِعْدَادِ الثُّرَيَّةِ وَوَضْعِ الْبُدُورِ فِي مَكَانِهَا الْمَخْصَصِ، وَنَبَّهَتْهَا:
- عَلَيْكَ تَرْكُ مَسَافَاتٍ مُتَسَاوِيَةٍ بَيْنَ الْبُدُورِ؛ لِأَنَّ الطَّمَاظِمَ فَاكِهَةٌ ثَقِيلَةٌ تَجْعَلُ الْفُرُوعَ تَنْحَنِي، وَعَلَيْكَ تَهْيِئَةُ مَكَانٍ لِيَتَمَتَّدَ فِيهِ بِرَاحَةٍ.
- وَمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ إِلَى حِينِ نُضَجِّهَا؟
- كُلُّ مَا عَلَيْنَا فِعْلُهُ أَنْ نَسْقِيَهَا بِالْمَاءِ، وَأَنْ نُزِيلَ الْأَغْشَابَ الضَّارَّةَ عَنْهَا، وَنَنْتَظِرَ.
- بَعْدَ عِدَّةِ أَسَابِيغٍ، نَضَجَتْ أَوَّلُ ثِمَارِ الطَّمَاظِمِ أَمَامَ عَيْنِي هِنْدٍ، وَسَمَحَتْ لَهَا السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ أَنْ تَقْطِفَهَا مِنْ فُرُوعِ شَجَرَتِهَا:
- قَالَتْ هِنْدُ بِفَرَحٍ وَهِيَ تَمَلُّأُ السَّلَّةُ بِثِمَارِ الطَّمَاظِمِ اللَّامِعَةِ:
- إِنَّهَا أَوَّلُ ثِمَارِ طَمَاظِمٍ أَزْرَعُهَا.
- ثُمَّ اخْتَارَتْ مِنْهَا ثَمَرَةً كَبِيرَةً، وَاسْتَنْشَقَتْهَا بِعُمُقٍ:
- رَائِحَتُهَا زَكِيَّةٌ، مَا أَخْلَاهَا!
- وَبَعْدَ أُسْبُوعٍ كَانَتْ هِنْدُ تَقِفُ خَلْفَ الْمَصْطَبَةِ مُبْتَهِجَةً بِسِلَالِ الطَّمَاظِمِ الْحَمْرَاءِ، بَيْنَمَا جَلَسَتِ السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ تَتَأَمَّلُهَا وَتُفَكِّرُ فِي الصَّيْفِ الْقَادِمِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. «هند تحب الطماطم التي تزرعها السيدة منيرة» ما العبارة التي تحمل هذا المعنى؟

أ. حين حلّ المساء قرّرت هند زيارة السيدة منيرة.

ب. قالت هند: ما رأيك أن أتولى عنك مهمة الزراعة؟

ت. في صباح اليوم التالي حملت هند كيس بذور الطماطم.

ث. قالت هند: لا أستطيع الانتظار حتى الصيف لأتناول الطماطم.

2. لماذا قرّرت هند مساعدة السيدة منيرة؟

أ. لأن هند تحب الطماطم التي تزرعها السيدة منيرة.

ب. لأن السيدة منيرة مُسِنَّة، ولا تقوى على العمل.

ت. لأن هند تريد أن تتعلّم زراعة الطماطم.

ث. لأن هند تريد بيع الطماطم التي زرعتها.

3. لماذا كانت السيدة منيرة تجلسُ أمام المصطبة كلَّ سنة؟

أ. لأنها تتكسَّبُ ببيع الطماطم.

ب. لأنها كانت تقومُ بتجفيفها.

ت. لأنها لا تستطيعُ الوقوفَ طويلاً.

ث. لتأملَ سلالَ الطماطم الحمراء.

4. لماذا لم تزرع السيدة منيرة الطماطم هذا الصيف؟

أ. لأن الزراعة تشقُّ عليها وتُتعبها.

ب. لأنها تُحبُّ الطماطم المُجفَّقة.

ت. لأن مزرعتها كانت صغيرة المساحة.

ث. لأنها تأخرت عن بداية موسم الزرع.

5. ما الحدثُ الَّذي كان بِدَايَةِ حَلِّ المشكلةِ؟

أ. عندما زَارَتْ هِنْدُ السَّيِّدَةَ مُنِيرَةَ في المَسَاءِ.

ب. عندما عَرَضَتْ هِنْدُ مُسَاعَدَتَهَا على السَّيِّدَةِ مُنِيرَةَ.

ت. عندما عَلِمَتْ هِنْدُ أَنَّ السَّيِّدَةَ مُنِيرَةَ لَنْ تَزْرَعَ في هذا الصَّيْفِ.

ث. عندما سَمَحَتِ السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ لِهِنْدَ بِقَطْفِ ثَمَارِ الطَّمَاطِ.

6. «ما رأيك أن أتولَّى عنكَ مَهْمَةَ زِرَاعَةِ الطَّمَاطِ؟»

ما الصِّفَةُ التي تتناسبُ هِنْدَ؟

أ. قوَّةُ الشَّخْصِيَّةِ.

ب. حُبُّ الزَّرَاعَةِ.

ت. حُبُّ الأَكْلِ الصَّحِيِّ.

ث. حُبُّ المُسَاعَدَةِ.

پیت جا رونا

بَيْتُ جَارِنَا



كَانَتْ اللَّيْلَةُ الْمَاضِيَةُ صَعْبَةً وَطَوِيلَةً، فَقَدْ كُنْتُ
أَتَابِعُ بِخَوْفٍ مِنْ نَافِذَةِ حُجْرَتِي الْمُطْلَةِ عَلَى بَيْتِ
جَارِنَا أَبِي سَعْدٍ، كَانَتْ النَّيْرَانُ تَلْتَهُمْ بَيْتَهُ بِوَحْشِيَّةٍ.
لَمْ أَسْتَطِعْ تَفْيِيزَ أَخِي مُهَنْدٍ مِنْ بَيْنِ سُكَّانِ الْحَيِّ
الَّذِينَ هَرَعُوا لِإِخْمَادِ الْحَرِيقِ، إِلَّا أَنِّي مَيَّزْتُ أَبَا
سَعْدٍ مِنْ بَيْنِهِمْ بِسُهُولَةٍ، إِذْ كَانَ يَزْكُضُ فِي كُلِّ
اتِّجَاهٍ كَالْمَجْنُونِ.

وَاسْتَمَرَّ إِخْمَادُ الْحَرِيقِ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ.

دَخَلَ مُهَنْدُ الْبَيْتِ عِنْدَ سَاعَاتِ الصَّبَاحِ الْأُولَى، اقْتَرَبْتُ مِنْهُ، كَانَ الْإِجْهَادُ بَادِيًا عَلَى وَجْهِهِ، وَكَانَتْ رَائِحَةُ الدُّخَانِ
عَالِقَةً فِي مَلَابِسِهِ؛ رَمَى نَفْسَهُ عَلَى أَقْرَبِ أَرِيكَةٍ، قَائِلًا:

• سَنَبْدَا غَدًا بِتَرْمِيمِ مَنْزِلِ أَبِي سَعْدٍ.

• سَأَلْتُهُ أُمِّي: مَنْ سَيُسَاعِدُكَ؟

- أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ بِتَعَبٍ وَهُوَ يَقُولُ:
- أَصْدِقَائِي، وَالْجِيرَانُ.. الْكُلُّ أَبْدَى رَغْبَتَهُ فِي الْمُسَاعَدَةِ وَ... قَاطَعْتُ جَوَارَهُمَا قَائِلًا بِحِمَاسِي:
- وَأَنَا سَأُشَارِكُ أَيْضًا!
- ظَلُّ مُغْمِضًا عَيْنَيْهِ، وَتَمْتَمَ:
- لَا طَبْعًا لَنْ تُشَارِكَ، فَأَنْتَ صَغِيرٌ.
- فِي وَقْتٍ لَاحِقٍ قُلْتُ لِأُمِّي:
- هَذَا لَيْسَ عَدْلًا، كَيْفَ لَا يُمَكِّنُنِي مُسَاعَدَةُ جَارِنَا، بَيْنَمَا مُهَنْدٌ يُسَمَحُ لَهُ؟
- يَا عَزِيزِي، لَا تُفَكِّرْ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ.. إِذَا أَرَدْتَ الْمُسَاعَدَةَ فَعَلَيْكَ أَنْ تُرَكِّزَ عَلَى مَا يُمَكِّنُكَ الْقِيَامُ بِهِ، وَلَيْسَ مَا لَا يُمَكِّنُكَ فِعْلُهُ. اِتَّجَهْتُ إِلَى غُرْفَتِي حَزِينًا، وَعِبَارَةُ أُمِّي تَتَرَدَّدُ فِي عَقْلِي. فَأَنَا لَنْ أَسْتَطِيعَ الْمُسَاعَدَةَ فِي أَعْمَالِ التَّرْمِيمِ، لَكِنِّي أَسْتَطِيعُ

لَمَعَتِ الْفِكْرَةُ فَرَكَّضْتُ إِلَى حَصَالَتِي، وَفَتَحْتُهَا بِحِمَاسٍ وَأَنَا مُتَأَكِّدٌ أَنَّ فِيهَا مَبْلَغًا جَيِّدًا، تَرَأَتْ لِي صُورَةُ الدَّرَاجَةِ
الْهَوَائِيَّةِ الَّتِي كُنْتُ أَخْطِطُ لِشِرَائِهَا. وَلَكِنِّي هَزَزْتُ رَأْسِي بِقُوَّةٍ وَكَأَنِّي أَلْغِيهَا مِنْ تَفْكِيرِي قَبْلَ أَنْ أَتَرَجَعَ.
وَضَعْتُ الْمَالَ فِي ظَرْفٍ، كَامِلًا كَمَا وَجَدْتُهُ فِي الْحَصَالَةِ، 1527 دِرْهَمًا. وَكَتَبْتُ عَلَيْهِ: «جَارِي الْعَزِيزَ أَبَا سَعْدٍ، كَمْ
أُحْزَنْنِي اخْتِرَاقُ بَيْتِكَ، وَكَمْ سَأَكُونُ سَعِيدًا لَوْ قَبِلْتَ هَذِهِ الْمُشَارَكَةَ مِنِّي»، وَفَضَّلْتُ أَلَّا أُدِيلَهَا بِاسْمِي.
سَلَّمْتُ الظَّرْفَ لِمُهَنْدٍ وَسَطَ ذُهُولِهِ، شَاكِسِي قَائِلًا:

• وَالدَّرَاجَةُ؟

أَجَبْتُ كَمَا يُجِيبُ الْكِبَارُ: "بَيْتُ أَبِي سَعْدٍ أَهَمُّ مِنَ الدَّرَاجَةِ"
وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَسَابِيعَ كُنْتُ أَقِفُ مَسْرُورًا وَسَطَ أَهَالِي الْحَيِّ، وَنَحْنُ نَتَأَمَّلُ الْبَيْتَ وَقَدْ عَادَ جَدِيدًا. كَانَ أَبُو سَعْدٍ يَمْسَحُ
دُمُوعَهُ بَيْنَمَا شَعَرْتُ بِيَدِهِ تَرَبَّتْ عَلَى كَتِفِي.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. « كانت الليلة الماضية صعبة وطويلة » ما سبب ذلك؟

أ. لأن إخماد الحريق استمر إلى آخر الليل.

ب. لأن الصبي كان مرتبكاً ويراقب بخوف من النافذة.

ت. لأن أبا سعد كان يركض في كل اتجاه كالمجنون.

ث. لأن الصبي كان يبعث عن أخيه مهندي من بين سكان الحي.

2. ما الشيء الذي كان الصبي ينوي شراءه بالمال الذي يجمعه؟

أ. حصالة.

ب. دراجة هوائية.

ت. ظرف للرسائل.

ث. قلم للكتابة.

3. ما الصِّفَةُ الواضحةُ في شَخْصِيَّةِ الصَّبِيِّ؟

أ. يُحِبُّ العَدْلَ.

ب. يَغْضَبُ بِسُرْعَةٍ.

ت. يَحِبُّ المِيسَاعِدَةَ.

ث. يَغَارُ مِنْ أَخِيهِ.

4. ما هي العبارةُ التي حرَّكَتِ الحَدَثَ نحوَ النِّهَايَةِ؟

أ. سَنَبِدًا غَدًا بِتَرْمِيمِ مَنْزِلِ أَبِي سَعْدٍ.

ب. لا، طَبَعًا لَنْ تَشَارَكَ؛ فَأَنْتَ صَغِيرٌ.

ت. رَكِّزْ عَلَى مَا يُمَكِّنُكَ الْقِيَامُ بِهِ.

ث. بَيْتُ أَبِي سَعْدٍ أَهَمُّ مِنَ الدَّرَاجَةِ.

5. ذكر كاتبُ القصَّةِ رَغْبَةَ الصَّبِيِّ في شراءِ الدراجةِ بينما كان ينوي التَّبرعَ لبيتِ جارِهِ.
ما أهميَّةُ ذكرِ ذلك في القصَّةِ؟

أ. التأكيدُ على أنَّ حالةَ أبي سعدٍ تستدعي التعاطفَ معها.

ب. التأكيدُ على أنَّ شخصيَّةَ الصَّبِيِّ تتَّصفُ بالإيثارِ.

ت. توضيحُ أنَّ المبلغَ في الحِصالةِ لن يكفي لترميمِ منزلِ أبي سعدٍ.

ث. أنَّ الأولويَّةَ لِشراءِ الدَّراجةِ الَّتِي خَطَّطَ لها مُسَبِّقًا.

6. ما الدَّلِيلُ على أنَّ أبا سعدٍ عرفَ بأنَّ الصَّبِيَّ هو صاحبُ الظَّرْفِ؟

أ. شَعَرَتْ بيده تَربَتْ على كتفي.

ب. كنتُ أقفُ مسرورًا بعدَ ثلاثةِ أسابيعٍ.

ت. كانَ أبو سعدٍ يَمْسَحُ دموعَهُ.

ث. بيتُ أبي سعدٍ أهمُّ من الدَّراجةِ.

الصديق الجديد

الصَّدِيقُ الْجَدِيدُ



لَمْ يَكُنِ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ فِي الْمَدْرَسَةِ مُرِيحًا، بَدَأَ الْعَامُ الدِّرَاسِيُّ فِي سِبْتَمْبَرٍ، وَكَانَ الْإِنْتِقَالُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ سَبَبًا فِي تَغْيِيرَاتٍ مُؤَلِّمَةٍ بِالنِّسْبَةِ إِلَيَّ؛ فَقَدْ التَّحَقْتُ بِمَدْرَسَةٍ مُخْتَلِفَةٍ عَنْ مَدْرَسَةِ أَصْدِقَائِي، وَزَمِيلِي الْوَحِيدُ الَّذِي أَغْرِفُهُ مِنْ مَدْرَسَتِي الْقَدِيمَةِ هُوَ خَالِدٌ.

عِنْدَمَا دَخَلْتُ الصَّفَّ الْجَدِيدَ رَأَيْتُهُ يَحْتَلُّ مَقْعَدًا أَمَامِيًّا، فَقَضَّلْتُ الْجُلُوسَ بِقُرْبِهِ، لَكِنَّهُ لَيْسَ الصَّدِيقُ

الْمُفَضَّلَ لَدَيَّ، وَلَمْ يَكُنْ يَجْمَعُنَا شَيْءٌ سِوَى الْمَدْرَسَةِ الْقَدِيمَةِ. لَمْ أَكُنْ أَشْعُرُ بِرَغْبَةٍ فِي دُخُولِ الصَّفِّ (يَبْدُو أَنَّهَا بِدَايَةُ الْمَشْكَلَاتِ).

بَدَأَ دَرْسُ الرِّيَاضِيَّاتِ مَعَ بِدَايَةِ الْيَوْمِ الدِّرَاسِيِّ، وَبَيْنَمَا كَانَ خَالِدٌ عَبْقَرِيًّا فِي الرِّيَاضِيَّاتِ كُنْتُ يَائِسًا مِنْ فَهْمِهَا. وَكُنْتُ أَكْرَهُ قَوَانِينَ هَذِهِ الْمَادَّةِ وَاخْتِبَارَاتِهَا. خَاصَّةً فِي دَرْسِ الْكُسُورِ، كَانَتِ الْمُسْكَلَةُ تَتَفَاقَمُ بِمُرُورِ الْأَيَّامِ، وَقُرْبِ

الإمتحان في نهاية الشهر، لم أجد حلاً إلا الاستعانة بخالد.

• اقترنتُ منه.

• مَرَحَبًا يا خالد، كُنْتُ أَتَسَاءَلُ إِذَا كَانَ بِإِمْكَانِكَ مُسَاعَدَتِي فِي الـ....

وَقَبْلَ أَنْ أَكْمِلَ سُؤَالِي.

• بِالتَّأْكِيدِ، سَأَكُونُ سَعِيدًا بِمُسَاعَدَتِكَ.

خَالَطَ ذُهُولِي شُعُورًا بِالْفَرَحِ لِقُرْبِ انْتِهَاءِ مُشْكِلَتِي، فَابْتَسَمْتُ. كَانَ جَادًّا فِي مُسَاعَدَتِي، وَهَذَا مَا جَعَلَنِي أَدْعُوهُ لِيُزَارَتِي

فِي الْمَنْزِلِ بَعْدَ عَوْدَتِنَا مِنَ الْمَدْرَسَةِ؛ لِنَدْرُسَ مَعًا.

قَالَتْ أُمِّي:

• حَقًّا، إِنَّهُ صَدِيقٌ مُتَعَاوِنٌ.

وَأَعَدَّتْ فُطِيرَةَ الْبَيْتْزَا الَّتِي أَحَبُّهَا، وَحَسَاءَ الْعَدَسِ الشَّهِيِّ، كَانَتْ تُرَاقِبُ الْمُعَلِّمَ الصَّغِيرَ بِاهْتِمَامٍ، أَعْتَرَفُ بِأَنَّ خَالِدًا

مُدْرِسُ رِيَاضِيَّاتٍ رَائِعٌ، فَقَدْ اسْتَخْدَمَ شَرَائِخَ فَطِيرَةِ الْبَيْتِزَا لِشَرْحِ فِكْرَةِ الْكُسُورِ، وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَشْرَحَ فِكْرَةَ الثَّمَانِيَّةِ وَالسِّتَّةِ عَشَرَ، فَهَمْتُ أَخِيرًا: لِمَاذَا كَانَتْ مُعَلِّمَةُ الرِّيَاضِيَّاتِ تَقُولُ إِنَّ: $8 \text{ على } 16 = 1 \text{ على } 2$

فِي الْيَوْمِ التَّالِي تَمَكَّنْتُ مِنَ الْإِجَابَةِ عَنْ أَحَدِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي كَتَبْتُهَا مُعَلِّمَتُنَا عَلَى السَّبَّوْرَةِ، وَفُوجِئْتُ عِنْدَمَا رَفَعْتُ يَدِي، وَكَانَتْ إِجَابَتِي صَحِيحَةً، فَعَمَزَ لِي خَالِدٌ مُبْتَسِمًا، وَانْتَهَيْتُ لِبَقِيَّةِ الْأَسْئَلَةِ بِشَغْفٍ لِأَخْرِ الْجِصَّةِ.

حِينَمَا عَدْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ أَخْبَرْتُ أُمِّي بِأَنَّ دَرْسَ الرِّيَاضِيَّاتِ كَانَ مُمْتِعًا. فَاِبْتَسَمَتْ وَاحْتَضَنْتَنِي: أَيُّهَا الْوَلَدُ الذَّكِيُّ، احْرِصْ عَلَى الْإِسْتِعَانَةِ بِأَصْدِقَائِكَ دَوْمًا.

فِي نِهَايَةِ الشَّهْرِ بَعَثْتُ بِطَاقَةَ شُكْرِ لِمُصَدِّقِي الْعَبْقَرِيِّ، وَعُلْبَةَ شُوكُولَا مِنَ النُّوعِ الَّذِي يُفَضِّلُهُ.

أولاً: اِخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ سُؤَالٍ فِيمَا يَأْتِي.

1. مَا مَلَامُحُ شَخْصِيَّةِ خَالِدٍ كَمَا ظَهَرَتْ مِنْ أَفْعَالِهِ؟

أ. الأَمَلُ وَالطُّمُوحُ.

ب. الشَّدَّةُ وَالْقَسْوَةُ.

ت. الذُّكَاءُ وَالتَّعَاوُنُ.

ث. الانْعِزَالُ وَالْوَحْدَةُ.

2. كَيْفَ اسْتَطَاعَ خَالِدٌ أَنْ يُغَيِّرَ مَوْقِفَ زَمِيلِهِ مِنْهُ؟

أ. بِالِابْتِعَادِ عَنْهُ وَتَجَنُّبِهِ.

ب. بِالذَّهَابِ إِلَيْهِ فِي الْبَيْتِ.

ت. بِتَقْدِيمِ هَدِيَّةٍ يُحِبُّهَا.

ث. بِالتَّعَاوُنِ مَعَهُ وَمُسَاعَدَتِهِ.

3. مَا مُشْكِلَةُ بَطْلِ الْقِصَّةِ الَّتِي حُلَّتْ فِي النَّصِّ؟

أ. انْتِقَالُهُ مِنْ مَدْرَسَتِهِ.

ب. عَدَمُ فَهْمِ مَادَّةِ الرِّيَاضِيَّاتِ.

ت. عَجْزُهُ عَنْ لِقَاءِ صَدِيقٍ فِي الْمَدْرَسَةِ.

ث. الْجُلُوسُ فِي الْمَقْعَدِ الْأَمَامِيِّ فِي الصَّفِّ.

الواجب الصعب

الواجب الصَّغْبُ



بعدما أعلن المُعلِّمُ عن واجبِ يَوْمِ المِهْنِ، تهاَمَسَ الطُّلابُ حتَّى صارَ الهَمْسُ أصواتًا عاليَّةً، قالَ أَيْمَنُ مُحَدِّثًا رُمْلَاءَهُ: سَيَأْتِي أَبِي وَيُخْبِرُكُمْ عَنْ بَطُولَاتِهِ فِي إطفاءِ الحَرِيقِ، وقالَ ياسِرٌ: وَأَبِي يُصَلِّحُ الحاسِبَاتِ، أَعْتَقِدُ أَنَّهَا وَظيفَةٌ مُمِلَّةٌ نَوْعًا ما، قالَ وَليدٌ مُتَبَاهِيًا: إِنَّ أَفضَلَ وَظيفَةٍ فِي العالَمِ هي وَظيفَةُ أَبِي: فَهُوَ يَقودُ الطَّائِرَاتِ كَأبطالِ الأفلامِ، وفَرَدَ ذِراعِيهِ، وأَخَذَ يَتَمَايَلُ مُقلِّدًا الطَّائِرَةَ. وَفي إِحدى زوايا الصَّفِّ، كانَ ما جِدَّ يَجْلِسُ صامتًا غَيْرَ مُتَحَقِّقٍ كَرُمْلَانِهِ، مُتَرَقِّبًا نِهايَةَ الحِصَّةِ حتَّى يُغادِرَ المَدْرَسَةَ بِسرعةٍ.

وَفِي الطَّرِيقِ إِلى المَنْزِلِ كانَ يَمْشي بِهُدوءٍ وَثَقَلِ. وَعِنْدَما حَلَّ المَساءُ كانَ يَتَأَمَّلُ وَالِدَهُ وَهُوَ يَسْقِي الزَّرْعَ فِي حَدِيقَةِ المَنْزِلِ، تَمَنَّى أَن يَكُونَ وَالِدُهُ قائِدَ طائِرَاتٍ أَوْ طَبِيبًا أَوْ مِهْنِدِسًا.

لَا حَظَّ وَالِدَتُهُ حُزْنُهُ وَصَمَتُهُ، فَأَجْلَسَتْهُ إِلى جَانِبِها، وَحاوَلَتْ فَهَمَ ما يَدورُ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ بِصَوْتٍ مُنخَفِضٍ: - غَدًا يَوْمُ المِهْنِ، وَسَيَحْضُرُ كُلُّ الأَباءِ مَعَ أَبْنائِهِمْ: لِيَتَحَدَّثُوا فِي الحَفْلِ عَنْ مِهْنِهِمْ، كُلُّ أَصْدِقائِي يَتَبَاهَوْنَ بِوِظَائِفِ آبائِهِمْ. وَصَمَتَ.

- اَعْلَمُ بِأَنَّ وَظِيفَةَ وَالِدِكَ مُهِمَّةٌ جَدًّا يَا صَغِيرِي.

- لَكِنَّ وَظِيفَتَهُ تَخْتَلِفُ عَنْ قَائِدِ الطَّائِرَاتِ، وَالطَّبِيبِ وَالْإِطْفَائِيِّ. كَيْفَ سَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ أَبِي.....

لَا عَلَيْكَ يَا بُنَيَّ، فَكُلُّ وَظِيفَةٍ لَهَا أَهْمِيَّتُهَا، سَيَكُونُ يَوْمًا رَائِعًا، أَنَا سَأَخْبِرُ وَالِدَكَ، وَانْتَظِرِ الْمُفَاجَأَةَ.

فِي الصَّبَاحِ دَخَلَ كُلُّ طَالِبٍ مَعَ وَالِدِهِ بِفَرَحٍ وَحِمَاسٍ، وَجَلَسُوا عَلَى الْمَقَاعِدِ الْمُخَصَّصَةِ لَهُمْ، أَمَّا مَا جِدُّ فَقَدْ كَانَ يَجْلِسُ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَلْبًا، قَدْ تَأَخَّرَ أَبُوهُ عَنِ الْحَفْلِ.

فُتِحَ السِّتَارُ، وَتَقَدَّمَ الْأُسْتَاذُ نَحْوَ الْمِنْصَةِ مُرَحِّبًا بِالْجَمِيعِ، تَحَدَّثَ عَنِ الْمِهْنِ وَأَهْمِيَّتِهَا، وَاسْتَهْلَ الْحَفْلَ بِفِقْرَةٍ يُقَدِّمُهَا سِيرُكَ الْمَدِينَةَ.

خَرَجَ وَالِدُ مَا جِدٍ مِنْ خَلْفِ السِّتَارِ بِزِيِّ الْمُهْرَجِ الْعَجِيبِ، وَوَجْهِهِ الْمُلَوَّنِ، وَشَعْرِهِ الْمُسْتَعَارِ، وَبَدَأَ بِالْعَابِ الْخَفَةِ الَّتِي شَدَّتْ انْتِبَاهَ الْحُضُورِ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ بِالتَّصْفِيقِ وَالْإِعْجَابِ، وَبِحَرَكَةٍ سَرِيعَةٍ قَفَزَ الْأَبُ مِنْ خَشَبَةِ الْمَسْرَحِ، وَأَمْسَكَ بِيَدِ مَا جِدٍ، وَبَدَأَ يَتَمَايَلُ مَعَهُ لِيُقَدِّمَ الْمَزِيدَ مِنَ الْأَلْعَابِ الْبَهْلَوَانِيَّةِ، وَسَطَّ تَصْفِيقِ الطُّلَابِ وَانْتِهَاجِهِمْ، وَفَرَحَهُ مَا جِدٍ وَصَحْحَكَاتِهِ الَّتِي كَانَتْ تَعْلُو بِالتَّذْرِجِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما المكان الذي اُخْتُمِتَ فيه الأحداث؟

أ. الصَّف.

ب. البَيْت.

ت. ساحة المدرسة.

ث. مَسَرَّحُ المدرسة.

2. علام تدلُّ العبارة الآتية في شخصية خالد

«وفي الطريق إلى المنزل كان يمشي بهدوء وثقل»؟

أ. الكسل والخمول.

ب. الحزن والضيق.

ت. الفرح والسعادة.

ث. الملل والتضجر.

3. ما سَبَبُ حُزْنِ مَا جِدٍ وَضَيْقِهِ فِي بَدَايَةِ الْقِصَّةِ؟

أ. تَأَخُّرُ وَالِدِهِ عَنْ يَوْمِ الْمِهْنِ.

ب. اسْتِصْغَارُ وَظِيفَةِ وَالِدِهِ.

ت. اسْتِهْزَاءُ الطُّلَّابِ بِهِ.

ث. عَدَمُ رَغْبَتِهِ فِي مُغَادَرَةِ الْمَدْرَسَةِ.

4. ما أَثَرُ تَصَرُّفِ وَالِدِ مَا جِدٍ فِي يَوْمِ الْمِهْنِ؟

أ. شَعَرَ مَا جِدٌ وَالْجَمِيعُ بِالْبَهْجَةِ.

ب. شَعَرَ مَا جِدٌ بِالْإِحْرَاجِ وَالضَّيْقِ.

ت. شَعَرَ مَا جِدٌ بِالْمَلَلِ وَالتَّوَتُّرِ.

ث. شَعَرَ مَا جِدٌ بِالْغَضَبِ وَالانْزِعَاجِ.

توبة صياد

تُوبَةُ صَيَّادٍ



كُنْتُ، مُنْذُ صِغَرِي أُحِبُّ الطَّبِيعَةَ وَمَخْلُوقَاتِهَا،
وَأُفْتِنُنُ بِرُؤْيَا أَغْصَانِ الشَّجَرِ تَتَرَاقَصُ فِي
الْبَسَاتِينِ، وَالْأَغْشَابِ تَضْحَكُ فِي الْمُرُوجِ،
كَمَا كُنْتُ أُعْشِقُ تَسْلُقَ الْجِبَالِ. وَمَعَ تَقَدُّمِي
فِي الْعُمْرِ، اسْتَمَرَّ حُبِّي لِلطَّبِيعَةِ، وَلَكِنَّ عِشْقِي
لِلْكَائِنَاتِ اعْتَرَاهُ بَعْضُ التَّبَدُّلِ؛ لِأَنِّي بَدَأْتُ
أَمَارِسُ هَوَايَةَ جَدِيدَةً، هِيَ صَيْدُ الْعَصَافِيرِ.
ذَاتَ يَوْمٍ، تَشَجَّعْتُ لِلخُرُوجِ وَمُمَارَسَةِ

هَوَايَةِ الصَّيْدِ؛ فَقَدْ كَانَ الْجَوُّ فِي ذَاكَ الصَّبَاحِ

الْشَّتَائِيَّ الْبَعِيدَ لَطِيفَ الْبُرُودَةِ. وَمَا هِيَ إِلَّا لَحْظَاتٌ حَتَّى شَاهَدْتُ يَمَامَةً، مَا زِلْتُ أَذْكُرُ مَزِجَ الْأَلْوَانِ فِي جَنَاحَيْهَا، وَهِيَ
جَائِمَةٌ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةِ سِنْدِيَانٍ، غَافِلَةٌ عَمَّا يَحْدِقُ بِهَا مِنْ خَطَرٍ. فَقَطَعْتُ هَدِيلَهَا بِطَلْقَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ بُنْدُقِيَّتِي،
سَقَطَتْ عَلَى إِثْرِهَا عَلَى الْعُشْبِ الَّذِي يَغْمُرُهُ التَّلْجُ. فَتَقَدَّمْتُ مِنْهَا لِشَاهِدِهَا، وَهِيَ تَلْتَفِضُ فِي حَشْرَجَاتٍ مُتَوَاتِرَةٍ.

بَقِيتُ واقِفًا لا أُرِيحُ نَظَرِي عَنْهَا، وَقَدْ تَكُونُ عَيْنَاهَا الْوَدِيعَتَانِ هُمَا اللَّتَانِ جَعَلَتَانِي مُسَمَّرًا فِي مَكَانِي، رَاقِبَتُهَا وَهِيَ
تَنْزِفُ كُلَّ مَا فِيهَا مِنْ دَمٍ حَارٍّ عَلَى بُقْعَةِ الثَّلْجِ الَّتِي تَوَسَّدَتْهَا، وَكَدْتُ أَبْكِي، وَأَنَا أَرَى تِلْكَ الْبُقْعَةَ تَذُوبُ تَحْتَهَا مِنْ
سُخُونَةِ دَمِهَا... لِمَ فَعَلْتُ هَذَا؟! تَسَاءَلْتُ، وَأَنَا أَتَذَكَّرُ طُفُولَتِي الْبَرِيئَةَ وَعِشْقِي الْقَدِيمَ لِلْحَيَوَانَاتِ وَلَهْوِي مَعَهَا.
مِنذُ ذَلِكَ الْحِينِ أَقْلَعْتُ عَنِ الصَّيْدِ، وَعُدْتُ إِلَى عَادَتِي الْقَدِيمَةِ فِي عِشْقِ الطَّبِيعَةِ وَالْإِفْتِتَانِ بِجَمَالِهَا. غَيْرَ أَنَّ
رُؤْيَا تَيْنِكَ الْعَيْنَيْنِ الْمُحَدِّقَتَيْنِ مَا بَرَحْتُ عَالِقَةً فِي وَجْدَانِي حَتَّى الْيَوْمِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما موضوع القصة:

أ. هواية صيد العصافير.

ب. حب الطبيعة والرفق بالحيوان.

ت. التقدم في العمر.

ث. ذكريات الماضي.

2. ما الذي تغير في الصياد مع تقدمه في العمر؟

أ. صار لا يحب الطبيعة كالسابق.

ب. تبدل حبه للحيوانات.

ت. اشترى بندقية صيد جديدة.

ث. أصاب اليمامة بطلقة واحدة من بندقيته.

3. ما المشاعر التي سيطرت على الصياد وهو يراقب اليمامة تزحف؟

أ. الحزن والتدم.

ب. الخوف الشديد.

ت. الحيرة والدهشة.

ث. الغضب الشديد.

4. ماذا حدث للصياد في نهاية القصة؟

أ. لم يعد لعادته القديمة في عشق الطبيعة.

ب. ترك هواية الصيد.

ت. علق بُندقِيته على شجرة السنديان.

ث. تذكر طفولته البريئة.

أمنية

حبة المطر الصغيرة

أُمْنِيَّةُ حَبَّةِ الْمَطَرِ الصَّغِيرَةِ



في فصلِ الشِّتَاءِ البَارِدِ، كَانَتْ إِحْدَى السُّحُبِ
تَجُوبُ السَّمَاءَ، وَهِيَ تَحْمِلُ قَطْرَاتٍ مِنَ الْمَاءِ،
وَتَنْتَظِرُ أَنْ تَسْقُطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى
هَيْئَةِ مَطَرٍ يُخَيِّمُهَا بَعْدَ مَوْتِهَا، وَيُسْعِدُ جَمِيعَ
الْمَخْلُوقَاتِ.

قَالَتْ إِحْدَى قَطْرَاتِ الْمَاءِ لِصَدِيقَاتِهَا: «بَعْدَ
دَقَائِقَ قَلِيلَةٍ سَنَنْزِلُ جَمِيعًا إِلَى الْأَرْضِ وَنَفْتَرِقُ،
وَأَقْتَرِحُ أَنْ تَتَمَنَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَّا أُمْنِيَّةً، وَإِذَا

التَّقَيْنَا فِي الشِّتَاءِ الْقَادِمِ - بِإِذْنِ اللَّهِ - نَحْكِي لِبَعْضِنَا عَنْ تِلْكَ الْأُمْنِيَّاتِ».

تَمَنَّتْ حَبَّةُ الْمَطَرِ الْأُولَى أَنْ تَسْقُطَ فَوْقَ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ الْمَطَرَ، وَتَمَنَّتِ الثَّانِيَةُ أَنْ تَسْقُطَ فَوْقَ الْأَشْجَارِ لِتَغْسِلَهَا، وَتُظْهِرَ لَوْنَهَا الْأَخْضَرَ الْجَمِيلَ، فِيمَا تَمَنَّتْ حَبَّةُ ثَالِثَةٌ أَنْ تَسْقُطَ فَوْقَ الصَّحْرَاءِ لِتَمْتَلِيَّ بِهَا الْعُيُونُ، أَمَّا حَبَّةُ الْمَطَرِ الصَّغِيرَةُ فَقَالَتْ: «أَنَا أَحِبُّ النَّبَاتَ، وَأَحْلُمُ أَنْ أَكُونَ سَبَبًا فِي مَنْحِهِ الْحَيَاةَ»، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَقَطَتْ حَبَاتُ الْمَطَرِ مُتتَابِعَةً وَسَرِيعَةً، وَتَعَالَتْ صَيْحَاتُهَا الْفَرِحَةُ وَهِيَ تَتَسَابَقُ لِلْوُصُولِ إِلَى الْأَرْضِ.

وَبَيْنَمَا كَانَتْ حَبَّةُ الْمَطَرِ الصَّغِيرَةُ فِي طَرِيقِهَا، شَاهَدَتْ أَصِيصًا عَلَى حَافَةِ نَافِذَةٍ فِيهِ نَبْتَةُ فَوَلٍ جَافَّةٌ؛ فَقَالَتْ: «إِنَّ نَبْتَةَ الْفَوَلِ هَذِهِ بِحَاجَةٍ إِلَيَّ، لَقَدْ جَفَّتْ أَوْرَاقُهَا، وَأَوْشَكَتْ عَلَى الْهَلَاكِ، وَيَجِبُ أَنْ أُسْرِعَ لِإِنْقَاذِهَا». وَبِمُجَرَّدِ أَنْ سَقَطَتْ حَبَّةُ الْمَطَرِ فِي الْأَصِيصِ، دَبَّتِ الرُّوحُ فِي نَبْتَةِ الْفَوَلِ، وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ دَخَلَتْ صَاحِبَةُ الْأَصِيصِ إِلَى حُجْرَتِهَا، وَرَأَتْ نَبْتَةَ الْفَوَلِ قَدْ اسْتَعَادَتْ لَوْنَهَا الْأَخْضَرَ؛ فَمَدَّتْ يَدَهَا خَارِجَ النَّافِذَةِ لِتُبَلِّلَهَا بِحَبَاتِ الْمَطَرِ، وَهِيَ تَقُولُ: «حَمْدًا لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْمَطَرِ». وَعِنْدَهَا أَذْرَكَتْ حَبَّةُ الْمَطَرِ الصَّغِيرَةُ أَنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - قَدْ حَقَّقَ لَهَا أُمْنِيَّتَهَا.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. الفكرة المحورية في قصة: «أمنية حبة المطر الصغيرة»؟

أ. حبة المطر الصغيرة كريمة.

ب. العطاء يسعد جميع المخلوقات.

ت. الأطفال يحبون المطر.

ث. النباتات تحب المطر.

2. ماذا تَمَنَّتْ حَبَّةُ الْمَطَرِ الثَّانِيَّةُ؟

أ. أَنْ تَسْقُطَ فَوْقَ الْأَشْجَارِ لِتَغْسِلَهَا.

ب. أَنْ تَكُونَ سَبَبًا فِي إِعَادَةِ الْحَيَاةِ إِلَى النَّبَاتِ.

ت. أَنْ تُسْعِدَ الْأَطْفَالَ الصِّغَارَ.

ث. أَنْ يَتَأَخَّرَ فَصْلُ الشِّتَاءِ.

3. ماذا اقْتَرَحَتْ إِحْدَى قَطَرَاتِ الْمَطَرِ عَلَى صَدِيقَاتِهَا؟

أ. أَنْ تَتَمَنَّى كُلُّ قَطْرَةٍ أُمْنِيَّةً، ثُمَّ يَحْكِيْنَ لِبَعْضِهِنَّ عَنْ تِلْكَ الْأُمْنِيَّاتِ.

ب. أَنْ يَلْعَبْنَ لُعْبَةً مَعَ الْأَطْفَالِ تَحْتَ الْمَطَرِ.

ت. أَنْ يَغْسِلْنَ الْأَشْجَارَ الْمُتَسَخِّخَةَ؛ لِيَعُودَ لَهَا لَوْنُهَا الْجَمِيلُ.

ث. أَنْ تَقُومَ كُلُّ قَطْرَةٍ بِعَمَلٍ جَيِّدٍ وَمُفِيدٍ.

4. عَلامٌ تَدُلُّ الْعِبَارَةُ الْآتِيَةُ: «وَبِمُجَرَّدِ أَنْ سَقَطَتْ حَبَّةُ الْمَطَرِ فِي الْأَصِيصِ، دَبَّتِ الرُّوحُ فِي نَبْتَةِ الْفَوْلِ»؟

أ. الْإِنْتِبَاهُ وَالْحَذَرُ.

ب. السَّرْعَةُ وَالتَّدْفُقُ.

ت. التَّسْلُّ وَالْبُطْءُ.

ث. الْكَسَلُ وَالضَّعْفُ.

5. كَيْفَ عَرَفْتُ حَبَّةَ الْمَطَرِ الصَّغِيرَةِ أَنَّ أُمْنِيَّتَهَا قَدْ تَحَقَّقَتْ؟

أ. عِنْدَمَا شَكَرْتُ صَاحِبَةَ الْأَصْبِصِ رَبَّهَا.

ب. عِنْدَمَا جَفَّتْ نَبْتَةُ الْفُولِ.

ت. عِنْدَمَا عَادَتْ إِلَى السَّمَاءِ.

ث. عِنْدَمَا انْهَمَرَ الْمَزِيدُ مِنَ الْمَطَرِ.

6. مَا الدَّرْسُ الَّذِي نَتَعَلَّمُهُ مِنْ قِصَّةِ: «أُمْنِيَّةُ حَبَّةِ الْمَطَرِ الصَّغِيرَةِ»؟

أ. أَنَّ نُؤَدِّي دَوْرَنَا فِي الْحَيَاةِ.

ب. أَنَّ نَلْعَبَ مَعَ الْأَطْفَالِ.

ت. أَنَّ نَسْقِيَ الزَّرْعَ.

ث. أَنَّ نَفْرَحَ بِالْمَطَرِ.

القاضي العادل

القاضي العادل



خَرَجْتُ أَرْتَبُ مِنْ جُحْرِهَا تَتَنَزَّهُ قُرْبَ تَلٍّ أَخْضَرَ جَمِيلٍ.
فَجَاءَتْ، سَمِعَتْ صَوْتَ اسْتِغَاثَةٍ يَنْبُعُ مِنَ النَّاحِيَةِ
الْأُخْرَى مِنَ التَّلِّ، فَأَسْرَعْتُ تَسْتَطْلِعُ الْخَبَرَ، فَرَأْتُ
ذَنْبًا يَتَنَزَّهِ وَيَصْرُخُ مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ، وَقَدْ سَقَطَتْ فَوْقَ
ظَهْرِ صَخْرَةٍ كَبِيرَةٍ.

لَمَّا رَأَى الْأَرْتَبُ مُقْبِلَةً، قَالَ لَهَا: «أَيُّهَا الْأَرْتَبُ
انْقِذْنِي، إِنِّي أَكَادُ أَمُوتُ». تَرَدَّدَتِ الْأَرْتَبُ فِي بَادِيِ
الْأَمْرِ؛ لِأَنَّهَا تَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهَا الذِّئْبُ إِذَا نَجَا، لَكِنَّ
الذِّئْبَ بَكَى وَتَأَلَّمَ، فَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِ، وَهَجَمَتْ عَلَى

الصَّخْرَةِ بِقُوَّةٍ، فَأَزَاحَتْهَا عَنْ ظَهْرِهِ. وَفِي الْحَالِ انْقَضَ الذِّئْبُ الْغَدَارُ عَلَيْهَا، يُرِيدُ أَكْلَهَا، فَقَالَتِ الْأَرْتَبُ: «أَهَذَا جَزَاءُ
الْإِحْسَانِ؟» فَعَوَى الذِّئْبُ، وَقَالَ: «إِنِّي جَائِعٌ، وَإِنَّ لَحْمَكَ لَذِيذٌ».

قَالَتِ الْأَرْزَبُ: «لِنَحْتَكِمَ إِلَى الْبَطَّةِ»؛ وَافَقَ الذِّئْبُ، وَقَالَ: «إِذَا حَكَمَتِ الْبَطَّةُ بِمَا لَا أُرِيدُ، فَإِنِّي سَأَكُلُهَا أَيْضًا».

سَارَ الذِّئْبُ وَالْأَرْزَبُ إِلَى الْبَطَّةِ، فَقَالَ لَهَا الذِّئْبُ: «أَيَّتُهَا الْبَطَّةُ، لَقَدْ قَبَضْتُ عَلَى الْأَرْزَبِ بِجَانِبِ التَّلِّ، وَمِنْ حَقِّي أَنْ أَكُلَهَا». اعْتَرَضَتِ الْأَرْزَبُ قَائِلَةً: «هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، لَقَدْ وَجَدْتُ الذِّئْبَ يَنْوِي وَيَصْرُخُ؛ لِأَنَّ صَخْرَةً كَبِيرَةً وَقَعَتْ عَلَيْهِ فَأَزَحَّتْهَا عَنْهُ، وَأَنْقَذَتْهُ». قَالَتِ الْبَطَّةُ: «إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْكُمَ بِعَدْلٍ، حَتَّى أَرَى الصَّخْرَةَ».

انْطَلَقَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّلِّ، فَلَمَّا رَأَتِ الْبَطَّةُ الصَّخْرَةَ، قَالَتْ: «إِنِّي لَا أَصَدِّقُ أَنَّ هَذِهِ الصَّخْرَةَ كَانَتْ فَوْقَ ظَهْرِ الذِّئْبِ، وَأُرِيدُ أَنْ أَتَحَقَّقَ مِنْ ذَلِكَ؛ حَتَّى أَتِمَّكَنَ مِنَ الْحُكْمِ». تَعَاوَنَتِ الْأَرْزَبُ وَالْبَطَّةُ فَوَضَعَتَا الصَّخْرَةَ الثَّقِيلَةَ فَوْقَ ظَهْرِ الذِّئْبِ، فَقَالَتِ الْبَطَّةُ: «أَهْكَذَا كَانَتْ الصَّخْرَةُ فَوْقَ ظَهْرِكَ؟» فَقَالَ الذِّئْبُ: «نَعَمْ، فَمَا حُكْمُكَ؟».

قَالَتِ الْبَطَّةُ: «أَذْهَبِي أَيَّتُهَا الْأَرْزَبُ الطَّيِّبَةُ، أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الذِّئْبُ الْخَبِيثُ فَابْقِي فِي مَكَانِكَ، فَهَذَا هُوَ الْحُكْمُ الْعَادِلُ عَلَى كُلِّ غَادِرٍ».

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما المغزى في قصة القاضي العادل؟

أ. الطيبة من الأخلاق الحميدة.

ب. العدل أساس التعامل مع الآخرين.

ت. الجزاء من جنس العمل.

ث. الغدر إحدى صفات الذئاب.

2. لماذا كان الذئب يستغيث؟

أ. لأن الحيوانات القوية هاجمته.

ب. لأنه لا يجد مأوى يعيش فيه.

ت. لأن صخرة كبيرة وقعت على ظهره.

ث. لأن الأرنب تريد أكله.

3. متى ظهر الذئب على حقيقته؟

أ. عندما فُكّر بأن يلتهم البطّة أيضًا.

ب. عندما كان يصرخُ مستغيثًا.

ت. بعدما أنقذته الأرنب.

ث. بعد حُكم البطّة.

4. ما الصّفة التي يصحُّ إطلاقها على البطّة؟

أ. وُفيّة.

ب. قاسيّة.

ت. حكيمة.

ث. شجاعة.

5. كَيْفَ اسْتَطَاعَتِ الْبَطَّةُ إِنْقَاذَ الْأَرْنَبِ مِنَ الذِّئْبِ؟

أ. اِحْتَالَتْ عَلَيْهِ، وَأَعَادَتْ الصَّخْرَةَ عَلَى ظَهْرِهِ.

ب. اسْتَعَانَتْ بِحَيَوَانَاتٍ قَوِيَّةٍ لِتَأْدِيبِهِ.

ت. نَاقَشَتْهُ بِهُدوءٍ، فَأَعْتَرَفَ بِخَطِيئِهِ، وَاعْتَذَرَ.

ث. عَاقَبَتْهُ بِأَنْ يَحْمِلَ الصَّخْرَةَ عَلَى ظَهْرِهِ.

6. مَا الدَّرْسُ الَّذِي نَتَلَعَّمُهُ مِنْ قِصَّةِ: «الْقَاضِي الْعَادِلُ»؟

أ. الصُّخُورُ كَبِيرَةٌ وَقَوِيَّةٌ.

ب. الذِّئْبُ تُحِبُّ لُحُومَ الْأَرْنَبِ.

ت. الْحَذَرُ عِنْدَ التَّعَامُلِ مَعَ الْخُبَثَاءِ.

ث. الْبَطُّ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْحَكِيمَةِ.

النوم مع العقارب

النُّومُ مَعَ الْعَقَارِبِ

لِصَاحِبِ السُّمُوِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ



كُنْتُ فِي السَّابِعَةِ أَوْ الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِي عِنْدَمَا بَدَأَ وَالِدِي يَأْخُذْنِي لِأَحَدِ شُيُوخِ الْمَنَاصِيرِ فِي الصَّحْرَاءِ، وَاسْمُهُ حَمِيدُ بْنُ عَمَّيْ؛ لِأَتَعَلَّمَ مِنْهُ الصَّيْدَ. وَحَمِيدٌ لَمْ يَكُنْ يَسْكُنُ قُرْبَ الْمَاءِ مِثْلَ بَقِيَّةِ الْبَدْوِ، بَلْ كَانَ بَعِيدًا فِي الصَّحْرَاءِ مَعَ زَوْجَتِهِ، وَإِبْلِهِ، وَصَقْرِهِ، وَكَلْبٍ لِلصَّيْدِ، وَمَضَارِبٍ خِيَمٍ. مَا زِلْتُ أَذْكُرُ زَوْجَتَهُ وَقَوَّتَهَا فِي حَمْلِ الْحَطَبِ، وَحَلْبِ النَّوْقِ، وَذَبْحِ الْغَنَمِ وَطَبْخِهَا وَحَدَّهَا، بِالإِضَافَةِ إِلَى مَهَارَاتِهَا فِي الصَّيْدِ بِالصُّقُورِ وَالْكِلَابِ. مَا زِلْتُ أَذْكُرُ وَجِبَتَهَا عِنْدَمَا لَا يَكُونُ هُنَاكَ صَيْدٌ، وَهِيَ خُبْرُ بَدْوٍ غَلِيظٌ أَوْ «قُرْصٌ» مَطْبُوخٌ تَحْتَ الْفَحْمِ وَالرَّمَادِ، وَمُضَافٌ إِلَيْهِ الدَّهْنُ وَالْعَسَلُ، حَيْثُ كُنَّا نَشْرَبُ مَعَهَا حَلِيبَ النَّوْقِ، كَانَتْ وَجْبَةً فَاخِرَةً فِي بَرْدِ الصَّحْرَاءِ.

كَانَ أَبِي يَتْرُكُنِي مَعَ حَمِيدٍ بِالْأَيَّامِ؛ فَتَعَلَّمْتُ مِنْهُ الصَّيْدَ بِالصُّقُورِ وَالْكِلَابِ، وَحَرَكَةَ الْحَيَوَانَاتِ وَعَادَاتِهَا وَخُدَعَهَا وَحِيلَهَا الْكَثِيرَةَ لِلَاخْتِفَاءِ، وَكَيْفَ يُصَادُ الْمُفْتَرِسُ مِنْهَا، وَكَيْفَ يُصَادُ الضَّعِيفُ، فَمَثَلًا، لَا جَدْوَى مِنْ مُحَاوَلَةِ صَيْدِ الْأَرَانِبِ عِنْدَمَا تَرَعَى؛ لِأَنَّهَا تَكُونُ سَرِيعَةً، وَإِنَّمَا تُصَادُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ أَوْ فِي آخِرِهِ عِنْدَمَا تَأْوِي إِلَى بُيُوتِهَا.

تَحْفِرُ الْأَرَانِبُ فِي الصَّيْفِ لِنَفْسِهَا جُحُورًا عَمِيقَةً، أَمَا فِي الشِّتَاءِ فَإِنَّهَا تَدْفِنُ نَفْسَهَا بَيْنَ الشَّجِيرَاتِ وَسُطِّ الرَّمْلِ، وَأَفْضَلُ طَرِيقَةٍ لِمُصِيدِهَا هِيَ تَتَّبِعُ حَرَكَتَهَا حَتَّى بُيُوتِهَا، لَكِنَّهَا تَتَغَلَّبُ عَلَى ذَلِكَ بِالْقَفْرِ بِخَفَّةٍ شَدِيدَةٍ؛ كَيْ لَا تَتْرَكَ أَثَارًا؛ لِأَنَّهَا تَعْرِفُ أَنَّهَا سَتَدُلُّ أَعْدَاءَهَا عَلَيْهَا؛ كَأَنَّ أَقْدَامَهَا قِطْعٌ مِنَ الْقُطْنِ الْخَفِيفِ عَلَى الرَّمْلِ.

تَعَلَّمْتُ مِنْ حَمِيدٍ لِمَاذَا يَضَعُ الْبَدَوِيُّ الصَّفْرَ عَلَى يَدِهِ، وَيَرْفَعُهُ دَائِمًا عِنْدَ مُسْتَوَى نَظَرِهِ؟ إِنَّهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الصَّفْرَ يُحَسُّ بِالْخَطَرِ إِذَا كَانَ عَلَى عُلُوٍّ أَقَلِّ مِنَ الَّذِي بِجَانِبِهِ.

بَعْدَ يَوْمٍ مَلِيٍّ بِالصَّيْدِ وَدُرُوسِهِ، كُنَّا نَجْتَمِعُ حَوْلَ النَّارِ لِلْعِشَاءِ، وَالْحَدِيثِ الَّذِي لَا يُمَلُّ، ذِكْرِيَّاتٍ مَا زَالَتْ مَحْفُورَةً فِي ذَاكِرَتِي بِجَمَالِهَا، وَحَتَّى بِآلَمِهَا، نَعَمْ، آلَمِهَا. لَا يُعَادِلُ دِفْءَ الْفِرَاشِ فِي الصَّحَرَاءِ الْبَارِدَةِ فِي اللَّيْلِ أَيُّ شَيْءٍ، لَكِنِّي كُنْتُ أَسْتَيْقِظُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ عَلَى لَدَغَاتِ عَقَارِبَ صَغِيرَةٍ، يَبْدُو أَنَّهَا كَانَتْ تَبْحَثُ عَنِ الدِّفْءِ أَيْضًا فِي فِرَاشِي، أَقُومُ مُتَأَلِّمًا بِشِدَّةٍ، يَا خُذْنِي حَمِيدٌ إِلَى النَّارِ، وَيَضَعُ الرَّمَادَ عَلَى أَمَاكِنِ اللَّدَغَاتِ؛ لِيَنْحَسِرَ السُّمُّ، وَيَسْهَلَ امْتِصَاصُهُ، كَانَتْ حَرَارَةُ الرَّمَادِ تُخَفِّفُ أَلَمَ اللَّدَغَاتِ، حَتَّى إِذَا بَرَدَ الرَّمَادُ عَاوَدْتُني الْآلَامُ، وَكُنْتُ أَسْتَغْرِبُ أَنَّي الْوَحِيدُ الَّذِي تَلْدَغُهُ الْعَقَارِبُ!

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. لماذا كان الأب يأخذ ابنه إلى حميد بن عَمِي؟

أ. لِيُعَلِّمَهُ الصَّيْدَ بِالصُّقُورِ وَالْكِلَابِ.

ب. لِيُعَلِّمَهُ كَيْفِيَّةَ نَصْبِ الْخِيَامِ.

ت. لِيُعَلِّمَهُ كَيْفِيَّةَ حَلْبِ النَّوْقِ.

ث. لِيُعَلِّمَهُ فُنُونَ الْفُرُوسِيَّةِ.

2. ما الذي تدلُّ عليه عبارة: «كَأَنَّ أَقْدَامَ الْأَرَانِبِ قِطْعٌ مِنَ الْقُطْنِ الْخَفِيفِ عَلَى الرَّمْلِ»؟

أ. أَنَّ الْأَرَانِبَ تَقْفِرُ سَرِيعًا فَلَا تَظْهَرُ آثَارُ أَقْدَامِهَا.

ب. أَنَّ أَقْدَامَ الْأَرَانِبِ صَغِيرَةٌ فَلَا تَكَادُ تُرَى.

ت. أَنَّ أَقْدَامَ الْأَرَانِبِ بَيْضَاءُ تُشْبِهُ الْقُطْنَ.

ث. أَنَّ الرَّمْلَ نَاعِمٌ وَخَفِيفٌ مِثْلُ الْقُطْنِ.

3. بِمَ كَانَ الطِّفْلُ يَشْعُرُ عِنْدَمَا يُنْهِي صَيْدَهُ وَتَدْرِيبَهُ؟ **بِالسَّعَادَةِ وَالرَّاحَةِ.**

أ. بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ.

ب. بِالْوَجَعِ وَالتَّعَبِ.

ت. بِالْغُرُورِ وَالْفَخْرِ.

4. مَا الدَّلِيلُ عَلَى الْقُوَّةِ الْجَسَدِيَّةِ لِزَوْجَةِ حَمِيدِ بْنِ عَمِي؟ **حَمْلُ الْحَطَبِ، وَذَبْحُ الْغَنَمِ وَطَبْخُهَا.**

أ. إِعْدَادُ وَجِبَاتِ الطَّعَامِ الْفَاخِرَةِ.

ب. صِنَاعَةُ خُبْزِ الْقُرْصِ الشَّهِيِّ.

ت. الْعَيْشُ بَعِيدًا فِي الصَّحْرَاءِ.

5. ما الْوَقْتُ الْمُنَاسِبُ لِصَيْدِ الْأَرَانِبِ وَفَقَ النَّصِّ؟

أ. عِنْدَمَا تَأْوِي إِلَى بُيُوتِهَا.

ب. عِنْدَمَا تَرْعى بَيْنَ الشُّجَيْرَاتِ.

ت. عِنْدَمَا تَبْدَأُ فِي حَفْرِ جُحُورِهَا.

ث. عِنْدَمَا تَدْفِنُ نَفْسَهَا وَسَطَ الرِّمَالِ.

بائسي والعجوني

باتسي والعجوز

للكاتب خليل تقي الدين (من دفترى)

كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ أَتَبَزَّرُهُ فِي إِحْدَى ضَوَاحِي (إِسْتُوكْهولم) وَكَانَ
الرَّبِيعُ قَدْ حَطَّمَ الْجَلِيدَ عَلَى سَطْحِ الْبُحَيْرَاتِ، فَأَقْبَلْتُ عَلَى
إِحْدَاهَا، وَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْ ضِفَّتِهَا رَأَيْتُ رَجُلًا طَاعِنًا فِي السِّنِّ،
جَالِسًا عَلَى حَجَرٍ، وَفِي يَدِهِ كَيْسٌ. فَحَيَّيْتُهُ، فَرَدَّ التَّحِيَّةَ بِأَدَبٍ
أَهْلِ الشَّمَالِ. قُلْتُ: «نَهَارٌ جَمِيلٌ، يَا سَيِّدِي!». قَالَ: هُوَ كَذَلِكَ.
وَأَجْمَلُ مَا فِيهِ أَنَّنِي عُدْتُ إِلَى (باتسي)، وَعَادَتْ هِيَ لِي. قُلْتُ
مُتَسَائِلًا: (باتسي)؟ قَالَ وَهُوَ يَبْتَسِمُ: «أَجَلُ حَبِيبَتِي (باتسي)،



تِلْكَ الْمَلِكَةُ الَّتِي تَرَاهَا هُنَاكَ». وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى الْإِوْرَاتِ السَّابِحَاتِ.

ثُمَّ فَتَحَ الْعَجُوزُ الْكَيْسَ، وَتَنَاوَلَ حَفْنَةً مِنَ الْحَبِّ، وَنَادَى: (بَاتَسِي) فَرَأَيْتُ إِوْرَةً كَبِيرَةً بَيُضَاءَ تَنْفَصِلُ عَنْ رَفِيقَاتِهَا، وَتُقْبِلُ عَلَيْنَا مُنْزَلِقَةً عَلَى صَفْحَةِ الْمَاءِ. فَفَتَحَ الْعَجُوزُ رَاحَةَ يَدِهِ وَعَلَيْهَا الْحَبُّ فَهِيَ تَارَةٌ تَنْقُدُ الْحَبَّ، وَهُوَ تَارَةٌ يَزُقُّهَا إِيَّاهُ كَمَا يَزُقُّ الطَّيْرُ فِرَاحَهُ. حَتَّى إِذَا شَبِعَتْ (بَاتَسِي) تَحَوَّلَتْ عَنْ صَاحِبِهَا، وَغَطَسَتْ فِي الْمَاءِ. ثُمَّ صَفَّقَ الْعَجُوزُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَتْ جَمَاعَةُ الْإِوْرَ وَالْبَطِّ فَوَزَّعَ عَلَيْهَا الْعَجُوزُ مَا بَقِيَ فِي كَيْسِهِ.

وَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ إِطْعَامِ الطُّيُورِ اسْتَدَارَ إِلَى وَعَلَى ثَغْرِهِ ابْتِسَامَةً عَرِيضَةً، وَشَعَرَتْ أَنَّهُ سَعِيدٌ، وَأَنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يُشَارِكَنِي سَعَادَتَهُ. فَقُلْتُ: «يَا لَهَا مِنْ إِوْرَةٍ جَمِيلَةٍ! إِنَّهَا الْمَلِكَةُ (بَاتَسِي)». فَقَالَ: «هِيَ صَدِيقَتِي مُنْذُ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، وَأَنَا رَجُلٌ شَيْخٌ وَوَحِيدٌ، لَمْ يَبْقَ لِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا سِوَى (بَاتَسِي). وَقَدْ تَعَوَّدْتُ أَنْ آتِيَ إِلَى هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ. وَ(بَاتَسِي) هُوَ اسْمُ ابْنَةٍ لِي انْتَزَعَهَا الْمَوْتُ مِنِّي».

وَمَسَحَ الْعَجُوزُ بِطَرَفِ يَدِهِ دَمْعَةً رَأَيْتُهَا تَتَرَقَّرُ مِنْ عَيْنَيْهِ، وَلَكِنَّهُ تَمَالَكَ نَفْسَهُ، وَقَالَ: «أَرَأَيْتَ كَيْفَ تَعْرِفُنِي (بَاتَسِي) وَتَتْرُكُ رَفِيقَاتِهَا، وَتُسْرِعُ إِلَيَّ إِذَا رَأْتَنِي أَوْ سَمِعْتَ صَوْتِي؟ وَأَحْسَبُ أَنَّ رَفِيقَاتِهَا يَعْرِفُنَنِي مِثْلَهَا، وَيَشْعُرْنَ بِحُبِّي (لِبَاتَسِي) وَحُبِّهَا لِي».

وَعَادَرْنَا الْبُحَيْرَةَ أَنَا وَالشَّيْخُ، وَسَادَ بَيْنَنَا الصَّمْتُ طَوَالَ الطَّرِيقِ، وَقَدْ غَمَرْنَا شَعُورٌ عَمِيقٌ. وَلَا أَزَالُ إِلَى الْيَوْمِ فِي كُلِّ عِيدٍ أُرْسِلُ بِطَاقَةٍ إِلَى عَجُوزِ (اسْتُوكِهولم) وَلَا أَنْسَى أَنْ أَقُولَ فِي ذَيْلِهَا: «تَحِيَّاتِي إِلَى (بَاتَسِي).

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. متى كان الرجل العجوز يذهب إلى البحيرة؟

أ. كل يوم من أيام الربيع والصيف.

ب. كل يوم على مدار السنة.

ت. كل يوم من أيام الربيع.

ث. كل يوم من أيام الصيف.

2. بم توحى هذه العبارة «أنا رجل شيخ ووحيد، لم يبق لي في هذه الدنيا سوى (باتسي)»؟

أ. أن الرجل يعيش حياة صعبة.

ب. أن الرجل يعيش حياة عادية.

ت. أن الرجل يعيش حياة الرفاهية.

ث. أن الرجل يعيش حياة متقلبة.

3. ما رَدَّةُ فِعْلِ الرَّاوي عِنْدَمَا عَلِمَ بِحَالِ الرَّجُلِ؟

أ. شَعَرَ بِالْفَرَحِ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ.

ب. شَعَرَ بِالتَّعَاطُفِ مَعَ الرَّجُلِ.

ت. شَعَرَ بِالغَضَبِ مِنَ الرَّجُلِ.

ث. شَعَرَ بِالضَّيْقِ مِنَ الرَّجُلِ.

4. ما العبارةُ الَّتِي تُلَخِّصُ العِلاَقَةَ بَيْنَ الرَّجُلِ العَجُوزِ وَبِاثْسِي؟

أ. وَلَا أَنْسَى أَنْ أَقُولَ فِي ذِلِّهَا: «تَحِيَّاتِي إِلَى (باتسي).

ب. أَرَأَيْتَ كَيْفَ تَعْرِفُنِي (باتسي) وَتَتْرُكُ رَفِيقَاتِهَا.

ت. لَمْ يَبْقَ لِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا سِوَى (باتسي).

ث. يَا لَهَا مِنْ إِوْزَةٍ جَمِيلَةٍ! إِنَّهَا الْمَلِكَةُ (باتسي).

5. ما العبارة التي تؤكد استمرار الصداقة بين الراوي والرجل العجوز؟

- أ. إنه حريص على أن يشاركني سعادته.
- ب. فحيته، فردّ التحيّة بأدب أهل الشمال.
- ت. وغادرتنا البحيرة وقد غمرنا شعور غريب.
- ث. في كلّ عيد أرسل بطاقةً إلى عجوز (استوكهولم).

6. لماذا كان الراوي يذهب إلى ضواحي (استوكهولم)؟

- أ. ليتنزّه بجانب البحيرة.
- ب. ليلتقي بصديقه عند البحيرة.
- ت. ليطعم الإوزات في البحيرة.
- ث. ليصطاد أسماكاً من البحيرة.

ابن الحداد

في قَرْيَةِ الحَدَّادِينَ وُلِدَ الفَتَى.



كَانَ وَالِدُهُ مِنْ أَهْلِ صَانِعِي السُّيُوفِ فِي الْقَرْيَةِ، وَقَدْ أَخْبَرَهُ
مِرَارًا أَنَّ أَكْثَرَ الحَدَّادِينَ ثَرَاءُ هُمْ صَانِعُو السُّيُوفِ، فَلَا
شَيْءَ يَعْتَقِدُ النَّاسُ أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ نُقُودَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ سَيْفٍ
بِتَارٍ لَامِعٍ صُنِعَ بِمَهَارَةٍ فَائِقَةٍ.

لَكِنَّ الفَتَى قَالَ لِأَبِيهِ يَوْمًا إِنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَصْنَعَ سُيُوفًا،
رَدَّ الأبُّ: «ذَلِكَ أَمْرٌ غَرِيبٌ! فَالنَّاسُ فِي حَاجَةٍ دَائِمَةٍ إِلَى
السُّيُوفِ مِنْ أَجْلِ حُرُوبِهِمْ الَّتِي لَا تَنْتَهِي، وَفِي فُتْرَاتِ

سَلَامِهِمْ الْمُتَقَطِّعَةِ يَشْتَرُونَ السُّيُوفَ الْجَيِّدَةَ اسْتِعْدَادًا لِلْمَعْرَكَةِ قَدْ تَبَدَّأَ فِي أَيِّ وَقْتٍ. لَكِنْ رُبَّمَا لَا تَكُونُ مَاهِرًا بِمَا
يَكْفِي لِكَيْ تَصْنَعَ سَيْفًا. فَلِمَ لَا تُجَرِّبُ صِنَاعَةَ أَوَانِي الطَّعَامِ؟ فَالنَّاسُ فِي هَذَا الزَّمَانِ شَدِيدُوا الطَّلَبِ عَلَيْهَا، كَمَا أَنَّهُمْ
لَا يَهْتَمُّونَ بِإِتْقَانِ صِنْعِهَا أَهْتِمَامَهُمْ بِمَا سَوْفَ يُطَهَّى فِيهَا»

قال الفتى إنه لا يريد أن يقضي حياته بين الأواني كذلك.
رد الأب:

«بالتأكيد أنت تجهل تمامًا أين مصلحتك! دعني إذن أرسلك إلى صديقي صانع الأقفال لتتعلم على يديه. فقد تزايدت حاجة الناس إلى اقتناء الأقفال، ولئن أتقنت صناعتها سيصير زبائنك من الأثرياء ذوي القوة».

قال الفتى: «ولكنني لا أريد ذلك أيضًا. في الحقيقة يا والدي أنا لا أريد أن أكون حدادًا».

سأله الأب بدهشة بالغة: إذن ماذا تريد أن تكون وقد ولدت في قرية الحدادين؟!

أجاب الفتى:

«لا أعرف الآن. لم أكتشف ذلك بعد. لكنني كلما أغمضت عيني رأيت شجرة عملاقة لها أزهار بيضاء».

في الواحة البعيدة همس الراعي لأغنامه:

«قبل سنين عديدة كانت هذه الواحة قطعة من الصحراء الواسعة. كان ذلك قبل أن يأتي الرجل الصالح. يقول

الأجدادُ إِنَّ كُلَّ تِلْكَ العُيُونِ قَدْ تَفَجَّرَتْ مِنْ ذَاتِ البُقْعَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا».

قَالَ ذَلِكَ وَهُوَ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى تِلْكَ الرَّبْوَةِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تَوَسَّطَتْ عُيُونَ المَاءِ، حَيْثُ وَقَفَتِ الشَّجَرَةُ العِمْلَاقَةُ ذَاتُ
الأزهارِ البَيْضَاءِ.

أولاً: اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ سُؤَالٍ فِيمَا يَأْتِي.

1. لِمَاذَا رَفَضَ الْفَتَى أَنْ يَكُونَ حَدَادًا؟

أ. لِأَنَّ لَدَيْهِ حُلْمَهُ الْخَاصَّ الَّذِي يَوَدُّ تَحْقِيقَهُ.

ب. لِأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يُشَبِّهَ الْآخَرِينَ فِي قَرْنَيْتِهِ.

ت. لِأَنَّ الْجِدَادَةَ لَنْ تَجْعَلَهُ مِنَ الْأَثْرِيَاءِ.

ث. لِأَنَّهُ لَا يُحِبُّ الْعَمَلَ.

2. ما صِفَةُ الأبِّ كَمَا فَهِمْتَ مِنَ النَّصِّ؟

أ. مُتَفَهِّمٌ وَحَرِيصٌ عَلَى ابْنِهِ.

ب. مَادِّيٌّ يَهْتَمُّ بِالْأَمْوَالِ.

ت. غَلِيظٌ، قَاسِي الْقَلْبِ.

ث. حَكِيمٌ يَنْصَحُ ابْنَهُ.

3. لماذا عَرَضَ الأبُّ عَلَى ابْنِهِ أَنْ يَعْمَلَ فِي صِنَاعَةِ أَوَانِي الطَّعَامِ؟

أ. لِأَنَّ الابْنَ لَا يُتَقِنُ صِنَاعَةَ السُّيُوفِ.

ب. لِأَنَّ طَلَبَ النَّاسِ عَلَى أَوَانِي الطَّعَامِ يَتَزَايَدُ.

ت. لِأَنَّ صِنَاعَةَ الْأَوَانِي سَتَجْعَلُهُ ثَرِيًّا.

ث. لِأَنَّ النَّاسَ يَهْتَمُّونَ بِالطَّعَامِ كَثِيرًا.

4. علام تدلُّ نهايةُ القصَّةِ؟

أ. الابنُ يَمِيلُ إلى السَّلامِ والحياةِ الخَضراءِ.

ب. الابنُ عَمِلَ في حَفْرِ الينابيعِ والعُيونِ.

ت. الابنُ تُوْفِّي دونَ أنْ يُحَقِّقَ أحلامَهُ.

ث. الابنُ هاجَرَ إلى الصَّحراءِ.

5. لِمَاذَا يَرَى الْأَبُ أَنَّ صَانِعِي السُّيُوفِ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ ثَرَوَةً؟

أ. لِأَنَّ النَّاسَ يُقَدِّرُونَ السُّيُوفَ الْمَصْنُوعَةَ بِإِتْقَانٍ.

ب. لِأَنَّ النَّاسَ يَسْتَهْلِكُونَ السُّيُوفَ بِكَثْرَةٍ فِي الْحُرُوبِ.

ت. لِأَنَّ النَّاسَ لَا يَهْتَمُّونَ أَيْنَ يَصْرِفُونَ أَمْوَالَهُمْ.

ث. لِأَنَّ صَانِعِي السُّيُوفِ مَاهِرُونَ فِي عَمَلِهِمْ كَثِيرًا.

6. مَنِ الْمَقْصُودُ بِالرَّجُلِ الصَّالِحِ فِي نِهَايَةِ الْقِصَّةِ؟

أ. الابْنُ.

ب. الوالدُ.

ت. الراعي.

ث. رَجُلٌ آخَرُ لَمْ يُذَكَّرْ فِي الْقِصَّةِ.

علمتي نلة

عَلَّمَتْنِي نَمْلَةٌ



ذَكَرُوا أَنَّ قَائِدًا شَجَاعًا خَاضَ حُرُوبًا كَثِيرَةً
فَانْتَصَرَ فِيهَا، وَظَنَّ أَنَّ النَّصْرَ خَلِيفُهُ دَوْمًا؛
فَاسْتَهَانَ بِعَدُوِّهِ الَّذِي كَانَ يَسْتَعِدُّ وَيُهَيِّئُ نَفْسَهُ
لِقِتَالِ قَائِدٍ قَوِيٍّ عُرِفَ بِالشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ.
وَفِي إِحْدَى الْمَرَّاتِ خَاضَ مَعْرَكَةً قَاسِيَةً،
فَأَبْطَأَ النَّصْرُ عَلَيْهِ، وَقُتِلَ مِنْ جُنُودِهِ كَثِيرُونَ،
فَاضْطُرَّ لِلانْسِحَابِ مِنَ الْمَعْرَكَةِ، يُفَكِّرُ
بِتَنْظِيمِ صُفُوفِهِ ثَانِيَةً، وَمُعَاوَدَةِ الْقِتَالِ. وَفِي
أَثْنَاءِ الْهُدْنَةِ، فَكَّرَ طَوِيلًا، وَوَازَنَ بَيْنَ مَوْقِفِهِ

وَمَوْقِفِ عَدُوِّهِ، فَدَخَلَ إِلَى نَفْسِهِ الْخَوْفُ وَالاضْطِرَابُ وَالْيَأْسُ. وَقَالَ: لَقَدْ جَاءَتِ النِّهَايَةُ، وَخَيْرٌ لِي أَلَّا أُحَاوِلَ مُجَابَهَةَ
عَدُوِّي ثَانِيَةً، لِئَلَّا أَرْجِعَ خَائِبًا إِلَى بَلَدِي، وَقَدْ مَحَتِ الْهَزِيمَةُ انْتِصَارَاتِي الْقَدِيمَةَ، وَتَارِيخِي الْمَجِيدَ.

وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ فِي يَأْسِهِ وَبُؤْسِهِ، إِذَا بِهِ يَرَى نَمْلَةً صَغِيرَةً تَحْمِلُ حَبَّةَ قَمْحٍ تَصْعَدُ بِهَا عَلَى الْجِدَارِ، تُرِيدُ أَنْ تَوْصِلَهَا إِلَى السَّطْحِ، وَكَانَتِ النَّمْلَةُ كُلَّمَا قَطَعَتْ مَسَافَةً هَوَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِثِقَلِ الْحَبَّةِ، وَضَعْفِ قَوَائِمِهَا، فَتَأْخُذُ الْحَبَّةَ مَرَّةً أُخْرَى، وَتُحَاوِلُ الصُّعُودَ ثَانِيَةً.. حَتَّى تَكَرَّرَ مِنْهَا ذَلِكَ. لَفَتَتِ النَّمْلَةُ انْتِبَاهَ الْقَائِدِ، فَكَانَ يُرَاقِبُهَا بِاهْتِمَامٍ بَالِغٍ، وَيَعُدُّ عَلَيْهَا مُحَاوَلَاتِهَا الْمُتَكَرِّرَةَ وَيُعْجَبُ مِنْ إِصْرَارِهَا غَيْرِ الْمَحْدُودِ مِنْ أَجْلِ الْوُصُولِ إِلَى هَدَفِهَا، حَتَّى وَصَلَتْ أَخِيرًا - وَبَعْدَ جُهْدٍ وَمَشَقَّةٍ - إِلَى السَّطْحِ، بَعْدَ أَكْثَرِ مِنْ عِشْرِينَ مُحَاوَلَةً دُونَ أَنْ يَعْرِفَ الْيَأْسُ إِلَى نَفْسِهَا سَبِيلًا. تَعَاطَفَ الْقَائِدُ مَعَ هَذِهِ النَّمْلَةِ، وَدُهَشَ مِنْ صَنِيعِهَا.. لَقَدْ تَغَلَّبَتْ عَلَى الْمَصَاعِبِ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ أَمَلِهَا.. وَقَالَ لِنَفْسِهِ: يَا لَهَا مِنْ نَمْلَةٍ حَكِيمَةٍ! لَقَدْ عَلَّمَتْنِي دَرْسًا عَظِيمًا فِي الْجِدِّ وَالْمُثَابَرَةِ، وَاجْتِنَابِ الْيَأْسِ، فَمَا كَانَ مِنْ هَذَا الْقَائِدِ إِلَّا أَنْ حَزَمَ أَمْرَهُ، وَوَضَعَ خُطَّةً جَدِيدَةً، فَجَمَعَ جُنُودَهُ وَبَثَّ فِيهِمْ رُوحَ الْعَزِيمَةِ وَذَكَرَهُمْ بِمُسْتَقْبَلِ وَطَنِهِمْ، وَقَصَّ عَلَيْهِمْ حِكَايَةَ النَّمْلَةِ الضَّعِيفَةِ الْمُجِدَّةِ، فَسَرَتْ رُوحُ الْعَزِيمَةِ وَالْوَطَنِيَّةِ فِي قُلُوبِهِمْ، وَخَاضُوا مَعْرَكَةً مُظَفَّرَةً.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما أهم ملامح شخصية القائد؟

أ. الشدة والقسوة.

ب. العطف والحنان.

ت. الطيبة والكرم.

ث. الجِدُّ والعزيمة.

2. ما النتيجة المترتبة على ظن القائد أنه سينتصر دائماً؟

أ. استيغفار شأن عدوه.

ب. الاستعداد للقاء عدوه.

ت. مقاومة عدوه.

ث. مصالحة عدوه.

3. متى استعاد القائد عزمته؟

أ. عندما تعاطف مع النملة الصغيرة.

ب. عندما تأخر عليه النصر على عدوه.

ت. عندما وزن بين موقفه وموقف عدوه.

ث. عندما رأى بنفسه جد النملة ومثابرتها.

4. كم محاولة بذلتها النملة لتوصل حبة القمح؟

أ. أكثر من عشر محاولات.

ب. أكثر من عشرين محاولة.

ت. أكثر من ثلاثين محاولة.

ث. عددًا غير محدد للمحاولات.

5. ما العبارة المناسبة لمغزى القصة؟ تفسروا ودمج الأفكار والمعلومات.

أ. مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا.

ب. لَا تُؤَجِّلْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ.

ت. خُذِ الْحِكْمَةَ أَيْنَمَا وُجِدَتْ.

ث. لَيْسَ كُلُّ مَا يَلْمَعُ ذَهَبًا.

فائرات صدیقات

فَأَرَاتُ صَدِيقَاتُ



هُنَاكَ ثَلَاثُ فَأَرَاتٍ صَدِيقَاتٍ يَعْشْنَ مَعًا فِي أَحَدِ الْحُقُولِ الْخَضِرَاءِ
الْجَمِيلَةِ، كَانَتْ الْفَأَرَاتُ كُلُّ صَبَاحٍ يَخْرُجْنَ مِنْ جُحُورِهِنَّ حَتَّى
يَلْعَبْنَ فِي الْحَقْلِ وَيَقْضِينَ أَجْمَلَ الْأَوْقَاتِ السَّعِيدَةِ، وَفِي الْمَسَاءِ
تَعُودُ الْفَأَرَاتُ الثَّلَاثُ مِنْ جَدِيدٍ إِلَى جُحْرِهِنَّ الْمُظْلِمِ الْأَمْنِيِّ، وَهَكَذَا
كُلَّ يَوْمٍ.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَعَرَتِ الْفَأَرَاتُ بِالْجُوعِ الشَّدِيدِ، وَبَدَأَ الْبَحْثُ
عَنْ طَعَامٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ حَتَّى عَثَرْنَ أَخِيرًا بَعْدَ فِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ عَلَى جَرَّةٍ
صَغِيرَةٍ بِهَا الْقَلِيلُ مِنَ الْعَسَلِ، وَجَدَتِ الْفَأَرَاتُ أَنَّ جَرَّةَ الْعَسَلِ
عَمِيقَةٌ جِدًّا، وَفِي قَاعِهَا الْقَلِيلُ مِنَ الْعَسَلِ، فَبَدَأَتِ الْفَأَرَاتُ يُفَكِّرْنَ
فِي حِيلَةٍ ذَكِيَّةٍ تُسَاعِدُهُنَّ فِي الْوُصُولِ إِلَى قَاعِ الْجَرَّةِ لِلْحُصُولِ عَلَى
الْعَسَلِ.

اقتَرَحَتْ إِحْدَاهُنَّ أَنْ تُمَسِكَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِذَيْلِ الْأُخْرَى حَتَّى

يَصْنَعْنَ حَبْلًا طَوِيلًا مِنْ أَجْسَادِهِنَّ؛ لِيَتِمَكَّنَ مِنَ الْوَصُولِ إِلَى قَاعِ الْجَرَّةِ، وَبَعْدَ أَنْ تَأْكُلَ الْفَأْرَةُ الْأُولَى وَتَنْتَهِيَ مِنْ طَعَامِهَا يَأْتِي دَوْرُ الْفَأْرَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ الثَّالِثَةِ ... وَاتَّفَقَ الْجَمِيعُ عَلَى أَنْ يَقْتَسِمْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ الْعَسَلُ بِالتَّسَاوِي وَأَنْ تَأْكُلَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مَا يَكْفِيهَا دُونَ شَرَاهَةِ، وَأَلَّا تَأْتِيَ إِحْدَاهُنَّ عَلَى حَقِّ الْأُخْرَيَاتِ حَتَّى يَكْفِيَ الْعَسَلُ الْمَوْجُودُ فِي الْجَرَّةِ الْجَمِيعَ وَلَا تَظَلَّ إِحْدَاهُنَّ جَائِعَةً.

وَهَكَذَا وَصَلَتْ الْفَأْرَةُ الْأُولَى إِلَى قَاعِ الْجَرَّةِ، وَبَدَأَتْ تَأْكُلُ مِنْ قَطْرَاتِ الْعَسَلِ اللَّذِيذَةِ، ثُمَّ فَكَّرَتْ قَلِيلًا وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: إِنَّ الْعَسَلَ الْمَوْجُودَ فِي الْجَرَّةِ قَلِيلٌ وَلَنْ يَكْفِينَا نَحْنُ الثَّلَاثُ، وَلِذَلِكَ لَا بَدَّ أَنْ أَكَلَهُ وَحْدِي، وَخِلَالَ ذَلِكَ كَانَتْ الْفَأْرَةُ الثَّانِيَةُ تُفَكِّرُ فِي نَفْسِهَا قَائِلَةً: لَوْ أَكَلْتُ زَمِيلَتِي كُلَّ الْعَسَلِ الْمَوْجُودِ فِي الْجَرَّةِ مَاذَا سَيَبْقَى لِي، لَا بَدَّ أَنْ أَسْبِقَهَا وَأَكُلَ أَنَا كُلَّ الْعَسَلِ أَوَّلًا، بَيْنَمَا فَكَّرَتْ الْفَأْرَةُ الْأَخِيرَةُ قَائِلَةً: إِنَّنِي الْأَخِيرَةُ الَّتِي سَأَتَعَبُ حَتَّى تَأْكُلَ الْاِثْنَتَانِ، وَلَوْ أَكَلْتُ الْاِثْنَتَانِ قَبْلِي مِنَ الْعَسَلِ الْمَوْجُودِ فِي الْجَرَّةِ، فَأَنَا مُتَأَكِّدَةٌ أَنَّهُمَا لَنْ تُبْقِيَا لِي شَيْئًا مِنْهُ، وَسَوْفَ أَظَلُّ جَائِعَةً حَتَّى الْمَوْتِ...

حِينَئِذٍ تَرَكَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ذَيْلَ الْأُخْرَى، فَسَقَطْنَ دَاخِلَ جَرَّةِ الْعَسَلِ وَغَرِقْنَ بِدَاخِلِهَا.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. كيف كانت الفأرات يقضين أوقاتهم؟

أ. يتجولن في الحقول الخضراء مساءً.

ب. يجتمعن في الجحر ويتشاركن الطعام.

ت. يلعبن قرب الجحر صباحاً ومساءً.

ث. يلعبن في الحقل من الصباح حتى المساء.

2. علام اتفقت الفأرات للوصول إلى قعر الجرة؟

أ. أن يتقاسمن العسل فلا تجوع أي منهن.

ب. أن يبحثن عن العسل في جرة صغيرة.

ت. أن تدخل كل فأرة إلى الجرة دون مساعدة.

ث. أن يتشاركن في صنع حبل من أجسامهن.

3. كَيْفَ فَكَّرَتْ الْفَارَاتُ الثَّلَاثُ؟

أ. بإِثَارٍ وَمَحَبَّةٍ.

4. لماذا فَكَّرَتِ الثَّانِيَةُ أَنْ تَسْبِقَ صَدِيقَاتِهَا؟

5. ما الطَّرِيقَةُ الَّتِي سَتَعْرِفُ بِهَا أَنَّ كُلَّ فَاؤَةٍ أَكَلَتْ حِصَّتَهَا مِنَ الْعَسَلِ وَفُقَّ الْإِتِّفَاقُ؟

أ. دُخُولُ كُلِّ فَاؤَةٍ إِلَى الْجَرَّةِ لِفَتْرَةٍ مُحَدَّدَةٍ.

ب. خُرُوجُ كُلِّ فَاؤَةٍ مِنَ الْجَرَّةِ بَعْدَ أَنْ تَشْبَعَ.

ت. اقْتِسَامُ قَطْرَاتِ الْعَسَلِ قَبْلَ الدُّخُولِ إِلَى الْجَرَّةِ.

ث. التَّمَكُّنُ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى قَعْرِ الْجَرَّةِ .

6. ما السَّبَبُ الَّذِي أَدَّى إِلَى غَرَقِ الْفَاؤَاتِ دَاخِلَ الْجَرَّةِ؟

أ. صَغَرُ أَحْجَامِهِنَّ بِالنَّسْبَةِ لِلْجَرَّةِ.

ب. كَثْرَةُ الْعَسَلِ فِي قَاعِ الْجَرَّةِ.

ت. تَرْكُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ذَيْلَ الْآخَرَى.

ث. انْقِطَاعُ الْحَبْلِ الَّذِي صَنَعْنَهُ مَعًا.

نصوص المستوى المتقدم

أولاً : النصوص المعلوماتية

القمر

القَمَرُ



يُعدُّ قمرُ الأرضِ خامسَ أكبرِ أقمارِ المجموعة الشمسية، وهو المكانُ الوحيدُ بعدَ كوكبِ الأرضِ الذي تمكَّنَ الإنسانُ مِنَ الوقوفِ عليه، وهو الجسمُ الأكبرُ، والأكثرُ لمعانًا في سماءِ الأرضِ ليلاً. والقمرُ عبارةٌ عنَ جسمٍ صخري ذي سطحٍ صلبٍ مليءٍ بالفوهاتِ والحُفَرِ، ويُطلَقُ عليه اختصارًا اسمُ «القمر»؛ لأنَّه كانَ القمرُ الوحيدُ المعروفُ للإنسانِ حتَّى اكتشافِ الأقمارِ الأربعة، الَّتِي تدورُ حوْلَ كوكبِ المشتري من قِبَلِ العالمِ جاليليو.

والقمرُ أقربُ الجيرانِ إلينا في الفضاءِ، وهو يدورُ حوْلَ الأرضِ بِسرعةٍ تقربُ من 3664 كيلومترًا في الساعة، ويدورُ حوْلَ الأرضِ مرَّةً كُلَّ شهرٍ تقريبًا، وهو كالأرضِ يدورُ حوْلَ نفسه بِشكلٍ مُنتظمٍ، ويستغرقُ شهرًا لإتمامِ دورةٍ كاملةٍ حوْلَ نفسه، ويحدثُ خسوفُ القمرِ عندما تَقَعُ الأرضُ بينَ القمرِ والشمسِ؛ ممَّا يؤدي إلى حجبِ ضوءِ الشمسِ مِنَ الوصولِ إلى سطحِ القمرِ، ويُغطِّي ظلُّ الأرضِ كاملَ سطحِ القمرِ، أو جزءًا منه.

وحيث تكون السماء صافية ليلاً، فإننا نندهش من درجة اللمعان التي يسطع بها القمر، ومع ذلك فالقمر لا يسطع بضوئه الخاص، بل إن مصدر لمعانه هو انعكاس الضوء الساقط عليه من الشمس، وقد رأى رواد الفضاء الذين وصلوا إلى القمر أن الأرض تشبه كرة ضخمة من الضياء، ولم يكن ذلك إلا انعكاساً لأشعة الشمس من على الأرض.

إن القمر يبدو لمن يراه من على سطح الأرض بنفس حجم الشمس تقريباً، وسبب هذا أن القمر قريب منا جداً، والحقيقة أن القمر صغير جداً - إذ يبلغ حجم أستراليا تقريباً - وهو من الصغر بحيث لا يتمتع بجاذبية كافية تحتفظ له بغلاف جوي يحيط به، وليس هناك هواء على القمر؛ ولذا كان على رجال الفضاء أن يحملوا معهم الهواء الخاص بهم حين يهبطون عليه.

وليس للقمر أي طقس، وليس فيه رياح، فخلال النهار تلهب الشمس بحرارة شديدة ترفع درجة حرارته إلى 120 درجة مئوية تقريباً، أي أنه أشد حرارة من درجة غليان الماء، أما خلال الليل القمري فإن الحرارة تهبط إلى درجة التجمد، فتصل إلى 160 درجة تحت الصفر.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. لماذا نرى القمر بحجم الشمس؟

أ. لأن القمر كبير جداً

ب. لأن القمر قريب جداً من الشمس

ت. لأن القمر قريب جداً من الأرض

ث. لأن القمر بعيد جداً عنا.

2. ما الجملة الصحيحة من الجمل الآتية؟

أ. القمر يدور حول الشمس.

ب. القمر يدور حول الشمس والأرض.

ت. القمر يدور حول نفسه فقط.

ث. القمر يدور حول نفسه وحول الأرض

3. ما مصدرُ لمعانِ القمرِ؟

أ. القمرُ مضيءٌ بنفسِه.

ب. انعكاسُ أشعةِ الأرضِ عليه.

ت. انعكاسُ أشعةِ الشَّمسِ عليه.

ث. دورانُ القمرِ حوْلَ الشَّمسِ.

4. ما سببُ عدمِ وجودِ غِلافٍ جوِّيٍّ للقمرِ؟

أ. بسببِ عدمِ وجودِ أكسجينٍ

ب. بسببِ بُعْدِهِ عَنِ الشَّمسِ

ت. بسببِ عدمِ وجودِ جاذبيَّةٍ عليه

ث. لأنَّ القمرَ صَغِيرٌ جَدًّا

5. ما المدة التي يحتاجها القمر للدورانِ حَوْلَ نفسه؟

أ. سنة

ب. شهر

ت. 120 يومًا

ث. 160 يومًا

6. متى يحدثُ خسوفُ القمر؟

أ. حينَ تقعُ الأرضُ بينَ الشمسِ والقمرِ

ب. حينَ يقعُ القمرُ بينَ الشمسِ والأرضِ

ت. حينَ يدورُ القمرُ حَوْلَ نفسه

ث. حينَ يدورُ القمرُ حَوْلَ الأرضِ

الضفدع

الضَّفَدَع



حَيَوَانُ بَرْمَائِيٍّ، لَهُ عَمُودٌ فَقِيرٌ، جِسْمُهُ نَاعِمٌ، وَلَيْسَ لَهُ ذِيلٌ، تَتَمَيَّزُ الضَّفَادِعُ بِأَجْسَامِهَا الصَّغِيرَةِ وَيُغَطِّي جِسْمَ الضَّفَدَعِ جِلْدٌ نَاعِمٌ، وَلِلضَّفَادِعِ أَلْوَانٌ كَثِيرَةٌ يَخْتَلِفُ لَوْنُهَا حَسَبَ نَوْعِهَا، وَهُنَاكَ حَوَالِي 750 نَوْعًا مِنَ الضَّفَادِعِ، وَتَعِيشُ أَغْلَبُ الضَّفَادِعِ فِي وَسْطِ شِبْهِ مَائِيٍّ وَتَنْتَقِلُ بِوَاسِطَةِ الْقَفْزِ. تَبْدَأُ الضَّفَادِعُ حَيَاتَهَا فِي الْمَاءِ شُرْعُوفًا أَوْ قَرُخًا، وَحِينَ يَبْلُغُ عُمُرُ الشَّرْعُوفِ بِضْعَةَ أَشْهُرٍ يَتَحَوَّلُ إِلَى ضَفْدَعَةٍ صَغِيرَةٍ

ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى الْيَابِسَةِ، وَتَقْضِي الضَّفَدَعُ بَقِيَّةَ حَيَاتِهَا مُتَنَقِّلَةً بَيْنَ الْمَاءِ وَالْبَرِّ. وَالْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَأْلَفُ الْحَيَاةَ فِي الْبَرِّ كَمَا فِي الْمَاءِ تُدْعَى حَيَوَانَاتٍ بَرْمَائِيَّةٌ وَهِيَ تَضُمُّ الضَّفَدَعَ وَالسَّمَكَ الْعُلْجَمِيَّ وَالسَّمْنَدَلَ.

وَفِي مُنْتَصَفِ شَهْرِ (أَكْتُوبَر) حِينَ يَبْدَأُ الطَّقْسُ بِالْبُرُودَةِ، تَدْفِنُ الضَّفَدَةُ الْعَادِيَّةُ نَفْسَهَا فِي الْوَحْلِ فِي قَاعِ الْبَرَكَةِ، وَتَسْبِتُ؛ أَيْ تَنَامُ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ الشِّتَاءُ. وَفِي نِهَايَةِ شَهْرِ (فَبْرَايِر)، حِينَ يَأْخُذُ الطَّقْسُ بِالْدِفَاءِ، تَخْرُجُ الضَّفَادِعُ مِنْ سُبَاتِهَا وَتَنْتَقِلُ إِلَى الْبَرَكِ لِلتَّوَالِدِ فِيهَا، فَتَضَعُ الْإِنَاثُ بَيْضَهَا عَلَى شَكْلِ كُتَلٍ رِخْوِيَّةٍ، ثُمَّ تَفْقِسُ كُلُّ بَيْضَةٍ شُرْغُوفًا، وَسُرْعَانَ مَا يَبْدَأُ هَذَا الشَّرْغُوفُ بِالدَّوْرَانِ السَّرِيعِ لِلتَّخْلُصِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْغِلَافِ الرِّخْوِيِّ، وَيَكُونُ فِي الْبِدَايَةِ مُسْتَدِيرَ الْجِسْمِ قَصِيرَ الذَّنْبِ لَهُ خِيَاشِيمٌ إِلَى جَانِبِ رَأْسِهِ، وَيَكْبُرُ شَيْئًا فَشَيْئًا وَيَزْدَادُ ذَنْبُهُ طَوْلًا، ثُمَّ تَبْرُزُ قَائِمَتَاهُ الْخَلْفِيَّتَانِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَظْهَرُ قَائِمَتَاهُ الْأَمَامِيَّتَانِ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَمْتَدُّ الْجِلْدُ فَوْقَ الْخِيَاشِيمِ، وَيَقْصُرُ الذَّنْبُ شَيْئًا فَشَيْئًا إِلَى أَنْ يَخْتَفِيَ تَمَامًا. فِي الْبِدَايَةِ تَأْكُلُ الشَّرَاغِيفُ غِذَاءً نَبَاتِيًّا، ثُمَّ تَبْدَأُ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَكْلِ جُثَثِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةِ الصَّغِيرَةِ، ثُمَّ تَتَحَوَّلُ مِنَ التَّنَفُّسِ بِوَاسِطَةِ الْخِيَاشِيمِ كَالْأَسْمَاكِ إِلَى التَّنَفُّسِ بِالرَّتَتَيْنِ كَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَعِيشُ فِي الْبَرِّ، وَهَكَذَا تَكُونُ هَذِهِ الشَّرَاغِيفُ قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَى ضَفَادِعَ صَغِيرَةٍ.

وَفِي أَوَائِلِ الصَّيْفِ تَنْتَقِلُ الضَّفَادِعُ الصَّغِيرَةُ إِلَى الْيَابِسَةِ بَعْدَ اخِرَزْخَةٍ مِنَ الْمَطَرِ، وَيُمْكِنُنَا أَنْ نَرَى الْأُلُوفَ مِنْهَا عَلَى حَافَةِ الْبَرَكَةِ قَبْلَ أَنْ تَخْتَفِيَ بَيْنَ الْأَعْشَابِ، وَلَا بُدَّ لِلضَّفَادِعِ أَنْ تَبْقَى فِي أَمْكِنَةٍ رَطْبَةٍ؛ لِأَنَّهَا تَتَنَفَّسُ

بِوَاسِطَةِ جِلْدِهَا بِمِقْدَارِ مَا تَتَنَفَّسُ بِوَاسِطَةِ رِثْتِهَا. وَهِيَ تَمُوتُ إِذَا جَفَّتْ، وَتَنْتَقِلُ عَلَى الْيَابِسَةِ قَفْزًا مُسْتَخْدِمَةً قَائِمَتَهَا الْخَلْفِيَّتَيْنِ الطَّوِيلَتَيْنِ لِلْوُثُوبِ فِي الْهَوَاءِ كَمَا يَثْبُ الْكُنْفَرُ، وَتَسْبَحُ بِقَائِمَتَيْهَا الْخَلْفِيَّتَيْنِ بِمَا لَهَا مِنْ نَسِيجِ شَبَكِيٍّ، ضَامَّةٌ قَائِمَتَيْهَا الْأَمَامِيَّتَيْنِ إِلَى جِسْمِهَا.

وَتَتَغَذَّى الضَّفَادِعُ عَلَى التِّقَاطِ الْحَشَرَاتِ بِالسِّنِّهَا الْمُعْلَقَةِ بِمَفَاصِلَ فِي مُقَدِّمَةِ أَفْوَاهِهَا، تُخْرِجُهَا وَتُدْخِلُهَا بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ، وَهِيَ تَلْتَقِطُ الْحَشَرَاتِ الْمُتَحَرِّكَةَ فَقَطْ؛ لِأَنَّهَا لَا تَرَاهَا إِذَا ظَلَّتْ سَاكِئَةً، وَحِينَ تَدْفَعُ بِلِسَانِهَا إِلَى الْخَارِجِ يَلْتَفُ طَرْفُهُ الْخَشِنُ اللَّزْجُ حَوْلَ الْحَشْرَةِ وَيُمْسِكُهَا بِقُوَّةٍ، وَلِسَانُ الضَّفَدَعِ ذَوْقُوَّةٌ وَسُرْعَةٌ شَدِيدَةٌ، وَيَتَكَوَّنُ مِنْ نَوْعَيْنِ مِنَ الْعَضَلَاتِ: بِاسِطَةٌ وَضَامَةٌ؛ إِذْ تُطْلَقُ الْبَاسِطَةُ اللِّسَانَ نَحْوَ الْفَرِيَسَةِ بِسُرْعَةٍ مُذْهِلَةٍ تَصِلُ إِلَى 4 أَلْفِ مِثْرٍ فِي الثَّانِيَةِ، وَتَقُومُ الضَّامَةُ بِجَذْبِ اللِّسَانِ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ كَذَلِكَ أَسْرَعَ مِنْ رَمْشَةِ الْعَيْنِ، وَتَثْبُتُ الْفَرِيَسَةُ بِوَاسِطَةِ لُعَابٍ دَبِقٍ مِثْلِ الصَّمْغِ.

وَالضَّفَادِعُ عَادِيَّةٌ وَبَرِّيَّةٌ؛ وَتَخْتَلِفُ غَالِبِيَّةُ الضَّفَادِعِ الْبَرِّيَّةِ عَنِ الضَّفَادِعِ الْعَادِيَّةِ فِي أَنَّ لَهَا جُلُودًا جَافَةً تُؤَلْوِيَّةً، وَكُلُّ ثُلُولٍ يُفَرِّزُ قَلِيلًا مِنَ السُّمِّ، وَلَهَا وَرَاءَ الْعَيْنَيْنِ غُدَّةٌ سَامَّةٌ أَكْبَرُ مِنْهَا إِلَى جَانِبِي الرَّأْسِ، فَإِذَا التَّقَطَّ الْكَلْبُ بِفَمِهِ هَذَا الضَّفَدَعُ الْبَرِّيَّ السَّامَ فَقَدْ يُصَابُ بِمَرَضٍ شَدِيدٍ، وَأَمَّا الْحَيَّةُ فَيُمْكِنُهَا أَنْ تَبْتَلِعَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصَابَ بِأَذَى، وَلَيْسَ لِهَذَا الضَّفَدَعِ قَائِمَتَانِ خَلْفِيَّتَانِ كَمَا لِلضَّفَادِعِ الْعَادِيَّةِ؛ لِذَلِكَ فَإِنَّهُ يَسِيرُ عَلَى الْأَرْضِ سَيْرًا لَا وَثْبًا. وَهُوَ يَأْكُلُ مَا تَأْكُلُهُ الضَّفَادِعُ الْعَادِيَّةُ، لَكِنَّهُ يَقُومُ بِالصَّيْدِ لَيْلًا عُمُومًا، وَفِي فَصْلِ الشِّتَاءِ يَسْبِتُ أَوْ يَسْكُنُ وَيَنَامُ فِي الْأَرْضِ عَادَةً، وَيَتَوَالَدُ بَعْدَ تَوَالِدِ الضَّفَادِعِ الْعَادِيَّةِ بِأَسَابِعِ قَلِيلَةٍ، وَتَضَعُ أَنْثَاهُ بَيْضَهَا خُيُوطًا رَخْوِيَّةً طَوِيلَةً تَلْفُهَا جُذُوعُ النَّبَاتِ الْمَائِيَّةِ. وَتَتَنَشَّقُ الْهَوَاءَ إِلَى جِرَابٍ كَبِيرٍ تَحْتَ حُلُوقِهَا تُحَرِّكُهُ إِلَى الْأَمَامِ وَإِلَى الْوَرَاءِ عَبْرَ أَوْتَارِهَا الصَّوْتِيَّةِ، وَهِيَ غَيْرُ مُضْطَرَّةٍ لِفَتْحِ فَمِهَا لِلنَّقِيقِ؛ وَلِذَلِكَ يُمَكِّنُهَا أَنْ تَنْقُ وَهِيَ تَحْتَ الْمَاءِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما الفكرة الرئيسة للنص المعلوماتي؟

أ. الحديث عن الحيوانات البرمائية.

ب. كيف تعيش صغار الضفدع.

ت. المقارنة بين الضفدع وغيره من الحيوانات.

ث. تعريف بالضفدع وحياته.

2. ما العضو الذي ينمو ثم يختفي من الضفدع؟

أ. الذَّلِيلُ.

ب. الْخَيَاشِيمُ.

ت. اللِّسَانُ.

ث. العَيْنَان.

3. عَلَّلْ إِصَابَةَ الْكَلْبِ بِمَرَضٍ إِذَا وَضَعَ الضَّفْدَعُ فِي فَمِهِ؟

أ. لَأَنَّ الضِّفْدَعَ يُصِيبُهُ بِالْاِخْتِنَاقِ.

ب. لَأَنَّ جِسْمَ الضِّفْدَعِ مُصَابٌ بِأَمْرَاضٍ.

ت. لَأَنَّ فِي جِسْمِ الضِّفِّدَعِ غُدًّا سَامَةً.

ث. لَأَنَّ لِسَانَ الضِّفْدَعِ فِيهِ سُمٌّ.

4. ما العضو الذي يمتازُ بالسَّرعَةِ الكَبيرةِ في الضِّفْدَعِ؟

أ. العَيْنَانِ.

ب. القَدَمَانِ الأماميَّتانِ.

ت. اللِّسَانُ.

ث. الذَّيْلُ.

5. ما اسْمُ الضِّفْدَعِ حينَ يَخْرُجُ مِنَ البَيْضَةِ؟

أ. بَرُمَائِي.

ب. شُرْعُوف.

ت. السَّمَنْدَلُ.

ث. ضِفْدَع.

6. ما سَبَبُ التِّقَاطِ الضَّفَادِعِ مِنَ الْحَشَرَاتِ الْمُتَحَرِّكِهَ فَقَطْ؟

أ. لَأَنَّهَا لَا تَرَاهَا إِذَا كَانَتْ سَاكِئَةً.

ب. لَأَنَّ الضَّفَدَعَ يَأْكُلُ عَنْ طَرِيقِ لِسَانِهِ.

ت. لَأَنَّ الْحَشَرَاتِ السَّاكِئَةَ تَهْرُبُ بِسُرْعَةٍ.

ث. لَأَنَّ الْحَشَرَاتِ الْمُتَحَرِّكِهَ تَكُونُ ضَعِيفَةً.

الصخور والمعادن

الصُّخُورُ وَالْمَعَادِنُ



تتكوّن مُعْظَمُ الكُرّةِ الأرضيّةِ مِنَ الصُّخُورِ: فالجِبَالُ وَالتَّلَالُ مُكوّنةٌ مِنْ صُخُورٍ، وَالتُّرْبَةُ مُكوّنةٌ فِي مُعْظَمِهَا مِنْ حَبِيبَاتٍ دَقِيقَةٍ مِنَ الصُّخُورِ، وَلَيْسَتْ الْأَحْجَارُ وَالْحَصَى سِوَى قِطْعٍ صَغِيرَةٍ مِنَ الصُّخُورِ، وَكُلُّ الصُّخُورِ فِي القِشْرَةِ الأرضيّةِ مُكوّنةٌ مِنْ مَوَادِّ تُسَمَّى مَعَادِنَ، وَهُنَاكَ أَلْفٌ مِنَ المَعَادِنِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَهِيَ كَكُلِّ المَوَادِّ مُكوّنةٌ مِنْ عَنَاصِرٍ كيميائيّةٍ، إِلَّا أَنْ

هُنَاكَ حَوَالِي مِئَةِ عُنْصُرٍ مِثْلَ الأوكسجين وَالحديد وَالكربونِ، وَمُعْظَمُ المَعَادِنِ خَلِيطٌ مِنْ عَنَاصِرٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَإِنْ كَانَ قَلِيلٌ مِنْهَا يَتَكَوّنُ مِنْ عُنْصُرٍ وَاحِدٍ: فَالْمَاسُ مَثَلًا هُوَ صُورَةٌ نَقِيّةٌ مِنْ صُورِ الكَرْبُونِ.

وَأَكْثَرُ العَنَاصِرِ شُيُوعًا فِي القِشْرَةِ الأرضيّةِ هُمَا: الأوكسجين وَالسَّيْلِيكُونُ، وَيُعَدُّ الكَوَارْتِزُ خَلِيطًا مِنْ هَذَيْنِ العُنْصُرَيْنِ، وَهُوَ أَكْثَرُ المَعَادِنِ انْتِشَارًا، وَيُمْكِنُ إِيجَادُهُ عَلَى شَكْلِ فُتَاتٍ مُتَاكِلٍ فِي التُّرْبَةِ وَالْأَنْهَارِ وَالشُّوْاطِي.

الأنواع الثلاثة للصُّخور:

هناك أنواع ثلاثة رئيسة للصُّخور الموجودة في القشرة الأرضية، وهي تُسمى بالصُّخور النارية، والرُّسوبية، والمتحولة، وتتكوّن الصُّخور النارية من مادةٍ ساخنةٍ منصهرةٍ مَصْدَرُهَا باطنُ الأرض، وهي عادةً ما تكونُ مُبَقَّعةً الشُّكْل، مثل: الجرانيت وهو صَخْرٌ جَوْفِيٌّ (باطنيٌّ)، والبازلت، والزُّجاجُ البركانيُّ (نسبُهُ إلى مَصْدَرِهِ، وهو صَخْرٌ أَسْوَدُ لَمَاعٌ لَهُ حَوَافٌّ حَادَّةٌ كالزُّجاج) وَحَجَرُ الخِفافِ الذي يُسْتَخْدَمُ في الاستِحمام.

أما الصُّخورُ الرُّسوبيةُ فَتَتَكَوَّنُ مِنْ حُبَيْبَاتٍ دَقِيقَةٍ بِمَا فِي ذَلِكَ بَقَايا حَفْرِيَّاتِ الكائناتِ الميكروسكوبيةِ التي عاشتْ في البِحَارِ مُنْذُ ملايينِ السَّنينِ، وتُعرفُ هذه البَقايا بِاسْمِ المُتَحَجِّراتِ؛ فعِنْدَما ماتَتْ تِلْكَ الكائناتُ، سَقَطَتْ أَصْدَافُهَا فِي قَاعِ البِحَارِ، وَتَرَاكَمَتْ، ثُمَّ انْضَغَطَتْ حَتَّى تَحَوَّلَتْ إِلَى صُخُورٍ، وَتَكُونُ غَالِبًا عَلَى شَكْلِ طَبَقَاتٍ، الواحدةُ فَوْقَ الأُخْرَى، والحَجَرُ الجيريُّ والحَجَرُ الرَّمْلِيُّ والحَجَرُ الطِّباشيريُّ كُلُّهَا صُخُورٌ رُسُوبِيَّةٌ، أما الصُّخورُ المُتَحَوِّلةُ فَقَدْ تَكُونَتْ نَتِيجَةً لِتَغْيِيرِ الصُّخورِ الموجودةِ فِعْلاً بِالحَرَارَةِ أَوْ بِالضَّغْطِ، وَتَكُونُ عَلَى شَكْلِ ثَنِيَّاتٍ، مثل: الرُّخَامِ، والإردواز، والكوارتز، الشيست

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. أين توجد المعادن بشكل طبيعي؟

أ. في الهواء.

ب. في الصخور.

ت. في الخشب.

ث. في الأشجار.

2. ما معنى الصخور؟

أ. مجموعة من الرموز والصيغ الكيميائية.

ب. خليط من المواد المنصهرة وبقايا النباتات والكائنات الحية.

ت. عناصر تتكون من غاز ثاني أكسيد الكربون.

ث. مواد صلبة طبيعية تتكون من معدن أو من عدة معادن.

3. ما المعدن الأكثر شهرة وانتشاراً؟

أ. الرُّخام.

ب. الجرانيت

ت. الكوارتز.

ث. الماس.

4. ما الذي أسهم في تكون الصُّخور المتحولة؟

أ. الحرارة.

ب. ضغط الماء.

ت. الحرارة والضغط.

ث. ضغط الماء والصُّخور.

5. أَيُّ مِمَّا يَأْتِي يُمَثِّلُ الصُّخُورَ النَّارِيَّةَ؟

أ. الْحَجَرُ الطِّينِيُّ.

ب. حَجَرُ الْخِفَافِ.

ت. الْحَجَرُ الرَّمْلِيُّ.

ث. الشَّيْبَتُ.

6. مَا الْعِبَارَةُ غَيْرُ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي؟

أ. تَخْتَلَفُ الصُّخُورُ عَنْ بَعْضِهَا فِي اللَّوْنِ.

ب. تَتَشَابَهُ الصُّخُورُ بِمَلَمَسِهَا الْخَشِنِ.

ت. تَتَنَوَّعُ الصُّخُورُ مِنْ حَيْثُ الصَّلَابَةُ وَالسَّمَاكَةُ.

ث. يَخْتَلِفُ الشَّكْلُ الْخَارِجِيُّ لِلصُّخُورِ.

7. كَيْفَ نَتَعَرَّفُ أَنْوَاعَ الصُّخُورِ؟

أ. بِمَعْرِفَةِ شَكْلِهَا الْخَارِجِيِّ.

ب. بِمَعْرِفَةِ طَرِيقَةِ تَكُونِهَا.

ت. بِمَعْرِفَةِ طَبَقَاتِهَا الْمُخْتَلِفَةِ.

ث. بِمَعْرِفَةِ الْمَنَاطِقِ الَّتِي وَجِدَتْ فِيهَا.

8. مَا التَّعْرِيفُ الصَّحِيحُ لِلصُّخُورِ النَّارِيَّةِ؟

أ. الصُّخُورُ الَّتِي تَكُونَتْ مِنْ مَوَادٍّ مُنْصَهَرَةٍ ثُمَّ بَرَدَتْ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ.

ب. الصُّخُورُ الَّتِي تَكُونَتْ بِوَاسِطَةِ ضَغْطِ الْمَاءِ وَالْحَصَى فَوْقَهَا.

ت. الصُّخُورُ الَّتِي تَحَوَّلَتْ بِوَاسِطَةِ الضَّغْطِ وَالْحَرَارَةِ.

ث. الصُّخُورُ الَّتِي تَكُونَتْ مِنْ حُبَيْبَاتٍ دَقِيقَةٍ وَمِنْ أَحَافِيرِ الْكَائِنَاتِ.

9. ما المادّة التي لا نحصلُ عليها مِنَ الصُّخُورِ وَالْمَعَادِنِ؟

أ. حَجَرُ الْبِنَاءِ.

ب. الذَّهَبُ.

ت. التَّمَائِيلُ الْحَجَرِيَّةُ.

ث. الْوَرَقُ.

التلوٲ بالضوء

التلوث بالضوضاء



شهد الغلاف الجوي خلال السنوات الماضية تلوثاً شديداً بالضوضاء (الضجيج)، فتعددت مصادره نتيجة للزيادة المتنامية في النشاط الصناعي والزراعي، والتقدم السريع في استخدام وسائل النقل من برية وجوية، فضلاً عن الضوضاء الناجمة من آلات الحفر، ومدكات الأرض التي تعمل جميعها من أجل دفع عجلة البناء، والتعمير لتهيئة الخدمات العامة وتيسيرها، وكذلك ضوضاء وسائل الإعلام المتعددة،

وأجهزة الموسيقى الصاخبة، والأجهزة الكهربائية المنزلية التي سخرها الإنسان لراحته، ورفاهيته، بجانب ضوضاء البيئة الطبيعية. فما هي الضوضاء؟

أ. عوامل النشاط الإنساني المتمثلة في: وسائل النقل المختلفة، وتشمل وسائل النقل البرية من سيارات وعربات، ودراجات نارية، وناقلات شحن، بالإضافة إلى وسائل النقل الجوية كالطائرات بشتى أنواعها، وبالذات النفاثة منها، والآلات المستعملة في عمليات البناء والتشييد العمراني، ورصف الطرق، وإقامة مشاريع الخدمات، وفي الأجهزة الكهربائية المستعملة في المنازل، ومكاتب العمل، وتشمل التلفاز، والراديو، والمكانس الكهربائية، وخلاطات الفواكه، والخضراوات، والغسالات ونحوها، والمنشآت الصناعية.

ب. عوامل طبيعية وهي: الرعد، وأمواج البحر العالية، والانفجارات البركانية، والزلازل.

الآثار الصحية، والنفسية الناجمة عن الضوضاء:

يعد التلوث بالضوضاء أحد ملوثات البيئة الأساسية، وذات الطابع الخاص؛ إذ إنها تحدث أضرارا جسيمة على الأشخاص المعرضين لها، وخاصة فيما يتعلق بالسمع، والجهاز العصبي. وذلك يتمثل في الآتي:

أ. التأثيراتُ الفسيولوجيةُ: إنّ الأطفال الصّغار، والمسنّين الذين يعيشون في مناطق مزدحمةٍ صاخبةٍ بالحركة والعمل، والتي يصلُ مستوى الضّجيج فيها درجةً عاليةً يكونون أكثرَ عرضةً للإصابة بالصّمم؛ إذ تتضرّر أذانهم، ومكوّناتها التّشريحيّة الداخليّة، كما أنّ الضوضاء تؤثّر تأثيرًا غير مباشرٍ في الاقتصاد القوميّ للدّول؛ وذلك من خلال إضعاف إنتاجيّة العامل اليوميّة.

ب. التأثيراتُ النّفسيّةُ: يعاني الأشخاص الذين يتعرّضون إلى ارتفاع شدّة الصّوت عن المعدّل الطّبيعيّ إلى نقص النّشاط الحيويّ، وعدم الارتياح الدّاخليّ، وقلة التّفكير، ويتوقّف ذلك بالطّبع على عوامل عدّة منها:

- طولُ فترة التّعرض للضّوضاء.

- شدّة الصوت.

- موقع السّامع من مصدر الصّوت.

وبتفصيلٍ أكثر: فإنّ التأثير الخطير للصوت يتناسب طرديًا مع طول فترة التّعرض له، وشدّة الصّوت، ودرجته؛ فكلّما اشتدّ الصّوت وزادت شدّته كان تأثيره أكبر؛ فالأصوات الحادة أكثر تأثيرًا من الأصوات الغليظة، كما أنّ موقع السّامع من مصدر الصّوت له تأثيره الضّار؛ فكلّما قرّب السّامع من مصدر الصّوت تأثّره أكثر، والصّوت المفاجئ أكثر تأثيرًا من الضّجيج المستمرّ.

ت. التأثيراتُ العصبيةُ: تصلُ الضُّوضاءُ عبرَ الأليافِ العصبيةِ إلى الخلايا العصبيةِ المركزيّةِ في المخِّ، فتهيجُها، وهذا التأثيرُ ينعكسُ على أعضاءِ الجسمِ كالقلبِ الذي يسرُّ في نبضاته، والجهازِ الهضميِّ الذي يضطربُ، فتزيدُ إفرازاتُ المعدة؛ ممّا قد يؤدّي إلى الإصابةِ بالقرحةِ المعديةِ، وقرحةِ الإثني عشرِ، ويمكنُ أن تتأثّرَ أيضًا إفرازاتُ الكبدِ، والبنكرياسِ، والأمعاءِ، والغدَدِ الصَّماءِ، وتؤدّي هذه التغيّراتُ في جسمِ الإنسانِ إلى ارتفاعِ ضغطِ الدّمِ، كما تسبّبُ الضُّوضاءُ التوتّرَ العصبيَّ، والانفعالاتِ التي يشكو منها الكثيرونُ في العصرِ الحديثِ.

ث. التأثيرُ على السَّمعِ: عندما يتعرّضُ الإنسانُ إلى صوتٍ شدّته أقلُّ من 50 ديسيبل، يبدأُ في الشكوى من قسوةِ هذا الصّوتِ، ويبدأُ يترعجُ منه، وعندَ شدّةِ الصّوتِ التي تساوي 90 ديسيبل تبدأُ أعضاءُ الجسمِ في التآثّرِ، فيحدثُ ضعفٌ في حاسةِ السَّمعِ، وقد يزولُ هذا التآثّرُ عند زوالِ المؤثّرِ، والابتعادِ عنِ الضُّوضاءِ لفترةٍ طويلةٍ.

ج. التأثيرُ على إنتاج العاملين: تفيدُ الدراساتُ بأنَّ العاملينَ الذين يتعرَّضونَ إلى الضَّوضاءِ في أثناءِ عملِهم تقلُّ قدرتهم على الإنتاجِ؛ وذلك لاحتِمالِ إصابتِهم بالأمراضِ التي سبقَ شرحُها، وتقلُّ قدرَةُ هؤلاءِ بالذَّاتِ على القيامِ بالأعمالِ الذَّهنيَّةِ، وتكثرُ فتراتُ تغييهِم عن العملِ، ولذلك عملتُ بعضُ الشَّرَكَاتِ على تجنُّبِ عمالِها الضَّوضاءَ، وذلك بإجراءاتٍ محكمةٍ ممَّا أفضى إلى زيادةِ الإنتاجِ، وانخفاضِ معدَّلِ الغيابِ.

التَّحكُّمُ في الضَّوضاءِ، ومراقبةُ مصادرها:

بالمقارنةِ بينِ الأضرارِ التي تسبِّبُها الأنواعُ المختلفةُ من الملوِّثاتِ، فإنَّ ممَّا يؤسِّفُ له أنَّ الإنسانَ لم يهتمَّ كثيرًا بالوقايةِ من أخطارِ الضَّوضاءِ بقدرِ اهتمامِهِ بالوقايةِ من أخطارِ الملوِّثاتِ الأخرى، إلا أنَّه وضعَ طرقًا لتساعدَهُ في التَّحكُّمِ في الضَّوضاءِ، ومراقبةِ مصادرها، والحدِّ من تأثيرِها السَّلبيِّ، منها:

- نشرُ الوعي عن طريقِ وسائلِ الإعلامِ المختلفةِ المقروءةِ، والمسموعةِ، والمرئيَّةِ عن أخطارِ الضَّوضاءِ على الصَّحَّةِ العامَّةِ، وما سيترتَّبُ على ذلك من ضعفِ الإنتاجِ في العملِ.
- التَّخطيطُ العمرانيُّ السَّليمُ الذي يُراعى فيه موقعُ المدارسِ، والمستشفياتِ، والمناطقِ السَّكانيَّةِ، فتكونُ بعيدةً عن مصادِرِ الضَّوضاءِ المسبِّبةِ للقلقِ النَّفسيِّ.
- زيادةُ الرِّقعةِ الخضراءِ بإنشاءِ الحدائقِ، والأحزمةِ الخضراءِ حولَ المساكنِ، والمدارسِ، والأحياءِ؛ للتَّقليلِ من شدَّةِ الأصواتِ وامتصاصِها.

- إبعاد المطارات، ومحطات السكّة الحديدية، والنقل العام عن قلب المدن، والمناطق الأهلة بالسكان.
- وضع خطة مرورية شاملة تؤمن تدفق المرور، وحركة السير بقدر الإمكان، وتجنب الاختناقات التي تعد من أهم أسباب ضوضاء الطرق.
- استخدام المواد العازلة للصوت في بناء المنازل، ومكاتب العمل، والمدارس، والمستشفيات، ولا سيما في المواقع الصاخبة.
- الحد من استخدام مكبرات الصوت، ومنبهات السيارات، وأجهزة التلفاز، والراديو، وأجهزة الموسيقى ذات الأصوات الحادة، والمرتفعة في المقاهي، وأماكن الترفيه العامة.
- إصدار الأنظمة، والقوانين؛ للتحكم بالضوضاء، ومراقبة تنفيذها وفق الإجراءات الآتية: إجراءات لخفض مستوى الضوضاء في موقع انبعاثها، وإجراءات لخفض مستوى الضوضاء في مواقع الإنتاج، وإجراءات لحماية الإنسان الذي يعمل في بيئة تزداد فيها الضوضاء، وذلك بتقليل ساعات العمل، أو نقل العامل إلى عمل آخر بعد فترة زمنية محددة.

أولاً: إختَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ سُؤَالٍ فِيمَا يَأْتِي.

1. ما سببُ عدمِ اهتمامِ الإنسانِ بتلوثِ الضُّوْضِ؟ اهتمامُهُ بمصادرِ التَّلُوثِ الأُخْرَى؟

أ. بسببِ عدمِ إدراكِهِ لمخاطِرِهَا.

ب. لعدمِ مقدِرَتِهِ على الحدِّ مِنْهَا.

ت. لأنَّ مصادِرَهَا متعدِّدةٌ في كُلِّ شُؤْنٍ مِنَ الْحَيَاةِ.

ث. لأنَّهُ منشَغَلٌ بمصادرِ التَّلُوثِ الأُخْرَى.

2. كيفَ تَوَثَّرَ الضُّوْضُ على الإنتاجِ القومِيِّ؟

أ. تَزِيدُ مِنْهُ؛ لِأَنَّهَا نَاتِجَةٌ عَنْ عَمَلِ المَصَانِعِ.

ب. تَقَلَّلُ مِنْهُ بسببِ تَقْصِيرِ عِدَدِ المَصَانِعِ.

ت. تَقَلَّلُ مِنْهُ بسببِ حَدِّهَا لِقُدْرَاتِ العَامِلِينَ.

ث. كَلَّمَا زَادَ الإنتاجُ القومِيُّ زَادَتِ الضُّوْضُ.

3. يتناسب التأثيرُ وشدة الخطورة طرديًا مع طول فترة التعرض، وشدة الصوت ودرجته « ماذا تعني العبارة؟

أ. يزداد تأثير الضوضاء كلما زادت مدة التعرض للصوت وشدة.

ب. كلما زادت الضوضاء زادت مدة التعرض للصوت وشدة.

ت. يقل تأثير الضوضاء كلما زادت مدة التعرض للصوت وشدة.

ث. كلما قلت الضوضاء تقل مدة التعرض وشدة الخطورة الناتجة عنها.

4. لماذا يُنصحُ بزيادة المساحات الخضراء، والأشجار حول المساكن والمدارس؟

أ. ليذهب الناس إليها هربًا من الضوضاء.

ب. لتساعد في تنقية الهواء الناتج عن تلوث المصانع.

ت. لأنها تعمل على امتصاص الضوضاء المحيطة بها.

ث. للتخفيف من التوتر العصبي الناتج عن الضوضاء.

5. لماذا يقل إنتاج العمال في المصانع التي تكثر الضوضاء فيها؟

أ. لانشغالهم بمصادر الضوضاء وتعرفها.

ب. لأن الضوضاء تسبب للعمال انزعاجاً شديداً.

ت. لأن الضوضاء تسبب مرض العمال، وتغييهم عن العمل.

ث. لأن العمال لا يرغبون في العمل مع وجود الضوضاء.

القط

الْقِطُّ



حَيَوَانٌ أَلِيفٌ مُحَبَّبٌ لِكَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ صِغَارًا
وَكِبَارًا، تُشِيرُ كَلِمَةُ الْقِطِّ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ أَكِلَةِ اللَّحُومِ الَّتِي
تَشْمَلُ النُّمُورَ وَالْأَسُودَ وَالْفُهُودَ وَالسَّنُورِيَّاتِ الْآخَرَى،
وَتَشْمَلُ هَذِهِ الْقَصِيْلَةَ أَيْضًا الْقِطَطُ الْمَنْزِلِيَّةُ الْأَلِيفَةُ الَّتِي
يَحْتَفِظُ بِهَا بَعْضُ النَّاسِ كَحَيَوَانَاتٍ أَلِيفَةٍ مُدَلَّلَةٍ.
تَخْتَلِفُ الْقِطَطُ فِي طِبَاعِهَا وَبَعْضِ صِفَاتِهَا الْجِسْمَانِيَّةِ
مِثْلَ طَوْلِ الْقَرُوِّ وَلَوْنِهِ، وَيُوجَدُ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ سُلَالَاتِ

الْقِطَطِ، لِكُلِّ مِنْهَا بَعْضُ الصِّفَاتِ الْمُمَيِّزَةِ، وَمِنْ بَيْنِ السُّلَالَاتِ الْمُفَضَّلَةِ: السِّيَامِيُّ وَالْبُورْمِيُّ وَالْفَارِسِيُّ، وَلَا يَعْلَمُ
أَحَدٌ بِالضَّبْطِ مَتَى اسْتُؤْنِسَتِ الْقِطَطُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، وَيَعْتَقِدُ بَعْضُ الْمُؤَرِّخِينَ أَنَّهَا اسْتُؤْنِسَتْ مِنْذُ حَوالِي 5.000 سَنَةٍ.

تَتَرَاوَحُ أَطْوَالُ الْقِطِّ الْمُكْتَمِلَةِ النُّمُو مِنْ (20-25 سم) حَتَّى الْأَكْتَفِ، وَتَزِنُ مِنْ (2.7 إِلَى 7 كَجَم) عِدَا
بَعْضَ الْقِطِّ الَّتِي قَدْ تَزِنُ (9 كَجَم)، وَلِلْقِطِّ نَفْسُ الْهَيْكَلِ وَالْأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ فِي الْإِنْسَانِ، وَسَائِرِ أَكْلَاتِ اللَّحُومِ
إِذْ يَتَكَوَّنُ الْهَيْكَلُ الْعَظْمِيُّ لِلْقِطِّ مِنْ (250) عَظْمَةً، وَيُشَكِّلُ الْهَيْكَلُ الْعَظْمِيُّ شَبَكَةً تَدْعَمُ الْأَنْسِجَةَ وَالْأَعْضَاءَ
الدَّاخِلِيَّةَ لِجِسْمِ الْقِطِّ، وَمُعْظَمُ الْعَضَلَاتِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْهَيْكَلِ طَوِيلَةٌ، وَرَفِيعَةٌ وَمَرْنَةٌ، تُمْكِّنُ الْقِطَّ مِنَ الْحَرَكَةِ
بِسُهُولَةٍ وَسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ، فَالْقِطُّ تَسْتَطِيعُ الْجَرِّي بِسُرْعَةٍ قَدْ تَصِلُ إِلَى (50 كم) فِي السَّاعَةِ.
وَفِي كُلِّ يَدٍ أَمَامِيَّةٍ لِلْقِطِّ خَمْسَةُ أَصَابِعٍ تَشْمَلُ أَصْبُعًا يُشَبِّهُ السَّبَابَةَ وَيُسَمَّى الْبُرْثَنَ، وَلِكُلِّ كَفٍّ خَلْفِيَّ أَرْبَعَةَ
أَصَابِعَ، وَلِبَعْضِ الْقِطِّ أَصَابِعُ زَائِدَةٌ فَتُغْرِفُ بِمَتَعَدِّدَةِ الْأَصَابِعِ، وَيَنْتَهِي كُلُّ أَصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْقِطِّ بِمَخْلَبٍ حَادٍ
يُشَبِّهُ الْخَطَافَ،

وَيَسْتَغْمِلُ الْقِطُّ مَخَالِبَهُ فِي التَّسَلُّقِ، وَصَيْدِ الْفَرَائِسِ وَالِدِفَاعِ عَنِ النَّفْسِ، وَتُغَطِّي بِاطْنِ قَدَمِ الْقِطِّ وَسَائِدُ
إِسْفَنْجِيَّةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ جِلْدٍ سَمِيكٍ، تَمْتَصُّ الصَّدَمَاتِ عَلَى الْأَكْفِ، وَتُسَاعِدُهُ عَلَى الْحَرَكَةِ بِهَدْوٍ، أَمَّا ذَيْلُ الْقِطِّ
فَهُوَ امْتِدَادٌ لِلْعَمُودِ الْفِقْرِيِّ، يُسَاعِدُهُ عَلَى حِفْظِ تَوَازُنِهِ، وَعِنْدَمَا يَسْقُطُ الْقِطُّ يَرْمِي ذَيْلَهُ بِسُرْعَةٍ وَيَلْوِي جَسَدَهُ
لِيَهْبِطَ عَلَى أَرْجُلِهِ، وَتُمْكِّنُ الْوَسَائِدُ الْإِسْفَنْجِيَّةُ الْقِطَّ مِنَ الْمَشْيِ بِهَدْوٍ، وَيَنْتَهِي كُلُّ أَصْبَعٍ لِلْقِطِّ بِمَخْلَبٍ خَطَافِيٍّ

حَادٍ يَبْرُزُ عِنْدَمَا تَشُدُّ الْعَضَلَاتُ الْأُوتَارَ الْمُتَّصِلَةَ بِهِ.

رَأْسُ الْقِطِّ صَغِيرٌ بِهِ فَكَانَ قَصِيرَانِ قَوِيَّانِ، وَلِلْقِطِّ الْمُكْتَمِلَةِ الثُّمُوثُ ثَلَاثُونَ سِنًّا تَسْتَعْدِمُهَا فِي تَقْطِيعِ الْغِذَاءِ، وَلَيْسَ لِلْقِطِّ أَسْنَانٌ لِحَاحِنِ الْغِذَاءِ، وَمَعَ ذَلِكَ تَسْتَطِيعُ هَضْمَ أَجْزَاءٍ أَوْ كُتَلٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْغِذَاءِ غَيْرِ الْمَمْضُوعِ، وَيُغْطِي لِسَانَ الْقِطِّ نُتُوءَاتٌ صَغِيرَةٌ عَلَى شَكْلِ خَطَاطِيفٍ تُسَمَّى (حُلِيمَاتٍ) تَجْعَلُ سَطْحَ اللِّسَانِ خَشِنًا؛ مَا يُسَاعِدُهُ عَلَى نَزْعِ اللَّحْمِ مِنَ الْعِظَامِ وَعَلَى تَمْشِيهِ قُرُوتِهِ، وَلِلْقِطِّ أَنْفٌ صَغِيرٌ وَتَدْيُ الشَّكْلِ يُغْطِي طَرَفَهُ طَبَقَةٌ جَلْدِيَّةٌ تُسَمَّى جِلْدَةً الْأَنْفِ، ذَاتَ أَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ وَتَكُونُ غَالِبًا رَطْبَةً وَبَارِدَةً، وَتَقَعُ أَدْنَا الْقِطِّ قَرِيبًا مِنْ قِمَّةِ الْجُمُجُمَةِ، وَتَتَحَرَّكُ كُلُّ أُذُنٍ عَلَى جِدَةٍ، وَيُوجِّهُهَا الْقِطُّ بِاتِّجَاهِ الصَّوْتِ لِتَقْوِيَةِ سَمْعِهِ.

أَمَّا عُيُونُ الْقِطِّ فَهِيَ مِثْلُ بِلُورَةٍ سِحْرِيَّةٍ تَحْتَضِنُ أَجْمَلَ الْأَلْوَانِ، وَذَاتُ تَصْنِيمٍ بَيَضَاوِيٍّ، تَتَّخِذُ الْأَجْزَاءَ الْمُلَوَّنَةَ فِي عُيُونِهَا وَالْمُسَمَّاءُ الْقُرْحِيَّةَ ظِلَالًا لَوْنِيَّةً مُتَعَدِّدَةً مِثْلَ الْأَخْضَرِ وَالْأَصْفَرِ وَالْبُرْتُقَالِيِّ وَالنُّعَاسِيِّ وَالْأَزْرَقِ، وَتَأْخُذُ قُرْحِيَّةُ عُيُونِ الْقِطِّ ذَاتِ الْعُيُونِ الشَّادَّةِ أَلْوَانًا مُخْتَلِفَةً أَيْضًا، فَمِثْلًا تَتَلَوَّنُ إِحْدَى الْعُيُونِ بِاللُّونِ الْأَخْضَرِ وَالْأُخْرَى بِاللُّونِ الْأَزْرَقِ، وَتَتَحَكَّمُ عَضَلَاتُ قُرْحِيَّةِ الْعَيْنِ فِي نِسْبَةِ كَمِيَّةِ الضَّوءِ النَّافِذِ إِلَى عَيْنِ الْقِطِّ خِلَالِ فَتْحَةِ الْبُؤْبُؤِ فِي الضَّوءِ السَّاطِعِ، وَلِكُلِّ عَيْنٍ جَفَنٌ ثَالِثٌ فِي الرُّكْنِ الدَّاخِلِيِّ لِلْعَيْنِ يُسَمَّى الْجَفَنُ الرَّافُّ يَعْمَلُ عَلَى جِمَايَةِ الْعَيْنِ وَدَهْنِهَا، وَيَخْتَفِي هَذَا جَفَنٌ جُزْئِيًّا إِذَا مَرَضَ الْقِطُّ، وَلِلْقِطِّ قُرُوتٌ يَحْمِي جِلْدَهُ وَيَعْرِضُهُ عَنِ الْخَارِجِ، وَلِلْمُعْظَمِ فِرَاءِ الْقِطِّ نَوْعَانِ مِنَ الشَّعْرِ؛ فَالْجُزْءُ الْخَارِجِيُّ مِنَ الْقُرُوتِ يَتَكَوَّنُ مِنْ شَعْرِ طَوِيلٍ لِلْجِمَايَةِ، بَيْنَمَا يَتَكَوَّنُ الْجُزْءُ الدَّاخِلِيُّ مِنْ شَعْرِ ثَانَوِيٍّ قَصِيرٍ، وَيَخْتَلِفُ لَوْنُ الْقُرُوتِ وَطَوْلُهُ وَصِفَاتُهُ اخْتِلَافًا كَبِيرًا بَيْنَ الْقِطِّ.

خَوَاسُ الْقِطْطِ

بَصَرُ الْقِطْطِ لَيْسَ قَوِيًّا مِثْلَ الْإِنْسَانِ؛ فَالْقِطْطُ رُبَّمَا تَرَى مُعْظَمَ الْأَلْوَانِ عَلَى هَيْئَةِ ظِلَالٍ رَمَادِيَّةٍ، مَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهَا تَشْعُرُ بِأَقَلِّ حَرَكَةٍ مِمَّا يُسَاعِدُهَا عَلَى الْقَنْصِ، وَتَقِلُّ حِدَّةَ بَصَرِ الْقِطْطِ فِي الضَّوِّ بِالْغِ سَطْوَعٍ، وَتَرَى فِي الضَّوِّ الْخَافِتِ، وَلَكِنَّهَا تَرَى فِي الظَّلَامِ الْكَامِلِ عَلَى بُعْدٍ أَقَلِّ مِنْ سِتَّةِ أَمْتَارٍ، وَلَا تُمَيِّزُ الْأَجْسَامَ الْقَرِيبَةَ جِدًّا مِنْهَا؛ وَهَذَا يُسَاعِدُهَا عَلَى اللَّحَاقِ بِالْفَرِيسَةِ أَوْ الْهُرُوبِ مِنَ الْخَطَرِ، وَلِلْقِطْطِ حَاسَّةٌ شَمٌّ قَوِيَّةٌ، فَعَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ تَتَعَرَّفُ الْقِطْطُ الصَّغِيرَةُ الْمَوْلُودَةُ مَقَرَّهَا مُسْتَعِينَةً بِحَاسَّةِ الشَّمِّ فَقَطْ، وَلِلْقِطْطِ أَيْضًا حَاسَّةٌ سَمْعٍ حَادَّةٌ تُمَكِّنُهُ مِنْ سَمَاعِ مَدًى أَوْسَعِ مِنَ الْأَصْوَاتِ بِالمُقَارَنَةِ مَعَ الْإِنْسَانِ، وَالصَّمَمُ نَادِرٌ بَيْنَ الْقِطْطِ، وَتَتَكَوَّنُ شَوَارِبُ الْقِطْطِ مِنْ شَعْرِ خَاصٍ يُعَدُّ بِمِثَابَةِ غَضُو لَامِسٍ حَسَّاسٍ، وَتَنْمُو عَلَى الذَّقَنِ وَعَلَى جَانِبِي الْوَجْهِ وَفَوْقَ الْعَيْنَيْنِ، وَيَتَّصِلُ شَعْرُ اللَّامِسِ بِأَعْصَابٍ فِي الْجِلْدِ تُعْطِي إِشَارَاتٍ لِلدِّمَاغِ بِمُجَرَّدِ لَمْسِ الْأَشْيَاءِ، وَتُسَاعِدُ الشَّوَارِبُ الْقِطْطَ عَلَى حِمَايَةِ عُيُونِهَا، وَاسْتِشْعَارِ طَرِيقِهَا فِي الظَّلَامِ، وَتَحْدِيدِ اتِّجَاهِ الرِّيحِ.

حياة القِطَطِ

تَعيشُ مُعْظَمُ القِطَطِ فَتْرَةً تَتَرَاوَحُ بَيْنَ 12 و 13 سَنَةً، وَقَدْ تَصِلُ أَعْمَارُ بَعْضِ القِطَطِ إِلَى 18 - 19 سَنَةً، وَهُنَاكَ بَعْضٌ مِنْهَا عَاشَ حَيَاةً طَوِيلَةً قَارَبَتْ 30 سَنَةً، وَلَا تَسْتَطِيعُ القِطَطُ حَدِيثَةَ الْوِلَادَةِ الرُّؤْيَةَ أَوِ السَّمْعَ؛ لِأَنَّ عُيُونَهَا وَأَذَانَهَا تَكُونُ مُغْلَقَةً، وَهِيَ تَعْتَمِدُ كُلِّيًّا عَلَى الْأُمِّ فِي الْاعْتِنَاءِ بِهَا وَتَنْظِيفِهَا وَحِمَايَتِهَا، وَلَا يَقُومُ الْأَبُ بِإِدَاءِ أَيِّ دَوْرٍ فِي الْعِنَايَةِ بِالْقِطَطِ الصَّغِيرَةِ، وَعِنْدَ بُلُوغِ الْأُسْبُوعِ السَّادِسِ مِنَ الْعُمُرِ، يَكْتَمِلُ نُمُو الدِّمَاغِ وَالْجِهَازِ الْعَصَبِيِّ لِلْقِطَطِ الصَّغِيرَةِ، وَبِذَلِكَ تَسْتَطِيعُ الْإِبْتِعَادَ عَنْ أُمِّهَا بِأَمَانٍ لِفَتَرَاتٍ قَصِيرَةٍ، وَقَدْ تَظَلُّ الْقِطَطُ الصَّغِيرَةُ فِي كَنَفِ أُمِّهَا وَفِرَاشِهَا حَتَّى عُمُرٍ 9 إِلَى 10 أَسَابِيعَ، وَتُنَمِّي الْقِطَطُ الصَّغِيرَةُ قُدْرَاتِهَا بِاللَّعِبِ مَعَ أَقْرَانِهَا، وَتَكْتَسِبُ مَهَارَاتٍ خَاصَّةً كَمَهَارَةِ الصَّيْدِ بِمُرَاقَبَةِ أُمِّهَا، وَتَصِلُ أَغْلَبُ الْقِطَطِ إِلَى حَجْمِ الْجِسْمِ الطَّبِيعِيِّ فِي عُمُرِ سَنَةٍ.

تَتَوَاصَلُ الْقِطَطُ مَعَ بَعْضِهَا وَمَعَ الْحَيَوَانَاتِ الْآخَرَى وَمَعَ الْإِنْسَانِ بِطُرُقٍ عِدَّةٍ؛ فَهِيَ تَسْتَخْدِمُ الْأَصْوَاتَ وَإِشَارَاتِ الْجِسْمِ وَالرَّوَائِحَ وَسَائِلَ اتِّصَالٍ، وَقَدْ أَحْصَى الْخُبْرَاءُ أَكْثَرَ مِنْ 60 صَوْتًا مُخْتَلِفًا لِلْقِطَطِ يَتَرَاوَحُ بَيْنَ الْكَرْكَرَةِ النَّاعِمَةِ إِلَى الْعَوِيلِ الطَّوِيلِ الْمُرتَفِعِ الْمَعْرُوفِ بِعَوَاءِ الْقِطِ، وَلِلْأَصْوَاتِ الَّتِي يُصْدِرُهَا الْقِطُ مَعَانٍ عِدَّةٌ؛ فَعَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ، قَدْ يَكُونُ الْمَوَاءُ حَسَبَ حَالَةِ الْقِطِ لِتَحْيَةِ صَدِيقٍ، أَوْ قَدْ يُعَبِّرُ عَنِ الْاهْتِمَامِ أَوْ الْجُوعِ أَوْ الْوَحْدَةِ، أَمَّا الْكَرْكَرَةُ فَتُعَبِّرُ عَنِ الرِّضَا وَالْقَنَاعَةِ، إِلَّا أَنَّ الْقِطَطَ تُكَرْكِرُ عِنْدَمَا تَكُونُ مَرِيضَةً، وَتَدُلُّ الْهَسْهَسَةَ وَالْذَّمَّامَةَ وَالصُّرَاخَ عَلَى الْغَضَبِ وَالْخَوْفِ.

تَتَعَارَفُ الْقِطَطُ عَنْ طَرِيقِ أَوْضَاعِ الْجِسْمِ وَالذَّيْلِ وَتَغْبِيرَاتِ الْوَجْهِ الْمُخْتَلِفَةِ؛ فَتَرْقُدُ الْقِطَطُ الْقَنُوعَةَ الرَّاظِيَةً عَلَى صَدْرِهَا، وَتَكُونُ عَيْنَاهَا نِصْفَ مَفْتُوحَةٍ، وَلَكِي تُوجِّهَ دَعْوَةً إِلَى اللَّعِبِ وَالْأَلْفَةِ تَدُورُ بَعْضُ الْقِطَطِ عَلَى جَوَانِبِهَا مَعَ التَّلَوُّوحِ بِأَكْفِهَا فِي الْهَوَاءِ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَكُونُ فِي الْحَالَةِ نَفْسِهَا، مَعَ مَدِّ الْمَخَالِبِ وَالتَّحَفُّزِ، وَجَذْبِ الْأَذَانِ لِلْخَلْفِ، فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى الْخَوْفِ الشَّدِيدِ، وَالِاسْتِغْدَادِ لِلدِّفَاعِ عَنِ النَّفْسِ، وَيُحْيِي الْقِطُ صَدِيقَهُ مِنَ النَّاسِ بِرَفْعِ ذَيْلِهِ لِأَعْلَى، وَقَدْ يَمْسَحُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الشَّخْصِ، وَيَلْمَسُ يَدَهُ الْمُمتَدَّةَ، وَيُلَوِّحُ الْقِطُ الْغَاضِبُ أَوْ الْخَائِفُ بِذَيْلِهِ مِنْ جَانِبٍ لآخر، وَيَقُوسُ ظَهْرَهُ وَيَنْفُسُ شَعْرَهُ، وَالْقِطُ الْمُطِيعُ يَنْحَنِي بِتَدَلُّلٍ، وَيَفْرِدُ أُذُنَيْهِ وَيَتَجَنَّبُ النَّظَرَ الْمُبَاشِرَ فِي الْعَيُونِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. في أي عمر يكتمل نمو دماغ القطط وجهازها العصبي؟

أ. في السنة السادسة.

ب. في السنة الأولى.

ت. في الأسبوع العاشر.

ث. في الأسبوع السادس.

2. فيم تُساعد الشوارب القطط؟

أ. في استشعار الخطر.

ب. في صيد الفريسة.

ت. في تحديد اتجاه الرياح.

ث. في تذوق الطعام.

3. ما الذي يُساعدُ القِطَّ على اللحاقِ بالفَرَسَةِ لَيْلًا؟

أ. حاسَّةُ السَّمِّ القَوِيَّةُ.

ب. حاسَّةُ السَّمْعِ الحادَّةُ.

ت. شوارِبُ القِطِّ الطَّويلَةُ.

ث. القُدْرَةُ على الرُّؤية لَيْلًا.

4. كَيْفَ نَسْتَدِلُّ عَلَى أَنَّ القِطَّ مَرِيضٌ؟

أ. حِينَ يُلَوِّحُ بِذَنَبِهِ.

ب. حِينَ يَتَوَقَّفُ عَنِ اللَّعِبِ.

ت. حِينَ يَخْتَفِي الجَفْنُ الرَّافُ جَزْئِيًّا.

ث. حِينَ يَجْذِبُ أُذُنَيْهِ إِلَى الْأَسْفَلِ.

5. عِلِّلْ حَاجَةَ صِغَارِ الْقِطْطِ إِلَى عِنَايَةِ الْأُمِّ؟

أ. لَأَنَّهَا تُولَدُ وَهِيَ لَا تَسْمَعُ أَوْ تَرَى.

ب. لَأَنَّهَا لَا تَنْمُو بِسُرْعَةٍ.

ت. لَأَنَّهَا تَتَعَرَّضُ لِهُجُومِ حَيَوَانَاتٍ أَكْثَرَ.

ث. لَأَنَّهَا تَعِيشُ مَعَ الْأُمِّ دَائِمًا.

6. عِلِّلْ اعْتِمَادَ صِغَارِ الْقِطْطِ عَلَى حَاسَّةِ الشَّمِّ فَقَطْ فِي تَعْرِفِ مَقَرِّهَا؟

أ. لِأَنَّ حَاسَّةَ الشَّمِّ عِنْدَهَا قُوَّةٌ.

ب. لَأَنَّهَا تُولَدُ بِلا حَاسَّةِ سَمْعٍ أَوْ نَظَرٍ.

ت. لِأَنَّ رَائِحَةَ الْأُمِّ تَكُونُ قُوَّةً.

ث. لَأَنَّهَا تَنْسَى مَكَانَ مَقَرِّهَا.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. في أي عُمر يكتمل نمو دماغ القِطط وجهازها العصبي؟

أ. في المئة السادسة.

ب. في المئة الأولى.

ت. في الأشهر العاشر.

ث. في الأشهر السادسة.

2. فيم تُساعد الشوارب القِطط؟

أ. في استيعاب الخطر.

ب. في صيد الفريسة.

ت. في تحديد اتجاه الرياح.

ث. في تذوق الطعام.

3. ما الذي يُساعد القِطط على اللحاق بالفريسة ليلاً؟

أ. حاسة الشم القوية.

ب. حاسة السمع الحادة.

ت. شوارب القِطط الطويلة.

ث. القدرة على الرؤية ليلاً.

4. كيف تستدل على أن القِطط مريض؟

أ. حين يُلَوِّح بِذَنَبِهِ.

ب. حين يتوقف عن اللعب.

ت. حين يحثي الجفن الراف جزئياً.

ث. حين يجذب أذنيه إلى الأسفل.

5. علل حاجة صغار القِطط إلى عناية الأم؟

أ. لأنها تولد وهي لا تسمع أو ترى.

ب. لأنها لا تلمو بسُرعة.

ت. لأنها تتعرض لهجوم حيوانات الكثر.

ث. لأنها تعيش مع الأم دائماً.

6. علل اعتماد صغار القِطط على حاسة الشم فقط في لغزاف مقرها؟

أ. لأن حاسة الشم عندها قوية.

ب. لأنها تولد بلا حاسة سَمْع أو بَصَر.

ت. لأن رائحة الأم تكون قوية.

ث. لأنها تلمس مكان مقرها.

القلب

الْقَلْبُ

في مَرْكَزِ صَدْرِكَ، تَحْتَ طَبَقَةٍ رَقِيقَةٍ مِنَ الْجِلْدِ وَالْعُضَلَاتِ وَالْعِظَامِ، يَتَّخِذُ قَلْبُكَ مَوْقِعَهُ. تِلْكَ الْمَضَخَّةُ الَّتِي وَإِنْ كَانَتْ بَسِيطَةً، إِلَّا أَنَّهَا عُنْصَرٌ جَوْهَرِيٌّ فِي الْجِسْمِ، تَقُومُ بِنَقْلِ الدَّمِ مِنْ وَالى الْبَلَايِينَ مِنْ خَلَايَا جِسْمِكَ بِدُونِ انْقِطَاعٍ، نَهَارًا وَلَيْلًا. وَعَلَى مَدَى الْحَيَاةِ الَّتِي يُقَدَّرُ مُتَوَسِّطُ طَوْلِهَا 70 عَامًا، يَنْبِضُ الْقَلْبُ نَحْوَ 2.5 بِلْيُونِ مَرَّةٍ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ قَلْبَكَ لَا يَسْتَطِيعُ فِي وَاقِعِ الْأَمْرِ أَنْ يَتَحَكَّمَ فِيمَا إِذَا كُنْتَ مُحِبًّا، أَوْ عَطُوفًا، لَكِنَّهُ بِدُونِ الدَّورِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ ثَانِيَةً بَثَانِيَةً فِي خِدْمَةِ التَّجْمِيعِ وَالتَّوْزِيعِ، فَإِنَّ خَلَايَاكَ، وَجِسْمَكَ ذَاتَهُ، سَيَفْنَى.



موقع القلب

يَقَعُ الْقَلْبُ فِي مُنْتَصَفِ الصَّدْرِ مَائِلًا قَلِيلًا إِلَى الْجِهَةِ الْيُسْرَى فَوْقَ الْمِعْدَةِ مُبَاشَرَةً، وَلِلتَّوْضِيحِ أَكْثَرَ، فَإِنَّ الْقَلْبَ يَوْجَدُ فِي الْجِزءِ الْعُلَوِيِّ مِنْ جِسْمِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُغَلِّفُهُ وَيَحِيطُ بِهِ الْقَفْصُ الصَّدْرِيُّ،

وظيفَةُ الْقَلْبِ

يَعْمَلُ الْجَانِبَانِ الْأَيْمَنُ وَالْأَيْسَرُ مِنَ الْقَلْبِ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ كَمَضْحَتَيْنِ. فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَنْقَبِضُ فِيهَا الْقَلْبُ أَوْ يَنْبِضُ، يَقُومُ الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ لِلْقَلْبِ بِضَخِّ الدَّمِ الْفَقِيرِ بِالْأُكْسِجِينِ، وَيُعِيدُهُ إِلَى الرَّتَيْنِ لِيَلْتَقِطَ الْأُكْسِجِينِ، بَيْنَمَا يَقُومُ الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ بِضَخِّ الدَّمِ الْغَنِيِّ بِالْأُكْسِجِينِ الْقَادِمِ مِنَ الرَّتَيْنِ إِلَى الْجِسْمِ.

مُعَدَّلُ النَّبْضِ (ضربات القلب) في الدَّقِيقَةِ:

الْخِصَائِصُ الطَّبِيعِيُّ:

يَصِلُ الْقَلْبُ إِلَى حَجْمِ قُبْضَةِ الْيَدِ الْمُطْبِقَةِ بِإِحْكَامٍ لِمُصَاحِبِهِ

تَقْرِيبًا، وَفِي أَثْنَاءِ نُمُوكِ مَنْ طِفْلٍ إِلَى بَالِغٍ، وَيَزْدَادُ حَجْمُ قَلْبِكَ بِنَفْسِ مُعَدَّلِ زِيَادَةِ حَجْمِ قُبْضَةِ يَدِكَ.

الْوَصْفُ	الْوِزْنُ	الطَّوْلُ	الْعَرْضُ
مُتَوَسِّطُ وَزْنِ قَلْبِ الذَّكَرِ	300 غم - 350 غم	10-13 سم في الغالب	9 سم
مُتَوَسِّطُ وَزْنِ قَلْبِ الْأُنْثَى	250 غم - 300 غم		

ما الذي يجعل القلب ينبض؟

توجد فوق قمة القلب، منطقة صغيرة الحجم تُعرف بالعقدة الأذينية الجببية. وتقوم بإرسال إشارات كهربائية تجعل الخلايا الموجودة في القلب تنبض.

موارد الدم الخاصة للقلب:

أما العضلة التي تكون جدران القلب، فلا تتوقف عن العمل، وتُعرف بالعضلة القلبية أو عضلة القلب، وهي في حاجة لأن تزود بالدم بشكل متواصل.

أجزاء القلب:

الشريان الأورطي: أكبر شريان في الجسم، يُماثل قُطره قُطرَ خرطوم مياه الحديقة تقريبًا.

الأذين: هو أحد اثنتين من الحجيرات الصغيرة العليا في القلب التي تقوم باستقبال الدم من الأوردة، ونقلها إلى البطين الموجود إلى الأسفل منها.

أوتار القلب: هي أربطة تعمل على إبقاء الصمام في مكانه فيما بين الأذين والبطين.

الوريد الأجوف السفلي: وريد كبير الحجم يقوم بتجميع الدم من الجزء الأسفل من الجسم.

الشغاف (غلاف القلب): هو الغطاء الخارجي الصلب للقلب.

الجدار الفاصل: هو جدار عضلي يفصل ما بين جانبي القلب الأيسر والأيمن.

الوريد الأجوف العلوي: هو وريد كبير الحجم يقوم بتجميع الدم من الجزء الأعلى بالجسم.

الصِّمَامُ: أَشْبَهُ بِبَوَابَةٍ تَفْتَحُ فِي اتِّجَاهٍ وَاحِدٍ لِتَجْعَلَ الدَّمُ يَمُرُّ مِنْ خِلَالِهَا، وَتَحُولُ دُونَ تَدَفُّقِهِ إِلَى الْإِتِّجَاهِ الْعَكْسِيِّ،
وَالْقَلْبُ أَرْبَعَةُ صِمَامَاتٍ: الصِّمَامُ ثَلَاثِي الشَّرَفِ، وَالصِّمَامُ الرَّئَوِيُّ، وَالصِّمَامُ الْمِترَالِي، وَالصِّمَامُ الْأُورْطِي.
البُّطَيْنُ: هُوَ أَحَدُ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْحُجَيْرَاتِ الْكُبْرَى السُّفْلَى فِي الْقَلْبِ، الَّتِي تَقُومُ بِاسْتِقْبَالِ الدَّمِ مِنَ الْأُذَيْنِ الْمَوْجُودِ إِلَى
الْأَعْلَى مِنْهَا وَنَقْلِهِ خَارِجًا إِلَى الشَّرَايِينِ، وَالْبُّطَيْنُ الْأَيْسَرُ عَضَلَاتُهُ أَكْبَرُ نَظَرًا لِصَخَّةِ الدَّمِ فِي الدُّورَةِ الدَّمَوِيَّةِ الْكُبْرَى.

كَيْفَ يَعْمَلُ الْقَلْبُ؟

1. يَتَدَفَّقُ الدَّمُ مِنَ الْجِسْمِ إِلَى الْأَذْيَنِ الْأَيْمَنِ مِنْ خِلَالِ الْوَرِيدَيْنِ الْأَجُوفَيْنِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ، وَيُعْرَفُ هَذَا الدَّمُ

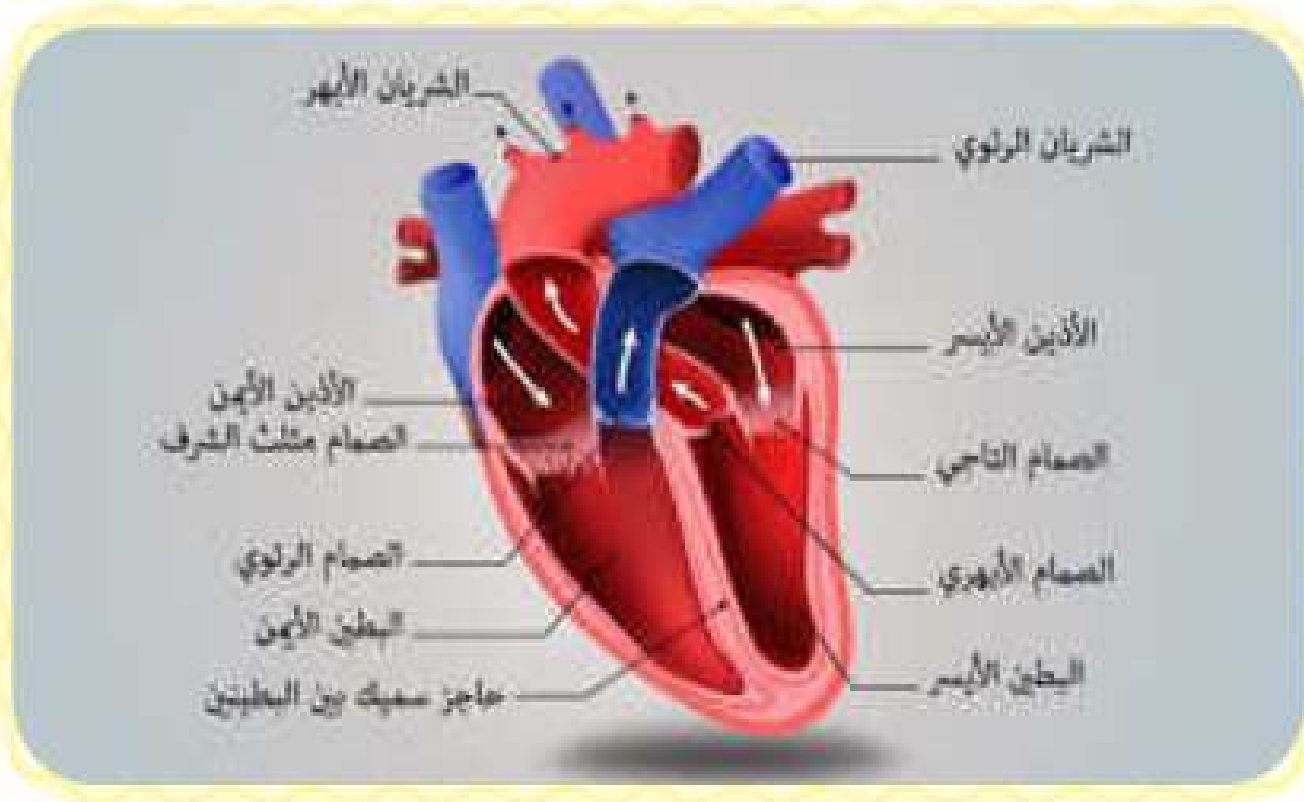
بِأَنَّهُ فَقِيرٌ بِالْأُكْسِجِينِ لِأَنَّ الْجِسْمَ يَكُونُ قَدْ أَخَذَ وَاسْتَهْلَكَ الْأُكْسِجِينِ الَّذِي كَانَ يَحْمِلُهُ الدَّمُ.

2. يَقُومُ الْأَذْيَنِ الْأَيْمَنِ بِضَخِّ الدَّمِ عَبْرَ الصِّمَامِ ثَلَاثِي الشَّرَفِ إِلَى الْبُطَيْنِ الْأَيْمَنِ.

3. يَقُومُ الْبُطَيْنُ الْأَيْمَنِ بِضَخِّ الدَّمِ عَبْرَ الشَّرْيَانِ الرَّئُويِّ وَمِنْهُ إِلَى الرَّئَتَيْنِ.

4. بَيْنَمَا يَنْتَقِلُ الدَّمُ مِنْ خِلَالِ الرَّئَتَيْنِ، يَقُومُ

بِإِطْلَاقِ الْفَضَلَاتِ الْمَوْجُودَةِ عَلَى شَكْلِ غَازَاتٍ، وَالتِّقَاطِ الْأُكْسِجِينِ.



5. يَتَدَفَّقُ الدَّمُ مِنَ الرَّتَّتَيْنِ إِلَى الْأَذْيِنِ الْأَيْسَرِ عِبْرَ الْأُورْدَةِ الرَّتْوِيَّةِ.

6. يَقُومُ الْأَذْيِنُ الْأَيْسَرُ بِضَخِّ الدَّمِ إِلَى الْبُطَيْنِ الْأَيْسَرِ.

7. يَقُومُ الْبُطَيْنُ الْأَيْسَرُ بِضَخِّ الدَّمِ عِبْرَ الصِّمَامِ الْأُورْطِيِّ إِلَى الشَّرِيَانِ الْأُورْطِيِّ وَمِنْهُ إِلَى بَاقِي أَجْزَاءِ الْجِسْمِ.

يَوْمٌ فِي حَيَاةِ (قَلْبِ) الشَّخْصِ الْبَالِغِ الْعَادِي:

• يَقُومُ بِضَخِّ 7 مِلْ مِنْ الدَّمِ لِكُلِّ دَقَّةٍ قَلْبِ.

• يَقُومُ بِضَخِّ 5 إِلَى 30 لِتْرًا مِنَ الدَّمِ فِي كُلِّ دَقِيقَةٍ خِلَالِ الْأُوعِيَةِ الدَّمَوِيَّةِ الَّتِي

يَصِلُ طَوْلُهَا إِلَى 100 أَلْفِ كِيلُومِثَرٍ.

• تَبْلُغُ كَمِيَّةُ الدَّمِ الَّتِي يَضُخُّهَا الْقَلْبُ فِي الْيَوْمِ نَحْوَ 7600 لِتْرٍ.

• يَنْبُضُ بِمُعَدَّلِ 100,000 مَرَّةٍ كُلَّ يَوْمٍ.

• يَقُومُ بِتَدْوِيرِ دِمِ الْجِسْمِ 1000 مَرَّةٍ فِي الْيَوْمِ

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما التعريف المختصر للقلب؟

أ. عضلة لا إرادية.

ب. حجيرات متصلة.

ت. مضخة للدم.

ث. أوردة دموية.

2. ما فائدة الصمامات التي توجد بين كل أذين وبطين؟

أ. تفصل بين كل أذين وبطين وتسمح بتدفق الدم باتجاه واحد.

ب. تعمل على تناسق نبضات عضلات القلب وعدم إجهاد القلب.

ت. تحافظ على تدفق الدم وسريانه إلى بعض أنحاء الجسم.

ث. تجلب المواد الغذائية والأكسجين إلى جميع الخلايا في الجسم.

3. ما أقوى جزء في القلب؟

أ. البطين الأيسر.

ب. البطين الأيمن.

ت. عضلة القلب.

ث. الصمامات.

4. من أين تستمد عضلة القلب الأوكسجين والغذاء؟

أ. من الشريان التاجي.

ب. من الشريان الأورطي.

ت. من الشعيرات الدموية.

ث. من خلايا عضلة القلب.

5. ما سَبَبُ الْمَخَاطِرِ الَّتِي تُهَدِّدُ سَلَامَةَ عَمَلِ الْقَلْبِ؟

أ. تَعَرُّضُ الشَّرَائِينِ إِلَى التَّصَلُّبِ.

ب. عَدَمُ انتِظَامِ ضَرَبَاتِ الْقَلْبِ.

ت. نَقْصُ الأوكْسِجِينِ فِي الْقَلْبِ.

ث. نَقْصُ الدَّمِ فِي الشَّرَيَانِ التَّاجِيَّ.

6. ما اسْمُ الوِعَاءِ الدَّمَوِيِّ الَّذِي يَنْقُلُ الدَّمَ مِنَ الْقَلْبِ إِلَى أَنْحَاءِ الْجِسْمِ؟

أ. عَضَلَةٌ.

ب. شَعِيرَةٌ دَمَوِيَّةٌ.

ت. صِمَامٌ.

ث. شَرَيَانٌ.

7. أيُّ عبارةٍ مِنَ العِباراتِ الآتيةِ غيرُ صحيحةٍ؟

أ. الجهازُ العَصَبِيُّ والغُدُّ الصَّمَاءُ مسؤولانِ عَنْ عَدَدِ النَبْضاتِ وَقُوَّتِهَا.

ب. قَلْبُ الإنسانِ يَرْتاحُ بَيْنَ النُّبْضاتِ عِنْدما يَكُونُ الإنسانُ نائِماً.

ت. النُّسِيجُ العَضَلِيُّ لِلْقَلْبِ غيرُ قابِلٍ لِلتَّجَدُّدِ بَعْدَ تَلَفِ أيِّ جُزْءٍ مِنْهُ.

ث. عُنصرُ المَغنيسيومِ والبوتاسيومِ ضروريَّانِ لِلْقَلْبِ وَالْأُوعِيَةِ الدَّمَوِيَّةِ.

8. ما العبارةُ الَّتِي لا تُعَدُّ مِنَ الحَقائِقِ الثَّابِتَةِ عَنِ الْقَلْبِ؟

أ. تَوَقَّفُ الْقَلْبِ عَنِ العَمَلِ يَعمِلُ نِهايةَ الحَياةِ.

ب. حِجْمُ الْقَلْبِ عِنْدَ كُلِّ شَخْصٍ يَبْلُغُ حِجْمَ قَبْضَةِ يَدِهِ.

ت. يَتَحَكَّمُ الْقَلْبُ بِمِشاعِرِ الإنسانِ نَحْوَ الآخرينِ.

ث. مُعَدَّلُ نَبْضاتِ الْقَلْبِ لِلبَالِغِ 70-80 نبضةً في الدَّقِيقَةِ.

9. ما العلاقة بين الجانب الأيسر والجانب الأيمن للقلب؟

أ. الأول فقير بالأكسجين والثاني غني بالأكسجين.

ب. الأول يُعيدُ الدَّم إلى الرئتين والثاني يَصُخِّهُ للجسم.

ت. الأول يُوزَعُ الدَّم والثاني يتخلَّصُ من ثاني أكسيد الكربون.

ث. الأول يُحدِّدُ مُعدَّلَ ضربات القلب، والثاني يُحافظُ على توازنها.

10. ما حُجرة القلب ذات الجدار الأكثر سُمكًا؟

أ. البطين الأيمن.

ب. الأذنين الأيسر.

ت. الأذنين الأيمن.

ث. البطين الأيسر.

التفكير

النَّهْر



مصرُ هبةُ النيلِ» مقولةٌ شهيرةٌ للمؤرخ اليوناني (هيرودوت) تُعبّرُ وتُوجِّزُ ما شكَّلته الأنهارُ على مرِّ التاريخ من استقطابٍ، وجذبٍ للحضاراتِ المُختلفةِ، التي استقرَّت ونهضت حول ضفافِها؛ وكانت الأنهارُ مصدرَ إلهامٍ للشعراءِ والكتّابِ قديمًا وحديثًا، وهذا النصُّ سيأخذُك في رحلةٍ لتتعرَّفَ النَّهْرَ أكثرَ.

النَّهْرُ تدفُّقٌ من الماءِ العذبِ، يَشُقُّ في الأرضِ

مجرىً طويلًا، ويمرُّ النَّهْرُ بمراحلٍ عدَّةٍ، وتتغيَّرُ خصائصُه بين منبَعِه ومَصَبِّه، كما أنَّ سرعته، وجمَلَه يعتمدان على طبيعة الأرضِ والصُّخورِ التي يجري فيها، وبالمقابل يُغيِّرُ النَّهْرُ شكلَ الأرضِ حولَ مجراه، وتبدأ معظمُ الأنهارِ من أعالي الجبالِ، أو التلالِ، وقد يكونُ منبعُ النَّهْرِ نَهْرًا جليديًا ينصهرُ، أو ينبوعًا، أو بحيرةً تفيضُ مياهها. ويتلقَّى النَّهْرُ في أثناء جريانه في مجراه المزيدَ من المياهِ من الجداولِ، والأنهارِ الأخرى، ومن مياهِ الأمطارِ، ويقعُ مَصَبُّ النَّهْرِ في نهايته، حيثُ تُصبُّ مياهُه في نهرٍ أكبرَ، أو في بحيرةٍ، أو في أحدِ المحيطاتِ.

وتختلف الأنهار فيما بينها من حيث الحجم اختلافًا كبيرًا؛ فبعضها صغير جدًا إلى درجة جفافها خلال فصول الجفاف، وبعضها عظيم دائم الجريان، وأطول نهر في العالم هو نهر النيل في إفريقيا، يليه نهر الأمازون في أمريكا الجنوبية، ولكن كمية المياه التي يحملها هذا النهر تفوق كمية المياه في نهر النيل، وفي أي نهر آخر.

ويتعذر إحصاء عدد الأنهار في العالم؛ فالمصادر المعروفة تتحدث عن وجود ما بين 165 و170 نهرًا عظيمًا يمكن الإبحار على صفحته، وتختلف تصنيفات الأنهار باختلاف زوايا التطلع إليها؛ فهناك الأنهار المحلية التي تنبع وتصب ضمن الدولة الواحدة، مثل نهر المسيسيبي في الولايات المتحدة، وهناك الأنهار الدولية، هي العابرة لحدود أكثر من دولة مثل نهر النيل، وجغرافيًا هناك الأنهار الدائمة، التي لا تتوقف عن الجريان، وهناك الأنهار الموسمية التي تجري في مواسم الأمطار فقط.

والأنهار ذات أهمية كبيرة للزراعة؛ لأن أوديتها وسهولها على نحو خاص تعد تربة خصبة لزراعة المحاصيل، وفي

المناطق الجافة يستخدم المزارعون مياه الأنهار لري أراضيهم، عن طريق حفر القنوات التي تنقل مياه النهر إلى مزارعهم، والأنهار مصدر مهم من مصادر الطاقة للإنسان؛ إذ يتم استخدام قوة تدفق المياه على امتداد النهر عند المساقط، وعند المناطق المنحدرة للنهر؛ لتشغيل الآلات، وتوليد الكهرباء، ولاستثمار أكبر لمياه الأنهار تُقام السدود؛ لاستغلال قوة اندفاع الماء في تشغيل الآلات؛ ذلك أن النهر الذي يُشيد عليه السد تتكون خلفه بحيرة، أو مخزون كبير من المياه يُستثمر في توليد الكهرباء، ويعمل السد على رفع النهر بالمياه التي تضمن حياة الأسماك، كما تحول السدود دون جفاف النهر، فضلاً عن احتوائها مياه فيضان النهر حتى لا تتعرض ضفتاه للغرق.

وللنهر ثلاثة أجزاء هي: منبع النهر؛ إذ تُسمى المجاري المائية التي تنساب من المنبع منابع النهر التي تتكون مياهها من مياه الأمطار والبحيرات والثلج والجليد الذائبين، وفي منطقة المنابع يبلغ النهر أقصى ارتفاع له، والجزء الثاني هو مجرى النهر؛ ويتألف من الأراضي الواقعة على جانبي المياه التي تنساب في النهر، ويُسمى السطح السفلي لمجرى النهر بالقاع، وتُسمى كل حافة من حافتي المجرى بشط النهر، ويميل مجرى النهر إلى الانحدار الشديد قرب المنبع، في حين يميل إلى الانبساط تقريباً قرب المصب، وأما جزء النهر الثالث فهو المصب؛ ويقع في نهاية النهر حيث تصب مياهه في نهر أكبر، أو في بحيرة، أو في أحد المحيطات.

وَيُطْلَقُ الْجُغْرَافِيُّونَ عَلَى الْمَجْرَى الْأَعْلَى لِلنَّهْرِ مَرَحَلَةَ الشَّبَابِ؛ وَفِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ يَكُونُ النَّهْرُ ضَيِّقًا، شَدِيدَ الانْحِدَارِ، مُسْتَقِيمَ الْوَادِي، وَسُرْعَةُ جَرَيَانِ مَائِهِ تَكُونُ كَبِيرَةً، وَفِيهَا تَكُونُ الْمَسَاقِطُ وَالْجَنَادِلُ كَثِيرَةً، وَأُطْلِقُوا عَلَى الْمَجْرَى الْأَوْسَطِ مَرَحَلَةَ النُّضْجِ؛ وَفِيهَا يَخْفُ انْحِدَارُ النَّهْرِ نَتِيجَةً لِاتِّسَاعِ الْوَادِي بِسَبَبِ عَمَلِيَةِ النَّحْتِ الْجَانِبِيِّ لِلصُّخُورِ، وَتَقَلُّ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ سُرْعَةُ جَرَيَانِ مِيَاهِ النَّهْرِ، وَيزدادُ انْفِرَاجًا، وَتَظْهَرُ التَّعَارِيجُ وَالْمُنْعَطَفَاتُ، وَعَلَى الْمَجْرَى الْأَدْنَى أُطْلِقَ الْجُغْرَافِيُّونَ مَرَحَلَةَ الشَّيْخُوخَةِ؛ وَيَصْبَحُ النَّهْرُ فِيهَا عَرِيضَ الْمَجْرَى، وَاسِعَ الْوَادِي، ضَعِيفَ الانْحِدَارِ. كَثِيرَ التَّعَارِيجِ؛ لِذَا تَتَرَسَّبُ فِي قَاعِ مَجْرَاهِ حَوَامِلُهُ مِنْ طُلُيٍّ وَجُسَيْمَاتٍ دَقِيقَةٍ أُخْرَى. وَعِنْدَ هَذَا الْجُزْءِ الْأَخِيرِ تَنْخَفِضُ سُرْعَةُ جَرَيَانِ الْمِيَاهِ فَجَاءَتْ عِنْدَ مَصْبِيهِ؛ مَا يُفْضِي إِلَى تَكُونِ مُسَطَّحٍ مِنَ الْأَرْضِ يُسَمَّى الدَّلْتَا الَّتِي تَبْدَأُ عِنْدَ مَصْبِ النَّهْرِ، وَتَمْتَدُّ حَتَّى الْبَحِيرَةِ، أَوِ الْمَحِيطِ الَّذِي يَصُبُّ النَّهْرُ فِيهِ، وَذَلِكَ حِينَ تَنْخَفِضُ سُرْعَةُ النَّهْرِ فَجَاءَتْ، وَتَضَعُ قُدْرَتَهُ عَلَى الْإِحْتِفَاطِ بِحَمْلِهِ مِنَ الطِّينِ وَالرَّمْلِ وَرَوَاسِبِ أُخْرَى تَكُونَتْ بِفَعْلِ عَمَلِيَّتِي التَّعْرِيرَةِ وَنَحْتِ الصُّخُورِ، وَمِنْ أَكْبَرِهَا دَلْتَا نَهْرِ النَّيْلِ، وَدَلْتَا نَهْرِ الْمَسِيسِيِّ، وَأَخَذَتْ الدَّلْتَا اسْمَهَا مِنْ حَرْفِ دَلْتَا الْيُونَانِيِّ؛ لِأَنَّ الْكَثِيرَ مِنْهَا مُثَلَّثَةُ الشَّكْلِ تَقْرِبًا، وَمَا يَحْمِلُهُ النَّهْرُ مِنْ مَوَادٍّ مَرْنِيَّةٍ، وَغَيْرِ مَرْنِيَّةٍ لَهَا دَوْرٌ فِي اللَّوْنِ الَّذِي يَغْلِبُ عَلَيْهِ مِثْلُ الْأَصْفَرِ وَالْأَحْمَرِ وَالْبَيْضِ.

وَلَمْ يَبْتَعِدِ الْإِنْسَانُ فِي تَارِيخِهِ يَوْمًا عَنِ الْأَنْهَارِ، وَحَتَّى عِنْدَمَا وَفَّرَ التَّطَوُّرُ وَسَائِلَ جَرِّ الْمِيَاهِ إِلَى أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ عَنِ

الأنهار، لم يتحرّر الإنسانُ من ارتباطه بالنَّهرِ إلّا قليلاً؛ فبقيت أحواضُ الأنهارِ تحتضنُ الغالبيةَ العُظمى من مدنِ العالمِ الكبيرة والصَّغيرة؛ ولذا لا غرابة في أن تكونَ الأنهارُ حاضرةً دائماً في الوجدانِ الثقافي والاجتماعي، وأيضاً في صَميمِ الحياةِ الاقتصاديّة والسياسيّة.

فحينَ تزورُ بلدًا احرصْ على مشاهدةِ النَّهرِ الذي يخترقُ أرضه؛ حتى لا تفوتكَ المشاهدُ والمناظرُ الخلابة.

أولاً: اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لكلِّ سؤالٍ فيما يأتي.

1. مستعينًا بالسَّياقِ ما معنى ما تحته خطٌّ في عبارة « وتكونُ الدلتا بفعلِ عمليتي التَّعرية ونحتِ

الصَّخورِ » الواردة في النّص؟

أ. التَّفجيرُ

ب. التَّفْتِيتُ

ت. التَّقْشِيرُ

ث. التَّشْكِيلُ

2. ما الدلالة التي تحملها عبارة «مصرُ هبةُ النيل»؟

أ. أن شعبَ مصرَ وصلَ إليها، وأقامَ فيها عن طريقِ نهرِ النيل.

ب. أن البضائعَ والغذاءَ وصلَ لأهلِ مصرَ عن طريقِ نهرِ النيل.

ت. أن نهرَ النيل هو الذي شكَّلَ أرضَ مصرَ، وجغرافيتها.

ث. أن نهرَ النيلِ بخيراته وبالدَّلَّتَا كانَ أساسَ بناءِ الحضاراتِ في مصر.

3. ما أبرزُ ملامحِ النهرِ وهو في مرحلةِ الشبابِ حسبَ ما وردَ في النصِّ؟

أ. سرعةُ الجريانِ كبيرةٌ.

ب. عريضُ المجرى واسعُ الوادي.

ت. فيضانه عظيمٌ.

ث. حملته من الطمي كبيرةٌ.

4. كيف يبدو النهر وهو قريب من مصبه؟

أ. منبسطاً

ب. شديد الانحدار

ت. خالياً من التعاريج

ث. سريع الجريان

5. ما العبارة الصحيحة عن نهر المسيسيبي حسب ما ورد في النص؟

أ. أنه من الأنهار الدولية.

ب. أنه أطول نهر في العالم.

ت. أنه من الأنهار الموسمية.

ث. أنه أكبر الأنهار في حملته المائية.

6. ما سبب اختلاف لون مياه الأنهار؟

أ. اختلاف منابعها.

ب. تعدد مصادر مياهها.

ت. اختلاف حمليها من الطفي.

ث. تنوع الأرض التي تسير فيها.

الخط

الخَرَائِطُ



الخريطة وسيلةٌ لِمَتمثِيلِ مُخْتَلِفِ مَعَالِمِ سَطْحِ الْأَرْضِ الَّتِي تَشْمِلُ الْأَنْهَارَ، وَالْبَحَارَ، وَالْيَابِسَةَ، وَالْمُشْهُولَ، وَالْجِبَالَ، وَالْغَابَاتِ، أَمَّا الظُّوَاهِرُ الْمُخْتَلِفَةُ الَّتِي تَحْدُثُ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ، وَتُعَبَّرُ عَنْهَا الْخَرَائِطُ فَتَتَمَثَّلُ فِي الظُّوَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ كَالْأَمْطَارِ، وَالظُّوَاهِرِ الْبَشَرِيَّةِ كَتَوَازِيْعِ السُّكَّانِ فِي الْمَدَنِ وَالْقُرَى، وَتَوَازِيْعِ طُرُقِ الْمَوَاصِلَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. أَمَّا عِلْمُ الْخَرَائِطِ فَيُطَلَّقُ عَلَيْهِ اسْمُ الْكَارْتُوْجْرَافِيَا، وَهُوَ مُصْطَلَحٌ يُونَانِيٌّ يَعْنِي الْكِتَابَةَ، أَوِ التَّصْوِيرَ بِالرَّسْمِ؛ وَلِذَلِكَ تُعْرَفُ الْخَرِيطَةُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَخْيَانِ عَلَى أَنَّهَا تَمَثِيلٌ كَارْتُوْغْرَافِيٌّ يُوضِّحُ الظُّوَاهِرَ الطَّبِيعِيَّةَ، وَالْبَشَرِيَّةَ مِنْ خِلَالِ رَسْمٍ تَخْطِيطِيٍّ يَسْتَخْدَمُ مِقْيَاسَ رَسْمٍ مُحَدَّدًا، وَمِسْقَطًا مُحَدَّدًا، وَرَمُوزًا وَأَلْوَانًا خَاصَّةً مُتَعَارَفًا عَلَيْهَا.

وقد حاول الإنسان رَسْمَ الْخَرَائِطِ مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمانِ، فعملَ جَاهِدًا على رَسْمِ الْخَرَائِطِ لِلطَّرِيقِ الْبَرِّيَّةِ وَالْبَحْرِيَّةِ، وَالْمُدُنِ وَالْمَنَاطِقِ الَّتِي يُسَافِرُ إِلَيْهَا؛ لِأَغْراضٍ تِجَارِيَّةٍ وَعَسْكَرِيَّةٍ، وَقَدْ كَانَ رَسْمُ الْخَرَائِطِ يَجْرِي بِطَرِيقِ يَدَوِيَّةٍ بَدَائِيَّةٍ. وَمَعَ الزَّمانِ تَطَوَّرَ رَسْمُ الْخَرَائِطِ تَدْرِجِيًّا، وَكَانَ اخْتِراعُ الطَّائِرَاتِ، وَآلَةُ التَّصْوِيرِ طَفْرَةً نَوْعِيَّةً فِي عِلْمِ الْخَرَائِطِ؛ إِذْ اسْتَطَاعَ الْإِنْسَانُ التِّقَاطَ صُورَةَ حَقِيقِيَّةٍ لِمَعَالِمِ الْأَرْضِ مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ عَامَ 1855 عَلَى يَدِ الْمُصَوِّرِ الْفَرَنْسِيِّ جِيرَارْدِ فِيلِكْسِ تَوْرِنَاشُون، وَأَدَّى هَذَا الْاِخْتِراعُ الْفَرِيدُ مِنْ نَوْعِهِ آنَذاكَ إِلَى ظُهُورِ مَفْهُومِ الصُّورَةِ الْجَوِّيَّةِ، وَهِيَ الصُّورَةُ الْمُلْتَقِطَةُ بِوَاسِطَةِ الطَّائِرَاتِ لِمَسَاحَةٍ مَحْدُودَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ جِدًّا لِأَنَّهَا تُسْتَخْدَمُ لِأَغْراضٍ عَسْكَرِيَّةٍ وَعِنْدَ الْكَوَارِثِ فَقَطْ.

وَاسْتَمَرَ عِلْمُ الْخَرَائِطِ بِالتَّطَوُّرِ مَعَ تَطَوُّرِ آلَاتِ التَّصْوِيرِ وَتَطَوُّرِ الطَّائِرَاتِ، وَمِنْذُ اخْتِراعِ الْمَرْكَبَاتِ الْفَضَائِيَّةِ وَالْأَقْمَارِ الصِّنَاعِيَّةِ عَامَ 1957 ظَهَرَ مَفْهُومُ صُورِ الْأَقْمَارِ الصِّنَاعِيَّةِ الَّتِي تَطَوَّرَتْ مَعَ مُرُورِ الْوَقْتِ وَأَصْبَحَتْ أَكْثَرَ وُضُوحًا.

يَضُمُّ عِلْمُ الْخَرَائِطِ أَنْوَاعًا وَأَشْكَالًا وَأَنْظِمَةً مُخْتَلِفَةً، مِنْهَا:

الخَرَائِطُ الْيَدَوِيَّةُ: وَهِيَ الْخَرَائِطُ الْمَرْسُومَةُ بِالْيَدِ، وَأَلَاتِ الرَّسْمِ الْبَسِيطَةِ. وَهِيَ دَقِيقَةٌ جِدًّا وَصَعْبَةُ الْقِرَاءَةِ
- فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ- وَتَحْتَاجُ إِلَى وَقْتٍ أَطْوَلَ لِإِنجَازِهَا.

الخَرَائِطُ الرَّقْمِيَّةُ: وَهِيَ رَسْمٌ وَتَشْكِيلٌ مَعَالِمِ الْخَرَائِطِ بِاسْتِخْدَامِ الْحَاسِبِ الْآلِيِّ، وَأَجْهَزَةِ الرَّسْمِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ
بِصِغَةٍ تُتَبَحُّ حِفْظُ الْمَعْلُومَاتِ، وَاسْتِخْدَامُ أَجْهَزَةِ تَسْجِيلِ الْمَعْلُومَاتِ رَقْمِيًّا، وَمُعَالَجَتُهَا وَعَرْضُهَا وَطِبَاعَتُهَا
بِدِقَّةٍ عَالِيَةٍ، وَيُمْكِنُ تَحْدِيثُهَا بِسُهُولَةٍ. وَغَالِبًا مَا يَتِمُّ تَشْكِيلُ هَذِهِ الْخَرَائِطِ مِنْ عِدَّةِ طَبَقَاتٍ، كُلُّ طَبَقَةٍ مِنْهَا
مَرْسُومٌ عَلَيْهَا مَعَالِمٌ مُعَيَّنَةٌ، وَتَكُونُ الطَّبَقَةُ الْأُولَى صُورَةَ قَمَرٍ صِنَاعِيٍّ، وَالتَّبَقَاتُ الْأُخْرَى مَرْسُومَةٌ بِالْحَاسِبِ
الْآلِيِّ.

الصُّورُ الْجَوِّيَّةُ: هِيَ الصُّورُ الْمُلتَقَطَةُ بِوَاسِطَةِ الطَّائِرَاتِ لِمَسَاحَةٍ مَحْدُودَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ جِدًّا لِأَنَّهَا
تُسْتَخْدَمُ لِأَغْرَاضٍ عَسْكَرِيَّةٍ وَعِنْدَ الْكَوَارِثِ فَقَطْ. وَيَضُمُّ صُورَ الْأَقْمَارِ الصِّنَاعِيَّةِ، وَهِيَ الصُّورُ الْمُلتَقَطَةُ
بِوَاسِطَةِ الْأَقْمَارِ الصِّنَاعِيَّةِ الْمُتَخَصِّصَةِ بِالتَّصْوِيرِ، وَهَذِهِ الصُّورُ لَهَا مَرْجِعٌ جُغْرَافِيٌّ، وَنِظَامٌ تَحْدِيثٍ
يَعَالِجُ وَيُصَحِّحُ بَعْضَ الْأَخْطَاءِ بَعْضِ الْأَخْطَاءِ، وَيُقَسِّرُ مَعَالِمَ الصُّورَةِ، وَمِنْ الْخَطَأِ تَسْمِيَةُ صُورِ الْأَقْمَارِ
الصِّنَاعِيَّةِ الْجَوِّيَّةِ.

وَيَضُمُّ أَيْضًا قَاعِدَةً بَيَانَاتٍ جُغْرَافِيَّةٍ، وَهِيَ كَمُّ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْبَيَانَاتِ الرَّقْمِيَّةِ وَالْجُغْرَافِيَّةِ عَنْ مَعَالِمٍ وَأَنْشِطَةٍ ذَاتِ مَوَاقِعَ جُغْرَافِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَتَحْتَوِي قَوَاعِدُ الْبَيَانَاتِ عَلَى جَدَاوِلَ مُؤَلَّفَةٍ مِنْ سِجَلَاتٍ، كُلُّ سِجَلٍ يَحْتَوِي عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْحُقُولِ مُبَيَّنَةٍ وَفُقَ خَصَائِصَ مُعَيَّنَةٍ؛ وَذَلِكَ لِتَسْهِيلِ تَخْزِينِهَا، وَتَفْسِيرِهَا وَتَحْلِيلِهَا، وَعَرْضِهَا وَرَبْطِ النَّتَائِجِ بِالْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَمَّ تَخْزِينُهَا فِي قَاعِدَةِ الْبَيَانَاتِ. وَتُعَدُّ مَرَحَلَةُ بِنَاءِ قَاعِدَةِ الْبَيَانَاتِ فِي مَشَارِيعِ نُظُمِ الْمَعْلُومَاتِ الْجُغْرَافِيَّةِ مِنْ أَهَمِّ الْمَرَاحِلِ الَّتِي تُحَقِّقُ أَهْدَافَ الْعَمَلِ.

كَذَلِكَ يَضُمُّ عِلْمُ الْخَرَائِطِ التَّرْقِيمَ، وَهُوَ عَمَلِيَّةٌ تَحْوِيلُ خَرِطَةٍ وَرَقِيَّةٍ مَطْبُوعَةٍ إِلَى هَيْئَةٍ رَقْمِيَّةٍ إلكترونيةٍ لِيَسْهُلَ قِرَاءَتُهَا عَلَى الْحَاسِبِ الْآلِيِّ، وَذَلِكَ بِإِذْخَالِ التَّحْدِيثَاتِ الْجُغْرَافِيَّةِ لِلْمَعَالِمِ الْجُغْرَافِيَّةِ بِاسْتِخْدَامِ بَرَامِجِ الْحَاسِبِ الْآلِيِّ الْخَاصَّةِ بِذَلِكَ.

وَالْخَرَائِطُ أَهَمِّيَّةٌ كُبْرَى؛ فَهِيَ وَسِيلَةٌ لِفَهْمِ الْحَقَائِقِ الْجُغْرَافِيَّةِ مِنْ قِبَلِ الْجُغْرَافِيِّينَ، لِتَسْجِيلِ الْمَعَالِمِ الْجُغْرَافِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَلِمَعْرِفَةِ تَوْزِيعِ الظُّوَاهِرِ الطَّبِيعِيِّ وَالْبَشَرِيِّ؛ وَهِيَ لُغَةُ الْجُغْرَافِيِّ، وَوَسِيلَتُهُ لِلتَّعْبِيرِ، وَأَدَاتُهُ لِفَهْمِ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ الطَّبِيعَةِ وَالْبَشَرِ، أَوْ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْبِيئَةِ الْمُحِيطَةِ، كَمَا أَنَّهَا طَرِيقَةٌ تَعْبِيرُهُ عَنِ النَّتَائِجِ الَّتِي يَتَوَصَّلُ إِلَيْهَا، وَلَا يُقْتَصَرُ اسْتِخْدَامُ الْخَرَائِطِ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْجُغْرَافِيَا وَالتَّارِيخِ فَحَسْبَ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُهَا الْمُهَنْدِسُونَ فِي تَخْطِيطِ الْمَشَارِيعِ الْهَنْدَسِيَّةِ، بِمَا يَتَلَاءَمُ مَعَ طَبِيعَةِ الْبِيئَةِ الْمُحِيطَةِ مِثْلَ الطَّرِيقِ، وَخَزَانَاتِ الْمِيَاهِ، وَتُعَدُّ

الخرائط وسيلة للتشجيع على السياحة؛ فترشد السُّوَاح إلى المعالم والأماكن السياحية. والطُّرق المؤدِّية إليها. ويستخدمها المزارعون في دراسة التربة وتصنيفها، وتحديد طُرُق استغلالها، وتُستخدم من قِبَل الجيولوجيين في دراسة مشاريع التعدين، وأساليب استغلال الثروة الطَّبِيعِيَّة، وتُستخدم كذلك من قِبَل الطَّيَّارِين لتحديد وجهة سيرهم، ومنع اصطدام الطَّائِرَات ببعضها، وكذلك الحال بالنسبة للسُّفُن، وتُشْمَلُ استخدام الخرائط جميع أفراد المُجْتَمَع كدليل إرشادي إلكتروني للطُّرُق والأماكن العامَّة.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما الفكرة الرئيسة في النصِّ المعلوماتي؟

أ. تعليم كيفية رسم الخرائط.

ب. علم الخرائط وفوائدها.

ت. غيوب الخرائط الرقمية.

ث. دور الأقمار الصناعية في رسم الخرائط.

2. ما طَبِيعَةُ أَهْدَافِ الْإِنْسَانِ مِنْ رَسْمِ الْخَرَائِطِ قَدِيمًا؟

أ. فَنِّيَّةٌ وَتَرْفِيهِيَّةٌ.

ب. تِجَارِيَّةٌ وَعَسْكَرِيَّةٌ.

ت. صِنَاعِيَّةٌ وَاقْتِصَادِيَّةٌ.

ث. سِيَاحِيَّةٌ وَاجْتِمَاعِيَّةٌ.

3. مِنَ الْمُصَوِّرِ الَّذِي اسْتَطَاعَ التِّقَاطَ صُورَةَ حَقِيقِيَّةٍ لِمَعَالِمِ الْأَرْضِ مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ؟

أ. جِيرَارْدُ فِلِكْسُ تَوْرِنَاشُونُ.

ب. جُونُ وَيْلِيَامُ هِيرُشِيلُ.

ت. توماسُ وجوودُ.

ث. جوزيفُ نيسُفُورُ.

4. ما الاختراعان اللذان كانا سببًا في ظهور مفهوم الصورة الجوية؟

أ. البوصلة والمغناطيس.

ب. البالون وآلة النفخ.

ت. المنطاد الورقي وآلة التوقيت.

ث. المنطاد الهوائي وآلة التصوير.

5. ما نتيجة اختراع المركبات الفضائية والأقمار الصناعية عام 1957؟

أ. الصور الجوية الحية.

ب. صور الأقمار الكونية.

ت. صور الأقمار الصناعية.

ث. صور الطباق الطائرة.

6. ما الخرائط الرقمية؟

- أ. الخرائط المرسومة باليد وآلات الرسم البسيطة.
- ب. الصور الملتقطة بواسطة الأقمار الصناعية المتخصصة بالتصوير.
- ت. الصور الملتقطة بواسطة الطائرات لمساحة محدودة من الأرض.
- ث. رسم وتشكيل معالم الخرائط باستخدام الحاسب الآلي وأجهزة الرسم الإلكترونية.

7. ما فائدة التزقيم في علم الخرائط؟

- أ. تسهيل قراءة الخرائط على الحاسب الآلي.
- ب. إدارة ومعالجة وتحليل البيانات.
- ت. جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات.
- ث. تسهيل ترتيب الخرائط على حسب الطبيعة الجغرافية.

8. ما الذي نَجِدُهُ في قَاعِدَةِ الْبَيَانَاتِ؟

أ. مَرَاكِزُ إِنْجَازِ الْمَشَارِيعِ.

ب. سِجَلَاتٌ فِيهَا مَعْلُومَاتٌ مُنَظَّمَةٌ.

ت. تَكَالِيفُ إِنْجَازِ الْمَشَارِيعِ.

ث. خَرَائِطُ التَّرْقِيمِ.

الهواء
الذي نتنفسه

الهَوَاءُ الَّذِي نَتَنَفَّسُهُ



يُحِيطُ بِكُوكِبِنَا الْأَرْضِيِّ غِلَافٌ مِنَ
الْهَوَاءِ نُسَمِّيهِ الْغِلَافَ الْجَوِّيَّ، وَهُوَ
يَمْتَدُّ إِلَى أَعْلَى لِمَسَافَةٍ عِدَّةٍ مِثَالِ مَنْ
الْكِيلُومِتْرَاتِ، وَيَحْتَوِي عَلَى غَازَاتٍ لَازِمَةٍ
لِحَيَاةِ جَمِيعِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ. وَنَعِيشُ
كُلُّنَا فِي اتِّصَالٍ مَعَ الْهَوَاءِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنْ
حَيَاتِنَا، وَإِنْ كُنَّا نَادِرًا مَا نُحِسُّ بِهِ، فَهُوَ لَا
يُرَى، وَلَيْسَ لَهُ طَعْمٌ، أَوْ رَائِحَةٌ، وَلَكِنَّكَ
قَدْ تُحِسُّ الْهَوَاءَ حِينَ تَهْبُ الرِّيحُ، كَمَا

يُمْكِنُكَ رُؤْيُهُ السُّحُبِ وَهِيَ تَتَحَرَّكُ حِينَ يَدْفَعُهَا الْهَوَاءُ، وَيَسْتَطِيعُ الْهَوَاءُ أَنْ يُحَرِّكَ الطَّوَاحِينَ الْهَوَانِيَّةَ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ
حَوْلَنَا هَوَاءٌ لَعِشْنَا فِي عَالَمٍ صَامِتٍ؛ لِأَنَّ الصَّوْتَ يَحْتَاجُ إِلَى هَوَاءٍ يَنْتَقِلُ خِلَالَهُ، فَهُوَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَنْتَقِلَ فِي الْفَرَاغِ.

يتكوّن الهواء من مجموعة من الغازات المحيطة بالكُرة الأرضيّة، والتي يصل ارتفاعها إلى 88 كيلومتراً، وهي: غاز النيتروجين: ونسبته 78%، وغاز الأكسجين: ونسبته 21%، وغاز ثاني أكسيد الكربون: ونسبته 3 %، وغازات خاملة مثل الأرجون: ونسبته 0.97%، ونسبة قليلة ومحدّدة من بخار الماء.

وعلى الرغم من أن سُمْك الغلاف الجوّي يبلغ عدّة مئات من الكيلومترات، إلا أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع الهواء بأسره يوجد في طبقة تبلغ بضعة كيلومترات قريباً من سطح الأرض، وكلّما ارتفعنا إلى أعلى، يصير الهواء أخفّ، وعند قِمّة الجبل العالي يكون الهواء قليلاً إلى درجة يُصْبِحُ فيها التَّنَفُّسُ صَعْباً؛ لأنّه لا يوجد قَدْرُ كافٍ من الأوكسجين الذي يُتيحُ الحياةَ مع كلّ نفسٍ نَتَنَفَّسُهُ؛ ولهذا كان على مُتَسَلِّقي الجبال العالية أن يأخذوا الأوكسجين معهم، وكذلك لا بُدَّ من الاحتفاظِ بِضَغْطِ الهواءِ داخل الطائرات كما هو على سطح الأرض؛ حتّى يَسْتَطِيعَ الرُّكَّابُ التَّنَفُّسَ بِشَكْلِ طَبِيعِيٍّ.

ومع أننا لا نستطيع أن نرى الهواء، إلا أنه مادة كما أن الصُّخُورَ مادة، وهو مَشْدُودٌ إلى أسفل نحو الأرض بِقُوَّةِ الجاذبيَّةِ الأرضيَّةِ، وهذا يَعْنِي أَنَّ لَهُ وزنًا، وحينَ نتحدَّثُ عن ضَغْطِ الهواءِ، فإنَّنا نتحدَّثُ عن وزنِ الهواءِ الَّذِي يَضْغُطُّ علينا إلى أسفل، وللِهَوَاءِ وزنٌ لا بأسَ به، فهو يَضْغُطُّ على كُلِّ سِينْتِمِترٍ مُربَّعٍ من أجسامنا بِقُوَّةٍ تزيدُ على 1000 جرام.

وللهواءِ فوائدٌ كثيرةٌ في الحياة؛ فهو يُساهِمُ في عمليَّةِ البناءِ الضَّوئيِّ عندَ النَّباتاتِ الخُضريَّةِ؛ ويُعدُّ الهواءُ منَ العنَاصِرِ الأساسِيةِ لحياةِ الكائناتِ الحيَّةِ الحيوانِيةِ والنَّباتِيةِ، ويُولَّدُ الكهرباءُ بِتَحريكِ دَوَّراتِ الرِّيحِ، ويحتوي الهواءُ على الأكسجينِ الضَّروريِّ في عمليَّةِ الاحتراقِ، والهواءُ في الغِلافِ الجَوِّيِّ يَحْمِي الأرضَ منَ الإشعاعاتِ الخطيرةِ القادمةِ منَ الشَّمسِ؛ لاحتوائه على طبقةِ الأوزونِ، الَّتِي بدورها تمنعُ مُرورَ هذه الإشعاعاتِ إلى كوكبنا، والهواءُ يَقي الأرضَ منَ الارتفاعِ الشَّدِيدِ في درجاتِ الحرارة، وهو عازلٌ جيّدٌ ضدَّ ملايينِ الشُّهُبِ والنِّيازِكِ الَّتِي تسقطُ نحوَ الأرضِ كُلِّ يومٍ، ويُساهِمُ الهواءُ في تَشكيلِ السُّحُبِ، منَ خلالِ حَبْسِ قَطراتِ المِياهِ المُعلَّقةِ في الطَّبقاتِ العُلَيَا للجَوِّ، وبالتالي تَسهيلُ سُقوطِ الأمطارِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما هو ضغط الهواء؟

أ. وزن الهواء الذي يضغط علينا إلى أسفل

ب. امتداد الهواء إلى أعلى.

ت. كمية الهواء اللازمة للتنفس.

ث. كمية الهواء في أعلى الجبال

2. ما السَّبَبُ في أَنَّنَا لَا نَعِيشُ فِي عَالَمِ صَامِتٍ؟

أ. لِأَنَّا قَادِرُونَ عَلَى سَمَاعِ الْأَصْوَاتِ.

ب. لِأَنَّ الصَّوْتَ يَنْتَقِلُ إِلَيْنَا عَبْرَ الْهَوَاءِ

ت. لِأَنَّ الْهَوَاءَ هُوَ مَصْدَرُ الصَّوْتِ.

ث. لِأَنَّ الْهَوَاءَ يَضْغُطُّ الصَّوْتُ لِيَصِلَ إِلَيْنَا

3. ما تفسير أننا نادرًا ما نحس بوجود الهوائ؟

أ. لِأَنَّهُ بَعِيدٌ جَدًّا عَنَّا.

ب. لِأَنَّهُ بِلَالٍ لَوْنٍ، وَبِلَا رَائِحَةٍ وَطَعْمٍ

ت. لِأَنَّ الشَّمْسَ تَمْنَعُنَا مِنْ ذَلِكَ

ث. لِأَنَّ الْهَوَاءَ غَيْرُ مُوجُودٍ

4. ما سبب وجود الهواء حولنا في كل مكان؟

أ. لأنه ثقيل، فلا يقدر على الارتفاع.

ب. لأن الجاذبية الأرضية تجذبه للأسفل.

ت. لأن الشمس تدفعه نحو الأرض.

ث. لأن السحب تدفع الهواء نحو الأرض

5. ما الغاز الذي يوجد بأعلى نسبة من الهواء؟

أ. الأكسجين

ب. النيتروجين

ت. ثاني أكسيد الكربون

ث. الأرجون

حداثت الحيوان

حَدَائِقُ الْحَيَوَانِ



ظَهَرَتْ حَدَائِقُ الْحَيَوَانِ فِي الْمُدُنِ الْحَدِيثَةِ مُنْذُ قَرْنَيْنِ، وَكَانَ يُعْتَقَدُ حَتَّى وَقْتُ قَرِيبٍ أَنَّهَا تُسَاهِمُ بِشَكْلِ كَبِيرٍ فِي الْحِفَاطِ عَلَى بَعْضِ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ مِنَ الْإِنْقِرَاضِ، إِلَى أَنْ ظَهَرَتْ بَعْضُ الدِّرَاسَاتِ الْحَدِيثَةِ تُثَبِّتُ أَنَّ حَدَائِقَ الْحَيَوَانِ فِي الْحَقِيقَةِ لَيْسَتْ سِوَى سِجْنٍ كَبِيرٍ يَمْنَعُ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ مُمَارَسَةِ حَيَاتِهَا الطَّبِيعِيَّةِ.

فَهَذِهِ الْحَدَائِقُ تَحْرِمُ الْحَيَوَانَ مِنَ الْعَيْشِ فِي الْقَطِيعِ

مِثْلَمَا اعْتَادَ، كَمَا تَحْرِمُهُ مِنَ التَّزَاوُجِ وَالتَّكَاثُرِ عِنْدَمَا تَفْصِلُ الْأَزْوَاجَ عَنْ بَعْضِهَا وَتَحْبِسُهَا بِشَكْلِ فَرْدِيٍّ. وَتُسَبِّبُ فِي تَغْيِيرِ سُلُوكَاتِهِمْ الْفِطْرِيَّةِ فَالْقُرُودُ الَّتِي مِنْ فِطْرَتِهَا الْقَفْزُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ تَنْسَى هَذِهِ الْهَوَايَةَ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ كَمَا يَنْسَى الطَّائِرُ الطَّيْرَانَ عِنْدَمَا تُقَصُّ أَجْنِحَتُهُ وَيُحْبَسُ لِفَتْرَاتٍ طَوِيلَةٍ فِي قَفَصٍ. حَتَّى الْأَسَدُ وَهُوَ مَلِكُ الْغَابَةِ، يُرَوِّضُ حَتَّى يَفْقِدَ عَادَاتِهِ وَدَوَافِعَهُ وَيُصْبِحَ أَلِيفًا خِلَافَ طَبِيعَتِهِ لِيُسْتَخْدَمَ فِي عُرُوضِ السَّيْرِكِ.

بالإضافة إلى أن حبس الحيوانات في تلك الحدايق قد يؤثر سلباً على صحتهم، ويقلل بالتالي من أعمارهم، فحيتان الأوركاس مثلاً تعيش لمدة تصل إلى مائة عام في بيئتها الطبيعية، ولكنها تعيش لمدة تقل عن ثلاثين عاماً عندما يتم الاحتفاظ بها في الأسر. كما أن الأفيال والتي يُعرف أنها تسافر من 30 إلى 50 كيلومتراً كل يوم في البرية، هي مُجبرة في حديقة الحيوان على البقاء في مكان محدود مما يؤدي إلى قلة نشاطها وتدهور صحة أقدامها. يتفق معظم الخبراء على أن الترفيه البشري الذي يحققه هذا النوع من الحدايق ليس سبباً كافياً لاحتجاز الحيوانات وأسرها. وأن إيجابياتها المحدودة لا تكفي لتجاهل كل الآثار الخطيرة المترتبة على حبسها.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما الفكرة الرئيسة للنص السابق؟

أ. حُدَائِقُ الْحَيَوَانِ لَهَا فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ.

ب. حَدَائِقُ الْحَيَوَانِ سِجْنٌ جَائِزٌ لِلْحَيَوَانَاتِ.

ت. حَدَائِقُ الْحَيَوانِ تُحَقِّقُ التَّرْفِيَةَ لِلْبَشَرِ.

ث. حَبَسُ الْحَيَوَانَاتِ يُؤَثِّرُ عَلَى صِحَّتِهَا.

2. ما السَّبَبُ وراءَ إِنْشَاءِ حَدَائِقِ الْحَيَوَانَاتِ مُنْذُ قَرْنَيْنِ؟

أ. لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى الْحَيَوَانَاتِ مِنْ خَطَرِ الانْقِرَاضِ.

ب. لِلتَّقْلِيلِ مِنْ أَعْدَادِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَعِيشُ فِي الْقَطِيعِ.

ت. لِتَغْيِيرِ السُّلُوكَاتِ الْفِطْرِيَّةِ لِبَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ.

ث. لِتَوْفِيرِ مَكَانٍ مُنَاسِبٍ لِلْحَيَوَانَاتِ لِتُمَارَسَ حَيَاتُهَا الطَّبِيعِيَّةَ.

3. ما العبارة الصحيحة من العبارات التالية؟

أ. تعيش حيتان الأوركاس فترة أطول عندما يُحتفظُ بها في الأسر.

ب. وجود القُرود في حدائق الحيوان قد يُنسبها مهارة القفز.

ت. تضعف صحة أقدام الفيل لأنه يمشي مسافات طويلة في البرية.

ث. من فوائد حدائق الحيوان ترويض الأسد وجعله أليفًا.

4. ما سبب الأمراض التي تعانيها معظم الأفيال في حدائق الحيوان؟

أ. كثرة تناول الطعام.

ب. قلة الحركة والمشي.

ت. كبير حجم ووزن الفيل.

ث. تغير سلوك الفيل في التكاثر.

حرائق الغابات

حَرَائِقُ الْغَابَاتِ



1. تُمَثِّلُ الْغَابَاتُ رِنَةَ الْعَالَمِ الْحَقِيقِيَّةَ،
فَهِىَ الَّتِي تُزَوِّدُ الْكُرَّةَ الْأَرْضِيَّةَ بِالْكَمِّيَّةِ
الْأَكْبَرِ مِنَ الْأُوكْسِجِينِ، وَتُخَلِّصُهُ مِنْ
كَمِّيَّاتٍ هَائِلَةٍ مِنْ غَازِ ثَانِي أُوكْسِيدِ
الْكَرْبُونِ. لَكِنْ -بِكُلِّ أَسَفٍ- تُعَانِي مُعْظَمُ
دَوْلِ الْعَالَمِ مِنْ حَرَائِقِ الْغَابَاتِ الْهَائِلَةِ
الَّتِي تَأْكُلُ آلَافَ الْهِكْتَارَاتِ مِنَ الْغَابَاتِ
الَّتِي يَزِيدُ عُمرُهَا عَلَى مِائَاتِ السِّنِينَ.
2. لَا يُفَكِّنُ حَصْرُ جَمِيعِ الْحَرَائِقِ الضَّخْمَةِ
الَّتِي حَدَثَتْ فِي الْعَالَمِ خِلَالَ الثَّلَاثِينَ
سَنَةً الْمَاضِيَّةَ، لَكِنْ هُنَاكَ حَرَائِقُ

طُبِعَتْ فِي ذَاكِرَةِ الْعَالَمِ كَأَسْوَأِ الْحَرَائِقِ مِنْ حَيْثُ مِسَاحَاتِ الْغَابَاتِ الَّتِي دَمَّرَتْهَا، أَوْ عَدَدُ ضَحَايَاهَا مِنَ الْبَشَرِ،
وَمِنْ أَشْهَرِهَا: حَرَائِقُ غَابَاتِ إِنْدُونِيسِيَا الَّتِي انْدَلَعَتْ عَامَ 1999م وَاسْتَمَرَّتْ سِتَّ سَنَوَاتٍ، وَحَرَائِقُ غَابَاتِ
أُسْتْرَالِيَا الْمُتَكَرِّرَةِ فِي سَنَوَاتٍ مُتتَالِيَةٍ، كَانَ آخِرُهَا الْحَرَائِقُ الْكَارِثِيَّةُ فِي أَوَاخِرِ عَامِ 2019م، أَمَّا فِي الْوَلَايَاتِ
الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ فَتَكَادُ الْحَرَائِقُ الْكَبِيرَةُ أَنْ تَحْدُثَ سَنَوِيًّا.

3. تُؤكّد معظم الهيئات الدوليّة أنّ 95% من هذه الحرائق سببها نشاطات إنسانيّة غير منضبطة، وهي متعدّدة ومتنوّعة، منها ما ينتج عن مواقع النّار التي يتركها المتنزّهون في الغابات خلفهم دون إطفائها، ومنها ما يقوم به بعض المزارعين من حرقهم مخلفات مزارعهم، أو حرقهم مساحات من الغابات بهدف توفير أراضٍ زراعيّة إضافية. ومن الأسباب البشريّة الأخرى لاشتعال الحرائق رمي بعض السّائقين لأعقاب السّجائر أو لأيّ أجسام مشتعلة أخرى على جوانب الطّريق دون اكْتِراث. بالإضافة إلى حوادث السيّارات في الطّرق الممتدّة في الغابات.

4. كما تُعدُّ الظواهرُ الطبيعيَّةُ مِنْ أَهَمِّ مُسَبِّبَاتِ الحَرَائِقِ، كالصَّوَاعِقِ والانْفِجَارَاتِ البُرْكَانيَّةِ وَدَرَجَاتِ الحَرَارَةِ العَالِيَةِ فِي مَوَاسِمِ الجَفَافِ. وَيَزِيدُ تَأْثِيرُهَا ارْتِبَاطُهَا بِهَيُوبِ عَوَاصِفِ قُوَّةٍ تَعْمَلُ عَلَى انْتِشَارِ النَّارِ بِسُرْعَةٍ أَكْبَرَ. تُقَدِّرُ الأُمَمُ المُتَّحِدَةُ أَنَّ نِصْفَ غَابَاتِ العَالَمِ قَدْ دَمَّرَتْهَا الحَرَائِقُ بِالفِعْلِ خِلَالَ الثَّلَاثِينَ سَنَةً المَاضِيَّةِ، وَمَهْمَا تَعَدَّدَتِ الأسبابُ يَبْقَى الإنسانُ مَسْئُولًا عَنْ بَيْئَتِهِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَفَكَّرَ فِي حَجْمِ الدَّمَارِ الَّذِي سَتُلْحِقُهُ مُمارَسَاتُهُ غَيْرُ المَسْئُولَةِ بِكَوَكِبِ الأَرْضِ، وَلِهَذَا يَجِبُ عَلَى الحُكُومَاتِ وَضْعُ قَوَانِينٍ صَارِمَةٍ تَضْمَنُ سَلامَةَ الغَابَاتِ.

أولاً: اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ سُؤَالٍ فِيما يَأْتِي.

1. ما الفِقرةُ الَّتِي تَنَاولَتِ الأسبابَ البَشَرِيَّةَ لِحَرَائِقِ الغَابَاتِ؟

أ. الفِقرةُ الأولى.

ب. الفِقرةُ الثَّانِيَّةُ.

ت. الفِقرةُ الثَّالِثَةُ.

ث. الفِقرةُ الرَّابِعَةُ.

2. كم سَنَةً اسْتَمَرَّتْ حَرَائِقُ غَابَاتِ إندونيسيا؟

أ. مِائَتِ السِّنِينَ.

ب. سِتُّ سَنَوَاتٍ.

ت. ثَلَاثِينَ سَنَةً.

ث. تَحْدُثُ سَنَوِيًّا.

3. ما الأسبابُ الرَّئِيسَةُ لِحَرَائِقِ الغَابَاتِ فِي العَالَمِ كَمَا جَاءَ فِي النِّصِّ؟

أ. الظُّوَاهِرُ الطَّبِيعِيُّ.

ب. النِّشَاطَاتُ الْإِنْسَانِيَّةُ.

ت. المُزَارِعُونَ والمُتَنَزِّهُونَ.

ث. حَوَادِثُ السَّيَّارَاتِ.

4. ما أهميّة الغابات بالنسبة للكُرة الأرضيّة؟

أ. تُزوّد الكُرة الأرضيّة بالأوكسجين.

ب. تَكسو الأرض باللّون البهيّ الأخضر.

ت. تُوفّر مساحاتٍ للتّنزه والراحة.

ث. تُشكّل مساحاتٍ جديدةً للأراضي الزراعيّة.

5. كيف يَسْتَطِيعُ الإنسانُ إنهاءَ ظاهرة حرائق الغابات؟

أ. بتشكيل فريقٍ كبيرٍ لإطفائها.

ب. بمنع التّنزه والاستجمام فيها.

ت. بالعمل على زيادة مساحاتها.

ث. بحظر الممارسات المُتسبّبة بها.

طائر الشر



قَبْلَ أَرْبَعَةِ عَشَرَ قَرْنًا حَدَّرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ طَائِرٍ يُدْعَى «الْجِدَادَةُ»، وَأَمَرَ بِقَتْلِهِ أَيْنَمَا كَانَ، وَجَاءَتْ
الدِّرَاسَاتُ الْحَدِيثَةُ لِتُثَبِّتَ أَنَّ هَذَا الطَّائِرَ شَرِيرٌ وَلَئِيمٌ.
وَعَزَّتْ إِلَيْهِ حَرَائِقُ الْغَابَاتِ الْمُسْتَمِرَّةِ فِي أَسْتْرَالِيَا، فَمَا هُوَ
هَذَا الطَّائِرُ؟

الْجِدَادَةُ وَاحِدٌ مِنْ أَشْهَرِ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ النَّهَارِيَّةِ فِي الْعَالَمِ،
أَيُّ أَنَّهُ يَصْطَادُ فَرَائِسَهُ فِي النَّهَارِ، لَهُ صَوْتٌ مُخِيفٌ يُسْمَعُ مِنْ
مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ، وَهُوَ سَرِيعُ التَّكَاثُرِ إِذَا تَبَيَّضَ الْأُنْثَى مِنْ عَشْرِ

بَيَضَاتٍ إِلَى عِشْرِينَ بَيَضَةً فِي الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَيَنْمُو الصِّغَارُ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ، وَسُرْعَانَ مَا يَبْدَوُونَ فِي تَعَلُّمِ الطَّيْرَانِ.
يَتَمَيَّزُ طَائِرُ الْجِدَادَةِ بِقُوَّةِ الْبَصَرِ الَّتِي تُمَكِّنُهُ مِنْ رَصْدِ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ الصَّغِيرَةِ مِنْ أَرْتِفَاعَاتٍ كَبِيرَةٍ، وَهُوَ يَتَّخِذُ
مِنْ قِمَمِ الْأَشْجَارِ الْعَالِيَةِ وَأَسْطُحِ الْأُبْنِيَةِ الْمُزْتَفِعَةِ مَرَاصِدَ وَنِقَاطَ مُرَاقَبَةٍ، يَرَى مِنْهَا مَا يَقْتَاتُ بِهِ، وَمَتَى عَايَنَهُ
انْقَضَ عَلَيْهِ وَالتَّقَطَهُ بِسُهُولَةٍ.

الجدأة يعيش في كل الدول الأوربية لأنه لا يحتمل العيش في الأماكن الساخنة والجافة، فيعيش في الغابات، وعند حدوث حريق لأي سبب فإنه يتعمد نشره ما استطاع، عبر التقاطه نارا مشتعلة في خشبة أو غصن صغير، ثم الطيران به ليؤرميه في مكان آخر من الغابة، محدثا في كل التقاط بؤرة جديدة من النار. وبهذه الطريقة ينتشر الحريق أكثر في كل مكان، لأن هناك عشرات الطيور من فصيلته تفعل الشيء ذاته. والغاية مما يفعله هي مطاردة الحيوانات المنيكة والمتأذية والتي فقدت مساكنها جراء الحرائق، فما إن ينجح في إخراجها من وسط الأشجار المحترقة حتى ينقض عليها ويقتات منها.

لذا أصبحت أصابع الاتهام بحرائق الغابات في أستراليا توجه إلى الجدأة، فهو من جعل هذه الحرائق تصل لمراحل متطورة من الخطر، ففي الوقت الذي تحاول فيه السلطات إخماد النار من جانب، تكون هذه الطيور اللئيمة توجهها من جانب آخر.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما أهم مميزات طائر الحدأة؟

أ. قُوَّة البَصَرِ.

ب. تَحْمُلُ الحَرَّ.

ت. قِلَّةُ التَّكَاثُرِ.

ث. سُرْعَةُ الانْقِضَاضِ.

2. أيُّ العبارات التالية تُعبِّرُ عن لُوم طائر الحدأة؟

أ. وَمتى عاينته انقَضَ عَلَيْهِ.

ب. يَرى مِنْهَا ما يَقْتَاتُ بِهِ.

ت. يَتَعَمَّدُ نَشْرَهُ ما اسْتَطَاعَ.

ث. مُطَارَدَةُ الحَيَوَانَاتِ الْمُنْهَكَةِ.

3. لماذا يَتَعَمَّدُ طَائِرُ الْجِدَاءِ نَشْرَ الْحَرَائِقِ وَتَأْجِجَهَا؟

أ. لَأَنَّ عَشْرَاتِ الطُّيُورِ مِنْ فَصِيلَتِهِ تَفْعَلُ هَذَا الشَّيْءَ.

ب. لِأَنَّهُ يَقْتَاتُ عَلَى الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَأَذِّيَةِ مِنَ الْحَرَائِقِ.

ت. لِأَنَّهُ يَسْتَطِيعُ التِّقَاطَ النَّارِ الْمُشْتَعِلَةِ فِي الْأَغْصَانِ.

ث. لِأَنَّهُ يَعِيشُ فِي غَابَاتِ أَسْتْرَالِيَا الَّتِي تَحْتَرِقُ دَائِمًا.

4. لماذا حَذَّرَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ طَائِرِ الْجِدَاءِ؟

أ. لِأَنَّهُ مِنَ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ النَّهَارِيَّةِ.

ب. لِأَنَّهُ ذُو صَوْتٍ مُخِيفٍ يُسْمَعُ مِنْ مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ.

ت. لِأَنَّهُ يَنْشُرُ الْحَرَائِقَ وَيَزِيدُ مِنْ اشْتِعَالِهَا.

ث. لِأَنَّهُ يُطَارِدُ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَأَذِّيَةَ وَالْمُنْهَكَةَ مِنَ النَّيْرَانِ.

5. ما الحلُّ الأنسبُ للتَّقليلِ مِنَ الحَرَائِقِ وَفُقَّ مَا فَهِمْتَ مِنَ النَّصِّ؟

أ. إخمادُ الحريقِ قَبْلَ وُصولِ الجِداةِ.

ب. مَنعُ تَكَاثُرِ طَائِرِ الجِداةِ.

ت. قَصُّ أَجْنَحَةِ طُيُورِ الجِداةِ.

ث. التَّخْلُصُ مِنْ كُلِّ طُيُورِ الجِداةِ.

كيفية العناية بنباتات الظل

كَيْفِيَّةُ الْعِنَايَةِ بِنَبَاتَاتِ الظِّلِّ



نَبَاتَاتُ الظِّلِّ مِنْ أَزْقى أَنْوَاعِ الزَّيْنَةِ الَّتِي مِنْ الْمُمَكِنِ أَنْ يَسْتَعِينَ بِهَا النَّاسُ لِإِضْفَاءِ مَنْظَرٍ جَمَالِيٍّ عَلَى أَرْجَاءِ مَنَازِلِهِمْ. فَالطَّبِيعَةُ تُضِيفُ إِلَى النَّفْسِ رَاحَةً وَسُكُونًا، وَإِذَا مَا كَانَ الْمَنْزِلُ صَغِيرًا لَا يُوفِّرُ مِسَاحَةً لِلزَّرَاعَةِ، فَنَبَاتُ الظِّلِّ هُوَ الْعَوْضُ الْأَمْثَلُ عَنْهَا. إِلَّا أَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى أُسَاسِيَّاتٍ تَضْمَنُ نَجَاحَ نُمُوهِ فِي الْمَنْزِلِ، وَمِنْ أَهْمِهَا:

التُّرْبَةُ الْجَيِّدَةُ، وَالرِّيُّ السَّلِيمُ وَالضُّوْءُ الْكَافِي وَالْهَوَاءُ النَّقِيُّ

وَدَرَجَةُ الْحَرَارَةِ وَنَسَبَةُ الرِّطَوِيَّةِ. مَعَ ضَرُورَةِ مُرَاقَبَةِ الْأُورَاقِ فِيهِ مِرَاةً لِصِحَّةِ النَّبَاتِ مِنْ خِلَالِ تَغْيِيرِ شَكْلِهَا وَلَوْنِهَا. فِيمَا يَلِي أَهَمُّ الْإِزْشَادَاتِ الَّتِي تُسَاعِدُ عَلَى نَجَاحِ زِرَاعَةِ نَبَاتِ الظِّلِّ:

1. اسْتِخْدَامُ تُرْبَةٍ ذَاتِ مُوَاصِفَاتٍ مُعَيَّنَةٍ. فَالتُّرْبَةُ الْمَأْخُودَةُ مِنَ الْحَدَائِقِ قَدْ تَحْتَوِي عَلَى الْأَقَاتِ وَالْجَرَائِمِ الَّتِي تَتَكَثَّرُ فِي ظُرُوفِ الدِّفْءِ الْمَوْجُودَةِ فِي الدَّخْلِ. كَمَا يَجِبُ مُرَاعَاةُ أَلَّا يَكُونَ الرِّيُّ أَثْنَاءَ الظُّهَيْرَةِ؛ لِأَنَّ الْجَذُورَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ نَدِيَّةً.

2. تَحْتَاجُ نَبَاتَاتُ الظِّلِّ إِلَى إِضَافَةِ كِمِّيَّةٍ مِنَ السَّمَادِ مَرَّةً كُلَّ أُسْبُوعٍ إِلَى مِيَاهِ الرِّيِّ، عَلَى أَنْ تَزْدَادَ كِمِّيَّةُ الرِّيِّ فِي الرَّبِيعِ وَحَتَّى الخَرِيفِ، وَهِيَ فَتْرَةُ نُمُو النَّبَاتِ وَازْدِهَارِهِ، كَمَا أَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى وَقْفِ التَّغْذِيَةِ بِالسَّمَادِ شِتَاءً.
3. تَحْتَاجُ النُّبَاتَاتُ ذَاتُ الْأَوْرَاقِ الْخَضِرَاءِ عَادَةً إِلَى إِضَاءَةٍ سَاطِعَةٍ، لَكِنْ دُونَ تَعَرُّضِهَا الْمُبَاشِرِ لِأَشْعَةِ الشَّمْسِ، بَيْنَمَا يَحْتَاجُ الصَّبَارُ إِلَى ضَوْءٍ قَوِيٍّ أَكْثَرَ مِنْ بَاقِي الْأَنْوَاعِ.
4. يَجِبُ وَضْعُ النُّبَاتَاتِ بِجَوَارِ النُّوَافِدِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ، فَذَلِكَ يُطِيلُ فَتْرَةَ نَفَادِ الضُّوءِ إِلَيْهَا. أَمَّا إِذَا كَانَ مَكَانُ النَّبَاتِ مُظْلِمًا فَيُمْكِنُ اسْتِعْمَالُ الْإِضَاءَةِ الْكَهْرِبَائِيَّةِ، خَاصَّةً مَصَابِيحُ (النِّيُون) فَهِيَ أَفْضَلُ مِنَ الْمَصَابِيحِ الْعَادِيَّةِ الَّتِي قَدْ تَحْرِقُ الْأَوْرَاقَ.
- وَيَبْقَى النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ بِكُلِّ أَنْوَاعِهِ وَأَشْكَالِهِ مَدْعَاةً لِفَرَحِ الْإِنْسَانِ وَابْتِهَاجِهِ، سَوَاءً أَكَانَ النَّبَاتُ دَاخِلَ الْمَنْزِلِ أَمْ خَارِجَهُ، عَلَى أَنْ يَبْقَى مُزْدَهَرًا تُحِيطُ بِهِ الْأَجْوَاءُ الْمُنَاسِبَةُ، وَرِعَايَةُ الْإِنْسَانِ الَّتِي يَسْتَمْتِعُ بِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ حَوْلِهِ.

أولاً: إختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لِكُلِّ سؤَالٍ فيما يَأْتِي.

1. ما الَهَدَفُ الأساسُ مِنْ نَصِّ «كَيْفِيَةُ العِنايةِ بِنباتاتِ الظِّلِّ» ؟

أ. تَوْجِيهَ النَّاسِ إلى العِنايةِ بِنباتاتِ الظِّلِّ.

ب. زِراعةُ نباتِ الظِّلِّ في المَنازِلِ وَالحدائقِ.

ت. إِرشادُ النَّاسِ إلى وَضْعِ النَّباتِ قَرَبَ النُّوافِذِ.

ث. بَيانُ طَريقةِ العِنايةِ بِنباتِ الظِّلِّ في فَصْلِ الشِّتاءِ.

2. أيُّ العِباراتِ الآتيةِ صَحيحةٌ وَفقاً لِمَا وَرَدَ في النِّصِّ ؟

أ. يَحْتَاجُ الصِّبارُ لَضوءٍ خَفِيفٍ أَقلَّ مِنْ باقى الأنواعِ.

ب. يُمكنُ اسْتِخدامِ أيِّ نَوْعٍ مِنَ التُّرْبَةِ لِنَباتِ الظِّلِّ.

ت. نباتاتُ الظِّلِّ تَصْلُحُ لِلْمَنازِلِ الصَّغيرةِ.

ث. يَحْتَاجُ نباتُ الظِّلِّ لِزيادةِ السَّمادِ شِتاءً.

3. 3. بِمَ تُعَلَّلُ اَزْدِيَادَ حَاجَةِ النِّبَاتِ لِلرَّيِّ مِنَ الرَّبِيعِ حَتَّى الخَرِيفِ؟

أ. لِأَنَّهَا فَتْرَةٌ نَقْلِ النِّبَاتِ مِنْ مَكَانِهِ.

ب. لِأَنَّهَا فَتْرَةٌ اشْتِدَادِ دَرَجَةِ الحَرَارَةِ.

ت. لِأَنَّهَا فَتْرَةٌ زِرَاعَةِ النِّبَاتِ وَتَكَاثُرِهِ.

ث. لِأَنَّهَا فَتْرَةٌ نُمُو النِّبَاتِ وَازْدِهَارِهِ.

4. 4. لِمَاذَا يُنصَحُ بِوَضْعِ النِّبَاتَاتِ بِجَوَارِ النَّوَافِذِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ؟

أ. لِتَوْفِيرِ التَّهْوِيَةِ الجَيِّدَةِ لِلنِّبَاتِ.

ب. لِإِطَالَةِ مُدَّةِ نَقَادِ الضَّوئِ لِلنِّبَاتِ.

ت. لِتَجْوِيدِ عَمَلِيَةِ البِنَاءِ الضَّوئِيِّ فِي النِّبَاتِ.

ث. لِلحِفَاضِ عَلَى جَفَافِ حَوْضِ النِّبَاتِ.

ایس کیو کونج



لَعَلَّ كَوَخَ الْإِسْكِيمِ وَالْجَلِيدِيِّ أَعْجَبُ مَا أَوْى بَنَاهُ
الْإِنْسَانُ، فَيَا رَغْمَ مَنْ أَنَّ الْإِسْكِيمِو يَعِيشُونَ
فِي أَكْبَرِ بَقَاعِ الْأَرْضِ وَخُشَّةً فَقَدْ حَلَّوْا مُشْكِلَةً
مَاوَاهُمْ بِطَرِيقَةٍ فَذَّةٍ.

إِنَّ مَادَّةَ الْبِنَاءِ الْوَحِيدَةَ الْمُتَوَفِّرَةَ هِيَ الْجَلِيدُ،
وَمِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ الَّتِي تَبْدُو طَرِيَّةً هَشَّةً تُبْنَى
مَسَاكِينُ مِنْ أَكْفَأِ مَا صُفِّمَ مِنْ مَسَاكِينِ، فِي صَدِّ
الرِّيحِ وَحِفْظِ الْحَرَارَةِ دَاخِلَهَا، مَعَ أَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ
مِنَ الْمَاءِ الْمُتَجَعِّدِ.

يَقْطَعُ الْإِسْكِيمُو كُتْلًا مُسَطَّحَةً مِنَ الْجَلِيدِ، ثُمَّ تُرْتَبُ الْكُتْلُ تَرْتِيبًا تَصَاعُدِيًّا عَلَى هَيْئَةِ حَلَزُونٍ يَنْحَنِي تَدْرِيجًا إِلَى الدَّخْلِ لِيَكُونَ قُبَّةً. وَعِنْدَمَا تَنْتَهِي عَمَلِيَّةُ بِنَاءِ الْكُوخِ يُصْبَحُ نِصْفُهُ تَحْتَ مَسَطِحِ الْأَرْضِ، وَالنِّصْفُ الْآخَرُ فَوْقَهَا... وَفِي دَاخِلِ الْكُوخِ يَتِمُّ صَقْلُ أَسْطَحِ كُتْلِ الْجَلِيدِ بَعْدَ صَهْرِهَا جُزْئِيًّا بِاسْتِخْدَامِ الْحَرَارَةِ الْمُتَبَعِثَةِ عَنِ الْمَصَابِيحِ الزَّيْتِيَّةِ. وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ يَتِمُّ التَّنَامُ كُتْلِ الْفُتُوحَاتِ الدَّقِيقَةِ.

يَلْجَأُ رِجَالُ الْإِسْكِيمُو إِلَى صُنْعِ أَرِيكَةٍ مُتَعَدِّدَةِ الْاسْتِخْدَامَاتِ؛ حَيْثُ تُسْتَخْدَمُ الْأَرِيكَةُ الْكَبِيرَةُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْجَلِيدِ بَعْدَ تَغْطِيطِهَا بِالْفِرَاءِ سَرِيرًا، وَمِنْضَدَّةً، وَمَكَانًا لِلْعَمَلِ، وَيُسْتَطَاعُ الْكُوخُ الْجَلِيدِيُّ عِنْدَ تَمَامِ بِنَائِهِ أَنْ يَحْتَفِظَ بِدَاخِلِهِ بِدَرَجَةِ حَرَارَةٍ أَعْلَى مِنْ دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْجَوِّ الْمُثَلَّجِ الْخَارِجِيِّ بِمَا يُقَارِبُ أَرْبَعِينَ إِلَى ثَمَانِينَ دَرَجَةً.

وَالسُّرْعَةُ فِي بِنَاءِ الْكُوخِ ضَرُورَةٌ مِنْ ضَرُورَاتِ الْحَيَاةِ؛ فَقَدْ يَمُوتُ الرَّجُلُ نَتِيجَةَ التَّعَرُّضِ لِلْأَعَاصِيرِ الْمَصْحُوبَةِ بِانْخِفَاضِ فِي دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ يَصِلُ إِلَى مِائَتَيْنِ تَحْتَ الصِّفْرِ، وَلِذَلِكَ فَسَاعَةٌ وَاحِدَةٌ أَوْ أَقَلُّ تَكْفِي لِيَبْنِيَ الرَّجُلُ كُوخَهُ، ثُمَّ يَخْتَمِي بِالْمَوَادِّ نَفْسِهَا الَّتِي كَانَتْ تُهْدَدُ.

وَأَخِيرًا، هَلْ أَعْجَبَتْكَ طَرِيقَةُ الْإِسْكِيمُو فِي بِنَاءِ بُيُوتِهِمْ؟ هَلْ تُفَكِّرُ فِي رَحْلَةٍ إِلَى هُنَاكَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ؟ إِنْ ذَهَبْتَ فَرُبَّمَا أَكُونَ رَفِيقَكَ فِي هَذِهِ الرَّحْلَةِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما الفكرة التي لم ترد في النص؟

أ. عدد الكتل الحديدية التي يحتاجها بناء الكوخ.

ب. المادة المستخدمة في بناء الكوخ.

ت. الطريقة المستخدمة في بناء الكوخ.

ث. الوقت الذي يستغرقه بناء الكوخ.

2. علام تدل الاستخدامات الكثيرة للأريكة في كوخ الإسكيمو؟

أ. قوة ومتانة الأريكة.

ب. كبر حجم الأريكة.

ت. صغر مساحة الكوخ.

ث. كبر مساحة الكوخ.

3. لِمَاذَا يَسْتَخْدِمُ رَجُلُ الْإِسْكِيْمُو الْجَلِيدَ فَقَطْ فِي بِنَاءِ كُوْخِهِ؟

أ. لِأَنَّهُ مَادَّةٌ طَرِيَّةٌ وَهَشَّةٌ.

ب. لِأَنَّهُ الْمَادَّةُ الْوَحِيدَةُ الْمُتَوَفِّرَةُ.

ت. لِأَنَّهُ مَادَّةٌ تَتَكَوَّنُ مِنَ الْمَاءِ الْمُتَجَمِّدِ.

ث. لِأَنَّهُ يُمَكِّنُ أَنْ يُقَطَّعَ كُتْلًا مُسَطَّحَةً.

4. بِمَاذَا يَتِمُّ صَقْلُ أَسْطَحِ كُتْلِ الْجَلِيدِ بَعْدَ صَهْرِهَا جُزْئِيًّا؟

أ. بِاسْتِخْدَامِ حَرَارَةِ الْمَصَابِيحِ الزَّيْتِيَّةِ.

ب. بِاسْتِخْدَامِ قِطْعٍ صَغِيرَةٍ مِنَ الثَّلُوجِ.

ت. بِاسْتِخْدَامِ الْفِرَاءِ السَّمِيكِ.

ث. بِاسْتِخْدَامِ قِطْعِ الْجِلْدِ الْكَبِيرَةِ.

نباتات مفترسة

نباتات مُفترِسة



لَيْسَ مِنَ الْغَرِيبِ أَنْ تَمْتَصَّ النَّبَاتَاتُ غِذَاءَهَا مِنَ التُّرْبَةِ، لَكِنَّ الْغَرِيبَ أَنْ نَرَى نَبَاتَاتٍ مُفْتَرِسَةً، تَفْتَرِسُ الْحَشَرَاتِ، وَتَتَغَذَّى عَلَيْهَا. هَذِهِ النَّبَاتَاتُ الْمُفْتَرِسَةُ أَوِ اللَّاحِمَةُ هِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ النَّبَاتَاتِ، مَوْطِنُهَا الْأَصْلِيُّ جَزِيرَةُ مَدَغَشْقَرِ وَأَوَاسِطُ أَسْيَا وَأُسْتِرَالِيَا، وَبَعْضُهَا يُبَاعُ فِي مَحَالٍ بَيْعِ النَّبَاتَاتِ وَالْأَزْهَارِ.

إِنَّ الْاِفْتِرَاسَ هُوَ عِلَاقَةٌ حَيَوِيَّةٌ، يُجْهَرُ فِيهَا كَائِنٌ حَيٌّ «مُفْتَرِسٌ» عَلَى كَائِنٍ حَيٍّ آخَرَ «فَرِيسَةٌ»،

وَيَتَغَذَّى عَلَيْهِ، فَمَا النَّبَاتَاتُ الْقَادِرَةُ عَلَى الْاِفْتِرَاسِ؟ وَكَيْفَ يَكُونُ اِفْتِرَاسُ النَّبَاتَاتِ لِلْحَشَرَاتِ؟

لِلنَّبَاتَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ فِي طَرِيقَةِ اِفْتِرَاسِهَا طَرَائِقُ عَجِيبَةٌ، وَحِيلٌ غَرِيبَةٌ، وَمِنْ هَذِهِ النَّبَاتَاتِ نَبَاتٌ يُسَمَّى «التَّيْنِينُ الْأَحْمَرُ»، وَالتَّيْنِينُ الْأَحْمَرُ لَهُ أَوْراقٌ عَرِيضَةٌ، فِيهَا جُزْءَانِ مَفْتُوحَانِ أَغْلِبَ الْوَقْتِ، وَلَهُ شَكْلٌ رَائِعٌ، وَالْوَانُ بَاهِرَةٌ،

وَزَوَائِدُ لَزَجَةٍ؛ فَإِذَا حَطَّتْ عَلَيْهِ حَشْرَةٌ بِسَبَبِ جَمَالِ هَذِهِ الْأَلْوَانِ، مُعْتَقِدَةً أَنَّهَا سَتَعْفُرُ عَلَى غِذَاءٍ، أَطْبَقَ عَلَيْهَا الْجُزْءَانِ حَتَّى تَمُوتَ، ثُمَّ يَبْدَأُ النَّبَاتُ فِي هَضْمِهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَتَخَلَّصُ مِنَ الْأَجْزَاءِ الَّتِي لَا تُهْضَمُ. وَهُنَاكَ نَبَاتٌ آخَرُ يُسَمَّى «الْقِدْرُ» أَوْ «الْجَرَّةُ»، وَقَدْ سُمِّيَ بِهَذَا الْاسْمِ؛ لِأَنَّ حَوَافَّهُ وَجَوَانِبَ أَوْرَاقِهِ تُشَبِّهُ الْقِدْرَ. هَذَا النَّبَاتُ يَجْذِبُ الْحَشَرَاتِ إِلَيْهِ بِمَادَّةٍ حُلْوَةٍ، تَتَكَوَّنُ عَلَى حَافَّةِ أَوْرَاقِهِ. وَأَوْرَاقُهُ مِنَ الدَّخْلِ نَاعِمَةٌ، شَمْعِيَّةٌ الْقَلَمْسِ، وَعِنْدَمَا تَحْطُ الْحَشْرَةُ عَلَى حَافَّةِ الْوَرَقَةِ، تَنْزَلِقُ دَاخِلَ الْقِدْرِ بِفِعْلِ الْقَلَمْسِ الشَّمْعِيِّ، وَكَأَنَّهَا تَهْبِطُ إِلَى الْوَادِي مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ، فَتُحَاوِلُ -بِلا جَدْوَى- التَّسَبُّثَ بِجُذْرَانِ الْأَوْرَاقِ مِنَ الدَّخْلِ فَلَا تَسْتَطِيعُ، وَتَغْرَقُ بِالتَّدْرِجِ فِي الْعُصَارَاتِ الْهَاضِمَةِ الْمَوْجُودَةِ دَاخِلَ الْقِدْرِ، وَيَنْغَلِقُ عَلَيْهَا الْغِطَاءُ، ثُمَّ تَبْدَأُ رِحْلَةَ الْاِفْتِرَاسِ وَالْهَضْمِ. إِنَّ السَّبَبَ وَرَاءَ افْتِرَاسِ النَّبَاتَاتِ لِلْحَشَرَاتِ هُوَ أَنَّ هَذِهِ النَّبَاتَاتِ تَعِيشُ عَادَةً فِي أَرْضٍ لَا تَخْتَوِي عَلَى (النِّيْثْرُوجِينَ) وَهُوَ الْعُنْصُرُ الْغَالِبُ فِي تَرْكِيبِ الْهَوَاءِ، وَهُوَ الَّذِي تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي غِذَائِهَا؛ وَلِذَلِكَ فَهِيَ تَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَشَرَاتِ الَّتِي تَقْتَنِصُهَا.

وَيَبْقَى عَالَمُ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَالَمًا مَلِينًا بِالْعَجَائِبِ وَالْغَرَائِبِ، وَيَبْقَى الْبَاحِثُ وَالْمُتَأَمِّلُ مَذْهُولًا حِينَمَا يَقِفُ بَيْنَ طَرَفِي السَّلْسِلَةِ الْغِذَائِيَّةِ، لِيَكْتَشِفَ أَنَّ الْمُفْتَرَسَ يُصْبِحُ فَرِيسَةً فِي حَالَاتٍ كَثِيرَةٍ.

1. ما المكان الذي لا يُعدُّ موطنًا أصليًا للنباتات المُفترسة؟

أ. أستراليا.

ب. أمريكا الشماليَّة.

ت. جزيرة مدغشقر.

ث. أواسطُ آسيا.

2. ما الفكرة الجديدة التي عرَضَها النصُّ؟

أ. إنجذابُ الحشراتِ للنباتات.

ب. إفتراسُ النباتاتِ للحشرات.

ت. عجائبٌ وغرائبُ الطَّبيعة.

ث. أشكالُ الأزهارِ كالقُدور.

3. كَيْفَ يَجْذِبُ نَبَاتُ الْقِدْرِ الْحَشَرَاتِ؟

أ. بِمَادَّةٍ حُلْوَةٍ تَتَكَوَّنُ عَلَى حَافَّةِ أَوْرَاقِهِ.

ب. بِجَمَالِ أَلْوَانِهِ وَرَائِحَتِهِ الْمُرَكَّزَةِ.

ت. بِالزَّوَانِدِ الْجَلْدِيَّةِ عَلَى سَطْحِ أَوْرَاقِهِ.

ث. بِمَلْمَسِهِ الشَّمْعِيِّ النَّاعِمِ.

4. لِمَاذَا سُمِّيَ نَبَاتُ الْقِدْرِ بِهَذَا الْاسْمِ؟

أ. لِأَنَّهُ نَاعِمٌ الْمَلْمَسِ كَجُذُرَانِ الْقِدْرِ.

ب. لِأَنَّ الْحَشَرَةَ تَنْزَلِقُ دَاخِلَ الْقِدْرِ.

ت. لِأَنَّهُ كَالْقِدْرِ يَحْتَوِي عَلَى مَادَّةٍ حُلْوَةٍ.

ث. لِأَنَّ حَوَافَّهُ وَجَوَانِبَ أَوْرَاقِهِ تُشَبِّهُ الْقِدْرَ.

5. لماذا تلجأ النباتات لافتراس الحشرات؟

أ. لتصبح تربتها خصبة غنية.

ب. لتحصل على (النيتروجين) اللازم لغذائها.

ت. لتعاقب الحشرات التي تقترب منها.

ث. لتزيد من كمية العصارات الهاضمة لديها.

نصوص المستوى المتقدم
ثانيًا : النصوص السردية

الصفصافة

الصَّفْصَافَةُ

كَانَتْ شَجَرَةُ الصَّفْصَافِ الطَّرِيقَ أَخْرَمَا ثَبَّتْ عَلَيْهِ
نَظْرِي، وَأَنَا أَفْتَحُ بَابَ بَيْتِنَا لِأَغْلِقَهُ مُودِعًا، فِي رِحْلَةٍ
قَدَرْتُ أَنَّهَا لَنْ تَطُولَ.

غَرَسَ وَالِدِي الصَّفْصَافَةَ فِي أَرْضِ دَارِنَا الْوَاسِعَةِ.
وَعَكَّفْتُ -أَنَا- عَلَى سِقَايَتِهَا يَوْمِيًّا، فَالصَّفْصَافُ
يَعْشَقُ الْمَاءَ، وَيَعْبُهُ غَبًّا... نَمَتِ الصَّفْصَافَةُ
بِنَشَاطٍ مَلْحُوظٍ، وَبَعْدَ أَنْ صَارَتْ طَوِيلِي -يَوْمَهَا-
تَفَرَّعَ جَذْعُهَا الْغَضُّ إِلَى فِرْعَيْنِ صَغِيرَيْنِ عَلَى شَكْلِ
الرَّقِيمِ (سَبْعَةٍ)!



قَالَ جَدِّي: عِنْدَمَا تَكْبُرُ هَذِهِ الصَّفْصَافَةُ وَيَشْتَدُّ عَوْدُهَا سَتَكُونُ عَمُودًا جَيِّدًا لِلْبَيْتِ الَّذِي سَنُعَمِّرُهُ لَكُمْ.
قَالَ أَبِي: سَأَبْقَى هُنَا: مَعَكُمْ، وَأُظْنُّ أَنَّ ظِلَالَهَا سَتَوْقِرُّ لِي نَوْمًا هَانئًا فِي أَيَّامِ الْقَيْظِ الْآتِيَةِ.
وَكُنْتُ -فِي سَرِّي- أَتَمَنَّى أَنْ أَقْطَعَ الْغُصْنَيْنِ لِأَصْنَعَ مِنْهُمَا (نُقَيْفَةً) لَصِيدِ الْعَصَافِيرِ. وَلَوْلَا خَوْفِي، مِنْ غَضَبِهِ وَعَتَبِ
جَدِّي لَنَقَذْتُ فِكْرَتِي، رَغْمَ مَعْرِفَتِي أَنَّ (نُقَيْفَةً) السِّنْدِيَانِ هِيَ الْأَقْوَى وَالْأَفْضَلُ!

كَبُرَتِ الصَّفْصَافَةُ. وَتَخُنَ جِذْعُهَا، وَرَكِبَ جَدِّي حِصَانِ الذَّكْرَى، غَادَرْنَا بِحُرْقَةٍ لَا تَزَالُ تَلْسَعُ رُوحِي، وَدُونَ أَنْ يُعْمَرَ
الْمَنْزَلَ الْمُبْتَغَى لَوَالِدِي وَأُسْرَتِهِ.

وَيَوْمَ أَنْجَبَتِ الْقِطْعَةُ الَّتِي تَرَبَّيْتُهَا جَدَّتِي بَيْنَنَا، أَعْجَبَنِي أَحَدُ مَوَالِيدِهَا، وَصِرْتُ أَحْمِلُهُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى جِذْعِ الصَّفْصَافَةِ.
أَمْسَدُ عَلَى وَبَرِّهِ الْمَلُونِ الْجَمِيلِ النَّاعِمِ. بَعْدَ أَنْ أَمَلًا فَمَهُ الصَّغِيرَ بِالطَّعَامِ، وَفِيمَا كُنْتُ أَسْتَنْدُ بِيَدِي الْيُمْنَى إِلَى
جِذْعِ الصَّفْصَافَةِ، كَانَ يَلْعُقُ بِلِسَانِهِ الدَّقِيقِ الْأَفْلَسِ بَاطِنَ يَدِي الْيُسْرَى، فَصَارَ بَاطِنُ يَدِي يَحْكُنِي، وَتُبَشِّرُنِي
جَدَّتِي بِأَنِّي سَأَقْبِضُ مَالًا، وَكَلَّمَا أَزْدَادَ الْحَكِّ كَانَ الْمَالُ أَوْفَرَ.

بَعْدَ ذَلِكَ طَرْتُ إِلَى مَدِينَةٍ ظَلَّتْ شَوَارِعُهَا الْعَرِيضَةُ وَالْمَغْمُورَةُ بِالْمَالِ تَجُوسُ فِي رَأْسِي، فَلَسْتُ أَوَّلَ رِيفِي يَصْعَدُ
إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَنْ أَكُونَ الْأَخِيرَ! إِلَّا إِذَا غَزَتْ كُتْلُ الْإِسْمَنِتِ الْجَافَةِ وَعَوَادِمُ السَّيَّارَاتِ وَأَبْوَاقُهَا كُلُّ هَذِهِ الْيَابِسَةِ
الشَّاسِعَةِ. وَلَكِنِّي مِنْ أَوَائِلِ الَّذِينَ قَرَرُوا الصُّعُودَ إِلَى الرَّيْفِ، ذَلِكَ النُّعِيمُ الَّذِي هَجَرْتُهُ مُنْذُ أَمَدٍ بَعِيدٍ.
وَهَآنَا أَقْرَعُ بَابَ الْبَيْتِ إِيَّاهُ، الَّذِي صَارَ فِي حَوْزَةِ أَخِي الْأَكْبَرِ-بَعْدَ أَنْ رَحَلَ وَالِدِي إِلَى مَثَوَاهُ-وَبِحُكْمِ الْأَمْرِ الْوَاقِعِ.

فتحت زوجة أخي الباب وتجمّدت ابتسامهُ الترحابِ المعتادةُ على شفتيها، عندما لحظتُ أنني أحملُ أمتعتي كلها.
ورمتُ عليَّ نظرةً لا حقدَ فيها، ولكنها تكادُ تنطقُ، إلى أين؟ البيتُ ضيقٌ وأولادنا كثيرون!
تجاهلتُ ما فهمتُ. واتّجهتُ إلى آخر شيءٍ ودّعتهُ عندَ رحيلي القديمِ، إلى الصّفصافةِ، فإذا بها قد حلقتُ عاليًا
نحو السّماءِ، إذ هي تابعتُ نموّها عبرَ الزمنِ، وتوقّفتُ أنا عن ذلك! وقفتُ قُربها، مدّدتُ إليها يدي، وتذكّرتُ مولودَ
القطّةِ الجميلِ، والحصولَ على قِطّةٍ صغيرةٍ وجميلةٍ - وكلُّ صَغِيرٍ جميلٍ - ميسورٌ في قريتنا، ولكنني للوصولِ إلى
نقطةِ تلاقي فزعي الصّفصافةِ أحتاجُ إلى سُلّمٍ كثيرِ الدّرجاتِ، وليس آمنًا لمن هو في مثلِ سِنِّي الرّقِيُّ على سُلّمٍ قديمٍ.

أولاً: إختَرِ الإجابة الصَّحيحة لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يأتي.

1. عَلامَ تَدُلُّ عِبارَةُ: (كانت شَجَرَةُ الصَّفصافِ الطَّرِيَّةُ)؟

أ. أَنَّ الصَّفصافَةَ ما زالتْ غَرَسَةً صَغِيرَةً.

ب. أَنَّ أَغْصانَ شَجَرِ الصَّفصافِ رَقِيقَةٌ.

ت. أَنَّ أَوراقَ الصَّفصافِ تَبْقَى ناعِمَةً.

ث. أَنَّ أَوراقَ الصَّفصافِ تَبْقَى هَشَّةً.

2. مَتى رَوَى الرَّاوي قِصَّتَهُ مَعَ الصَّفصافَةِ؟

أ. بَعْدَ عودَتِهِ مِنَ الغُرْبَةِ.

ب. عَندَما كانَ صَغِيرًا.

ت. بَعْدَما ماتَ جَدُّهُ.

ث. بَعْدَما توفِّيَ والدُهُ.

3. إلامَ تُشيرُ عبارةُ الجدِّ: (عِندَما تكبُرُ هذه الصِّفصافةُ ويشُدُّ عودُها ستكونُ عمودًا جيّدًا للبيْتِ الذي سنُعَمِّرُهُ لكم)؟

أ. أنَّ بُيوتَ القريةِ مِنْ جُدوعِ الصِّفصافِ.

ب. أنَّ خَشَبَ السَّنديانِ أقوى وأفضَلُ.

ت. أنَّ خَشَبَ الصِّفصافِ يصلحُ للبناءِ.

ث. أنَّ الجدَّ لم يكنُ يملكُ المالَ لبناءِ البيْتِ.

4. لماذا لم يُعَمِّرِ الجدُّ بيْتًا لأسرتهِ؟

أ. لأنّه كانَ يَكْتُبُ ذكرياتهِ عن الصِّفصافةِ.

ب. لأنّه كانَ ينامُ في ظلالِها أَيّامَ القَيْظِ.

ت. لأنّه تَوَفَّى قَبْلَ أَنْ تكبُرَ الصِّفصافةُ.

ث. لأنَّ الحَفيدَ كانَ يَسْتَنِدُ إلى الصِّفصافةِ.

5. ما المظهر الاجتماعي السائد بين الناس من خلال قول الراوي: (وتُبشّرني جدّتي بأنني سأقبضُ مالاً وكلّما ازدادَ الحُكُّ كانَ المالُ أوفرَ).؟

أ. تصديقُ الخُرافاتِ والخُزَعِلاتِ.

ب. الوعدُ بالحصولِ على المالِ.

ت. الصبرُ على الظُروفِ الصَّعبةِ.

ث. الدَّعوةُ للاستِيشارِ والتَّفاؤُلِ.

6. لماذا غادر الراوي قريته الرّيفيّة إلى المَدِينَةِ؟

أ. لأنَّ هُناكَ مَنْ شَجَّعَهُ لِلذَّهابِ إلى المَدِينَةِ.

ب. لأنَّ المَدِينَةَ مَلِيئَةٌ بِالمالِ والأَعْمالِ والفُرَصِ.

ت. لأنَّه رَغِبَ في اسْتِكْمالِ دراستِهِ في المَدِينَةِ.

ث. لأنَّ البَيْتَ كانَ ضَيِّقاً بِوجودِ عائلَتِهِ وَجدِّهِ.

7. لماذا تفاجأت زوجة الأخ من مجيء الراوي؟

أ. لأنه كان يحمل أمتعته كلها.

ب. لأن البيت ضيق لا يوجد له مكان فيه.

ت. لأنه عاد إلى البيت بعد وقت طويل.

ث. لأن ملامح وجهه قد تغيرت كلياً.

8. بم شبه الراوي شجرة الصفصاف في نهاية القصة؟

أ. بالطائر.

ب. بالعمود.

ت. بالنعيم.

ث. بالسلم.

ذات كرامة أمية

ذَاكِرَةُ أُمِّي

جابر علي *بتصرف



بَيْنَ حِينٍ وَآخَرَ، تَطْلُبُ مِنِّي أُمِّي أَنْ أَجْلِبَ لَهَا دَوَاءَ الْبَقَرَسِ، وَأَنْ أَخُذَهَا إِلَى بَيْتِ أَخِيهَا الَّذِي يَسْكُنُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، وَأَنْ أَصْلِحَ سَخَّانَ الْمَاءِ لِأَنَّهَا لَا تُحِبُّ الاسْتِخْصَامَ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ حَتَّى فِي الصَّيْفِ.

أُمِّي تَجَاوَزَتِ السَّبْعِينَ مِنَ الْعُمْرِ، وَقَدْ لَاحَظْتُ أَنَّهَا تَقُولُ الشَّيْءَ وَتَنْسَاهُ بَعْدَ سَاعَةٍ، وَتَطْلُبُ أَمْرًا وَلَا تَتَذَكَّرُ مَا طَلَبْتُ بَعْدَ حِينٍ، لِهَذَا عِنْدَمَا تَطْلُبُ مِنِّي شَيْئًا، فَإِنِّي فِي كُلِّ مَرَّةٍ،

أَعِدُّهَا بِإِحْضَارِهِ وَأَتَجَاهَلُ الْأَمْرَ، لِأَنِّي أَعْرِفُ أَنَّهَا سَتَنْسَى مَا طَلَبْتُ، وَعِنْدَمَا تُعِيدُ طَلِبَهَا مَسَاءً، أَعْرِفُ أَنَّهَا تَعْتَقِدُ أَنَّهَا تَسْأَلُنِي إِيَّاهُ لِلْمَرَّةِ الْأُولَى، لِذَلِكَ أَتَصَنِّعُ الْمَوَافَقَةَ، لِثِقَتِي أَنَّهَا لَنْ تَتَذَكَّرَ طَلِبَهَا صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِي، فَتَهْزُرُ رَأْسَهَا

راضية.

صباح أمس سمعت صوت القرآن في بيت جيراننا فعلمت لاحقاً أن أم سعيد قد توفيت، شعرت بحزن لموتها لأنها كانت الزائرة الوحيدة لأمي في وحدتها، تجلسان سوياً لساعات، تتحدثان، تُعيدان ذات القصص كل يوم تقريباً.

أعرف أن أمي -غالباً- لن تتذكر صاحبها تلك، فهي لم تسأل عنها بعد أن انقطعت عنها فترة طويلة كانت فيها راقدة في المستشفى في أيام مرضها الأخيرة، لكني رغبت في إخبارها عن موتها، لأنها ستسألني عن سبب قراءة القرآن.

أمه... أم سعيد توفيت أمس.

نظرت إلي مستفهمة. نسيت أن سمعها ثقيل، اقتربت منها وأنا أرفع صوتي: «أم سعيد ماتت».

توقعت منها أن تسأل من هي أم سعيد! ولكني ذهلت إذ امتقع وجهها وأغرورت عيناها بالدموع، وأجهشت

بِالْبُكَاءِ وَصَارَتْ تَرْتَعِشُ حَتَّى خِفْتُ أَنْ يُغْشَى عَلَيْهَا مِنَ الْإِنْفِعَالِ وَالتَّأَثُّرِ.

كَفَفْتُ دُمُوعَهَا وَمَسَحْتُ أَنْفَهَا وَقَالَتْ بِصَوْتٍ مَبْحُوحٍ: مَتَى تُوفِّيَتْ؟

بِالْأَمْسِ.

قَالَتْ بِحَسْرَةٍ وَأَسَى: كَانَتْ تَشْكُو مِنْ ضَيْقٍ فِي النَّفْسِ فَقَطْ، لَمْ تَكُنْ تُعَانِي مِنْ عِلَّةٍ أُخْرَى، طَلَبْتُ مِنْهَا أَلَّا تَأْتِيَ

كُلَّ يَوْمٍ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تُصِرُّ عَلَى زِيَارَتِي، وَقَدْ تَرَكْتُ مِنْدِيلَهَا وَمِفْتَاحَهَا هُنَا فِي آخِرِ مَرَّةٍ، اللَّهُ يَرْحَمُهَا، هَلْ تُوفِّيَتْ فِي

الْمُسْتَشْفَى أَمْ فِي بَيْتِهَا؟

صَمْتُ قَلِيلًا، اسْتَدْرْتُ نَحْوَ الْبَابِ.

سَأَلْتَنِي: أَيْنَ سَتَذْهَبُ؟

بِصَوْتٍ خَفِيفٍ وَأَنَا مُنْكَسِرُ الرَّأْسِ، أَجَبْتُ: سَأَذْهَبُ لِأَجْلَبَ لَكَ الدَّوَاءَ وَأُخْضِرَ مَنْ يُصْلِحُ السَّخَانَ!

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما المشكلة التي تعاني منها الأم؟

أ. مَرَضُ النِّقْرَسِ.

ب. النِّسْيَانُ المُسْتَمِرُّ.

ت. وِفَاةُ جَارَتِهَا.

ث. عُقُوقُ ابْنِهَا.

2. لماذا كان الابن يتجاهل طلبات أمه في البداية؟

أ. لِأَنَّهَا تَنْسَى مَا تَطْلُبُهُ.

ب. لِأَنَّ طَلَبَاتِهَا غَيْرُ مُهِمَّةٍ.

ت. لِأَنَّهُ لَا يَمْلِكُ الْمَالَ.

ث. لِأَنَّهَا مَرِيضَةٌ بِالنِّقْرَسِ.

3. ما دلالة العبارة الآتية « بِصَوْتٍ خَفِيفٍ وَأَنَا مُنْكَسُ الرَّأْسِ، أَجَبْتُ: سَأَذْهَبُ لِأَجْلِبَ لَكَ الدَّوَاءَ وَأُخْضِرَ مَنْ يُصْلِحُ السَّخَانَ! »؟

أ. حُزْنُ الابْنِ لِمَوْتِ جَارَتِهِمْ أُمِّ سَعِيدٍ.

ب. احترامُ وتأدُّبُ الابنِ مع أُمِّهِ المَرِيضَةِ.

ت. ضرورةُ إحضارِ الدواءِ بسرعةٍ للأمِّ.

ث. نَدَمُ الابنِ لِأَنَّهُ لَمْ يُجِبْ طَلِّبَاتِ أُمِّهِ.

4. عَلَامَ يَدُلُّ بُكَاءُ الْأُمِّ بَعْدَ مَا سَمِعَتْ خَبَرَ وَفَاةِ جَارَتِهَا؟

أ. الْعَلَاقَةُ الْوَثِيقَةُ الَّتِي كَانَتْ تَرْبُطُ بَيْنَهُمَا مِنْذُ زَمَنٍ.

ب. قَلَقُ الْأُمِّ مِنْ بَقَاءِ مَفَاتِيحٍ وَمِنْ دِيلِ أُمِّ سَعِيدٍ عِنْدَهَا.

ت. خَوْفُ الْأُمِّ مِنْ أَنْ تَعِيشَ وَحِيدَةً بَعْدَ وَفَاةِ جَارَتِهَا.

ث. حُزْنُ الْأُمِّ لِأَنَّ ابْنَهَا لَمْ يُخْضِرْ لَهَا الدَّوَاءَ الَّذِي طَلَبَتْهُ بِالْأَمْسِ.

سائق الأجرة



نَظَرَ صَاحِبُ سَيَّارَةِ الْأَجْرَةِ إِلَى الزَّبُونِ
الْجَالِسِ خَلْفَهُ بِمِرْآةِ السَّيَّارَةِ. كَانَ
الزَّبُونُ يَرْتَدِّي بِذَلِكَ وَيُمَرِّرُ كَفَّهُ بَيْنَ
الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ عَلَى رِبْطَةِ الْعُنُقِ
السَّوْدَاءِ. حِينَ لَمَحَ الزَّبُونُ عَيْنِي
السَّائِقِ وَهُمَا تَنْظُرَانِ إِلَيهِ مُبَاشَرَةً،
رَكَزَ فِيهِمَا لِثَوَانٍ، وَحِينَ أَرَادَ السَّائِقُ
الْكَلَامَ سَبَقَهُ الرَّاكِبُ قَائِلًا:

— هَلْ هُنَاكَ شَيْءٌ؟

تَأَوَّدَ السَّائِقُ وَأَجَابَ: لَا لَا.. أَنَا أَعْتَذِرُ..

لَقَدْ كُنْتُ سَارِحًا.

حَوْلَ الزَّبُونِ نَظَرُهُ صَوَّبَ النَّافِذَةَ، مُنْشَغِلًا بِمَعَالِمِ الْمَدِينَةِ. عِنْدَهَا تَكَلَّمَ السَّائِقُ:

مَدِينَةٌ قَاسِيَةٌ. لَقَدْ مَكَّثْتُ فِي الْمُسْتَشْفَى مُدَّةً طَوِيلَةً، لَسْتُ أَنَا الْمَرِيضَ، بَلْ وَلَدِي الْبِكْرُ وَالْوَحِيدُ، لَقَدْ تُوُفِّيَ قَبْلَ

أَيَّامٍ.

ظَلَّ الزَّبُونُ يُطَالِعُ الْجَانِبَ الْأَيْمَنَ مِنْ وَجْهِ السَّائِقِ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ، ثُمَّ تَمَّتَمَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) وَسَكَتَ، أَكْمَلَ السَّائِقُ
الْحَدِيثَ قَائِلًا:

كَانَ يُسَاعِدُنِي، عَيْنَايَ جَفَّتَا مِنْ شِدَّةِ الْبُكَاءِ عَلَيْهِ.

كَانَ الزَّبُونُ غَارِسًا عَيْنَيْهِ فِي هَاتِفِهِ النَّقَالِ وَيُتَمَّتِمُ: ايه ايه، نعم، لا بأس أَنزِلْنِي عِنْدَ نِهَايَةِ الشَّارِعِ.
تَوَقَّفَ سَائِقُ الْأَجْرَةِ حِينَ طَلَبَ مِنْهُ الزَّبُونُ ذَلِكَ، وَلَاحَظَ أَنَّهُ عِنْدَمَا نَزَلَ بَحَثَ مُبَاشَرَةً عَنْ سَيَّارَةِ أُجْرَةٍ أُخْرَى
مَا جَتْ صُورَةُ ابْنِهِ الْبِكْرِ فِي مُخَيَّلَتِهِ، فَرَكَ وَجْهَهُ وَنَفَخَ فِي كَفَّيْهِ كِي لَا تَتَسَلَّلَ الْكَآبَةُ إِلَى قَلْبِهِ.
لَوْحَ لِلْسَّائِقِ شَابٌّ وَفَتَاةٌ، رَكَبَا فِي الْمَقْعَدِ الْخَلْفِيِّ وَرَاحَ الشَّابُّ يَقُولُ لِلْفَتَاةِ:
سَيَكُونُ مَنْزِلُنَا جَمِيلًا.

تُجِيبُ الْفَتَاةُ: بَلَا شَكٍّ، ثُمَّ يَنْتَسِمَانِ.

كَانَ سَائِقُ الْأَجْرَةِ يَسْتَرْقُ إِلَيْهِمَا النَّظَرَاتِ عَبْرَ مِرَاتِيهِ، ثُمَّ سَأَلَهُمَا:
هَلْ أَنْتُمَا عَلَى وَشَكِّ الزَّوْاجِ؟

أَجَابَ الشَّابُّ مُبْتَسِمًا: نَعَمْ. ثُمَّ ضَحِكَا وَشَاطَرَهُمَا السَّائِقُ الْبَهْجَةَ ثُمَّ قَالَ:

أَصْحَكُمَا أَنْ تَنْجِبَا الْكَثِيرَ مِنَ الْأَطْفَالِ، طِفْلٌ وَاحِدٌ لَا يَكْفِي، خَسَارَتُهُ سَتَكُونُ فَادِحَةً، أَنَا مَثَلًا.. ابْنِي الْبِكْرُ وَالْوَحِيدُ
مَاتَ قَبْلَ أَيَّامٍ، وَكُنْتُ....

هَمَسَتِ الْفَتَاةُ فِي أُذُنِ خَطِيْبِهَا بِصَوْتٍ خَفِيفٍ، انْتَبَهَ السَّائِقُ فَانْتَضَرَهُمَا يُنْهِيَانِ حَدِيثَهُمَا لَكَيْ يُحَدِّثَهُمَا عَنِ ابْنِهِ،
لَكِنَّهُمَا قَرَّرَا النُّزُولَ.

بَعْدَهَا لَوَحَتْ سَيِّدَةٌ مَعَهَا جَوْفَةٌ أَطْفَالٍ لِلْسَّائِقِ فَتَوَقَّفَ عِنْدَهَا وَرَكِبَتْ، سَارَتِ السَّيَّارَةُ وَهِيَ تَعُجُّ بِأَصْوَاتِ الْأَطْفَالِ
وَالْمَرْأَةِ مُنْشَغِلَةً بِالْحَدِيثِ عِبْرَهَا تَفِيهَا، اسْتَمَعَ السَّائِقُ إِلَى حَدِيثِهَا وَلَمَّا انْتَهَتْ تَأَفَّفَتْ وَزَعَقَتْ عَلَى الْأَطْفَالِ وَأَمَرْتُهُمْ
بِالْهُدُوءِ.

بَاغَمَهَا مُتَسَائِلًا: هَؤُلَاءِ أَطْفَالُكَ؟

فَأَجَابَتْ: لِلْأَسَفِ نَعَمْ، حَدَّقَ فِي وَجْهِهَا الَّذِي وَجَّهَتْهُ شَطْرَ النَّافِذَةِ، وَسَأَلَهَا مَرَّةً أُخْرَى:

لِمَاذَا لِلْأَسَفِ؟ إِنَّ الْأَطْفَالِ نِعْمَةٌ سَيِّدَتِي.

تَأَفَّفَتْ مَرَّةً أُخْرَى قَائِلَةً: تَرْبِيَةُ هَؤُلَاءِ تَحْتَاجُ إِلَى عَشِيرَةٍ مِنَ النِّسَاءِ، ضَحِكَ السَّائِقُ ثُمَّ رَدَّ:

ابني كان أكثر شيطنة منهم، فقدته قبل أيام، لقد مرض ولم أستطع معالجته لأن علاجه كان يتطلب مالا كثيرا،
وحين أنزلته في قبره شعرت أنني أنزلت العالم كله معه. احمدي الله سيدتي على نعمة الصحة،
حدجته المرأة بنظرة ثم أدارت وجهها صوب النافذة وظلت تراقب الشارع وواجهات المحلات والأسواق وصمتت،
بينما ظل سائق الأجرة يتحدث وحده.

1. أين دارت أحداث القصة؟

أ. في شارع المدينة.

ب. في سيارة الأجرة.

ت. في مستشفى المدينة.

ث. في أحد الأسواق.

2. ما الموضوع الرئيس في القصة؟

أ. فترُّب الناس من الاستماع إلى سائق الأجرة.

ب. فترُّب سائق الأجرة تُنفِّر الناس من الركوب معه.

ت. موت ابن سائق الأجرة بعدما كان مريضاً.

ث. عجز سائق الأجرة عن علاج ابنه.

3. بِمَ تَصِفُ سَائِقَ الأَجْرَةِ؟

أ. وَحيداً.

ب. ثرثاراً.

ت. حزيناً.

ث. مُتَطَفِّلاً.

4. ما موقف الراكبة الأخيرة من حديث السائق؟

أ. تَأَفَّقَتْ وَرَعَقَتْ عَلَى أَهْنَائِهَا.

ب. اهْتَمَّت بِحَدِيثِ السَّائِقِ وَتَأَثَّرَتْ بِهِ.

ت. انشغلت بالحديث على الهاتف.

ث. لَمْ يَهْتَمَّ لِحَدِيثِ السَّائِقِ.

5. ما معنى قول سائق الأجرة: «وَحِينَ أَنْزَلْتُهُ فِي قَبْرِهِ شَعَرْتُ أَنِّي أَنْزَلْتُ الْعَالَمَ كُلَّهُ مَعَهُ»؟

أ. أَنَّهُ كَانَ مُحَاطًا بِالنَّاسِ أَثْنَاءَ دَفْنِهِ لِابْنِهِ.

ب. أَنَّهُ لَا قِيَمَةَ لِلْعَالَمِ وَلَا لِلْحَيَاةِ دُونَ ابْنِهِ.

ت. أَنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَحْزَنْ لِحُزْنِهِ عَلَى ابْنِهِ.

ث. أَنَّهُ يَحْمِلُ هَمَّ الْعَمَلِ حَتَّى يَوْمِ وَفَاةِ ابْنِهِ.

گل خمیس

كُلُّ خَمِيسٍ

للكاتبة: فاطمة الكعبي



فِي مَسَاءِ الْخَمِيسِ، سَيَنْتَزِعُ جَدِّي نَفْسَهُ مِنْ رَوْتِيْنِهِ
الْمَسَائِيِّ: أَخْبَارُ الْعَرَبِيَّةِ، التَّجَوُّلُ فِي الْحَدِيقَةِ
قُبَيْلَ الْغُرُوبِ، جَلْسَةُ الْعِلَاجِ الطَّبِيعِيِّ، بِيْجَامَتُهُ
الْقُضْفَاضَةُ، وَوَحْدَتُهُ. وَسَيُزَرِّعُ نَفْسَهُ فِي الْمَجْلِسِ
مُنْذُ الْعَصْرِ بِانْتِظَارِ أَبْنَائِهِ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ سَيَهْلُونَ
عَلَيْهِ دَفْعَةً وَاحِدَةً بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.

سَيَأْتُونَ تَبَاعًا: يُطْلِقُونَ أَبْنَاءَهُمْ فِي الْبَيْتِ حَتَّى
تَحِينَ سَاعَةُ مُغَادَرَتِهِمْ، وَسَيَسْتَحْبُونَ الْكَرَاسِيَّ
الْبَعِيدَةَ عَنِ الْوَالِدِ وَيَجْلِسُونَ قَرِيبًا مِنْهُ: قَرِيبِينَ،
قَرِيبِينَ جِدًّا مُشْكِلِينَ حَلَقَهُ مُكْتَمَلَةً.

وَقَبْلَ أَنْ يَجْلِسُوا سَيُخْرِجُونَ هَوَاتِفَهُمُ الْمُتَحَرِّكَةَ

مِنْ جُيُوبِهِمْ، يُثَبِّتُونَ عُيُونَهُمْ فِيهَا، سَيَبْدُؤُونَ بِحِوَارَاتِهِمِ الْمُعْتَادَةَ: الْعَمَلِ، السَّفَرِ، غَلَاءِ الْمَعِيشَةِ، اِرْتِفَاعِ
الْأَسْعَارِ..... وَشَيْئًا فَشَيْئًا سَتَنْحَنِي رِقَابُهُمْ لِلْأَمَامِ بِاتِّجَاهِ هَوَاتِفِهِمْ، بَيْنَمَا يَقِلُّ كَلَامُهُمْ بِالتَّذْرِجِ، وَتَخْفُتُ أَصْوَاتُهُمْ
حَتَّى تَنْطَفِئَ تَمَامًا فِي ضَوْءِ الشَّاشَاتِ الْمُسْتَطِيلَةِ، بِالتَّذْرِجِ.

جَدِّي يُثَبِّتُ نَظَارَتَهُ، يُقَلِّبُ عَيْنَيْهِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ شَاشَةِ التِّلْفَازِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي تَحْجُبُهَا رُؤُوسُهُمْ، يُصِيخُ السَّمْعَ مُحَاوِلًا أَنْ
يَلْتَقِطَ الْخَبَرَ الْعَاجِلَ، وَلَكِنْ ضَحْكُهُ عَالِيَةٌ انْطَلَقَتْ فَجَاءَتْ مِنْ أَحَدِهِمْ غَطَّتْ عَلَى صَوْتِ الْمُذِيعِ. كَانَ يُشِيرُ إِلَى مَا
يُشَاهِدُهُ فِي الْهَاتِفِ، وَيَضْحَكُ بِشِدَّةٍ حَتَّى دَمَعَتْ عَيْنَاهُ.

سَيَلْتَأَتُ جَدِّي كَثِيرًا، وَهُوَ يَزْدَعُ النَّوْمَ الَّذِي يُغْرِيه بِالْإِنْسِحَابِ إِلَى سَرِيرِهِ.
وَعِنْدَمَا تَتَجَاوَزُ السَّاعَةُ الْعَاشِرَةَ بِدَقَائِقَ، سَيَنْسَلُونَ وَاحِدًا تَلَوَ الْآخِرِ، مُقْبِلِينَ رَأْسَ وَالِدِهِمِ الَّذِي غَلَبَهُ النَّوْمُ فِي
جَلَسَتِهِ تِلْكَ، يَصْرُخُونَ مُنَادِينَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ عَاثُوا فِي الْبَيْتِ فَسَادًا كَمَا يَفْعَلُونَ كُلُّ خَمِيسٍ.

أولاً: اِخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ سُؤَالٍ فِيمَا يَأْتِي.

1. ما الموضوعات التي كانَ الأبناءُ يتناقشونَ بها أمامَ والِدِهِم؟ أخبِرِ العَرَبِيَّةَ والعَالَمَ.

أ. طريقةُ تربيَةِ الأبناءِ.

ب. القِصَصُ المُضحِكةُ.

ت. العملُ وغلاءُ المعيشَةِ.

2. ما دَلَالَةُ «يومِ الخميسِ» في عنوانِ القِصَّةِ؟

أ. الخميسُ هو آخرُ يومٍ من أيامِ الأسبوعِ.

ب. الخميسُ هو يومُ زيارةِ الأبناءِ لِأبِهِم.

ت. الخميسُ هو مَوْعِدُ جَلَسَةِ علاجِ الجدِّ.

ث. الخميسُ هو يومُ التِقَاءِ الأَخْفَادِ بِالجدِّ.

3. بِمَ تُوحي هذه العبارة «سَيَنْتَزِعُ جَدِّي نَفْسَهُ مِنْ رُوتَيْنِهِ الْمَسَائِيَّ»؟

أ. شَوْقُ الْجَدِّ لِأَبْنَائِهِ وَأَخْفَادِهِ.

ب. إِعْتِيَادُ الْجَدِّ بِرُوتَيْنِهِ الْمَسَائِيَّ.

ت. مَلَلُ الْجَدِّ مِنَ الْحَيَاةِ الَّتِي يَعْيشُهَا.

ث. الْجَدُّ يَجِدُ رَاحَتَهُ فِي بَقَائِهِ فِي الْمَجْلِسِ.

4. ما العبارة التي تلخّصُ علاقةَ الأبناءِ العشرةِ بأبيهم؟

أ. اهْتِمَامٌ وَمَحَبَّةٌ.

ب. وَاجِبٌ ثَقِيلٌ.

ت. قُرْبٌ اجْتِمَاعِيٌّ.

ث. ث. حِوَارٌ مُتَبَادَلٌ.

5. ما تفسيرُكَ لانعدامِ الحوارِ بين الشخصياتِ في القِصَّةِ؟

أ. لأنَّ الأبناءَ يحترمونَ الجدَّ.

ب. لأنَّ الجدَّ اعتادَ الهدوءَ.

ت. لأنَّ الجدَّ مريضٌ.

ث. لأنَّ الأبناءَ منشغلونَ.

6. ما دَلالةُ انتظارِ الجدِّ أبناءَهُ منذُ العَصْرِ بَيْنَما يَصِلونَ جميعًا بَعْدَ المَغْرِبِ؟

أ. شوقُ الجدِّ وَلَهْفَتُهُ لرؤيةِ أبنائِهِ.

ب. احْتِرَامُ الجدِّ لِمَوْعِدِ حضورِ أبنائِهِ.

ت. عدمُ اهتمامِ الأبناءِ بِيَوْمِ الخميسِ.

ث. اتِّفاقُ الأبناءِ وتَوَحُّدُ كلمَتِهِم.

الحسنة

المُحَسِّنَةُ

مرسيل بريغو

قَبْلَ أُسْبُوعٍ خَرَجْتُ مَعَ طِفْلَتِي (سوزان)، وَهِيَ كَمَا تَعْلَمُونَ، طِفْلَةٌ وَدِيعَةٌ، ذَكِيَّةٌ، فِي رَبِيعِهَا الْخَامِسِ -سَائِرَةٌ بِهَا إِلَى مَدْرَسَتِهَا. وَكَانَ الْجَوُّ رَائِقًا، وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةً، فَسِرْنَا عَلَى قَدَمَيْنَا نَجْتَازُ شَارِعَ (الشانزليزيه) وَنَحْنُ أَشَدُّ مَا نَكُونُ سُرُورًا بِالْحَيَاةِ، وَغِبْطَةً بِالدُّنْيَا. فَلَمَّا وَصَلْنَا مُلْتَقَى (الرون برون) تَقَدَّمَ مِنَّا بِخُطَوَاتٍ مُرْتَجِفَةٍ، وَأَقْدَامُ هَزِيلَةٍ، صَبِيٍّ فَقِيرٍ، وَمَدَّ نَحُونَا يَدَهُ الصَّغِيرَةَ الْمُرْتَعِشَةَ، يَسْأَلُنَا الْمُسَاعَدَةَ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِعَيْنِيهِ، لَا بِلِسَانِهِ، فَهُوَ عَلَى مَا يَظْهَرُ، أَخْرَسٌ.

وَكُنْتُ آنَئِذٍ أُمْسِكُ يَدَ ابْنَتِي بِيَدِي الْيُسْرَى، وَأَحْمِلُ مِظْلَتِي بِيَمِينِي، وَأَقُولُ الْحَقَّ إِنَّنِي لَمْ أَكَلِّفْ نَفْسِي عَنَاءَ إِخْرَاجِ كَيْسِ نَقُودِي، لِأَضَعُ فِي يَدِهِ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ، بَلْ تَابَعْتُ مَسِيرِي مَعَ طِفْلَتِي الَّتِي كَانَتْ تُطِيلُ النَّظَرَ إِلَيْهِ. وَمَا كِذْنَا نَخْطُو عِدَّةَ خُطَوَاتٍ، حَتَّى انْقَطَعَتْ طِفْلَتِي عَنِ الْكَلَامِ، وَكَفَّمْتُ عَنْ مُدَاعِبَاتِهَا لِي. وَأَحْسَسْتُ أَنَا الْآخَرَى الْإِحْسَاسَ نَفْسَهُ وَالرَّغْبَةَ فِي الصَّمْتِ. وَصَلْنَا مَيْدَانَ (الكونكورد) وَلَمْ نَنْبَسْ لَا أَنَا وَلَا ابْنَتِي بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، مِنْذُ أَنْ وَقَعْتُ عِيُونُنَا عَلَى وَجْهِ ذَلِكَ الصَّبِيِّ الْمَسْكِينِ!

وَشَعَرْتُ فِي أَعْمَاقِ نَفْسِي بِشُعُورٍ مِنَ الضَّيْقِ كَانَ يَتَزَايَدُ وَيَتَعَاضِمُ كُلُّمَا أُوْغِلْتُ فِي سَيْرِي، كَمَا أَحْسَسْتُ أَنَّي قَدْ
أَسَأْتُ إِلَى ذَلِكَ السَّائِلِ الْمِسْكِينِ إِذْ لَمْ أَمْنَحْهُ شَيْئًا. غَيْرَ أَنَّي حَاوَلْتُ أَنْ أَخَفِّفَ هَذَا الْإِحْسَاسَ بِالْإِثْمِ، فَقُلْتُ
لِنَفْسِي: إِنِّي سَأُسَاعِدُ أَوَّلَ فَقِيرٍ أَصَادِفُهُ فِي طَرِيقِي بَعْدَ الْآنَ.

وظننتُ أَنَّ هَذَا الْعَزَمَ سَيُنْقِذُنِي مِنْ تَقْرِيعِ ضَمِيرِي، وَيُخَلِّصُنِي مِمَّا اسْتَوَلَى عَلَيَّ مِنْ ضَيْقٍ، وَلَكِنْ هَذَا الشُّعُورُ،
أَخَذَ يَزْدَادُ وَيَكْبُرُ، وَأَحْسَسْتُ فِي نَفْسِي بِمَا يَشُدُّ قَدَمِي، وَيَمْنَعُهَا مِنْ مُتَابَعَةِ سَيْرِهَا، وَالْعَوْدَةِ بِي إِلَى ذَلِكَ الْمِسْكِينِ.
وَرَفَعْتُ (سوزان) وَجْهَهَا الصَّغِيرَ إِلَيَّ، وَقَالَتْ:

- أُمَاه!

- مَا بِكَ يَا عَزِيزَتِي؟

- لَمْ لَمْ تَمْنَحِي السَّائِلَ الَّذِي رَأَيْتَاهُ فِي الطَّرِيقِ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ؟

- لَمْ أَتَنَّبَهُ يَا طِفْلَتِي.

وَلَكِنَّهَا ظَلَّتْ رَغَمَ سُكُونِهَا وَصَمَمَتْهَا مِثْلِي؛ مَشْغُولَةٌ الْبَالِ بِذَلِكَ السَّائِلِ الْمُسْكِينِ، فَأَلْقَيْتُ نَظْرَةً عَلَى سَاعَتِي،
فَوَجَدْتُ أَنَّ هُنَاكَ مُتَسَعًّا مِنَ الْوَقْتِ لِكَيْ أَعُودَ إِلَى الصَّبِيِّ الْمُسْكِينِ، وَأَمْنَحَهُ شَيْئًا مِنَ النُّقُودِ، ثُمَّ أَعُودَ بِطِفْلَتِي
إِلَى مَدْرَسَتِهَا.

وَلَمْ أَتَرَدَّدْ فِي اسْتِدْعَاءِ عَرَبِيَّةٍ، عُدْنَا بِهَا إِلَى (الشَّانَزَلِيْزِيَّةِ)، وَكَانَتْ (سُوزَان) خِلَالَ الطَّرِيقِ، فَلِقَاءُ النُّظْرَاتِ، وَكُنْتُ أَنَا
أَحْسُ فِي نَفْسِي بِمِثْلِ قَلْقِهَا خَوْفًا مِنْ أَلَّا نَجِدَ الصَّبِيَّ فِي مَكَانِهِ.

وَوَصَلْنَا الْمَكَانَ الَّذِي أَبْصَرْنَاهُ فِيهِ، فَلَمْ نَجِدْهُ هُنَالِكَ، فَسَأَلْنَا عَنْهُ عَجُوزًا كَانَتْ تَحْرُسُ أَحَدَ الْأَبْوَابِ، فَقَالَتْ لَنَا
إِنَّهَا تَذْكُرُ أَنَّهَا رَأَتْهُ قَبْلَ دَقَائِقَ، وَلَمْ تَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ أَبَدًا.

وَبَيْنَمَا نَحْنُ نَهْمُ بِالرَّجُوعِ خَائِبِينَ، وَإِذَا (بِسُوزَان) تَلَمَّحُهُ مِنْ بَعِيدٍ مُسْتَنِدًّا إِلَى جَذْعِ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ. فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِ
بِالنُّقُودِ، وَوَضَعَتْهَا فِي يَدِهِ، وَعَادَتْ إِلَى مَسْرُورَةٍ مُغْتَبِطَةٍ. أَمَّا أَنَا، فَقَدْ شَعَرْتُ كَأَنَّ عِبْنًا ثَقِيلًا قَدْ أَزِيحَ عَنْ كَاهِلِي،
وَرَاحَهُ لَطِيفَةٌ تَعُودُ إِلَى نَفْسِي.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. متى بدأت الأم ترغب في الصمت؟

أ. عندما وصلت ميدان الكونكورد.

ب. منذ تجاوزت الصبي الفقير.

ت. عندما كتبت الطفل عن مداعبة أمها.

ث. عندما ركب العربة إلى (الشانزليزيه)

2. ما السبب الحقيقي لعدم إعطاء السيدة نقوداً للصبي؟

أ. لأنها كانت تمسك بيدي ابنتها وتحمل المظلة باليد الأخرى.

ب. لأنها لم تأبه يوماً لمساعدة المتسولين في الشارع.

ت. لأنها لم تفكر بإخراج محفظتها من الحقيبة.

ث. لأنها كانت تحب الخطأ كي توصل ابنتها إلى المدرسة.

3. لماذا شعرت السيدة بالضيق الشديد؟

أ. لإحساسها بأنها أساءت للصبي الفقير.

ب. لأنها عرفت أن الصبي كان أحرس.

ت. لأنها اعتادت أن تساعد الفقراء.

ث. لأنها بحثت عن الصبي ولم تجده.

4. بم تُوحي عبارة (تقريع الضمير)؟

أ. العجز والاستسلام.

ب. الإحساس بالندم.

ت. الشعور بالحزن.

ث. الرحمة والمساعدة.

5. ما المَغزى مِنَ القِصَّةِ؟

أ. التَّحَلِّي بِالإِنْسَانِيَّةِ وَالرَّحْمَةِ.

ب. الإِخْسَاسُ بِالدُّنْيَا.

ت. الِاعْتِنَاءُ بِالْمُتَسَوِّلِينَ.

ث. مُرَاعَاةُ مَشَاعِرِ الْأَطْفَالِ.

6. كَيْفَ تَصِفُ مَضْمُونِ القِصَّةِ؟

أ. مَصْدَرًا لِلسُّرُورِ وَالْفَرَحِ.

ب. كَشْفًا عَنِ أَعْمَاقِ النَّفْسِ.

ت. دَعْوَةً إِلَى فَهْمِ مُعَانَاةِ الْآخَرِينَ.

ث. دَعْوَةً لِمُحَاسَبَةِ النَّفْسِ.

اكتشاف الأم

اكتشاف الألم

حينَ كانتِ ابنتي (جميلة) تقتربُ منَ عامِها الثاني، في ذلكَ اليومِ البعيدِ، راحتْ تدفَعُ الطَّعامَ بأناملِها الدَّقِيقَةِ عدَّةَ مرَّاتٍ، ليتساقطَ فوقَ الأرضِ.

وَكُنْتُ أَحَدُ قُ فِيهَا وَهِيَ تَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّةً تَلُو مَرَّةً بِمِشاعِرِ امْرَأَةٍ مُنْهَكَةٍ بَيْنَ هُمُومِ الْبَيْتِ وَالْأُمُومَةِ وَهُمُومِ الْعَمَلِ وَالْوَقْتِ الْقَصِيرِ؛ فَرُحْتُ أَضْرِبُهَا بِخِفَّةٍ وَاعْتِيَادِيَّةٍ فَوْقَ يَدِهَا تِلْكَ الضَّرَبَاتِ الْآلِيَّةِ الْمُورِوثَةِ عِنْدَ كُلِّ الْأُمَّاتِ. كَانَتْ هَذِهِ الضَّرَبَاتُ مِنَ الْأَذَى الرَّقِيقِ، الَّذِي كَانَ عَلَيْهَا أَنْ تَعْرِفَهُ عِنْدَمَا تُخْطِئُ، حِينَئِذٍ سَتَعْرِفُ أَنَّهُ يَخْتَلِفُ عَنِ تِلْكَ الْأَلَامِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي يَتَعَرَّضُ لَهَا جَمِيعُ الْأَطْفَالِ؛ كَوَجَعِ الْأَسْنَانِ أَوِ الْأَمْعَاءِ مَثَلًا. رَاحَتْ تُحَدِّقُ إِلَى يَدِهَا كَمَنْ رَأَى عَقْرَبًا! ثُمَّ تَنْظُرُ إِلَيَّ وَتَبْكِي.

كَانَتْ تَنْظُرُ هُنَاكَ حَيْثُ الْاِكْتِشَافُ الْأَوَّلُ بِأَنَّ الدُّنْيَا لَيْسَتْ كَمَا تَبْدُو عَلَيْهِ مِنْ صُورِ الْحُبِّ وَالْحَنَانِ؛ رَأَيْتُهَا شَاحِبَةً؛ كَانَ شُحُوبُهَا يُشْبِهُ كَثِيرًا شُحُوبَ الَّذِينَ يُفَاجِئُونَ بِشَيْءٍ غَيْرِ مألُوفٍ فِي الْحَيَاةِ. نَظَرْتُ مَلِيًّا إِلَى يَدِهَا، وَتَحَسَّسْتُ ضَرْبَاتِي فَوْقَ كَفِّهَا الصَّغِيرَةِ الْبَائِسَةِ، ثُمَّ شَعَرْتُ كَأَنَّهَا غَرِقَتْ فِي بَئْرٍ مِنَ الْأَفْكَارِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ. وَتَسَاءَلْتُ: بِمَ فَكَّرْتُ صَغِيرَتِي آنِئِذٍ؟

وَفَكَّرْتُ أَنَا وَقَتْنِذٍ أَيْضًا: يَا إِلَهِي، هَلْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أُوجَلَ اِكْتِشَافُهَا لِلْأَلَمِ وَلَوْ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ؟ وَلَكِنِّي لَمْ أَتَفَوَّهْ بِكَلِمَةٍ. حَتَّى لَيْلَةٍ أُخْرَى كَانَتْ نَائِمَةً بِجَوَارِي، رَاحَتْ دُمُوعِي تَنْهَمِرُ فِي هُدُوءٍ، أَبْكِي بِصَمْتٍ رَفِيقًا خَلَّتْ حَيَاتِي مِنْ وَجُودِهِ.

فَتَحَتُ (جَمِيلَةً) عَيْنَيْهَا.. وَنَظَرْتُ إِلَيْ.. نَظْرَةً حَيَادٍ فِي الْبِدَايَةِ، ثُمَّ لَمَحْتُ عَلَى مَلَامِحِ وَجْهِهَا شُحُوبًا آخَرَ، وَأَسْئَلُهُ
كَثِيرَةً، فِي الْوَقْتِ الَّذِي بَدَأَتْ أَصَابِعُهَا تَمْتَدُّ إِلَى وَجْهِ، وَتَتَحَسَّسُ الْقَطَرَاتِ الْغَامِضَةِ، تَتَحَسَّسُهَا طَوِيلًا وَبَرَفِقٍ،
وَيَجِيءُ صَوْتُهَا مُرْتَبِكًا: (مَا بِكَ يَا أُمِّي؟) وَتُكَرِّرُ السُّؤَالَ بَرِيَّةً وَانْكِسَارٍ، وَهِيَ تُحَسُّ بِالْأَلَمِ جَدِيدٍ: مَا بِكَ يَا أُمَاهُ؟
اخْتَصَمَتْهَا قَائِلَةٌ: لَا شَيْءَ يَا ابْنَتِي!

هِيَ بَكَتْ؛ وَكَانَ بُكَاءُهَا فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، خَوْفًا، أَوْ رُبَّمَا مُجَرَّدَ تَغْيِيرٍ عَنِ الْغَضَبِ عَلَى أُمِّهَا الَّتِي لَمْ تَعْتَدِ إِذْدَاءَهَا،
لَكِنْ، حِينَمَا تَحَسَّسَتْ الدُّمُوعَ الَّتِي تَسَاقَطَتْ مِنْ عَيْنِي، مَا الَّذِي شَعَرْتُ بِهِ حِينَهَا؟
لَمْ أَكُنْ أَعِي تَمَامًا مَا الَّذِي أَذْرَكْتُهُ، وَمَا الَّذِي أَحَسْتُ بِهِ؟ أَذْرَكْتُ أَنَّ جَمِيلَةً لَمْ تَحْتَمِلْ دُمُوعِي، لَكِنْ الدُّمُوعُ
بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا اكْتَسَبَتْ مَعْنَى جَدِيدًا وَمُرْبِكًا فِي آنٍ وَاحِدٍ، وَلَمْ تُسْعِفْهَا سَنَوَاتُهَا الْقَلِيلَةُ مَعْرِفَةً أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْحُزْنُ.
وَالآنَ أَقُولُ بِالْأَلَمِ لَا مَفْرَمٍ مِنْهُ هَامِسَةً لِنَفْسِي: لَا بَأْسَ يَا صَغِيرَتِي، سَتَتَجَاوِزِينَ الْأَلَمَ كَمَا فَعَلْتَ أُمُّكَ طَوَالَ سِنِينَ،
كَمَا يَفْعَلُ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ الْحَيَاةَ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. لماذا ضربت الأم ابنتها؟

- أ. لأنها أزاحت بعض الطعام فسقط على الأرض.
- ب. لأنها كانت تتعمد إسقاط بعضها من الطعام على الأرض.
- ت. لأن أمها كانت منهكة ولديها أعمال أخرى.
- ث. لأن الطفلة اعتادت أن تلقي بطعامها على الأرض.

2. ما الذي تُشير إليه عبارة: (راحت تُحدّق إلى يديها كمن رأى عقرّبًا!)؟

- أ. الشعور بالذنب.
- ب. الشعور بالانكسار.
- ت. الشعور بالخوف.
- ث. الشعور بالدهشة.

3. ما الَّذِي تَغْنِيهِ الْأُمُّ بِقَوْلِهَا: (وَالْوَقْتُ الْقَصِيرُ)؟

أ. الْوَقْتُ الَّذِي تَقْضِيهِ الْأُمُّ مَعَ ابْنَتِهَا.

ب. الْوَقْتُ غَيْرُ الْكَافِي لِلْقِيَامِ بِمِهَامِهَا.

ت. الْوَقْتُ الَّذِي تَخْرُجُ فِيهِ مِنَ الْبَيْتِ.

ث. الْوَقْتُ غَيْرُ الْكَافِي لِتَرْبِيَةِ الطِّفْلِ.

4. ما الْغَرَضُ مِنَ الضَّرَبَاتِ بِخَفَّةٍ وَاعْتِيَادِيَّةٍ فَوْقَ يَدَيْهَا؟

أ. كَيْ تَأْكُلَ كُلُّ طَعَامِهَا.

ب. كَيْ تَنْهَاهَا عَمَّا تَقُومُ بِهِ.

ت. كَيْ لَا تُلَوِّثَ الْأَرْضَ.

ث. كَيْ تَهْدَأَ أَثْنَاءَ الْأَكْلِ.

5. ما سَبَبُ بُكَاءِ الطِّفْلِ بَعْدَ الْمَوْقِفِ الَّذِي حَدَثَ مَعَهَا؟

أ. تَعْبِيرٌ عَنِ اللَّوْمِ وَالْعِتَابِ لَأُمِّهَا.

ب. تَعْبِيرٌ عَنِ الْأَلَمِ، وَالْغَضَبِ مِنْ أُمِّهَا.

ت. تَعْبِيرٌ عَنِ إِحْسَاسِهَا بِأَنَّهَا أَخْطَأَتْ.

ث. مُحَاوَلَةٌ لِلْفَتَنِ انْتِبَاهِ أُمِّهَا، وَتَنِيلِ رِضَاهَا.

6. لِمَ تُدْرِكُ الطِّفْلَةَ سَبَبًا لِبُكَاءِ أُمِّهَا. ما سَبَبُ بُكَاءِ الْأُمِّ الَّذِي أَدْرَكَتْهُ أَنْتَ، وَفَقَ أَحْدَاثِ الْقِصَّةِ؟

أ. أَنَّ الدُّمُوعَ قَدْ تَنَسَّقَطُ مِنْ أَعْيُنِ الْكِبَارِ بِدُونِ سَبَبٍ

ب. أَنَّ الْأُمَّ حَزِينَةٌ لِفَقْدِهَا إِنْسَانًا عَزِيزًا عَلَيْهَا.

ت. أَنَّ الْأُمَّ نَادِمَةٌ عَلَى ضَرْبِ ابْنَتِهَا وَجَعْلِهَا تَتَأَلَّمُ.

ث. أَنَّهَا تَذْكُرُ أَنَّ أُمِّهَا لَمْ تَضْرِبْهَا مَهْمَا أَخْطَأَتْ.

7. ما الذي تقوله الأم لابنتها بعد ما حدث؟

أ. الحياة مليئة بالقلوب الطيبة، وستجدين دائماً من يحميك.

ب. هذا الألم البسيط سيكبر لأن الحياة مريّة وصعبة.

ت. لا مفرك في هذه الحياة، عليك أن تتقبلي من يسبون لك الألم.

ث. عليك أن تتغاضي عن الألم كي تعيشي في هذه الحياة.

النجبراد في
داخل المدينة

الجرادُ في داخلِ المدينة



في زمنٍ بعيدٍ وفي مدينةٍ بها الكثيرُ مِنَ الأنهارِ والحُقُولِ
لم يعرفْ أهلُها أبدًا الجوعَ والفَقْرَ أو حتَّى الحُزْنَ،
كَانَ أَهْلُ هذهِ المدينةِ يُكْثِرُونَ مِنَ الكَلَامِ، والثَّرَثَةِ
الَّتِي لَا دَاعِيَ مِنْهَا، وَكَانُوا يُهْمِلُونَ عَمَلَهُمْ فِي الحُقُولِ
بِسَبَبِ كَثَرَةِ الكَلَامِ والثَّرَثَةِ، فَكَانُوا يَعْمَلُونَ قَلِيلًا
وَيَتَكَلَّمُونَ كَثِيرًا.

وفي يومٍ أَتَى رَجُلٌ يُقِيمُ فِي أَحَدِ الجِبَالِ يُحَذِّرُ أَهْلَ
المدينةِ مِنْ قُدُومِ أسْرَابِ الجَرَادِ الكبيرةِ، فَشَكَرَ

أَهْلُ المدينةِ الرَّجُلَ الشَّجَاعَ وَكَرَمَ أَخْلَاقِهِ، وَلَمْ يُنْظَمْ أَهْلُ المدينةِ أُمُورَهُمْ لِمُوَاجَهَةِ أسْرَابِ الجَرَادِ الكثيرِ.
ولَكِنَّهُمْ أَلْقَوْا الشَّعْرَ، وَهَجَّأُوا الجَرَادَ وَذَمُّوه، وَأَلَّفَ الْمُلْحَنُونَ والمُطَرِّبُونَ الأغانيَ عَنِ الجَرَادِ، وَقَالَ بَعْضُ الحُكَمَاءِ:
إِنَّ الجَرَادَ سَيَهْزِمُ كَمَا هَزِمَ سَابِقًا مِنْ قَبْلِ الأُمَمِ السَّابِقَةِ، وَقَامَ الخِيَاطُونَ بِتَفْصِيلِ مَلَابِسٍ خَاصَّةٍ بِمُحَارَبَةِ
الجرادِ.

وقام الناس بكتابة عبارات تهين الجراد وتهزئ به كثيراً، وخطب الخطباء خطباً طويلة تهين كلباً بالجراد، وقال رجلٌ عجوزٌ حكيمٌ: قبل أن تهزم الجراد نريد أن نستكشف لماذا سيأتي الجراد إلى بلدنا من الأساس، هل أتى عقاباً، أم أتى مع الرياح.

وفجأةً، وبينما كان الجميع منشغلاً في الكلام والحديث، أتى الجراد من حيث لا يعلمون، وأكل الأخضر واليابس، واستقر في هذه المدينة دون أن يرحل يوماً من الأيام، فقد أحب هذه المدينة، وانشغال أهلها بالكلام.

أولاً: إختَرِ الإجابة الصَّحيحة لكلِّ سؤالٍ فيما يأتي.

1. ما الموضوع الذي تتحدَّث القصَّة عنه؟

أ. الجرادُ وقوَّته، وكثرةُ أكله.

ب. مِهَنُ أهلِ القريةِ وأعمالهم

ت. موقفُ أهلِ القريةِ من هُجُوم الجرادِ

ث. وصفُ جمالِ القريةِ قبلَ هُجُوم الجرادِ

2. ما الشَّيء الذي لم يفعله أهلُ القريةِ لمنعِ الجرادِ من الاستقرارِ في قريتهم؟

أ. لم يُغنَّوا ولم يَرْقصوا

ب. لم يشْكروا الرِّجلَ الذي حَدَّزهم

ت. لم يَخيطوا ملابسَ خاصَّةً لمُواجهةِ الجرادِ

ث. لم يَمْنَعوا الجرادَ من الاستقرارِ، ولم يَطْرُدوه

3. ما موقفُ الحُكَماءِ مِنْ هُجُومِ الجرادِ؟

أ. شَجَّعُوا أَهْلَ الْقَرْيَةِ عَلَى طَرْدِهِ

ب. تَرَكَوا الْقَرْيَةَ إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى

ت. قَالُوا إِنَّ الْجَرَادَ سَيُهْزَمُ

ث. بَحْثُوا فِي الْكُتُبِ عَنْ طَرِيقَةٍ لِهَزِيمَةِ الْجَرَادِ

4. ما الجملةُ الَّتِي تَتَضَمَّنُ تَضَادًّا مِنْ الْجَمَلِ الْآتِيَةِ؟

أ. كَانُوا يَعْمَلُونَ قَلِيلًا وَيَتَكَلَّمُونَ كَثِيرًا.

ب. أَتَى الْجَرَادُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ

ت. كَانَ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يُكْثِرُونَ مِنَ الْكَلَامِ

ث. فَشَكَرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ الشَّجَاعَ وَكَرَّمَ أَخْلَاقَهُ

5. ما هو السَّبَبُ في استقرارِ الجرادِ في المدينة؟

- أ. لأنها جميلةٌ، وفيها طعامٌ كثيرٌ
- ب. لأنَّ أهلها سمحوا للجرادِ بالبقاءِ
- ت. لأنَّ أهلها لم يُحاربوا الجرادَ
- ث. لأنَّ الجرادَ كان أقوى من أهلِ المدينة

6. ما هي الصِّفَةُ التي تميَّزُ أهلَ المدينة؟

- أ. الضَّعْفُ.
- ب. التَّسامُحُ.
- ت. الغِباءُ.
- ث. الثَّرَثَرَةُ.

7. ماذا تفهم من عبارة: «وَأَكَلَ الْأَخْضَرَ وَالْيَابِسَ»

أ. أَكَلَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَدِينَةِ

ب. أَكَلَ فَقَطْ كُلَّ مَا لَوْنُهُ أَخْضَرُ

ت. أَكَلَ جِزْءًا، وَأَبْقَى بَعْضَ الطَّعَامِ

ث. أَكَلَ كُلَّ شَيْءٍ جَافٍ فَقَطْ

الخفظة

« المِحْفَظَةُ »

للكَاتِبِ: يوسف إدريس



مُنْذُ السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ وسامي يجلسُ على ذلك الكرسيِّ
الصَّغِيرِ في ركنِ الحِجْرَةِ، وأمامَهُ المِنْضَدَةُ والكتبُ والجداولُ
والواجباتُ، وأمامَهُ المُشْكَلَةُ الكبيرةُ الضَّخْمَةُ الَّتِي كَانَ قَدْ
حَدَّدَ ليلَتَهَا بالذَّاتِ ليَحُلِّهَا.

هذه ليستِ المرَّةُ الأولى أوِ الثَّانِيَّةُ، إِنَّ لَهُ شَهْرًا وهو يَتَّفِقُ
مَعَ صَدِيقِيهِ صلاحٍ وعبدِ المُنْعَمِ على الذَّهَابِ إلى السَّيْنِمَا،
وفي كلِّ مرَّةٍ يقولُ لَهُمَا: غَدًا، أَجَلْ، غَدًا عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ

سَلْتَقَابِلُ أَمَامَ شُبَّاكِ التَّذَاكُرِ، ثُمَّ يَأْتِي الغَدُ، ولا يذْهَبُ: لا يَسْتَطِيعُ الحِصُولَ على (الشَّلِينِ)*، ولا أَنْ يُرِيَ صَدِيقِيهِ
وَجْهَهُ لِيَعْتَذَرَ إِلَيْهِمَا، إِنَّ المَصْرُوفَ الَّذِي يَأْخُذُهُ بَيْنَ كُلِّ حِينٍ لا يَكْفِي، والمَطْلُوبُ خَمْسَةُ قُرُوشٍ، وَذَهَبَتْ كُلُّ
مَحَاوَلَاتِهِ مَعَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ أَذْرَاجَ الرِّيحِ.

ما حكاية هؤلاء الناس؟ إنه ما طلب إليهم أبداً نقوداً وأعطوه، دائماً يقولون: والله ما معنا، وأبوه بطوله وعرضه، وأصابعه الغليظة لا يتوزع عن القسم أمامه بأغلظ الأيمان: أن ليس معه شيء. وهل هذا معقول؟ أمعقول أن أباه مفلس تماماً، كما يحاول أن يفهمه؛ إنه قادر على كل شيء لو أراد، فقط لو أراد؛ أليس هو الذي أدخله المدرسة حين دخل الأولاد كلهم ورُفضت أوراقه؟ أليس هو الذي يفعل المستحيل... مرضت أخته، وكانت أمه تقول ستموت وتبكي، وكان أبوه هو الوحيد الذي لم يبك، وقال إنها لن تموت، وهو الذي أخذها إلى الطبيب، واشترى الدواء، ولم تمت سامية أخته. أبوه قادر على فعل كل شيء، وحين حدثه سامي عن اتفاقاته مع أصدقائه، ضحك أبوه الطيب، وقال: (انتظر لأول الشهر، والله ما معي يا بني). وهل هذا معقول بيئهم كله ليس فيه (شيلن)؟ إنهم لا يعرفون السينما، ولا يقدرّون قيمة الذهاب إليها، إنها ليست كمريض أخته، وقرّر أنه سيحصل على هذا (الشيلن) بأسهل مما كانوا يتصوّرون، أيعتقد هؤلاء الناس أنه لا يعرف محفظة أبيه، ومكانها، وضخامتها، وما تحتويه؟ أحسبوه مغفلاً إلى هذا الحد؟

الساعة العاشرة... أبوه وأمه وإخوته كلهم نائمون في الحجرة الثانية، إنه لا يخاف سوى من أبيه الذي توقظه

كُلُّ حَرَكَةٍ صَغِيرَةٍ، قَدْ حَانَتْ السَّاعَةُ، غَادَرَ مَكَانَهُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، وَتَقَدَّمَ مِنْ بَابِ حُجْرَةِ النَّوْمِ، وَفَتَحَ الْبَابَ بِحَذَرٍ شَدِيدٍ، هَا هُوَ قَدْ أَصْبَحَ فِي الدَّاخِلِ، الظُّلَامُ ثَقِيلٌ، إِنَّهُ لَا يَرَى شَيْئًا، شُعَاعٌ وَاحِدٌ يَتَسَرَّبُ مِنَ الْبَابِ الْمُوَارِبِ، أَبُوهُ يُشَخِّرُ، وَهُوَ يَرْتَعِشُ، لِمَاذَا يَدُقُّ قَلْبُهُ هَكَذَا؟ إِذَا لَمْ يَهْدَأْ سَيَوْقِظُ أَبَاهُ بِدِقَّةٍ، وَلِمَاذَا كُلُّ هَذَا الْعَرَقِ؟ تَقَدَّمَ يَا فَتَى، تَقَدَّمَ.

ووصلَ إلى مُحَفَظَةِ أَبِيهِ، وَبِسُرْعَةٍ مَدَّ يَدَهُ بِدَاخِلِهَا، وَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، وَقَلَبَهَا، وَظَلَّ يَرْجُهَا، فَسَقَطَ مِنْهَا شَيْئَانِ: نُصْفُ (فَرَنْك) * مَمْسُوحٍ مَعْضُوضٍ، لَا بُدَّ أَنَّهُ كَانَ لَازِقًا فِي طَيَّاتِهَا، وَالشَّيْءُ الْآخَرُ كَانَ غَرِيبًا عَجِيبًا (زَلْطَةً) * سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ مُفْلُطَحَةٌ، مَاذَا يَفْعَلُ أَبُوهُ بِتِلْكَ الزَّلْطَةِ؟ وَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ تَرَكَهَا، وَأَمْسَكَ بِالْقَرَشَيْنِ... قَرَشَانِ؟ كُلُّ مَا مَعَهُ مِنْ فَكَّةٍ لَا يَتَعَدَى النِّصْفَ (فَرَنْك)، وَلَيْتَهُ صَالِحٌ لِلِاسْتِعْمَالِ، إِنَّهُ يَشْكُ فِي إِمْكَانِيَّةِ تَدَاوُلِهِ. مَا هَذِهِ الْمَصَائِبُ؟ كُلُّ مَا تَوَقَّعَهُ يُصَفِّي عَلَى قَرَشَيْنِ، وَأَخْرَجَ سَامِي كُلِّ مَا فِي بَاقِي جُيُوبِ الْمُحَفَظَةِ مِنْ أَوْرَاقٍ، وَتَفَحَّصَهَا بِنَظَرَةٍ سَرِيعَةٍ، وَلَمَحَ مِنْ خِلَالِ الْكُومَةِ عَشْرَةَ قُرُوشٍ، تَكَادُ تَزْهَقُ رُوحُهَا مِنْ كَثَرَةِ مَا تَرَكَمَ فَوْقَهَا، وَلَمْ يُصَدِّقْ أَنَّهَا كُلُّ مَا فِي الْمُحَفَظَةِ، لَا بُدَّ أَنَّ الْبَقِيَّةَ فِي تِلْكَ الظُّرُوفِ الَّتِي كَثِيرًا مَا رَأَى أَبَاهُ يَضَعُ فِيهَا الْأَوْرَاقَ الصَّفْرَاءَ وَالْخَضْرَاءَ، وَمَضَى يَفْتَحُهَا، وَكَانَتْ رَغَبَتُهُ الْعَارِمَةُ فِي الْعُثُورِ عَلَى (الشَّلِينِ) هِيَ الَّتِي تَدْفَعُهُ إِلَى قَضَى الْمَظَارِيفِ وَالْبَحْثِ بَيْنَهَا، وَلَكِنْ بَعْدَ لَحَظَاتٍ غَلَبَهُ حُبُّ الاسْتِطْلَاعِ عَلَى أَمْرِهِ، وَكَانَتْ تِلْكَ الْمَرَّةَ الْأُولَى الَّتِي يُتَاحُ لَهُ فِيهَا الْاطَّلَاعُ عَلَى مَكْنُونِ مُحَفَظَةِ أَبِيهِ، فَوَجَدَ فِيهَا خِطَابًا مِنْ خَالِهِ، وَعَقَدَ زَوَاجٍ رَجَّحَ أَنَّهُ زَوَاجُ أُمِّهِ وَأَبِيهِ، وَوَرَقَةً حَمْرَاءَ فِيهَا إِنْذَارٌ مِنْ إِدَارَةِ الْغَازِ وَالْكَهْرِبَاءِ، وَقِطْعَةً مِنْ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ جَاءَتْهُ هَدِيَّةً.

وفي الحالِ عادَ إلى نَفْسِهِ مُضْغَضَعِ الحَوَاسِ، وكأنَّما ضُبطَ مُتَلَبِّسًا، وأصبحَ هَمُّهُ أَنْ يُعيدَ الأوراقَ كُلَّها إلى ما كانتَ عليه بِنَفْسِ تَرتِيبِها وَنِظامِها؛ حَتَّى تَبْدُو وَكَأَنَّ لَمْ يَمَسَّسْها بَشَرٌ، وفي الحَقِيقَةِ كانتَ مَهْمَةُ صَعْبَةً، وَلَكِنَّها انتهت بِسَلامٍ، وَبَقِيَتْ العَشْرَةُ قُرُوشٍ راقِدةٌ أَمَامَهُ على المِنْضَدَةِ مُنْطَوِيَةً على نَفْسِها كالخِرْقَةِ البَالِيَةِ، لَمْ يَدُسَّها في جيبِهِ، ولم يُرجِعْها مَكانَها، وكانَ عليه أَنْ يُقرِّرَ أَمْرًا مِنَ الاثْنَيْنِ، ولم يَكُنْ قَرَارُهُ سَهْلًا؛ إِذا أَخَذَها سَتَنكَشِفُ السَّرِيقَةُ، وَإِذا تَرَكَها فَقَدْ آخِرَ أَمَلٍ بِالوَفاءِ بِالمِيعادِ، والذَّهابِ إلى السَّيْنِما مَعَ رَميلِيهِ. وفي لَحْظَةٍ غَضَبٍ واسْتِنكارٍ قَرَّرَ أَخْذَ القُرُوشِ العَشْرَةِ، وليَكُنْ بَعْدَ ذلكَ ما يَكُونُ، وَحينَ أَعادَ المِحْفَظَةَ نَظَرَ إلى أَبِيهِ النَّائِمِ، وَتَسَمَّرَ في مَكانِهِ يُحَدِّقُ فِيهِ كالأَبْلَه؛ كانتَ رَأْسُ أَبِيهِ مُنْزَلَقَةً مِنْ فَوْقِ المِخْدَةِ، وَمَثْنِيَةً على كَتِفِهِ، وكانتَ عارِيَةً، وَقَدْ سَقَطَتْ عَنها الطَّاقِيَةُ الَّتِي يَزْتَدِيها وَهُوَ نائِمٌ، وكانَ شَعْرُهُ خَفِيفًا مُشَوَّشًا تَلْمَعُ مِنْ تَحْتِهِ صِلَعَتُهُ، وكانَ فَكُّهُ مُدْلًى، وَفَمُّهُ مَفْتُوحًا، وَالشَّخِيرُ يَتَصَاعَدُ مِنْهُ في غَيرِ انْتِظامٍ، وَسامي كانَ دائِمًا يَري أَباهُ في النِّهارِ ضاحِكًا أو مُبْتَسِمًا راضِيًا أو سَاحِطًا، وَلَكِنْ مَلامِحُهُ كانتَ دائِمًا فيها قوَّةٌ وَصِحَّةٌ وَحَياءٌ، تَجْعَلُ أَباهُ يَبْدُو كالأَسَدِ الأَلِيفِ الَّذِي يُوحي مَراهُ بِالثِّقَةِ، وَلَحْظَتَها، ورأسُهُ مُنْزَلَقَةٌ، وَفَمُّهُ مَفْتُوحٌ، وَشَعْرُهُ مُهْدَلٌّ، وَمَلامِحُهُ مُسْتَرخِيَةٌ مُسْتَسْلِمَةٌ، لَحْظَتَها رَأهُ طَيِّبًا

وَعَلْبَانًا جِدًّا، وَلَيْسَ هَذَا فَقَطْ، بَلْ إِنَّ مُحْفَظَتَهُ الْكَبِيرَةَ الضَّخْمَةَ لَيْسَ فِيهَا كُلُّهَا سِوَى قُرُوشٍ عَشْرَةٍ، وَ(زَلْطَةُ)،
وَنَصْفِ (فِرْنَك).

وَأَحْسَ بِالْمِ حَادٍ، وَرَغْبَةً كَبِيرَةً فِي الْبِكَاءِ، ثُمَّ أَحْسَ أَنَّهُ يَوَدُّ أَنْ يُلْقِيَ كُلَّ مَا بِنَفْسِهِ، وَيَنْدَفِعَ نَحْوَ الرَّجُلِ الْغَلْبَانِ
الَّذِي أَمَامَهُ يَعَانِقُهُ وَيَضُمُّهُ وَيَقْبِلُهُ، وَيُقْبِلُ ذَقْنَهُ النَّابِتَةَ، وَعَيُونَهُ الْمُغْلَقَةَ فِي اسْتِسْلَامٍ.
لَمْ يَضْحَكْ عَلَيْهِ أَبُوهُ إِذَنْ، وَلَمْ يَخْدَعْهُ، وَهُوَ لَيْسَ كَمَا ظَنَّ قَادِرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.. إِنَّهُ نَائِمٌ مُسْتَسْلِمٌ وَطَيِّبٌ، وَتَحَرَّكَ
سَامِي، وَالْأَحْزَانُ تَمْلُؤُهُ، وَأَخْرَجَ الْقُرُوشَ الْعَشْرَةَ مِنْ جَيْبِهِ، وَدَسَّهَا فِي الْمُحْفَظَةِ بِغَيْرِ حِمَاسٍ، وَأَسْقَطَهَا فِي الْجَيْبِ
الَّذِي كَانَتْ فِيهِ، وَذَهَبَ لِلنُّوْمِ بِجَوَارِ أَخِيهِ الصَّغِيرِ، وَقَبْلَ أَنْ يُغْلِقَ عَيْنَيْهِ اعْتَدَلَ كَمَنْ تَذَكَّرَ شَيْئًا، وَمَدَّ يَدَهُ يُحْبِكُ
الْغَطَاءَ حَوْلَ أَخِيهِ، كَمَا يَفْعَلُ أَبُوهُ تَمَامًا.

(بِتَصْرِفِ)

*. (الْثِيلَن): عَمَلَةٌ نَقْدِيَّةٌ بِقِيَمَةِ خَمْسَةِ قُرُوشٍ - * (فِرْنَك): عَمَلَةٌ نَقْدِيَّةٌ قَدِيمَةٌ أَقَلُّ مِنَ (الْثِيلَن) - (زَلْطَةُ): حَصَاةٌ صَغِيرَةٌ مَلَسَاءُ

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما المشكلة التي سيطرت على تفكير سامي وأزعجته؟

- أ. عجزه عن الذهاب إلى السينما، وإخلاف وعده لصديقيه مراراً.
- ب. كفيته استرضاء صديقيه بعدما أغضبهما أكثر من مرة.
- ت. معاناته من الفقر الذي كانت أسرته تعيش فيه.
- ث. عجز أسرته عن الإحساس بحاجته إلى مجارة صديقيه.

2. ما الذي جعل (سامي) يلجأ إلى سرقة محفظة أبيه؟

- أ. إعتقاده أن أباه يملك المال، ولكنه يبخل به.
- ب. إعتياده السرقة من أبيه كلما احتاج مالا.
- ت. إنسياقه وراء صديقيه اللذين أغرباه بالسرقة.
- ث. تأكده أن أباه سيسامحه على سرقة نقوده.

3. ما الذي فاجأ (سامي) حينَ فتَحَ مُحَفَظَةً أبيه؟

أ. خلُّوها مِنَ النُّقُودِ.

ب. احتواؤها أوراقًا سِرِّيَّةً خطيرةً.

ت. انتفاخُها لكثرةِ النُّقُودِ الورقيَّةِ داخلها.

ث. إحتواؤها القليلَ مِنَ القُرُوشِ.

4. ما أهمُّ ملامحِ صورةِ الأبِ حسبَ ما وردَ في القِصَّةِ؟

أ. لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ مُحدَّدٌ فيما يَتعلَّقُ بِأَسْرَتِهِ.

ب. لا يَقْدِرُ السَّيْنَمَا، ولا يَدْرِكُ أَهْمِيَّتَهَا.

ت. يَعْمَلُ جَاهِدًا لِيُظْهِرَ بِمُظْهِرِ رَبِّ الأُسْرَةِ القويِّ القادرِ.

ث. مُنْفَصِلٌ عَنِ مُشْكَلاتِ أَسْرَتِهِ، ومَعَاناتِهِم.

5. لماذا أعادَ سامي القروشَ العشرةَ إلى المحفظة؟

أ. لخوفه مِنْ أبيه.

ب. لحاجةِ الأسرةِ إليها.

ت. لإدراكه أَنَّ السَّرِقَةَ فِعْلٌ مُحَرَّمٌ.

ث. لاكتشافه صُورَةَ أبيه الحَقِيقِيَّةَ.

6. ما الشَّيْئَانِ اللَّذَانِ تَغَيَّرَتِ صُورَتُهُمَا فِي نَظَرِ سامي؟

أ. صورةُ أبيه، والمِحْفَظَةُ.

ب. -صورةُ نَفْسِهِ، وصورةُ أبيه.

ت. صورَتُهُ، وصورةُ أَصْدِقَائِهِ.

ث. علاقَتُهُ بِإِخْوَتِهِ، والمِحْفَظَةُ.

7. ما معنى ما تحته خطٌ في عبارة «المرّة الأولى التي يُتاحُ له الاطلاعُ على مَكْنُونِ مُحَفَظَةِ أَبِيهِ» مِنْ خِلالِ السِّياقِ؟

أ. موفور

ب. محتوى

ت. مستور

ث. حجم

8. ما الذي عمّق إحساسَ سامي بالألمِ والنّدم، والرّغبة في البكاء؟

أ. سلوكه وهو يرى نفسه يسرق مُحَفَظَةَ أَبِيهِ.

ب. اكتشافه أنّ مُحَفَظَةَ أَبِيهِ شُبّه خاليتِه مِنَ النُّقودِ.

ت. التّفاصيلُ الدّقيقةُ التي رآها في أَبِيهِ وَهُوَ نائمٌ.

ث. احتياجُ أخيه الصّغيرِ إلى رعايته كِراية أَبِيهِ لَهُ.

فقاعات صمت

«فَقَاعَةُ صَمْتٍ»

للكاتب/ جمال الدين علي الحاج

«لا أحد غيرك يرتب هذه الفوضى»، قال وهو يرمي بالملف على طاولة مكتبي، رفع السبابة وأضاف: لا تنس أنك من طلب عملاً إضافياً.

أد لو عرف ماذا فعل بي؟ لقد هز أركان روعي، وهدم ذاتي.

بعد خروجه مباشرة انهمكت أقلب أوراق الملف الصفراء الباهتة؛ ثمّة رسومات وخطوط لتضاريس مخيلة مجنونة.

يقتضي عملي متابعة أمر إزالة تلك البيوت، التي قرّرت اللجنة بجرّة قلم محوها من على الخارطة؛ مبان عتيقة هزّت كيائها حركة العمران المتسارعة؛ فبدت رجلاً فقيراً معدماً، وجد نفسه فجأة وسط صالة بورصة عالمية تعجّ بالثروة الصاخبة، «تلك البيوت القديمة عاز على النهضة العمرانية، قد شوّهت وجه المدينة تماماً» هكذا رد المهندس رئيس لجنة التخطيط على سؤال المديعة المتأنقة عن القيمة التراثية لهذه البيوت.

كنت أرى البنايات الزجاجية تقف بخيلاء على قارعة الطريق، وتنظر إلى بيوت البلدة القديمة من على باشمئزاز، وكنت أسأل نفسي: من أين لهم كل هذه الأموال؟

في زيارتي الأولى للحَيِّ المحكوم عليه بالفناء أمرُ على البيوتِ، أثلوعُها قرارَ اللّجنةِ كقاضٍ أو مُقَتِّ، وهي تقفُ صامتةٌ تحضُنُ بعضَها، وتزُمُّني النّوافذُ بعينِ العاجزِ، أو المحكوم عليه بالإعدامِ في جريمةٍ لم يرتكبها؛ وكانت كلُّ الأدلّةِ الماديّةِ والظرفيّةِ ضدهُ.

برتابةٍ أضعُ سهمًا باللونِ الأحمرِ على واجهةٍ كلِّ بيتٍ ثمَّ أعودُ بعدَ مدّةٍ؛ بعدَ انقضاءِ المهلةِ، ومعِي كتيّبُ الإعدامِ، متكئًا على جدارِ اللامبالاةِ أراقبُ الآلاتِ المفترسةَ، وهي تقضمُ أوصالَ البيوتِ كقطعِ البسكويتِ بتلذّذٍ؛ أقرصُ منَ الذكرياتِ الهشةِ المحشوّّةِ بطبقةٍ منَ الأصواتِ الناعمةِ، وطبقاتِ الحنينِ تلهمُها الآلاتُ النّهمُ الجائعهُ في قضمةٍ واحدةٍ، تذوبُ الألفهُ بينَ فكّها في لحظةٍ؛ هي بمقدارِ بلعِ الرّيقِ ومدِّ اللسانِ؛ لتذوقَ طعمَ الفاجعةِ في شفتيّ صاحبِ الدّارِ اليابستينِ المشقّقتينِ؛ لحظةً بطولِ الحياةِ وعرضها، تستحيلُ فيها الحياةُ إلى ركامٍ وغبارٍ، ولا تكتفي الآلةُ القاسيةُ بذلك وحسبُ، بل تجمعُها في كومةٍ كبيرةٍ، كومةٍ منَ الحجارةِ المصبوغةِ بالأحلامِ والآمالِ والدّموعِ، ورسوماتٍ طفوليّةٍ تحملُها الشّاحنةُ إلى مقبرةِ التّاريخِ حيثُ تتحلّلُ، وتذوبُ في تربةِ النّسيانِ.

كنت أضُمُّ السَّهْمَ الأحمرَ مِنْ جدارٍ إلى جدارٍ، وكأَنِّي أرقمُ بضاعةً رخيصةً تالفَةً، وأخَيُّ عيني مِنَ النَّظَرَاتِ خَلْفَ
نظارةٍ شمسيَّةٍ سوداءَ؛ نظارةٌ قاتمةٌ عليها تحجبُ ملامحَ الانكسارِ والصَّدوعِ، الَّتِي كنتُ أراها في تلكَ البيوتِ قبلَ
وجوهِ أصحابِها؛ تلكَ الوجوهُ البائسةُ الَّتِي كانت ترمقني بنظراتٍ حزينةٍ، وهي ترى حيواتها تنهاوى تحتَ أقدامِها،
وكأنَّها لم تكن، وتظلُّ الحسرةُ محبوسةً بفقاعةِ الصَّمَتِ لا تتفجَّرُ بهمسةٍ، ما بالُ هؤلاءِ النَّاسِ لا يصرخونَ؟ هلِ
الكبرياءُ يمنعُهم؟ أم أن قَلَّةَ الحيلةِ غطَّتْ على قلوبِهم، وفاضتُ كما تفيضُ مياهُ الفيضانِ الَّتِي تحاصرُ بيوتَهم
مِنْ كُلِّ رُكنٍ؟

عندما فتحتُ الملفَّ، وظهرَ اسمُ الحيِّ بحروفِهِ المكتوبةِ بالخطِّ الأحمرِ، شعرتُ بنخزةٍ في قلبي، رحتُ أقلبُ
الأوراقَ، وأنقرُ بطَرَفِ عيني أسماءَ الشَّوارِعِ، والأزقةِ مثلَ غرابٍ على الشَّاطِئِ، حطُّ على شباكٍ ممتلئةٍ بالأسماءِ
في غفلةٍ مِنَ الصَّيَادِ، الكلماتُ نَبَّتْ بيوتًا، والأسطرُ تمدَّدتْ أزقةً، والفواصلُ استحالتْ لحاراتٍ. أحاولُ أن أخَيِّ
عيني بين الأزقةِ ولا أقدرُ، أنفاسي لاهثةٌ، وقلبي يدقُّ؛ زقاقُ البحرِ، السَّوقُ، توقَّفتُ عيناَيَ عندَ المخبزِ البلديِّ
الذي يسدُّ الزقاقَ كقاطعٍ طريقٍ كريمٍ، خارتُ قواها، أسبلتُ جفنيها، أصابتها رجفةٌ متقطعةٌ، والدموعُ كما العرقُ
تسيلُ، أرادَ المديرُ مكافأتي ولكنَّه كان يعاقبُني بهذا العملِ، مسحتُ دموعي، أغلقتُ الملفَّ، وخرجتُ مسرعًا.
وأنا أتجولُ في الحيِّ القابعِ في فؤادِ البلدةِ القديمةِ، أتطلعُ الشَّقَوقَ والصَّدوعَ؛ ليخرجَ منها صوتُ صديقِ طفولتي،
يشاغبُ قبلَ الاستحمامِ، وتلكَ النوافذُ السَّليمةُ والمكسَّرةُ، ربَّما يطلُّ منها خيالُ ذكرى عتيقةٍ، يندلقُ فوقَ رأسي
صوتُ فيروزَ العذبِ، الذي يتسلَّلُ من الشَّرفةِ، أتلكأُ في عبورِ الطَّريقِ، تتجمَّدُ كلُّ حواسي، وتساءلتُ: هل ستتركُ

لَكَ قَوَانِينُ لَعِبَةِ الْحَيَاةِ مَكَانًا تَعِيشُ فِيهِ ذِكْرِيَاتِكَ، بِكُلِّ مَا حَمَلْتُ مِنْ عُتُقُونِ الْحَيَاةِ؟ أَمْ سَيَأْخُذُكَ قَلْبُكَ وَسَطَ
كُلِّ هَذَا الضَّجِيجِ إِلَى عَوَالِمَ مِنَ السَّحْرِ اللَّامِتْنَاهِ؟

أَخِيرًا وَصَلْتُ إِلَى الدَّارِ الَّتِي كَانَتْ لَجَدِّي الرَّابِعِ؛ دَخَلْتُ مِنْ بَابِهَا الْمَشْرِعِ، أَبِي مَتَرَبَّعٌ فَوْقَ أُرِيكَتِهِ فِي الصَّالَةِ، وَبَجَوَارِهِ
بِرَادُ الشَّايِ، أَنْفَاسُ طَبَخِ أُمِّي عَابِقَةٌ مِنَ الْمَطْبَخِ، احْتَضَنَنِي بِشَوْقٍ، وَأَجْلَسَنِي بِجَوَارِهِ وَصَبَّ الشَّايَ، قَلْبُ الْأُمِّ
حَدَسُهَا، أَتَتْ مَهْرُولَةً تَحْمِلُ سَنَوَاتِهَا السَّتِينَ، وَقَرُونًا مِنَ اللَّهْفَةِ، قَبَّلَتْنِي، وَتَحَسَّسَتْ وَجْهِي وَصَرَخَتْ: لِمَاذَا أَنْتِ
هَزِيلٌ؟ أَلَا تَعُدُّ لَكَ زَوْجَتَكَ الطَّعَامَ؟ وَهَرَوَلْتَ إِلَى الْمَطْبَخِ، وَهِيَ تُهَمِّمُ. قُلْتُ:

-أبي.....

- لَا تَقُلْ شَيْئًا لَنْ أَتَرَكَ دَارِي.

-وَلَكِنْ يَا أَبِي....

قَاطَعَنِي بِكَفِّهِ الْمَرْفُوعَةِ.

- يَا وَلَدِي؛ قُمْ بِعَمَلِكَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَتَرَجَعَ، وَنَحْنُ فِي الْحَيِّ لَنَا كَلَامٌ ثَانٍ.

وبعدَ مدّةٍ حضرتُ، ومعِي كُتَيْبَةُ الإِعْدَامِ، وَكَانَتِ الصَّحَافَةُ، وَقَنَوَاتُ التَّلْفِزَةِ حَاضِرَةً، وَالشَّمْسُ فِي رَابِعَةِ النَّهَارِ، وَقَفْنَا كَجَيْشَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ فِي سَاحَةِ السَّوْقِ، وَكَانَ التَّرَقُّبُ سَيِّدَ الْمَوْقِفِ الْقَاسِي الَّذِي لَا يَغْمُضُ لَهُ جَفْنٌ؛ أَبِي يَتَوَكَّأُ حَفِيدَهُ، وَيَتَقَدَّمُ الْحَشْدُ، وَالنِّسَاءُ يَرَاقِبْنَ مِنَ الشُّرُفَاتِ، وَأَطْلَقْنَ الْعَنَانَ لِلزَّغَارِيدِ. وَكَانَ هَذَا آخِرَ مَشْهَدٍ نَقَلْتُهُ الْقَنَوَاتُ الْفَضَائِيَّةُ، قَبْلَ أَنْ يَنْقَطَعَ الْبَثُّ الْمُبَاشَرُ.

أولاً: اخترِ الإجابة الصحيحة لكلِّ سؤالٍ فيما يأتي.

1. ما سببُ اتّخاذِ قرارِ بهدمِ بيوتِ الحيِّ القديمِ؟

أ. لأنّها مشوهةٌ، وتفتقدُ الجمالَ.

ب. لأنَّ العمرانَ الحديثَ سيحلُّ محلّها.

ت. لأنَّ معظمَ أهلِها غادروها إلى المدنِ.

ث. لأنّها متصدّعةٌ منهارةٌ.

2. ما الموقفُ الذي اتَّخذه أصحابُ البيوتِ التي ستُهَدَمُ؟

- أ. تركوا بيوتهم قبل الهدم.
- ب. التَّعاونُ مع أصحابِ القرارِ طمعًا بتعويضٍ.
- ت. القبولُ بالأمرِ الواقعِ، والاستسلامُ.
- ث. رفضُ القرارِ والتَّمسُّكُ ببيوتهم في الحيّ.

3. ما سببُ اتِّخاذِ الكاتبِ عبارةً مِنْ نصِّ القصَّةِ عنوانًا للقصَّةِ؟

- أ. لأنَّها تحملُ الموقفَ الأخيرَ لأهلِ الحيِّ الذي سيهدمُ.
- ب. لأنَّها تمثِّلُ موقفَ الكاتبِ من قرارِ الهدمِ.
- ت. لأنَّها تمثِّلُ موقفَ أصحابِ قرارِ الهدمِ.
- ث. لأنَّها تمثِّلُ ردَّةَ فعلٍ أهلِ الحيِّ على قرارِ الهدمِ.

4. ما سببُ معاناةٍ مُنقَذٍ قرارِ الهدمِ الذي طُلبَ إليه تبليغُه وتنفيذُه؟

أ. لأنَّ أهلَ الحيِّ فقراءٌ، ولا يمكنُهم إيجادَ بيوتٍ بديلةٍ.

ب. لأنَّه لا يحبُّ العمرانَ الحديثَ، والبنائاتِ الزَّجاجيّة.

ت. لأنَّ الحيَّ الذي سيهدمُ جزءٌ من تاريخه، وتاريخ أسرته.

ث. لأنَّ صاحبَ القرارِ لم يقدِّمَ تعويضًا للناسِ

5. ما الطَّابعُ العامُّ الَّذي غلبَ على أسلوبِ كتابةِ القصَّة؟

أ. الأسلوبُ الإنشائيُّ

ب. الأسلوبُ العلميُّ

ت. الأسلوبُ المجازيُّ

ث. الأسلوبُ الخبريُّ

6. ما الموقفُ الذي اتخذته الشخصيةُ السَّارِدَةُ مِنْ قرارِ هدمِ حيِّهِ القديمِ؟

أ. تجاهلُ القرارِ، وعدمُ تفعيله.

ب. تنفيذُ نصيحةِ أبيه وطلبه.

ت. تحذيرُ أهله؛ ليقفوا ضدَّ القرارِ.

ث. الوقوفُ ضدَّ قرارِ الهدمِ مع أهلِ الحيِّ.

ساعة المطبخ

سَاعَةُ الْمَطْبَخِ

فولفغانغ بورشرت

أَبْصَرُوهُ مُقْبِلًا مِنْ بَعِيدٍ بِاتِّجَاهِهِمْ. ذَلِكَ أَنَّهُ بَدَأَ بِهَيْئَتِهِ مُثِيرًا لِلانْتِبَاهِ. وَرَغْمَ وَجْهِهِ الْعَجُوزِ، فَإِنَّ الْمَرْءَ يَكْتَشِفُ مِنْ طَرِيقَةِ مَشْيَتِهِ أَنَّهُ بَعْدُ فِي الْعِشْرِينَ. جَلَسَ إِلَى جَانِبِهِمْ عَلَى الْكُرْسِيِّ، ثُمَّ كَشَفَ لَهُمْ عَمَّا كَانَ يَحْمِلُهُ فِي يَدِهِ. إِنَّهَا سَاعَةُ مَطْبَخِنَا، قَالَ، وَحَدَّقَ بِهِمْ وَاحِدًا تِلْوَ الْآخَرِ، وَهُمْ يَقْتَعِدُونَ الْكُرْسِيَّ الْخَشَبِيَّ تَحْتَ الشَّمْسِ. أَجَلْ، لَقَدْ عَثَرْتُ عَلَيْهَا. إِنَّهَا آخِرُ مَا تَبَقِيَ.

أَمْسَكَ بِسَاعَةِ الْمَطْبَخِ الصَّخْنِيَّةِ الشَّكْلِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ بَدَأَ يُنْظِفُ بِأَصْبُعِهِ أَرْقَامَهَا الْمَصْبُوغَةَ بِالْأَزْرَقِ. وَاعْتَذَرَ قَائِلًا: أَعْرِفُ أَنَّهَا أَضْحَتْ بِلا قِيَمَةٍ. وَأَنَّهَا أَيْضًا لَيْسَتْ بِالسَّاعَةِ الْجَمِيلَةِ. إِنَّهَا أَشْبَهُ بِصَخْنٍ أَبْيَضٍ. لَكِنَّ الْأَرْقَامَ الزُّرْقَاءَ كَانَتْ تَبْدُو جَمِيلَةً عَلَى مَا أَعْتَقِدُ. الْعَقَارِبُ طَبْعًا مَصْنُوعَةٌ مِنَ التَّنَكِّ. وَالْآنَ تَوَقَّفَتْ هِيَ الْأُخْرَى عَنِ الْحَرَكَةِ. لَا. تَحْطَمَتْ مِنَ الدَّاخِلِ، إِنَّهُ أَمْرٌ مُؤَكَّدٌ إِلَّا أَنَّهَا احْتَفَظَتْ بِشَكْلِهَا الْأَصْلِيِّ، رَغْمَ أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْحَرَكَةِ. وَمَرَّرَ رُؤُوسَ أَصَابِعِهِ فِي حَذَرٍ عَلَى دَائِرَةِ السَّاعَةِ الصَّخْنِيَّةِ، ثُمَّ نَبَسَ أَحَدُهُمْ:

.طَبْعًا، فَقَدْتُمْ كُلَّ شَيْءٍ؟

أَجَلْ، أَجَلْ، نَبَسَ كَالْمُتَرَجِّحِ مِنَ الْفَرَحِ. أَتَعْرِفُونَ، وَلَكِنْ، كُلُّ شَيْءٍ! فَقَطْ هَذِهِ هُنَا، إِنَّهَا آخِرُ مَا تَبْقَى. ثُمَّ رَفَعَ السَّاعَةَ
مَرَّةً أُخْرَى، كَمَا لَوْ أَنَّ الْآخَرِينَ لَمْ يُبْصِرُوا بِهَا بَعْدُ.

لَكِنُّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْعَمَلِ، قَالَتِ الْمَرْأَةُ.

لا، لا، لَيْسَ هَذَا، طَبَعًا أَعْرِفُ أَنَّهَا مُعْطَلَّةٌ. لَكِنْ مَا عَدَا ذَلِكَ فَهِيَ مَا زَالَتْ عَلَى حَالِهَا الْأُولَى: بَيْنَضَاءٌ وَزَرْقَاءٌ.

وَمَرَّةً أُخْرَى يَكْشِفُ لَهُمْ عَنْ سَاعَتِهِ. وَالْأَجْمَلُ فِي كُلِّ هَذَا، تَابَعَ فِي انْفِعَالٍ، لَمْ أَقْصِصْهُ عَلَيْكُمْ بَعْدُ. وَالْحَقُّ أَنَّ
الْأَجْمَلَ هُوَ مَا سَيَأْتِي: أَتَعْرِفُونَ، قَدْ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْعَمَلِ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالنِّصْفِ، بِالذَّاتِ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ
وَالنِّصْفِ.

وَقَالَ الرَّجُلُ مُبْهِرًا شَفَتَهُ السُّفْلَى، إِذْ نَ فَقَدْ أُصِيبَ بَيْنْتُكُمْ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالنِّصْفِ. قَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مَرَّاتٍ
كَثِيرَةً، حِينَ تَسْقُطُ الْقَنَابِلُ، تَتَوَقَّفُ السَّاعَاتُ عَنِ الْعَمَلِ. إِنَّ ذَلِكَ بِسَبَبِ الضَّغْطِ.

وَحَمَلَقَ بِسَاعَتِهِ، ثُمَّ هَزَّ رَأْسَهُ مُفَكِّرًا. لا، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْعَزِيزُ، لا، إِنَّكُمْ مُخْطِئُونَ. إِنَّ الْأُمْرَ لَا يَتَعَلَّقُ بِالْقَنَابِلِ. وَلَا

يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَحَدَّثُوا دَائِمًا عَنِ الْقَنَابِلِ. لَا، عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالنِّصْفِ وَقَعَ شَيْءٌ آخَرُ، أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ بَعْدُ. إِنَّ الطَّرِيفَ فِي الْأَمْرِ حَقًّا، هُوَ أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ بِالضَّبْطِ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالنِّصْفِ. لَيْسَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ وَالرُّبْعِ، وَلَا فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ، وَطَبَعًا فَإِنِّي أَعُودُ دَائِمًا إِلَى الْمَنْزِلِ عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالنِّصْفِ: أَغْنِي لَيْلًا. دَائِمًا عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالنِّصْفِ. وَهَذَا هُوَ الطَّرِيفُ فِي الْأَمْرِ. وَحَدِّقْ فِي الْآخَرِينَ، لَكِنَّهُمْ أَبْعَدُوا أَغْنِيَهُمْ عَنْهُ. فَأَخْبَى رَأْسَهُ بِاتِّجَاهِ سَاعَتِهِ: «إِنِّي كُنْتُ أَشْعُرُ بِالْجُوعِ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟ فَاتَوَجَّهْتُ مُبَاشَرَةً إِلَى الْمَطْبَخِ، وَأَغْلَبْتُ الْأَخْيَانَ تُشِيرُ السَّاعَةُ إِلَى الثَّانِيَةِ وَالنِّصْفِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ، بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي بِالطَّبْعِ أُمِّي، وَرَغَمَ مُحَاوَلَاتِي فَتَحَ الْبَابَ يَهْدُوهُ، إِلَّا أَنَّهَا تَسْمَعُنِي دَائِمًا. وَحِينَ أَبْحَثُ فِي الْمَطْبَخِ الْمُغْتِمِ عَنْ شَيْءٍ أَسُدُّ بِهِ رَمَقِي، يَشْتَعِلُ الضُّوءُ فَجَاءَهُ. فَتَهَيَّرْتُ أَمَامِي فِي سُتْرَتِهَا الصَّوْفِيَّةِ وَشَالِيهَا الْأَحْمَرِ. حَافِيَةً الْقَدَمَيْنِ. دَائِمًا حَافِيَةً الْقَدَمَيْنِ، رَغَمَ بِلَاطِ الْمَطْبَخِ الْبَارِدِ. تُضَيِّقُ أُمِّي عَيْنَيْهَا بِسَبَبِ الضُّوءِ السَّاطِعِ. ذَلِكَ أَنَّهَا تَكُونُ قَدْ خَلَدَتْ إِلَى النَّوْمِ قَبْلَ مَجِيئِي. فَالْوَقْتُ لَيْلٌ. مُتَأَخِّرًا كَالْعَادَةِ، تَقُولُ لِي، وَلَا تَنْبَسُ بِغَيْرِ ذَلِكَ. فَقَطُّ: مُتَأَخِّرًا كَالْعَادَةِ. ثُمَّ تُسَخِّنُ لِي طَعَامَ الْعِشَاءِ وَتُحْمَلِقُ بِي كَيْفَ أَتَنَاوَلُ طَعَامِي. وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ تَحُكُّ قَدَمَيْهَا بِبَعْضٍ، لِأَنَّ الْبِلَاطَ كَانَ بَارِدًا جِدًّا. لَمْ تَكُنْ تَرْتَدِي أَحْدِيَّتَهَا الْبَتَّةَ لَيْلًا. وَتَجْلِسُ قُبَالَتِي طِيلَةَ الْوَقْتِ، حَتَّى أَشْبَعَ. ثُمَّ أَسْمَعُهَا أَيْضًا تُنَحِّي الصُّحُونَ جَانِبًا، حِينَ أَكُونُ قَدْ أَطْفَأْتُ الضُّوءَ بِغُرْفَتِي. هَكَذَا يَجْرِي الْأَمْرُ كُلُّ لَيْلَةٍ. وَغَالِبًا فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالنِّصْفِ. كَانَ الْأَمْرُ جَدُّ بِدِيهِيًّا، أَنْ تُعِدَّ لِي طَعَامَ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ.

عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالنِّصْفِ. كُنْتُ أَجِدُ ذَلِكَ جِدًّا بَدِيهِيًّا. أَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ دَائِمًا. وَلَمْ تَقُلِ الْبَتَّةَ أَكْثَرُ مِنْ: مُتَأَخَّر
كَالْعَادَةِ، لَكُنْهَا كَانَتْ تَقُولُ ذَلِكَ كُلَّ مَرَّةٍ. وَفَكَّرْتُ بِأَنَّ ذَلِكَ لَنْ يَتَوَقَّفَ أَبَدًا. كَانَ الْأَمْرُ جِدًّا بَدِيهِيًّا بِالنِّسْبَةِ لِي. كُلُّ
شَيْءٍ. هَكَذَا مَرَّتِ الْأُمُورُ دَائِمًا.

وَاسْتَغْرَقَ فِي الصُّمُوتِ لَحْظَةً طَوِيلَةً. ثُمَّ نَبَسَ فِي صَوْتٍ خَافِتٍ: وَالْآنَ؟ وَحَمَلَقَ بِالْآخَرِينَ. لَكِنَّهُ لَمْ يَعْزُزْ عَلَيْهِمْ. وَهُنَا
نَبَسَ فِي خُفْوَةٍ فِي وَجْهِ السَّاعَةِ الصَّخْنِيِّ الْمُلَوَّنِ بِالْأَزْرَقِ وَالْأَبْيَضِ: الْآنَ، الْآنَ، أَعْرِفُ بِأَنَّ تِلْكَ هِيَ الْجَنَّةُ. الْجَنَّةُ
الْحَقِيقِيَّةُ.

وَعَلَى الْمَقْعَدِ خَيْمٌ صَمْتُ ثَقِيلٍ. ثُمَّ سَأَلَتِ الْمَرْأَةُ: وَأَسْرَتُكَ؟
ابْتَسَمَ فِي وَجْهِهَا ابْتِسَامَةً حَائِرَةً: تَعْنِينَ وَالِدِي؟ أَجَلْ، لَقَدْ ذَهَبَا هُمَا أَيْضًا. كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ. تَصَوُّرُوا، كُلُّ شَيْءٍ. كُلُّ
شَيْءٍ. ثُمَّ ابْتَسَمَ فِي حَيْرَةٍ مُتَنَقِّلًا مِنْ وَجْهِ لآخر. لَكِنَّهُمْ لَمْ يَنْظُرُوا إِلَيْهِ.

وَهُنَا رَفَعَ مَرَّةً أُخْرَى سَاعَتَهُ عَالِيًا، وَضَحِكَ، وَنَبَسَ ضَاحِكًا: فَقَطْ هَذِهِ هُنَا، هِيَ مَا تَبَقِيَ. وَالْأَجْمَلُ فِي كُلِّ هَذَا، هُوَ
أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْعَمَلِ بِالضُّبُطِ فِي الثَّانِيَةِ وَالنِّصْفِ. بِالضُّبُطِ فِي الثَّانِيَةِ وَالنِّصْفِ.

ثُمَّ لَمْ يَنْبَسِ بِبِنْتِ شَفَةٍ، لَكِنَّ وَجْهَهُ بَدَأَ عَجُوزًا لِلْغَايَةِ. وَالرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ، حَدَقَ بِحِدَائِهِ. لَكِنَّهُ
لَمْ يَسْتَطِعْ رُؤْيَتَهُ. كَانَ يُفَكِّرُ دَائِمًا بِكَلِمَةِ الْجَنَّةِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. لماذا كان الرجل يشعر بسعادة غامرة وهو يروي القصة؟

أ. لأنه كان يتحدث عن أمه.

ب. لأنه لم يكن يفكر إلا بالجنة.

ت. لأنه استطاع أن ينقذ ساعة المطبخ.

ث. لأن بيته لم يهدم أثناء الحرب.

2. عم يتحدث القصة؟

أ. عن ذكريات رجل يعيش بين الماضي والحاضر.

ب. عن أم حنون كانت تسهر بانتظار ابنها كل ليلة.

ت. عن ساعة قديمة تشبه الصحن الذي يأكل فيه الرجل.

ث. عن خسارة الرجل لوالديه وأسرته في الحرب.

3. لماذا كان الرَّجُلُ مَسْرُورًا بِالسَّاعَةِ الَّتِي كَانَ يُمْسِكُ بِهَا وَهُوَ يَتَذَكَّرُ أَحْدَاثًا وَقَعَتْ أَثْنَاءَ الْحَرْبِ؟

أ. لَأَنَّهُ عَثَرَ عَلَيْهَا وَقَدْ تَوَقَّفَتْ عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالنِّصْفِ.

ب. لَأَنَّهَا تُذَكِّرُهُ بِأُمِّهِ الَّتِي كَانَتْ تَنْتَظِرُهُ لَيْلًا.

ت. لَأَنَّهُ كَانَ يَتَأَخَّرُ عَنِ الْحُضُورِ إِلَى الْمَنْزِلِ.

ث. لَأَنَّهُ كَانَ يَعُودُ دَائِمًا عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالنِّصْفِ.

4. ما الَّذِي يَكْشِفُ عَنْهُ الرَّاوي؟

أ. المأساة الَّتِي جَاءَتْ مَعَ الْقَدَائِفِ وَهِيَ تَقْصِفُ بَيْتَهُ.

ب. الْقَدَائِفِ الَّتِي أَوْدَتْ بِحَيَاةِ أُمِّهِ وَأُسْرَتِهِ.

ت. سَاعَةِ الْمَطْبَخِ الَّتِي تَعَطَّلَتْ بِسَبَبِ الْقَدَائِفِ.

ث. انْتِظَارِ أُمِّهِ الْمَرِيرِ وَعَذَابَاتِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ.

5. ماذا تُعني السَّاعَةُ المَعْطَلَةُ بِالنِّسْبَةِ لِلشَّخْصِيَّةِ الرَّئِيسَةِ؟

أ. الرَّمْزُ الَّذِي يُعِيدُهُ لِأَيَّامِ الدِّفَاءِ وَالْحَنَانِ.

ب. أَعْلَى مَا يَمْلِكُهُ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْحَرْبِ.

ت. الصُّحْنُ الَّذِي كَانَتْ تُعِدُّ لَهُ أُمُّهُ فِيهِ الطَّعَامَ.

ث. تَأْخُرُهُ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالنِّصْفِ.

6. ما الإحْسَاسُ الَّذِي رَافَقَ الْأُمَّ وَهِيَ تَنْتَظِرُ ابْنَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ؟

أ. النَّدَمُ.

ب. الْقَلَقُ.

ت. السُّعَادَةُ.

ث. اللامبالاة.

7. وَفُق سِيَاقِ الْأَحْدَاثِ، عِلَامَ تَدُلُّ عِبَارَةُ: (وَنَبَسَ ضَاكِكًا: فَقَطْ هَذِهِ هُنَا، هِيَ مَا تَبَقَّى)؟

أ. عِلى أَنَّهُ مَا زَالَ يَتَذَكَّرُ رِعَايَةَ وَالِدَتِهِ لَهُ رَغَمَ تَأْخُرِهِ.

ب. عِلى أَنَّ السَّاعَةَ وَحْدَهَا الدَّلِيلُ عِلى أَنَّ الْحَرْبَ انْتَهَتْ.

ت. عِلى أَنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَمْلِكُ شَيْئًا مِنْ أَثَابِ الْمَتَرِ إِلَّا السَّاعَةَ.

ث. عِلى أَنَّهُ فَقَدَ أَسْرَتَهُ فِي الْحَرْبِ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا السَّاعَةُ.

العجوز

«العَجُوزُ»

يُسَمَّوْنَهَا الْعَجُوزُ. أَوْلَادُهَا وَالْجَمِيعُ. هِيَ سَيِّدَةٌ قَدِيمَةٌ، مِنْ نِسَاءِ زَمَانٍ. فِي ثَوْبِهَا رَائِحَةُ أَغْنَامِهَا، وَصَدَأُ صُنْدُوقِهَا الْعَتِيقِ، لَمْ تَفْهَمْ يَوْمًا لِمَ عَلَيْهَا أَنْ تَبْدُو بِمَظْهَرٍ لَائِقٍ، بَلْ لَمْ تَظُنَّ أَنَّ مَظْهَرَهَا غَيْرُ لَائِقٍ. اعْتَادَتْ عَلَى حَيَاةِ الْبَادِيَةِ الَّتِي يَجِبُ فِيهَا الْإِنْتِهَاءُ مِنْ حَلْبِ الْغَنَمَاتِ قَبْلَ الْمَغِيبِ، وَخُبْزَةِ مَمْزُوجَةٍ بِرَمَادِ النَّارِ هِيَ الْوَجِبَةُ الْأَلَدُ بَعْدَ يَوْمٍ حَارٍّ وَشاقٍّ. فَمَا عَرَفَتْ الْعَجُوزُ إِلَّا أَنَّ الْأَيَّامَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ هَكَذَا: بَنَاتُهَا وَغَنَمَاتُهَا وَأَبْنَاؤُهَا. تَعْرِفُهُمْ بِالْأَسْمَاءِ، بِالْأَلْوَانِ.. بِالْأَشْكَالِ. كَانَتْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ (الْحُرْمَةُ) لَمْ يُعْرِفْ لَهَا اسْمٌ.

حِينَ كَبُرَ الصِّبْيَةُ الصِّغَارُ صَارَتْ تُعْرِفُ بِـ (الْعَجُوزِ)، وَأَمَّا (الشَّيْبَةُ) فَقَدْ مَاتَ مُنْذُ زَمَنٍ فَصَارَ لَا بُدَّ مِنْ اسْتِقْدَامِهَا لِلْعَيْشِ فِي مَنْزِلِ أَحَدِ الْأَبْنَاءِ.

الأكبر ذورُتبة كبيرة في الجيش، والتالي برُتبة أكبر في الشرطة، واللاحق ذو منصب مرموق في مؤسسة حكومية، والذي يليه أستاذ جامعي. والأصغر سافر إلى الخارج في بعثة دراسية لم يرجع منها بعد. والبنات صارت لهن بيوتهن الكبيرة، والعجوز تأبى مغادرة خيمتها، والناس يُعَيِّرون الأبناء بإهمال عجزهم، فيصرون على استقدامها، إغرائها بالماء البارد، بالغرف المكيّفة والفراش الوثير، وبالأحفاد يلتفون حولها، ويعيدونها بإحضارها لزيارة أغنامها كل أسبوع. ترضخ أخيراً لتوسلاتهم.

في منزل الابن الكبير كانت الغرفة باردة، والفراش بارداً، والبيت بارداً. وكل شيء بارد. نسيت أن لها صوتاً؛ فلم تعد الغنمات تُحدِّثها. الأحفاد لم تعرف كيف هي ملامحهم، فهم في المدرسة، ولم يعودوا بعد. ظنت أن الخادمة هي زوجة الابن، واستغربت كيف لا تفهم العربية.

حين اشتد البرد رغبت بالانتقال لمنزل الابن الآخر، ثم الآخر، ثم الآخر، ثم الأخرى، ثم الأخرى. انتقلت بينهم كلهم، بيوتهم باردة. وتمنت العودة لغنماتها، لكنها كانت قد ماتت الواحدة تلو الأخرى. لم ترها أسبوعياً، ولا شهرياً، ولا سنوياً، فقط أخبرتها إحدى العجائز في زيارة خاطفة أن غنماتها جميعها نفقت.

بِالطَّبْعِ لَمْ تُصَدِّقْهَا. انْتَهَمَتْهَا بِسَرْقَتِهَا، فَخَرَجَتْ لِلشَّارِعِ تُرِيدُ الْعُودَةَ لِلْخَيْمَةِ وَلِغَنَمَاتِهَا؛ لِتَتَأَكَّدَ بِنَفْسِهَا. فَالْشَّاهُ
الْحَمْرَاءُ كَانَتْ عَلَى وَشَكِّ الْوَضْعِ. أَرَادَتْ أَنْ تَعْرِفَ مَاذَا وَضَعَتْ؟ أَتَيْسًا أَمْ غَنَمَةً، رُبَّمَا تَوَاقًا؛ فَالْغَنَمَاتُ الصَّغِيرَاتُ
قَدْ تَتَأَذَى، وَالْغَنَمَاتُ الْكَبِيرَاتُ تَحْتَاجُ إِلَى الْعِنَايَةِ، وَهِيَ بَعِيدَةٌ مُنْذُ زَمَنِ، لَمْ تَرَشِيئًا، لَا بُدَّ أَنْ تَعُودَ.
ارْتَدَّتْ عِبَاءَتِهَا الْخَفِيفَةَ الْبَاهِتَةَ لَتَعُودَ إِلَى خَيْمَتِهَا، وَفِي وَسْطِ زَحَامِ الشَّارِعِ تَعَرَّفَتْ عَلَيْهَا جَارَةُ ابْنَتِهَا. أَعَادَتْهَا
لِلْبَيْتِ. قَالَتْ: «كَانَتْ تَقِفُ وَسْطَ الشَّارِعِ، مِثْلَ رِشَةٍ فِي مَهَبِ الرِّيحِ». أَوْلَادُ الْجَارَةِ كَانُوا يَتَضَحَكُونَ. قَالُوا: «كَانَتْ
مِثْلَ سَاحِرَةٍ الْمَقْشَّةِ، مَنْظَرُهَا مُخِيفٌ».

الْجَمِيعُ كَانَ لَهُ رَأْيٌ، وَاتَّفَقُوا عَلَى عِبَارَةٍ: «فَضَحْتِنَا بَيْنَ النَّاسِ يَا الْعَجُوزُ».
الْعَجُوزُ عَادَتْ لِغُرْفَتِهَا الْبَارِدَةِ خَلْفَ الْمَنَزْلِ، أَحْضَرَتْ لَهَا زَوْجَتُهَا ابْنَهَا أَثَوَابًا جَدِيدَةً، وَابْنُهَا أَحْضَرَ لَهَا نِعَالًا
جَدِيدَةً، وَابْنَتُهَا أَحْضَرَتْ لَهَا عِبَايَاتٍ وَشِيَا جَدِيدَةً، وَزَوْجَتُهَا الْآخَرَى أَحْضَرَتْ لَهَا عُطُورًا وَبَرَاقِعَ جَدِيدَةً،
وَأَمَرُوا الْخَادِمَةَ بِتَحْضِيرِ طَعَامٍ سَاحِنٍ لَهَا، وَغَسَلَ فِرَاشَهَا، وَتَبَخِيرَ غُرْفَتِهَا، وَاشْتَرَوْا لَهَا عَسَلًا أَصْلِيًّا لِتَشْرَبَهُ.
وَعَيْنُوا خَادِمَةً خَاصَّةً لِخِدْمَتِهَا وَمُرَاقَبَتِهَا، وَلَكِنَّ الْعَجُوزَ رَمَتْ كُلَّ الْأَشْيَاءِ فِي صُنْدُوقِ الزِّيَالَةِ، وَاسْتَعَادَتْ ثَوْبَهَا
الْمُرْقَعَ وَنِعَالَهَا الْمُقْطَعَةَ، وَرَاحَتْ تَخِيطُهَا.

شَهِدَ النَّاسُ أَنَّ الْأَبْنَاءَ الْكِبَارَ مَا قَصَّرُوا فِي عَجُوزِهِمْ، وَلَكِنَّ الْعَجُوزَ نَكِدَةً، وَحِينَ شَهِدَ النَّاسُ هَدَأَتْ عَاصِفَةُ الْأَوْلَادِ، وَاسْتَرَاخَتْ ضَمَائِرُهُمْ، وَالْعَجُوزُ لَزِمَتْ غُرْفَتَهَا، لَا تُبَارِحُهَا، وَلَا يُعَكِّرُ خُلُوتَهَا أَحَدٌ سِوَى الْخَادِمَةِ تَأْتِيهَا بِأَطْبَاقِ الطَّعَامِ الَّذِي تُعِيدُهُ كَمَا هُوَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ؛ فَالْعَجُوزُ لَنْ تَأْكُلَ طَعَامَهُمْ، «الْعَجُوزُ نَحِيسَةٌ» هَكَذَا يَقُولُونَ.

«مَاذَا تَأْكُلُ الْعَجُوزُ؟» خَطَرَ بِبَالِ الْأَبْنِ أَنْ يَسْأَلَ الْخَادِمَةَ وَقْتُ الْغَدَاءِ، فَأَجَابَتْ بِعَرَبِيَّتِهَا الْمُكْسَرَةِ: «تَأْكُلُ لَبَنَ يَابِسٍ وَخُبْزَ يَخْلَى فِي صُنْدُوقِ مَالٍ هِيَ». يَهْزُ الْأَبْنُ رَأْسَهُ مُتَعَجِّبًا، وَيَتَنَاوَلُ غَدَاءَهُ.

صَارَتِ الْخَادِمَةُ تَرْفُضُ النَّوْمَ مَعَ الْعَجُوزِ؛ فَهِيَ تَتَحَدَّثُ طَوَالَ اللَّيْلِ، حَتَّى فِي نَوْمِهَا، تَقُولُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، تُنَادِي عَلَى غَنَمَاتِهَا، تَتَشَاوَرُ مَعَ (شَيْبَتِهَا) وَتُنَادِي عَلَى صَبِيَّةٍ صَغِيرَةٍ؛ لِيَعُودُوا لِلْخَيْمَةِ قَبْلَ حُلُولِ الظَّلَامِ.

مَاتَتِ الْعَجُوزُ، كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مُعَدًّا لَهُ.

خَيْمُ الْعَزَاءِ كَانَتْ مُشْرِفَةً أَمَامَ النَّاسِ، حَضَرَ نَاسٌ كَثِيرُونَ، أَصْحَابُ الْأَوْلَادِ مِنَ الْمَقَامَاتِ الرَّفِيعَةِ، جِيرَانُهُمْ
وَزَمَلَاؤُهُمْ فِي الْعَمَلِ، وَالْجَارَاتُ وَالصَّدِيقَاتُ، وَصَدِيقَاتُ الْحَفِيدَاتِ، وَأَصْدِقَاءُ الْأَحْفَادِ الَّذِينَ عَادُوا أَخِيرًا مِنَ
الْمَدْرَسَةِ، حَتَّى الْأَبْنُ الْمُهَاجِرُ عَادَ لِاسْتِقْبَالِ الْمُعَزِّينَ مَعَ إِخْوَانِهِ؛ فَالنَّاسُ سَتَأْكُلُ وُجُوهُهُمْ إِنْ لَمْ يَأْتِ فِي عَزَاءِ
أُمِّهِ، صَارَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَا يُرَامُ، لَنْ تَأْكُلَ النَّاسُ وَجْهَ أَحَدٍ، وَالْعَجُوزُ صَارَتْ تَحْتَ التُّرَابِ بِكُلِّ تَرْتِيبٍ وَأُنَاقَةٍ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما الفكرة التي تودُّ الكاتبة أن يصل إليها القارئ من خلال شخصية العجوز؟

أ. أن كبار السن قد يُسبَّبون إخراجاً كبيراً لأبنائهم أمام الناس.

ب. أن كبار السن يشعرون بالغربة والوحدة في عالم ليس عالمهم.

ت. أن كثيراً من الأبناء يُعاملون أمهاتهم بقسوة.

ث. أن حياة البادية تؤثر في طبيعة الشخص فلا يستطيع أن يعيش في المدين.

2. ما المَعْنَى الَّذِي تَسْتَنْتِجُهُ مِنْ قَوْلِ الْكَاتِبَةِ فِي الْقِصَّةِ (نَسِيتُ أَنَّ لَهَا صَوْتًا) ؟

أ. أَنَّ الْعَجُوزَ لَا تَرْغَبُ بِالْحَدِيثِ مَعَ أَبْنَائِهَا.

ب. أَنَّ الْغَنَمَاتِ صَارَتْ لَا تَتَحَدَّثُ مَعَ الْعَجُوزِ.

ت. أَنَّ الْعَجُوزَ لَا يَتَحَدَّثُ مَعَهَا أَحَدٌ.

ث. أَنَّ الْعَجُوزَ قَدْ أُصِيبَتْ بِالْبَكَمِ.

3. ما دَلَالَةُ شُعُورِ الْعَجُوزِ الدَّائِمِ بِالْبُرْدِ فِي بُيُوتِ أَبْنَائِهَا وَبَنَاتِهَا؟

أ. أَنَّ بُيُوتَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ مُكَيَّفَةٌ.

ب. أَنَّ الْعَجُوزَ كَبِيرَةٌ فِي السِّنِّ وَلِذَلِكَ هِيَ تَشْعُرُ دَائِمًا بِالْبُرْدِ.

ت. أَنَّ الْعَجُوزَ اعْتَادَتْ عَلَى الْجَوِّ الْحَارِّ فِي الْبَادِيَةِ.

ث. أَنَّ الْعَجُوزَ تَشْعُرُ بِالْوَحْدَةِ وَالْوَحْشَةِ.

4. مَا الَّذِي يَعْكِسُهُ قَوْلُ الْأَبْنَاءِ عَنْ أُمَّهِمْ «الْعَجُوزُ نَحِيسَةٌ»؟

أ. أَنَّهُمْ يَدْفَعُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ تُهْمَةً إِيْمَالِيهَا.

ب. أَنَّهُمْ يَشْعُرُونَ بِالْحُزْنِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي وَصَلَتْ إِلَيْهَا.

ت. أَنَّ طَبَعَ الْأُمِّ سَيِّئٌ وَصَعْبٌ.

ث. أَنَّهُمْ يَشْعُرُونَ أَنَّهَا مَصْدَرُ نَحْسٍ لَهُمْ.

5. ما الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ عِبَارَةُ «وَالْعَجُوزُ صَارَتْ تَحْتَ الثَّرَابِ بِكُلِّ تَرْتِيبٍ وَأَنَاقَةٍ» فِي نِهَايَةِ الْقِصَّةِ؟

أ. أَنَّ الْأُمَّ كَانَتْ أُنَيْقَةً جَدًّا فِي حَيَاتِهَا وَفِي مَوْتِهَا.

ب. أَنَّ اهْتِمَامَ الْأَبْنَاءِ بِأَمِهِمْ كَانَ لِأَجْلِ السُّمْعَةِ أَمَامَ النَّاسِ.

ت. أَنَّ الْأُمَّ مَاتَتْ سَعِيدَةً وَمُرْتَاحَةً الْبَالِ.

ث. أَنَّ الْأَبْنَاءَ مُهْتَمُونَ جَدًّا بِأُمَمِهِمْ، وَلَمْ يُقْصِرُوا مَعَهَا أَبَدًا.

6. ما معنى «الوثير» في عبارة: «يُصِرُّونَ عَلَى اسْتِقْدَامِهَا، إِغْرَائِهَا بِالماءِ الباردِ، بِالْغُرْفِ الْمُكَيَّفَةِ

وَالْفِرَاشِ الْوَيْثِرِ»؟

أ. اللَّيِّن.

ب. الثَّقِيل.

ت. البارد.

ث. الْجَمِيل.